الإمام الأكبر: مصر لن تسمح بأى إساءة للإسلام والقدس ستظل عربية إلى الأبد

أمجـاد يا عـرب أمجـاد

خطة عربية متكاملة تشجب وتندد بالاستيطان الإسرائيلى!

رئيس مجلس الإدارة
د.محمد عهدى فضلى
رئيس التحرير
ممـــتـــاز الـــقـــط

أخبار اليوم
أسسها مصطفى وعلى أمين سنة ١٩٤٤

الطبعة الأولى
● ٨٠ صفحة ●
● ١٥٠ قرشاً ●

مواقيت الصلاة: فجر ٤,٢٣ شروق ٥,٥١ الظهر ١٢,٠٠ العصر ٣,٣٠ المغرب ٦,١٠ العشاء ٧,٢٨

زمان كنت بقول بحب عمرو موسى وبكره اسرائيل .. بعد القمة دى خايف انى هكره نفسى

فكرة: رئيس التحرير ريشة: شيماء الحداد

إسرائيل تخصص ١,٥ مليار دولار لتهويد القدس وصفقة أسلحة أمريكية جديدة

تنطلق بمدينة سرت الليبية اليوم اعمال القمة العربية الثانية والعشرين بمشاركة ١٥ زعيما عربيا وغياب ٧ وسط مخاوف من تكرار مواقف القمم السابقة والتى اعتادت اصدار بيانات الشجب والادانة ضد الانتهاكات الاسرائيلية للحقوق العربية.

ويرأس وفد مصر فى القمة نيابة عن الرئيس حسنى مبارك رئيس الوزراء د. احمد نظيف. وتناقش القمة التى تم التوافق على تسميتها «قمة دعم صمود القدس» خطة عربية متكاملة لانقاذ القدس واعتماد ٥٠٠ مليون دولار لمواجهة مشروعات التهويد الاسرائيلية فى المدينة المقدسة فى الوقت الذى حذر فيه تقرير فلسطينى مقدم للقمة من ان اسرائيل خصصت ١,٥ مليار دولار لاستكمال مخطط تهويد القدس. كما اكدت صحيفة هاآرتس الاسرائيلية ان رئيس الوزراء الاسرائيلى نتنياهو نجح فى امتصاص غضب الادارة الامريكية بدليل ابرامه صفقة اسلحة تشمل ٣ طائرات جديدة من طراز هركليز ١٣٠ قيمتها ربع مليار دولار ومصنعة خصيصا لتلبية الاحتياجات الاسرائيلية. كما يناقش القادة والزعماء العرب ٢٧ مشروعا لقرارات حول كافة القضايا الملحة، وتقارير من الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى حول المعوقات التى تواجه العمل العربى المشترك. ويبذل الزعيم الليبى معمر القذافى جهودا كبيرة حتى تخرج قمة سرت بقرارات عملية حاسمة تتفق مع الطموحات الليبية، وتختتم القمة العربية اعمالها غدا باعلان سرت والبيان الختامى.

«التفاصيل ص١٩»

سفير إيطاليا بالقاهرة:

قمة مبارك وبرلسكونى تدعم علاقات مصر بإيطاليا

أكد سفير ايطاليا بالقاهرة كلاوديو باتشيفيكو ان القمة القادمة بين الرئيس حسنى مبارك وسيلفيو برلسكونى رئيس وزراء ايطاليا فى مايو القادم سوف تدعم علاقات التعاون بين البلدين.

«التفاصيل ص٨»

■ رشيد محمد رشيد

حملات لسلامة السلع

أكد المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة أن الأجهزة الرقابية بالوزارة بالتنسيق مع الأجهزة الرقابية الأخرى تقوم بحملات مكثفة على الأسواق للتأكد من سلامة وجودة السلع ومطابقتها للمواصفات القياسية

«التفاصيل ص٨»

٢٠٠ مشروع لإنتاج السلع من مشتقات البترول

كتبت إيمان أبوالحديد:

بدأ قطاع البترول تنفيذ الخطة القومية للبتروكيماويات بمجمع البروبلين والبولى بروبلين ببورسعيد. تتضمن الخطة انشاء ٢٠٠ مشروع صناعى جديد لانتاج السلع التى تقوم على مادة البولى بروبلين لتغطية احتياجات السوق المحلية.

من ناحية اخرى اصدر المهندس سامح فهمى وزير البترول تكليفات مشددة بوقف استيراد اى معدات يتم استخدامها فى صناعة البترول والغاز وان يكون الاعتماد الاساسى على المعدات التى يتم تصنيعها فى ورش الشركات المصرية. وقال وزير البترول ان القطاع يتبع سياسة تعميق التصنيع المحلى وترشيد استيراد المعدات لتوفير النقد الاجنبى مشيرا إلى ان الشركات المصرية ومنها جاسكو وبترومنت وبتروجت وانبى ومهمات الحفر وغيرها اثبتت جدارتها بتوفير هذه المعدات.


■ سامح فهمى

٢ مليار جنيه استثمارات جديدة للمصرية للاتصالات

كتبت أمنية يحيي:

قررت الشركة المصرية للاتصالات ضخ استثمارات جديدة هذا العام تقدر بحوالى ٢ مليار جنيه لتحديث البنية الاساسية للشركة، وذلك لمواجهة الطلب المتزايد على خدمات الإنترنت والمكالمات والتى زادت فى الفترة الأخيرة بسبب العروض المميزة التى طرحتها الشركة سواء للمكالمات أو الإنترنت أو العروض التى تجمع بين الخدمتين.. وأشار المهندس طارق طنطاوى الرئيس التنفيذى للشركة إلى أن السياسات المالية التى يتم تطبيقها نتج عنها قيام الشركة بسداد ٢,١ مليار جنيه قروض مما أدى إلى انخفاض الفوائد من ٣٦٠ مليون جنيه عام ٢٠٠٨ إلى ١٣٧ مليون جنيه عام ٢٠٠٩ ووصول الإيرادات إلى ٩,٩ مليار جنيه والأرباح إلى ٣ مليارات جنيه.

الشريف يعرض على الرئيس استعدادات الوطنى للشورى

كتب نبيل عطا:

اكد صفوت الشريف الامين العام للحزب الوطنى ان هيئة مكتب الحزب فى حالة انعقاد مستمر حتى اجراء انتخابات التجديد النصفى لمجلس للشورى. وقال أن هيئة المكتب ستعقد اجتماعا الاسبوع الحالى للانتهاء من الخريطة الانتخابية والتى سيخوض بها الحزب الانتخابات. واضاف ان المجلس الاعلى للسياسات والأمانة العامة بالحزب سيجتمعان لاقرار هذه الخطة فى صورتها النهائية. وقال الامين العام انه سيعرض على الرئيس مبارك الشكل النهائى لخطة الحزب والبرنامج الانتخابى فى صورته النهائية لابداء رأيه وملاحظاته خلال النصف الثانى من ابريل المقبل.

■ صفوت الشريف

البنك الدولى يشيد بالإصلاحات الاقتصادية بمصر

واشنطن - محمود سالم:

اكد السفير ايمن القفاص المدير التنفيذى المناوب للبنك الدولى تقدير مختلف المؤسسات المالية الدولية لمصر وخاصة فيما يتعلق باسلوب مواجهتها لآثار الازمة المالية العالمية. وقال ان اداء الاقتصاد المصرى يحظى بالثقة والاحترام من جانب مسئولى البنك الدولى.

«تفاصيل ص٩»

قناة فضائية للأزهر

أكد فضيلة الامام الاكبر الدكتور احمد الطيب شيخ الازهر ان مصر لا يمكن ان تقبل الاساءة للاسلام.. وقال ان القدس ستظل عربية ولن تكون يهودية ابدا.. وقال انه يتم حاليا دراسة إطلاق قناة فضائية باسم الأزهر.

«حوار مع شيخ الأزهر ص٢٣»

لحوم بلدية بأسعار مخفضة من القوات المسلحة

كتب يحى نجيب:

اكد عبدالسلام المحجوب وزير التنمية المحلية ان القوات المسلحة قامت بتوفير كميات كبيرة من اللحوم البلدية بكافة انواعها بالشوادر والمجمعات الاستهلاكية باسعار تقل عن مثيلتها فى الاسواق بنسبة ٣٠٪.

حل مشاكل الرى

أعلن د. محمد نصر الدين علام وزير الموارد المائية والرى عن بدء تنفيذ برنامج لإعادة تأهيل شبكات الرى والصرف والمنشآت الصناعية على النيل للتغلب على جميع مشاكل الاختناقات المائية بنهايات الترع فى جميع المحافظات.

يورانيوم مصرى

تقرر توفير اليورانيوم من مواقع المحاجر النووية بمصر بالتعاون مع فرنسا والصين وروسيا.

وافق د.حسن يونس وزير الكهرباء والطاقة على زيارة خبراء فرنسا لمواقع المحاجر النووية بمرسى علم.

«التفاصيل ص٨»

طفـــوا النـــور

ترعى السيدة سوزان مبارك احتفالات مصر بساعة الارض مساء اليوم والذى سيتم خلاله اطفاء الانوار لمدة ساعة بهدف حماية الارض من ظاهرة الاحتباس الحرارى.

صرح بذلك المهندس ماجد جورج وزير البيئة وقال ان مصر تشارك فى هذه الحملة للسنة الثانية على التوالى للمساهمة فى ترشيد استهلاك الطاقة واقناع الدول الكبرى باهمية مراجعة سياستها لتقليل الانبعاثات من المشروعات الصناعية. وتشارك فى هذه الحملة ٩٢ دولة مقابل ٨٨ دولة شاركت العام الماضى.

«التفاصيل ص٨»

■ ماجد جورج

بعثة برئاسة وزير الاتصالات لترويج الاستثمارات بكندا

يرأس د. طارق كامل وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بعثة تضم ٦٠ من رجال الاعمال ورؤساء البنوك تزور كندا خلال شهر يونيو القادم للترويج للاستثمارات المصرية.

«التفاصيل ص١٤»

مجمع للدخان باستثمارات ٦ مليارات جنيه

يبدأ هذا الأسبوع التشغيل التجريبى لأكبر مجمع لصناعة السجائر أقامته الشركة الشرقية للدخان «إيسترن كومبانى» بمدينة السادس من أكتوبر باستثمارات قدرها ٦ مليارات جنيه. يقوم عادل الموزى رئيس الشركة القابضة للصناعات الكيماوية بافتتاح المصانع التى ستقوم بتصنيع ٢٠٪ من منتجات الشركة.

علاوة وإعانات لعمال ٥ شركات

قررت عائشة عبدالهادى وزيرة القوى العاملة صرف ٨٣٤ ألف جنيه من صندوق اعانات الطوارىء لعمال شركات امونسيتو للنسيج وامونسيتو للجوت وطنطا للكتان وسالمكو إضافة لعلاوة لعمال بتروتريد.

«التفاصيل ص٨»

النائب العام يأمر بفحص شكاوى مخالفات المرور

كتب مجدى دربالة:

اصدر النائب العام المستشار عبدالمجيد محمود تعليماته لرؤساء نيابات المرور بفحص شكاوى المواطنين من ارتفاع غرامات المرور.. وتم تكليف حسام عبدالغفار رئيس نيابة مرور القاهرة وسامح بعيش رئيس نيابة مرور الجيزة بالتحقيق فى اى بلاغ يشكو من وجود مخالفات لم يرتكبها صاحب السيارة واحالة التظلم الى محكمة المرور.


■ عبدالمجيد محمود

٧٧ طالبا فقط تخلفوا عن استمارات الثانوية

كتب تميم عزمى:

اعلن د.أحمد زكى بدر وزير التربية والتعليم اغلاق باب التسجيل لاستمارات الثانوية العامة لهذا العام والتى تبدأ امتحاناتها ١٢ يونيو القادم. جدير بالذكر ان اعداد الطلاب الذين قاموا بتحرير الاستمارات هذا العام بلغت ٣٩٠ ألف طالب وطالبة للمرحلة الأولى من الثانوية العامة وتخلف ٧٧ طالبا وطالبة

مع العدد:

أخبار اليوم ٢

الأهلى والزمالك

انفرد الزمالك بالمركز الثانى، فزادت شراسة المنافسة بينه وبين الأهلى على الفوز ببطولة الدورى.. وبعد غد يلتقى الاهلى مع بتروجت بالقاهرة ويلتقى الزمالك مع غزل المحلة فى المحلة.

عقار مصرى

نجحت باحثة مصرية فى صياغة تركيبة جديدة تحمل اسم عقار «الاوستالوميفير» تقدم كبديل لعقار التاميفلو فى علاج انفلونزا الطيور والخنازير.

٣

أجازة

اختطاف وزير!

اثناء قيام وزير الرى د.محمد نصر الدين علام مع قيادات وزارته بجولة فى واحة سيوة، اختفى الوزير فجأة، دون ان يعرف اعضاء الوفد اين ذهب، وبعد فترة طويلة اكتشف الوفد ان النائب بلال احمد اصطحب الوزير لقرية بعيدة.

شعب استهلاكى

منذ أكثر من ٢٠ سنة كان المشى على النيل، أو سماع حفلات «الست» افضل متعة.. أما اليوم فقد تحولت المتعة إلى دفع عربة أو سلة البضائع فى محلات «السوبر ماركت» وكلما كانت محملة بما لذ وطاب كانت المتعة اكبر.. صحيح شعب استهلاكى.

٤

السيارات

مؤامرة أمريكية

بعد أيام قليلة من سقوط هيبة «تويوتا» اليابانية فى السوق الامريكية، توالت الضربات العنيفة ضد ماركات يابانية اخرى، مثل هوندا ونيسان وسوزوكى ودايهاتسو، وكل جريمتها انها حازت على اعجاب الامريكان.. فهل هى مؤامرة امريكية؟!

إمتاع BMW

تحرص BMW دائما على إمتاع محبيها، وتقديم خدماتها باسلوب مميز وفريد.. وقامت بفتح المجال امام عشاقها، لتجربة احدى اروع وافخم سياراتها على الإطلاق وهى (BMW 740Li) والتى اطلقتها مؤخرا فى السوق المصرية.

مصر القوية.. أكبر دعم للقضية الفلسطينية

عندما اكد المهندس احمد عز رئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب ان المواطن المصرى يحتل الاولوية من ١ الى ١٠٠ بالنسبة للأمن القومى المصرى.. سارعت بعض اجهزة الاعلام بتسليط الضوء على هذا التصريح ولكنها اختزلته على طريقة «لا تقربوا الصلاة».

المهندس أحمد عز يكتب لـ «أخبار اليوم» لأول مرة.. عن مصر القوية، مصر القادرة.. وان أى إضافة لمصر هى إضافة للأمة العربية وفى اتجاه نصرة القدس والتضامن معها.

أسبوعيات «أخبار اليوم» ص٢٤


■ أحمد عز



الكاميــرا الخفيــة

كتب أحمد حمدى:

أكد د.حاتم الجبلى وزير الصحة انه يتابع يوميا ما يحدث داخل المجالس الطبية المتخصصة سواء بإرسال أحد مساعديه أو من خلال الاتصال التليفونى مع د.محمد عابدين مدير المجالس أو من خلال الكاميرات الموجودة بمقر المجالس، والتى تتصل بالحاسب الآلى الخاص به. وقال الوزير أنه اصدر تعليماته لمديرى المستشفيات بعلاج المرضى دون انتظار القرار متوعدا بعقاب أى شخص يخالف هذه التعليمات.






تنمية بالكشرى!

قبل أن تبدأ لجنة التنمية البشرية بمجلس الشورى اجتماعها. دعت رئيسة اللجنة د.فرخندة حسن وزير المالية د.يوسف بطرس غالى على وجبة من الكشرى والزبادى، وتوجه الوزير وبصحبته عدد من الأعضاء إلى أحدى القاعات الجانبية، وأكلوا «بالهنا والشفاء».

نائب رئيس هيئة المجتمعات للنيابة:

سليمان حقق مصلحة وزارة الإسكان بعقد مدينتى

اكد صفوت محمد غانم نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية انه كان مفوضا من وزير الاسكان السابق ابراهيم سليمان فى التوقيع على عقد بيع ارض مشروع مدينتى لمجموعة طلعت مصطفى. وقال غانم خلال استماع نيابة الاموال العامة لاقواله ان مجموعة طلعت مصطفى عرضت على وزير الإسكان الحالى دفع ثمن ارض مدينتى نقدا بقيمة ٢ مليار و٢٠٠ مليون جنيه وقرر الوزير تشكيل لجنة لدراسة الطلب وانتهت الى ان العقد الذى تم توقيعه فى عهد ابراهيم سليمان يحقق مصلحة الهيئة ووزارة الاسكان.

«التفاصيل ص٢١»

■ إبراهيم سليمان

١٥ البقية فى حياتكم

شهد الطريق الصحراوى الشرقى بمحافظة المنيا حادث اصطدام «اتوبيس» وميكروباص اسفر عن مصرع ١٥ شخصا وإصابة ستة آخرين بعضهم فى حالة خطرة كما لقى السائقان مصرعهما.

«التفاصيل ص٢١»

ألحق فرصة عمل

اذا كنت تبحث عن فرصة عمل أو تدريب متميز.. يمكنك الذهاب إلى معهد جوتة الالمانى يوم الجمعة القادم فى الثانية ظهر ومعك عشر نسخ من وثيقة التعارف C.V الخاصة بك ربما تحقق حلمك فى العثور على وظيفة.

هذا المؤتمر تنظمه جمعية «الحالمون بالغد» وتجمع تحت مظلته حوال ١٥جمعية تعمل فى مختلف الانشطة وتبحث عن شباب لشغل الوظائف أو التدريب أو العمل التطوعى.

أول وزيرة عدل فرعونية

اكدت العديد من البرديات التى تركها الفراعنة القدماء والتى يعود تاريخها لاكثر من ٧ آلاف عام أن «نبت» كانت أول قاضية فى التاريخ. وقال بسام الشماع عضو الجمعية المصرية للدراسات التاريخية، أن نبت هى أول وزيرة عدل عرفها التاريخ. وجاءت تحقيقا لاسطورة فرعونية شاعت وهى اسطورة الالهة ماعت وهى ربة العدالة الاسطورية.

«١٦١٩٧» تغير أسلوب حياتك

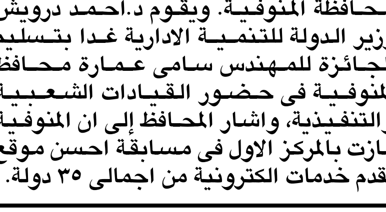
أطلقت «الجمعية المصرية لدعم مرضى السرطان» حملة «غير اسلوب حياتك» للوقاية من أورام الجهاز الهضمى فى مصر.. وقال الدكتور محسن المختار رئيس الجمعية واستاذ مساعد طب الاورام بجامعة القاهرة: انشأنا عيادتين متنقلتين للكشف على المرضى بالمجان.. كما خصصنا خطا ساخنا هو «١٦١٩٧» لاستقبال استفسارات المرضى ويقوم بالرد عليهم مجموعة من المتخصصين والاستشاريين فى اورام الجهاز الهضمى ويقدمون الاستشارات للمرضى.

ميسد كول !

اعتذر اليوم عن عدم كتابة ميسد كول لأنى هنجت!! وبطاريتى طلعت صينى!! وعايز أتفرغ اليوم لرؤية القبلات التى يتبادلها القادة العرب فى أكبر مبوسة يشاهدها العالم كل عام وأمجاد يا عرب.

ممتاز

جائزة الهند للمنوفية



■ د. أحمد درويش

جائزة الهند لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لعام ٢٠٠٩ كانت من نصيب محافظة المنوفية. ويقوم د.احمد درويش وزير الدولة للتنمية الادارية غدا بتسليم الجائزة للمهندس سامى عمارة محافظ المنوفية فى حضور القيادات الشعبية والتنفيذية، واشار المحافظ إلى ان المنوفية فازت بالمركز الاول فى مسابقة احسن موقع يقدم خدمات الكترونية من اجمالى ٣٥ دولة.

● عجز الموازنة العامة ●

مش لاقى حاجة تانيه أخدها منه عشان نسد العجز

ريشة: عبدالرحمن أبو بكر

حملة على الفيس بوك لتنظيم ركوب مترو الانفاق

نظمت مجموعة من ركاب مترو الانفاق معظمهم من طلاب المدارس والجامعات حملة على الموقع الالكترونى الشهير «الفيس بوك» تحت شعار «تنظيم ركوب المترو» وذلك تضامنا مع حملة التوعية التى بدأتها هيئة المترو بهدف نشر توعية شاملة لتنظيم حركة الصعود والنزول من القطارات والقضاء على الزحام.

وطالب المنظمون للحملة هيئة مترو الانفاق بأن تدرس أى قرار جيدا قبل تطبيقه وإلغاء قرار توقيع الغرامة على المخالفين لأن الأزمة الاقتصادية التى يمر بها المواطنون لا تسمح بتحملهم أعباء إضافية، كما أن تطبيق النظام بمترو الانفاق لا يأتى بالمخالفات فقط ولكن لابد من زيادة العربات أولا وتقليل زمن التقاطر حتى لا يتكدس الركاب على الأرصفة مما يؤدى إلى التزاحم على العربات.

جائـزة لمجهـول

لم تجد جائزة يانصيب بقيمة تزيد على ٥ ملايين دولار أمريكى من يحصل عليها فى اسكتلندا ولذلك تقرر التبرع بها لصندوق الأعمال الخيرية التابع للشركة الوطنية المسئولة عن «اللوتو» فبالرغم من مرور ١٨٠ يوما على الاعلان عن الأرقام الرابحة لتذكرة «اللوتو»، فان أحدا لم يتقدم للحصول على المبلغ المالى، فتقرر أن تحول الجائزة التى تقدر بـ٥,٤ مليون دولار، بالإضافة إلى كل الفوائد المتراكمة لمصلحة صندوق اللوتو الوطنى للقضايا الجيدة.

ألف دولار غرامة استعمال الملح بنيويورك

تدرس مدينة نيويورك مشروع قانون لمنع استخدام الملح فى مطاعم المدينة وتغريم من يخالف ذلك. وينص مشروع القانون ان كل صاحب او مدير مطعم يستخدم الملح بأى شكل فى إعداد الطعام او استهلاكه من قبل الجمهور او الزبائن سواء داخل المبنى او خارجه عليه ان يدفع غرامة تقدر بألف دولار. وقال مقدم مشروع القانون فى الولاية ان الهدف من وراء ذلك هو المحافظة على ارواح الناس، وان هذا الاجراء قد يكون خطوة كبيرة فى الاتجاه الصحيح.

الشيخوخة تبدأ فى ٥٨

يعتقد البريطانيون ان فترة الشباب تنتهى فى الـ ٣٥ عاما، بينما تبدأ الشيخوخة ببلوغ المرء الـ ٥٨ من العمر، توصل مسح نشرته صحيفة «الديلى تلغراف» إلى هذه النتيجة على الرغم من ان كثيرين يحافظون على لياقتهم ويتمتعون بقدرات ذهنية لفترة أطول من الماضى.

مصر والسويد يكافحان العوادم

نجح علماء مركز بحوث الفلزات فى تطوير اكثر من مادة تستخدم فى التخلص من الغازات الملوثة للبيئة الناتجة عن عوادم السيارات واشار د. محمد ابراهيم رئيس المركز الى ان المشروع يتناول تطوير واختبار مواد متناهية الصغر تساعد على التخلص من الغازات الضارة الناتجة من عوادم السيارات.

واضاف د. خالد سعد عبدالحليم رئيس الفريق البحثى ان المشروع يستغرق ٣ سنوات وينفذه المعهد الملكى السويدى وكلية علوم بنى سويف ومركز بحوث الفلزات.

استعدادا لشم النسيم.. طرح كميات كبيرة من الأسماك

طرحت الشركة المصرية لتسويق الأسماك كميات كبيرة من الرنجة والبورى والسردين استعدادا لاعياد الربيع وشم النسيم. وأكد اللواء أحمد السنجرى رئيس الشركة أنه تم طرح هذه الكميات فى جميع منافذ الشركة على مستوى محافظات القاهرة الكبرى والبالغ عددها ٤٢ منفذا. وأشار إلى أن الشركة تبيع هذه المنتجات بأسعار تقل بنسبة ٢٥٪ عن أسعار السوق.. حيث يتم بيع كيلو الرنجة بسعر ١٢,٥ جنيه للرنجة السائبة و١٦ جنيها للمعبأة.. والبورى يتراوح مابين ٢٣ و٢٧ جنيها حسب الحجم.. والسردين ٥ جنيهات والمرجان ١٠ جنيهات. أما البلطى الأسوانى فسعره بين ١١ و١٢,٥ جنيها.



الستات تكسب

فى إطار الاحتفال بشهر المرأة التاريخى بالولايات المتحدة الأمريكية، وقفت رئيسة مجلس النواب نانسى بيلوسى تحمس الجماهير من النساء على التمسك بكل حقوق المرأة فى مواجهة الرجال وشاركتها هذه الحملة وزيرة الخارجية هيلارى كلينتون ووزيرة العمل هيلدا سوليس، حيث أكدن للحاضرات أن الفرصة متاحة الآن لكى تحقق المرأة كل أحلامها ليس فى أمريكا وحدها بل فى جميع أنحاء العالم.

فذلكة شعرية

حبك نار

■■ فى ذكرى عبدالحليم حافظ الذى رحل عن دنيانا يوم ٣٠ مارس ١٩٧٧ ■■

كنت وحدى ساهرا والبيت خالى
عندما غنى حليم «بالليالى»
حن قلبى قام يشدو فى أسى
«كل كلمة حب حلوة قلتها لى»!!
فانتشى «الراديو» وألقى قبلة
فوق خدى لم تكن يوما ببالى
رن محمولى ونادى .. قلت : من؟
هل درى «عبدالحليم» الآن حالى؟!
قال: «أهواك» وغنى هائما
آه لوتدرى حبيبى ماجرى لى؟
«ياخلى القلب» ان لم تأتنى
«كامل الاوصاف» سحرى الدلال
لن أغنى «حبك النار» ولا
«قل لى حاجة أى حاجة» فى خيالى

ياسر قطامش



أطلع من هدومى!

بعد أن استراح الرئيس الأمريكى باراك أوباما من هموم مشروع الرعاية الصحية الذى وافق عليه الكونجرس منذ أيام، فوجئ بقرار إعادة التصويت على المشروع مجدداً وهو ما أصابه بالإحباط وظهر وهو يخلع الجاكيت أثناء كلمته بجامعة إيوا وكأنه يقول «أعمل لكم إيه تانى.. هتطلعونى من هدومى».



احذر معاكسات المحمول

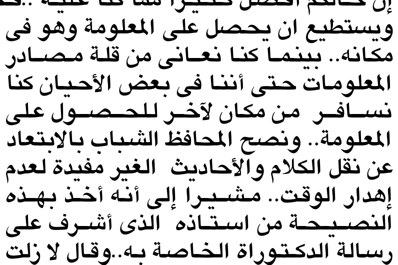
وجهت أجهزة الأمن بوزارة الداخلية تحذيراً شديد اللهجة لأصحاب محلات المحمول الذين يبيعون خطوط بدون بيانات. تمكنت شرطة النقل والمواصلات من ضبط ٢٢ ألف خط بدون عقود خلال حملاتها التى استهدفت ٣٠٠٩ محلات بالمحافظات.

نصائح المحافظ



■ د. فتحى سعد

قال الدكتور فتحى سعد محافظ ٦ أكتوبر لمجموعة من الشباب : إن حالكم أفضل كثيرا مما كنا عليه ..فجيلكم لديه فرص أكبر ويستطيع ان يحصل على المعلومة وهو فى مكانه.. بينما كنا نعانى من قلة مصادر المعلومات حتى أننا فى بعض الأحيان كنا نسافر من مكان لآخر للحصول على المعلومة.. وينصح المحافظ الشباب بالابتعاد عن نقل الكلام والأحاديث الغير مفيدة لعدم إهدار الوقت.. مشيرا إلى أنه أخذ بهذه النصيحة من استاذه الذى أشرف على رسالة الدكتوراة الخاصة به..وقال لا زلت اعترف لاستاذى الدكتور أحمد على سامى أحد أهم علماء العالم فى مجال علم أمراض الدواجن بالجميل وهو يعتبرنى ابنه البكر.









■ إلهام سلطان رئيسة النادى وعلاء الأسوانى يتوسطان الأعضاء

يعقوبيان وشيكاغو فى إنيرويل الجزيرة

أقام نادى إنيرويل الجزيرة الرياضى برئاسة الهام سلطان ندوة للروائى علاء الأسوانى بحضور أعضاء النادى وجمع من المثقفين ومن خلال الندوة اجاب الأسوانى عن اسئلة الحاضرين حول سيرته الذاتية ومشواره الأدبى حيث استفسر المدعوون عن كتابات الأسوانى ودارت مناقشات عن الروايات التى كتبها مثل عمارة يعقوبيان وشيكاغو واستمع الحاضرون إلى ارائه المختلفة فى الموضوعات التى تهم المجتمع وفى نهاية الندوة تم تقديم هدية رمزية للكاتب علاء الاسوانى.

وداعا للسيلكون

ترغب الكثير من النساء فى زيادة ملامح الأنوثة عليهن، إلا أن تقنية جديدة ابتكرها متخصصون فى بريطانيا ربما تساعدهن فى تحقيق هذا الحلم دون اللجوء إلى مشرط جراح التجميل. وتعتمد التقنية الجديدة على نزع أنسجة من الثديين وزرعها تحتهما مما يلغى الحاجة لاستخدام مادة السليكون وجعلهما يظهران بشكل ممتلىء وطبيعى.

بيض النعام فى شم النسيم

بيض النعام والذى تكفى الواحدة منه لعمل طبق عجة «أومليت»، لأكثر من ١٥ شخصا، سيظهر فى المحال التجارية البريطانية فى عيد شم النسيم .. ولكن اذا ما أراد الشخص أن يتناوله مسلوقا فانه يتطلب غليه فى الماء لمدة ساعة ونصف الساعة!. وسوف تبدأ كبرى المتاجر البريطانية من الآن فى تخزينه ، بعد أن زادت المبيعات بنسبة ٥٧٣ ٪بين عامى ٢٠٠٨ و٢٠٠٩. وتبلغ قيمة بيضة النعام ١٨,٩٩ جنيه استرلينيا.

مزاد عالمى.. لأعمال فنية مصرية

يشهد فرع دار كريستى للمزادات بدبى إقامة مزاد عالمى ٢٧ ابريل القادم.. ليبيع عدة اعمال لكبار الفنانين التشكيليين والمثالين المصريين.. ومن بينها لوحة «الشادوف» إحدى اهم اعمال محمود سعيد رسمها عام ١٩٣٤ ومن المتوقع ان تباع بمبلغ يزيد عن ربع مليون دولار اضافة إلى بيع لوحات اخرى خاصة به مثل «اشرعة على النيل» و «منظر من البقاع فى لبنان».. كما يشمل المزاد ٦ اعمال للرسام حامد ندا وأعمال للفنان عبدالهادى الجزار وتمثال «عند لقاء الرجل» للمثال محمود مختار.. وسوف تعرض هذه الاعمال ضمن ٢٥ عملا من روائع مقتنيات الدكتور محمد سعيد فارسى امين مدينة جدة الاسبق والتى اقتناها خلال دراسته بجامعة الاسكندرية فى الخمسينيات من القرن الماضى.

مدرسة للراغبين فى الزواج

التحق عشرات من اليابانيين بمدرسة افتتحت حديثا فى طوكيو تهدف إلى مساعدتهم على الزواج، وتوفر مدرسة «اينفينى» فصولا دراسية مختلفة للراغبين فى الزواج فى وقت يبتعد فيه الكثيرون فى اليابان عن الزواج أو يجدون صعوبة فى الارتباط بشريك حياة، ويتعلم الطلاب من الجنسين فى المدرسة كيفية التحدث والسير وتقديم أنفسهم بكياسة لخطف قلوب وعقول شركائهم.

طفل الرابعة من أذكياء العالم

اختارت إحدى المنظمات الخاصة بالاشخاص فائقى الذكاء طفلا فى الرابعة من عمره للانضمام اليها بعدما اعلنت عن قدراته العقلية الفائقة. والطفل هارى تشابل تعلم حروف التهجئة عندما كان فى الثانية من عمره كما انه يستطيع إجراء العمليات الحسابية المعقدة خلال ثوان. وقد ابلغت المنظمة والدى هارى بعد ان أخضعته لسلسلة من الاختبارات المقننة التى كشفت قدراته.

صينى يقتل زميله بسب الشخير

قام طالب صينى بقتل زميله بسب شخيره واصدرت محكمة الشعب المتوسطة بمقاطعة جيلين شرق الصين حكما بالإعدام على الطالب القاتل. بدأت القصة عندما نشر الطالب القاتل بعض لقطات الفيديو للطالب القتيل وهو نائم مما اثار غضبه ووجه اهانات جارحة للقاتل الذى اقدم على طعنه.



«احنا جامدين قوى»!

خلال لقائهما فى افتتاح قمة الاتحاد الأوروبى ببروكسل أعربت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل عن مخاوفها لحليفها الرئيس الفرنسى نيكولا ساركوزى من احتمال فشل الخطة التى وضعتها فرنسا وألمانيا لإنقاذ اليونان من الأزمة المالية التى تتعرض لها. لكن ساركوزى أكد لها أن الخطة جيدة جداً ولا داعى للقلق ووقف يستعرض عضلاته أمامها ولسان حاله يقول «احنا جامدين قوى».

حفيدة جورباتشوف تتزوج فى مطعم

اختارت حفيدة ميخائيل جورباتشوف آخر رؤساء الاتحاد السوفيتى جوا من الهدوء والخصوصية لمراسم زفافها داخل احد المطاعم الروسية وتزوجت اناستاسيا فيركانزكاشيا «٢٣ عاما» التى تعمل صحفية تحت التدريب داخل مطعم من شاب «٢٤ عاما» يعمل فى مجال العلاقات العامة، وقد حضر الجد جورباتشوف الحاصل على جائزة نوبل للسلام، برفقة حراسه إلى المطعم وغادر بعد ساعتين حفل الزفاف الذى لم تتجاوز نفقاته ٢٥ الف يورو.

تكريم مميز

كرم المؤتمر السنوى لجمعية شيكاغو لطب الأسنان الدكتور وهيب موسى .وقام بتكريمه مايكل ستابلين رئيس الجمعية .. وذلك اثناء قيام دكتور وهيب بالقاء محاضرة بالمؤتمر ومنحه درع العطاء المتميز والمستمر لاكثر من ٢٥ عاما لجمعية شيكاغو وتمنح هذه الجائزة لأول مرة لطبيب مصرى.



■ د. وهيب موسى أثناء تكريمه

القانون فى الأصل عدل.. ورحمة.. وليس إرهاقا للقضاة والمتقاضين .. وللأسف فى مصر تحول الأمر الى لون من العذاب والمعاناة لكل الأطراف!

هل تتصور ان لدينا ٢٥ الف قانون ولائحة وقرار يحكم بموجبها القضاة.. ورغم ذلك فان طوفان اصدار القوانين الجديدة مستمر.. نتيجة للتعجل وغياب المناقشة المجتمعية واستحواذ «ترزية القوانين» على اعدادها.. وأصبح كل يوم يصدر فيه قانون جديد ولابد ان يعقبه يوم آخر فيه تعديل وتغيير وتبديل بسبب عيوب دستورية او ثغرات تجعله غير صالح للتطبيق..ولذا لن نتعجب اذا اصبحنا فى وقت قريب من أصحاب «المليون قانون».

الى متى يستمر طوفان القوانين؟!

المعروف ان تغيير القواعد القانونية يكون لمواكبة التطور او تلبية لحاجة ملحة للمجتمع او لظروف ووقائع استجدت ويهدف دوما للصالح العام. ولكننا نعدل ونغير بسبب أحداث طارئة او لمصالح حزبية او لاستفادة فئات بعينها.

متوسط عمر التشريع فى البلاد الديمقراطية ما بين ٣٠ الى ٥٠ سنة. وعندنا حين يصل القانون الى عامه الثانى او الثالث يسقطه عوار دستورى او تقضى عليه ثغرة تركها عمدا «ترزية القوانين».



طوفان القوانين يغرق القضاء

٢٥ ألف قانون وقرار ولائحة يتعامل بها القضاة!

المستشار مقبل شاكر نائب رئيس المجلس القومى لحقوق الانسان ورئيس مجلس القضاء الاعلى السابق يقول: ان اهم سمات التشريع هى الدوام والاستقرار.

اما تغيير النص القانونى فيتم لتغير الظروف اووجود حالات مستجدة لابد من تنظيمها وضبط التعامل معها ، علما بان آفة اى تشريع او تعديل هو التسرع والعجلة فى اصداره دون اعداد جيد او دراسة حاجة المجتمع اليه ومناقشته مع الذين سيتعاملون به.. ويضيف ان تشريعات «المناسبات» التى لاتخدم الجماعة باسرها امر له خطورته ويجب التوقف عنه وعلينا تحديث القوانين الموجودة لتلائم الاوضاع الحالية.

تحقيق الصالح العام

ويؤكد المستشار عبدالجليل عبدالدايم نائب رئيس هيئة قضايا الدولة السابق ان التشريع هو نقطة التوازن بين المصالح المتعارضة بما يحفظ السلام والامن فى المجتمع ويحقق الصالح العام فى المقام الاول اما تلك التشريعات التى تصدر بلا ضابط ولا رابط تلبية لاسباب سياسية او حزبية وربما لاستفادة فئة معينة منه فهى تمتلىء بالثغرات والعيوب التى تعرضها للالغاء او التعديل..لذلك فمن الضرورى عرض القوانين قبل اصدارها على مجلس الدولة لخبرته الكبيرة فى هذاالمجال ولضمان تجنب اى عوار فيها. وذلك العرض حتى الان ليس اجباريا ولا يبطل القانون عدم عرضه على ذلك المجلس.

الالتزام الحزبى والقوانين

تتفق مع ما سبق د. فوزية عبدالستار رئيس اللجنة التشريعية بمجلس الشعب السابق واستاذ القانون الجنائى بجامعة القاهرة مؤكدة ان الافضل للمجتمع هو الاستقرار التشريعى بحيث لايتم تغيير قانون الا اذا اقتضت ذلك ضرورة ملحة او حدثت تغيرات اساسية فى المجتمع. وكثرة صدور التشريعات ثم تعديلها او الغائها يرجع فى المقام الاول للتسرع وعدم دراسة مشروعات القوانين بعناية مع ان المسألة ليست استعراض عضلات فهى علم وفن وخبرة. وعلينا تجنب اصدار قانون جديد امام كل مشكلة تقابلنا بل علينا الرجوع للموجود وعلى الاغلبية الوطنية ان تعلم ان الالتزام الحزبى يسقط حين تكون هناك مخالفة للدستور او القانون فلا يجب هنا الطاعة العمياء حتى لا يقال ان بالهيئة التشريعية «ترزية قانون» يفصلونه حسب الرغبة!

واحترام ما قرره القانون من احالة مشروعات القوانين لمجلس الدولة ضرورى ولو ان هذا النص جعل تلك الاحالة جوازية.

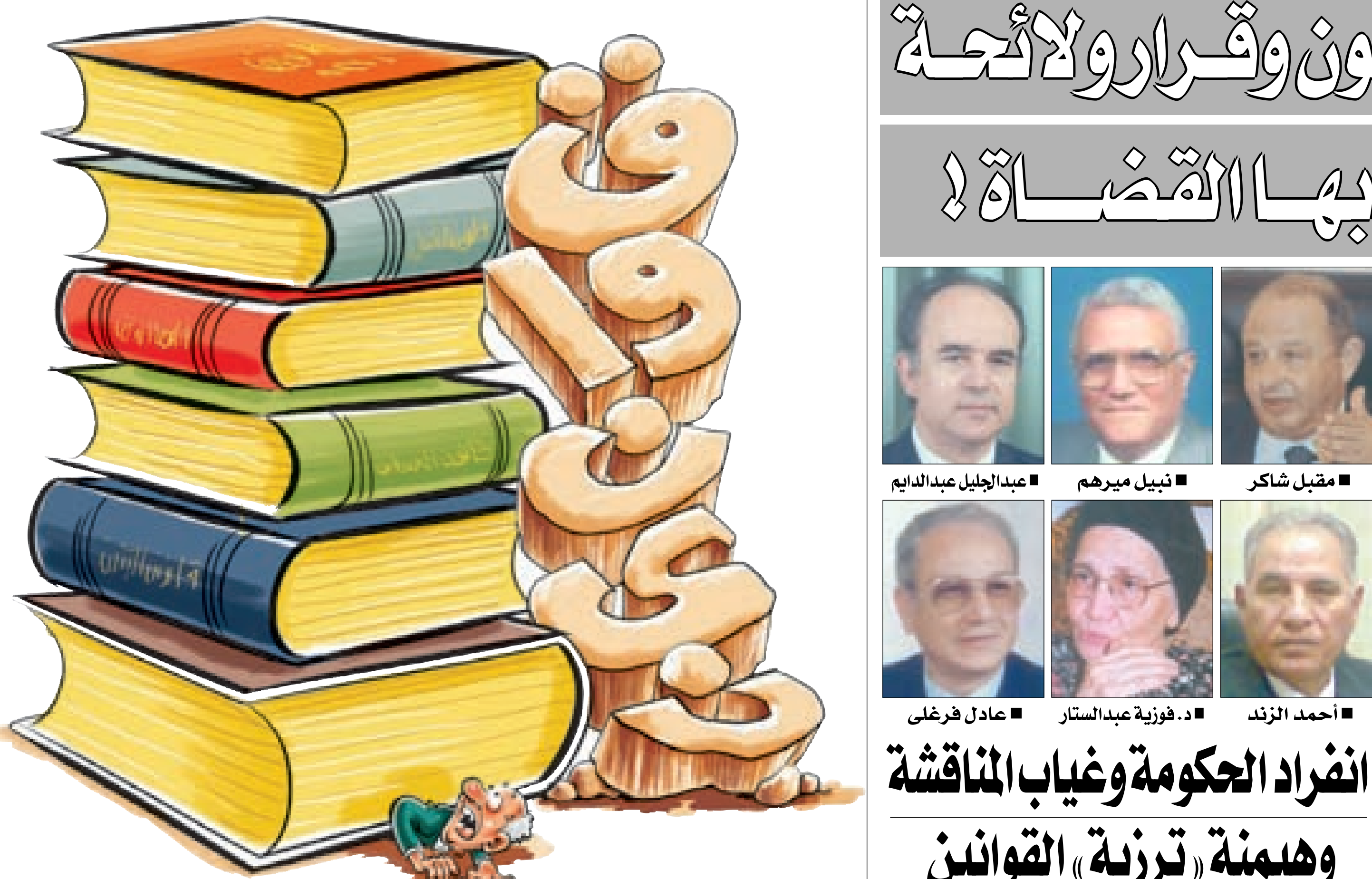
المراجعة ملزمة

يخالف الجزئية الاخيرة المستشار نبيل ميرهم الرئيس السابق لمجلس الدولة حيث يؤكد ان الاحالة لمجلس الدولة ملزمة بنص قانونه الذى يعتبر مكملا للدستور وذلك تطبيقا لنص المادة ٦٣ التى تقول «على كل وزارة او مصلحة قبل استصدار اى قانون او قرار لرئيس الجمهورية ذى صفة تشريعية او لائحية ان تعرض المشروع المقترح على قسم التشريع «بمجلس الدولة» لمراجعة صياغته. ويجوز لها ان تعهد اليه ابتداء باعداد هذه التشريعات» وتعنى عبارة «على كل» الالزام وعدم المخالفة قبل استصدار اى قانون او قرار جمهورى، اما «الجواز» الذى التبس على البعض فهو الخاص باعداد التشريع المقترح وهو ما تقوم به فعلا بعض الوزارات.

الصياغة عملية شاملة

ويوضح المستشار عادل فرغلى نائب رئيس مجلس الدولة والرئيس السابق لقسم التشريع ان صياغة القوانين ليست صياغة لغوية فقط بل هى صياغة شاملة وتعتبر رقابة دستورية سابقة على القوانين قبل اصدارها لانه لكى نصل الى صياغة محكمة مكتملة فلا يجب ان يتعارض القانون الجديد مع قاعدة دستورية او قانونية اعلى مرتبة، والا يكون هناك تكرار ويكون الهدف منه تحقيق الصالح العام وجموع الشعب ولا يرهقها ولا يتعسف معها وان يتفق مع التقاليد والنظام العام والدين ولايخالف الآداب العامة وممكن التنفيذ ولا يعارض اتفاقيات ومعاهدات دولية منضمة اليها مصر. والاهم ان يحقق الضمانات الاساسية للمواطن المصرى. وكل ذلك تتم مرعاته بدقة بمعرفة خبراء قسم التشريع المتمرسين على العمل القضائى فيستطيعون تلافى مشكلات التطبيق

تحقيق : عبدالمجيد الجمال



■ مقبل شاكر ■ نبيل ميرهم ■ عبدالجليل عبدالدايم

■ أحمد الزند ■ د. فوزية عبدالستار ■ عادل فرغلى

انفراد الحكومة وغياب المناقشة وهيمنة «ترزية» القوانين وراء ثغرات التشريع

■ فتحى رجب ■ د.ناريمان عبدالقادر ■ محمد زارع

ولكن ما هو رأى الممارسين؟

المحامى محمد زارع رئيس المنظمة العربية للاصلاح الجنائى يستغرب صدور قوانين كثيرة قرب انتهاء كل فصل تشريعى ويتم انفراد الحكومة باعدادها و اصدارها على عجل وفى سرية تامة دون حوار مجتمعى مطلوب جدا وبالاخص هؤلاء الذين تخاطبهم نصوصه لاستطلاع آرائهم فيه. بل يغيب عن ابداء الرأى الممارسون لتطبيق القانون العالمون بمشاكل تطبيقه ليمكن تجنبها كالقضاة والمحامين لذلك تصدر غالبية هذه القوانين وكلها ثغرات لانها صدرت ليس لاهداف قومية ولكنها سعت لصالح جماعة او حزب. ومن هنا فاننى اقترح انشاء لجنة من اعضاء مجلس الشعب تضم اساتذة الفقه القانونى وبعض الساسة ورجال القضاء واساتذة الجامعات فى عدة مجالات وعدد من المشهود لهم من المحامين حيث تقوم هذه اللجنة بدراسة القوانين لتنقيتها واقتراح التشريعات المطلوبة على اساس علمى وغير عشوائى تهدف للصالح العام فعلا.

قوانين تضر المجتمع

اما المحامية د. ناريمان عبدالقادر رئيسة مؤسسة المرأة المصرية للقانون وثقافة السلام فتقول اننا نعانى فعلا بصفة يومية من التشريعات الكثيرة الموجودة اصلا وتلك التى تلاحقنا باستمرار وبعضها لا لزوم له لتعارضه مع ما سبق او لتكرار نصوصه..وهذا الاصدار المتسرع يضر المجتمع وهو ضد صالح افراده وعلاقاته ومعاملاته.

وما يتم الآن من «سلق» قوانين دون مراجعة حرفية متخصصة واصدارها باغلبية ليست لها دراية قانونية كافية فذلك يسيء للسلطة التشريعية عندما يعاد القانون للتعديل او يسحب من التعامل وفى ذلك ظلم للناس الذين طبقت عليهم احكامه بالرغم من عواره الظاهر والواضح.

مطلوب هيئة عليا من المتخصصين لتنقية المنظومة القانونية من التكرار والعوار

ويقدم د. احمد ابوالوفا رئيس قسم القانون الدولى بجامعة القاهرة الرأى العلمى بقوله: ان اى تشريع يجب توافقه مع الواقع الاجتماعى الذى نعيشه ويواكب احداثه لينظم علاقات الإفراد ومعاملاتهم فى ظله. واصدار تشريعات جديدة او تعديل ما هو موجود يجب ان يكون له ما يبرره من تغير الاحوال وتبدل الوقائع . والاخذ بما نصت عليه القوانين السابقة ومازال ملائما للظروف ويحدد موقفه منها اما بالتعديل او الالغاء او الابقاء عليها. ومن اصول التشريع الاساسية ان تكون قواعده عامة تنطبق على كل من يدخل تحت اطارها ومجردة عن الهوى والمصالح الشخصية او الفئوية .. وقد يصدر القانون معيبا اذا لم تول الهيئة التشريعية اهتماما كاملا للقانون عند دراسة مشروعه او الغياب عند مناقشته بما يسمح للمستفيدين من تكوين اغلبية تمرره.

إرهاق القضاة والمتقاضين

عرضنا ذلك كله على الرجل الذى يمثل من يجلسون على المنصة يطبقون القوانين.

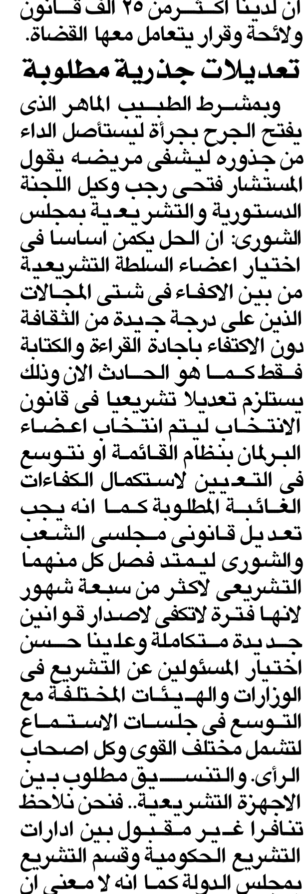
المستشار احمد الزند رئيس نادى القضاة يعترف بان تطور الحياة والانفتاح على العالم والتكنولوجيا الحديثة كلها عوامل تستدعى تشريعات حديثة وهذا محمود. ولكن العلاج القانونى المتسرع والناتج عن انفعال لحادث وقتى او امر طارىء فذلك يجب الا يتم لان المفروض ان التشريعات تصدر لتعيش وتستقر وبناء على حاجات متكررة وملحة للمجتمع ولاتولد نتيجة لحوادث فردية او استثنائية. ويجب علينا فى مثل هذه الحالات التطبيق الصارم لما هو قائم وموجود من قوانين.مثلا فلا احدا يطبق احكام قانون حماية نهر النيل ونسعى باصرار لاستصدار قانون جديد اسمه قانون البيئة فنكرر التشريعات ونرهق القاضى الذى نحمله عبئا فوق اعبائه وجهدا مضاعفا للوصول الى الحكم العادل.

ومن هنا فيجب انشاء هيئة عليا مستقلة لها الشخصية الاعتبارية تضم خبراء فى كل مجالات القانون لتنقى التشريعات الموجودة من التكرار والتطويل والعوار والتعارض.ويكشف رئيس النادى ان لدينا اكثرمن ٢٥ الف قانون ولائحة وقرار يتعامل معها القضاة.

تعديلات جذرية مطلوبة

وبمشرط الطبيب الماهر الذى يفتح الجرح بجرأة ليستأصل الداء من جذوره ليشفى مريضه يقول المستشار فتحى رجب وكيل اللجنة الدستورية والتشريعية بمجلس الشورى: ان الحل يكمن اساسا فى اختيار اعضاء السلطة التشريعية من بين الاكفاء فى شتى المجالات الذين على درجة جيدة من الثقافة دون الاكتفاء باجادة القراءة والكتابة فقط كما هو الحادث الان وذلك يستلزم تعديلا تشريعيا فى قانون الانتخاب ليتم انتخاب اعضاء البرلمان بنظام القائمة او نتوسع فى التعيين لاستكمال الكفاءات الغائبة المطلوبة كما انه يجب تعديل قانونى مجلسى الشعب والشورى ليمتد فصل كل منهما التشريعى لاكثر من سبعة شهور لانها فترة لاتكفى لاصدار قوانين جديدة متكاملة وعلينا حسن اختيار المسئولين عن التشريع فى الوزارات والهيئات المختلفة مع التوسع فى جلسات الاستماع لتشمل مختلف القوى وكل اصحاب الرأى. والتنسيق مطلوب بين الاجهزة التشريعية.. فنحن نلاحظ تنافرا غير مقبول بين ادارات التشريع الحكومية وقسم التشريع بمجلس الدولة كما انه لا معنى ان نحيل القوانين الى المجالس القومية المتخصصة لابداء الرأى فيها بعد ان يوافق عليها البرلمان.





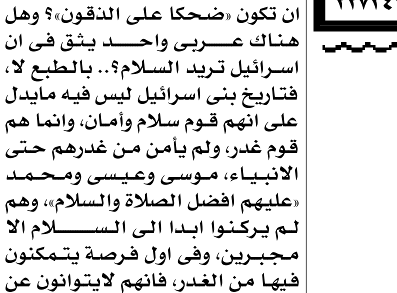
بريشة الفنان : سيد عبدالفتاح

د. مفيد شهاب:

لا وجود للكروتة

الدكتور مفيد شهاب وزير الدولة للشئون القانونية والمجالس النيابية يقول ان العمل التشريعى لايتم عشوائيا بل على اساس اجندة تحدد قبل بداية كل فصل تشريعى القوانين التى ستعرض على البرلمان لاصدارها حسب الاولويات الملحة وطبقا للتنسيق بين الحزب والحكومة وعادة مايتراوح عددها سنويا بين ٣ الى ٤ قوانين وتعديلات فى حوالى من ١٢ الى ١٥ قانونا وبعد التعديلات الدستورية الاخيرة كان لابد من تعديل تشريعات عديدة لتتفق مع هذه التعديلات.. وهناك قوانين ملحة تفرضها الاحداث وقوانين تقليدية واجبة سنويا كقانون الموازنة والتفويضات الرئاسية وقوانين اخرى تصدر تنفيذا لمعاهدات واتفاقات دولية وكل ذلك لا يتجاوز ١٥ قانونا سنويا. ونحن لا نتعجل اصدار القوانين فمازلنا نناقش قانون زراعة الاعضاء منذ ١٤ سنة وتم عرضه على الاطباء ورجال الدين، وقانون الاشعاع النووى نعمل فيه منذ ٣ سنوات .. واستطلعنا بشأنه هيئة الطاقة الذرية وهكذا..ثم ان كل وزارة تعد المشروع الواقع فى اختصاصها ويمر بمراحل متعددة بعد ذلك سواء فى اروقة الحكومة او تحت قبة البرلمان ليصدر بعد تأن ودراسة ودون «كروتة» كما يدعى البعض.

■ د. مفيد شهاب



كلام صريح

بقلم: محمد الزرقانى

هل صحيح سيكون هناك سلام فى الشرق الاوسط بين العرب واسرائيل؟.. أم ان المسألة كلهالاتعدو ان تكون «ضحكا على الذقون»؟ وهل هناك عربى واحد يثق فى ان اسرائيل تريد السلام؟.. بالطبع لا، فتاريخ بنى اسرائيل ليس فيه مايدل على انهم قوم سلام وأمان، وانما هم قوم غدر، ولم يأمن من غدرهم حتى الانبياء، موسى وعيسى ومحمد «عليهم افضل الصلاة والسلام»، وهم لم يركنوا ابدا الى السلام الا مجبرين، وفى اول فرصة يتمكنون فيها من الغدر، فانهم لايتوانون عن ذلك.. هكذا يقول تاريخهم!

اما عن حاضرهم.. فالعالم كله شاهد على جبروتهم وعتوهم وغدرهم.. والا فأين هو السلام الذى نتحدث عنه، منذ عشرات السنوات؟.. وماذا فعلته المؤتمرات واللقاءات التى لم نر فيها الا ابتساماتهم الصفراء، وأيديهم الملطخة بالدماء ومع ذلك يمدونها فى صفاقة لمصافحتنا، ولا أدرى أهى سذاجة أم هو الكرم العربى أم هى الغفلة، عندما نمد ايدينا نحوهم؟

.. وهل نضحك على انفسنا عندما نتحدث عن الحمائم والصقور فى الحكومات الاسرائيلية؟.وكلنا يعلم ان كل الحكومات الاسرائيلية من الصقور، بل ومن الضوارى، ومخالبهم وانيابهم تقطر بدماء العرب والمسلمين!

ومنذ سنوات طويلة ونحن ننظر الى كل رئيس امريكى جديد بنظرة امل لاتخلو من استجداء، ويأتى الرئيس الامريكى ويغادر دون اى جديد.. ومن المفارقات العجيبة اننا نقنع انفسنا بأن الرئيس الامريكى الذى لايقدم لنا شيئا فى فترة رئاسته الاولى، سوف يقدم لنا كل شىء فى الفترة الثانية، لانه لن يخضع لضغط اللوبى اليهودى، فلم يعد فى حاجة له.. ونغفل ان السياسة الامريكية لاتتغير اهدافها.. وان تغيرت الوسائل.. واننا لن نحصل على اى شىء، الا ما نستطيع ان نأخذه نحن.

أما اوباما فهو اكبر خدعة امريكية تعرض لها العرب والمسلمون.. فبعد الوعود الزائفة التى منحنا اياها بكلامه المعسول.. هاهو يترك اسرائيل تفعل ماتريده باذلال الفلسطينيين وبناء المستوطنات وهدم الاقصى ولكن علينا الا ننسى او نغفل ان الرجل «زعلان»!



تجارة المنشطات.. فاتحة على الرابع!

■■ تجارة المنشطات الجنسية آخر نشاط ..عجلاتها فاتحة على الرابع ودورة رأسمالها تدور بقوة ألف حصان ..تجارة بالملايين .. أرقام خطيرة ومزعجة حول استهلاك هذه المنشطات يعلنها مؤشر السوق الرسمى للدواء المصرى.. ففى الوقت الذى ارتفعت فيه مبيعات الادوية الى ١٩٪ خلال العام الماضى فإنها قفزت لنحو ١٠٣٪ بالنسبة للمنشطات والمقويات الجنسية بكل انواعها ..وكأن السوق المصرية أصبحت فجاة مستهدفة لهذه الأنواع من المنشطات فى استسهال غريب لتناول أقراصها!!

والدليل على ذلك هو وجود ٣٤ مستحضرا منها تحت أسماء مختلفة نصفها على الاقل تم طرحه للتداول خلال العام الماضى فقط!!

والمستغرب ان تزداد محاولات التهريب المزودة للسوق السرى لهذه التجارة المزدهرة بالتوازى مع زيادة الانتاج المحلى حتى ان رجال الجمارك أحبطوا ١٢ عملية تهريب كبرى لتسريب منشطات صيدلية الصنع خلال نفس الفترة عبر ٤ موانى !! ■■


■ د. سامح فريد

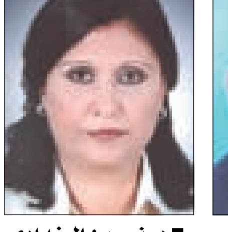

■ د. كمال صبره


■ جلال أبو الفتوح


■ د. مسعد عويس


■ د. أحمد العزبى


■ د. هاشم بحرى




■ د. نسرين البغدادى

٣٤ عقارا فى الصيدليات وعلى الأرصفة والطلب عليها أكثر من المضادات الحيويـة!

مفارقة غريبة.. تكشف عنها الارقام التى حصلت عليها «أخبار اليوم» عن مؤشر سوق الدواء المصرى الذى يؤكد ان فاتورة استهلاك الدواء بالسوق المحلى تبلغ ١٥ مليار جنيه سنوياً.. وبينما تبلغ نسبة الزيادة فى تجارة واستهلاك الادوية عموماً خلال العام الماضى ١٩٪ فإنها تقفز لتصل الى ١٠٣٪ أى أكثر من خمس أضعاف بالنسبة لتجارة ومعدلات الاستهلاك للمنشطات الجنسية والمقويات والمكملات الغذائية المرتبطة بها!!

والأغرب من ذلك ان أدوية هذه المجموعة تأتى فى المرتبة السادسة من حيث المبيعات فى الترتيب العام للمجموعات الدوائية متفوقة لأول مرة على المضادات الحيوية وأدوية الكحة وقرحة المعدة!!

المثير ان عدد مستحضرات هذه المنشطات يزيد فى مصر عن ٣٠ مستحضرا نصفها على الاقل تم طرحها بالأسواق خلال عام ٢٠٠٩ محققة أرباحاً رهيبة بالنسبة للمستوردين والشركات المنتجة فعلى سبيل المثال حقق أعلى هذه المستحضرات مبيعات بلغت ١٣٦ مليون جنيه خلال العام الماضى استحوذ بها على ٣٧٪ من سوق هذه المنشطات بمعدل نمو قارب الـ ٣٠٠٪ عن العام الاسبق ٢٠٠٨!!

١٢ عملية تهريب

الاكثر إثارة ان توسع تجارة المنشطات لا يتوقف على السوق الرسمية بل ان السوق السرية غير الرسمية التى يمثل التهريب شريان الحياة بالنسبة لها تشهد نفس الانتعاش بالرغم من الضربات المتتالية التى وجهتها يقظة رجال الجمارك لأباطرة التهريب

وكما يقول جلال أبو الفتوح مستشار وزير المالية لشئون الجمارك فقد وصلت قضايا المنشطات الجنسية والاقراص المخدرة «ترامادول» خلال العام الماضى ١٢ قضية زادت المستحقات المالية عليها عن ٤١٤ مليونا و٦٠٠ الف جنيه وكلها بضاعة صينية وتم ضبطها فى ٤ موانئ هى الادبية والسخنة وبورسعيد والدخيلة وزادت كمياتها على ٣٤ مليون قرص.

ويشرح د. سيف الله امام حسن الامين العام المساعد لنقابة الصيادلة تفاصيل ما يحدث قائلاً: ترويج هذه الادوية يلعب على الاحتياجات النفسية للمستهلك وتقديم قرص المنشط له باعتباره الحل السحرى لعلاج مشاكله بمجرد بلع هذه الاقراص دون الحاجة لاستشارة طبيب ومن هنا تأتى خطورة السهولة فى تداول هذه المنشطات وهو ما يبرر ايضاً التوسع فى استهلاكها وتجارتها انتاجاً وتهريباً ولذلك فان هذه التجارة فى المنشطات بها كثير من الجدل حول ضرورة ضبطها وآثارها الجانبية وبها كثير من الدجل أيضاً مصاحباً للغش فى تصنيع الادوية المهربة من دول جنوب شرق آسيا.

حيل المروجين

الجديد كما يقول د. سيف ان أقراص الترامادول وهى فى الاصل أحد انواع المسكنات يستخدمها البعض كمخدر ومنشط جنسى فى نفس الوقت لانه يؤثر على مراكز الاحساس بالمخ ضمن تأثيره على الجهاز العصبى ويكون من احد آثاره الجانبية تأخير إنهاء الممارسة الجنسية ولذلك يعد من الادوية المطلوبة كمنشط جنسى وبالتالى زادت محاولات تهريبه بعد ان أدخلته وزارة الصحة فى جداول المخدرات.

وينبه د. مسعد عويس نقيب المهن الرياضية الذى له باع طويل فى مكافحة كل أنواع المنشطات الضارة لحيل مروجيها ومهربيها بتغيير المسميات التى يتم جلب هذه المنشطات بها كل فترة لتفادى الاجراءات التى تتخذها وزارات الصحة والمالية لتضييق الخناق على المستوردين والمهربين حتى لا يتعرضوا للمنع أو المصادرة محذراً من تعاطى الشباب والنشء لها بوعى وبدون وعى نظراً لآثارها الخطيرة والمدمرة على المدى البعيد خاصة ان هناك محاولات منهم لاقناع الشباب بأنها غير ضارة مطالباً بحظر الاعلان عن كل أنواع المنشطات بأى طريقة كانت مع ضرورة التوعية بأضرارها ومخاطرها خاصة فى محيط الشباب والعمال والحرفيين الذين إذا أفلتوا من براثن المخدرات فإنهم بالتأكيد سيقعون فى فخ المنشطات.

تحقيق : أحمد السرساوى

محاولات ستختفى!

وإذا كانت هذه هى الصورة فى السوق وخباياه

فكيف تبدو الصورة لدى شركات الانتاج وخبراء صناعة الدواء؟

د. مجدى حسن رئيس الشركة القابضة للأدوية يفجر مفاجأة اخرى عندما يؤكد ان الشركات المصرية المنتجة لهذه الادوية كلها تحقق أرباحاً ولا تعانى من المنافسة بسبب زيادة معدلات الاستهلاك من ناحية ولثقة الجمهور فى فعالية الدواء من ناحية اخرى فكل انتاج الشركة يتم طرحه على الصيدليات ويتم توزيعه بالكامل بنسب تصل الى الضعف مقارنة بالمبيعات خلال العام الاسبق.

ويؤكد رئيس الشركة القابضة ان مستقبل تهريب هذه الادوية فى تضاؤل وستختفى محاولاته بالتدريج بسبب منافسة الانتاج المحلى الذى تصل أسعاره فى بعض الاصناف الى ١٠٪ من أسعار المستورد او الشركات الأجنبية المنتجة فى مصر مع الاحتفاظ بنفس الجودة والفعالية ان لم تزد فى بعض الاصناف.

ويتفق معه فى هذا الرأى د. أحمد العزبى عضو شعبة المستوردين بالغرفة التجارية ان المشكلة الكبرى فى التهريب هو غياب الرقابة وبالتالى تكون إمكانية الغش كبيرة جداً مما يقود الى مضار تفوق مخاطر زيادة الاستهلاك بدون استشارة طبيب متخصص مستغرباً من عدم تفهم البعض لزيادة محاولات التهريب فى ظل كفاية الانتاج المحلى معللا ذلك بأن الادوية المهربة لا يتم انتاجها وفق اى شروط صحية وتكلفتها بسبب ذلك تكون ضئيلة للغاية

الثقافة السماعية

ويرى ضرورة قيام وزارة الصحة بوضع نظام جديد لاستيراد الادوية غير المسجلة فى مصر لكى نسد هذه الثغرة من ناحية ولعدم حرمان بعض المرضى من الادوية الجديدة الموجودة فى العالم لعلاج حالات محددة من ناحية اخرى مع زيادة جرعات التوعية للمواطنين بحيث لا يبالغون فى استخدام الادوية فى العموم وخاصة من انواع المنشطات بكل أصنافها مع التركيز على فئة الشباب حيث أثبتت بعض الدراسات ان الشباب هم من أكثر الفئات تعاطيا لهذه المنشطات سواء كانت جنسية او رياضية كما انها قد تؤدى لأنواع أخرى من الإدمان وخاصة المخدرات.

وهذه النقطة جوهرية كما تؤكد د. نسرين البغدادى أستاذة الاجتماع بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية موضحة ان الخبرة السماعية والشفهية هى السائدة بين اوساط الشباب بدون

كبار الأطباء والخبراء: ظاهرة خطيرة وآثارها بعيدة المدى

مساعد وزير الصحة: السبب سهولة صرف الدواء.. وتطبيق التأمين الصحى يعالج المشكلة

توثيق علمى او رجوع لطبيب وبالتالى ينقلون خبراتهم فيما بينهم بهذه الطريقة التى تؤدى لانتشار الاستخدام وهى نفس الطريقة التى وجدناها خلف انتشار تعاطى المخدرات بين الشباب أيضاً كما أوضحت نتائج بعض الدراسات التى قام بها خبراء المركز ان هذا النوع من الخبرات تكون اكثر تأثيراً بين فئات الحرفين والعمال وكذلك بين الشباب وخاصة فى أماكن تجمعهم فى الاندية ومراكز الشباب كنوع من الثقافة الزائفة غير المعتمدة على أسس علمية وخبرات طبية صحيحة.

ويقدم د. هاشم بحرى أستاذ الطب النفسى بجامعة الازهر تفسيراً نفسياً لهذا الاستهلاك الكبير قائلاً: عندى تفسيران الاول هو عدم انشغال الجماهير بالاشياء الجميلة الكثيرة فى الحياة وانشغالهم طوال الوقت بالتفكير فى ان السعادة الحقيقية هى فى ممارسة الجنس وهو وهم بينما نجد المواطن فى الغرب يسعد بجانب هذا الموضوع المهم للإنسان بأشياء أخرى تجلب له السعادة كالاستمتاع بممارسة الرياضة والثقافة والفنون والتعلم والممارسة السياسية وكلها أشياء تدفع الى السعادة والثقة بالنفس.

أما التفسير الثانى فهو ناتج عن الشعور بالتوتر الدائم وما يقود إليه من قلق بسبب المتاعب الجنسية وبدلاً من ان يفكر المستهلك لهذه المنشطات فى طرق إزالة قلقه وتوتره وبالتالى عودته لحالته الطبيعية فإنه يتجاهل المشكلة الاساسية ويعالج أعراضها فقط وكنوع من الاستسهال يبتلع هذه الاقراص التى قد يكون تأثيرها على المدى البعيد ضار جداً وغير مفيد

ومن جانبه يؤكد د. أحمد سامح فريد عميد كلية طب قصر العينى أن غياب الرقابة على تداول الدواء فى مصر هى السبب الرئيس فى هذا الاستهلاك الرهيب بجانب كثرة المعروض من هذه الاصناف على المواطن ووصول أسعارها الى مستويات متدنية لبعض الانواع مما يشجع على شرائها ولو من باب التجربة!!

من هنا يرى عميد طب قصر العينى ضرورة قيام وزارة الصحة بترشيد السماح بإنتاج أو استيراد أنواع جديدة من تلك المنشطات إكتفاء بما هو موجود بالفعل بعد ان وصلت أعدادها الى ٣٤ مستحضرا وبجانب ذلك يتم القيام بحزمة من الاجراءات المهمة منها تشديد الرقابة بحيث لا يتم بيع الأدوية الا فى الصيدليات ولا يتم صرفها الا بروشتة طبية حيث توجد هذه المنشطات على أرفف السوبر ماركت وبعض المحال التجارية بجانب توجيه اى استثمارات جديدة لصالح الادوية الأكثر احتياجاً لها لعلاج الامراض التى يعانى منها المجتمع المصرى

وقفة حقيقية

الدكتور كمال صبرة مساعد وزير الصحة لشئون الدواء له خبرة واسعة فى مجال ضبط سوق الدواء اكتسبه من عمله بنفس المهام التى يقوم بها حالياً لمدة تزيد عن ١٠ سنوات فى أيرلندا.. ويرد على كل ذلك معترفاً وهو يقول: للأسف سهولة صرف الدواء فى بلادنا بدون روشتة هى السبب بعكس ما يحدث فى الخارج حيث لا يستطيع أى مواطن صرف أدوية علاج البرد حتى الا بوصفة طبية مؤكداً على ان هذا الموقف يحتاج وقفة حقيقية من الوزارة بسبب الارتفاع الرهيب فى معدلات استهلاك وتجارة هذه المنشطات.

ويقول: بحثنا هذا الامر فى الوزارة لكننا توقفنا عن اتخاذ إجراءات محددة بسبب البعد الاجتماعى والاقتصادى للمواطن المصرى الذى لن يستطيع الذهاب للطبيب فى كل مرة يحتاج فيها الى اى علاج مثلما يحدث فى الخارج حيث يحصل المواطن هناك على الروشتة الطبية ويستطيع مقابلة طبيبه فى اى وقت مجاناً بسبب تطبيق قوانين التأمين الصحى المتقدمة هناك

ويؤكد د. صبرة أن الحد من هذه المشكلة وعلاجها نهائيا سيتم عقب تطبيق قانون التأمين الصحى الجديد فى مصر بحيث يستطيع المواطن الذهاب لطبيبه فور الشكوى من أى متاعب صحية ووقتها سنلزم الصيدليات بعدم صرف اى دواء او منشط الا بموجب تذكرة طبية معتمدة.

الافراط حرام

وحول ظاهرة الافراط فى استخدام هذه المنشطات يقول الشيخ فرحات المنجى من علماء الازهر الشريف ان الافراط فى كل شيء حرام خاصة إذا كانت له أضرار بعيدة المدى يؤكدها ويقرها الاطباء مع ان الاصل فى استخدام هذه المنشطات ليس بحرام إذا استخدم بحكمة ولعلاج مشكلة قد يكون من شأنها جمع شمل الأسرة ويلقى الشيخ المنجى بالمسئولية حول هذا الافراط بشاشات الفضائيات المعلونة التى تقدم كل ما يثير الغرائز بجانب المواقع الاباحية على شبكة الانترنت بجانب انتشار الأمراض بفعل التلوث حتى بين الشباب موضحاً ان هذه المنشطات والافراط فيها قد يؤدى الى الموت الفورى بسبب زيادة الجرعة أو زيادة عدة مرات تناولها كما ان هناك أمراضاً لا يجوز تعاطى هذه المنشطات معها وما دام فى الامر خطورة لهذه الدرجة فيجب على المسلم الامتناع عنها لأنه يكون فى هذه الحالة كمن ألقى بنفسه فى التهلكة وهذا حرام شرعاً.

سكة سفر للآخرة!

الموت على الطرق الفردية من جنوب سيناء للغردقة والصعيد «رايح جاى»!



■■ حذار من السفر على الطرق البرية.. أهم نصيحة تسديها وكالات السفر الاجنبية عند سفر سائحيها إلى مصر!! فقد اصبح الموت على الأسفلت.. شعار حوادث الطرق فى بلادنا.. وخلال فترة زمنية بسيطة لاتتجاوز الاعوام الخمسة.. تصدرت حوادث السير فى مصر.. اضعاف مثيلاتها فى كل دول العالم.. حتى صار الخروج إلى مشوار سفر على الطرق السريعة من المغامرات غير مأمونة العواقب!!

وفى احدث تقرير صادر عن مركز معلومات مجلس الوزراء كشف عن احتلال مصر للمرتبة الأولى عالميا فى عدد الوفيات نتيجة لحوادث الطرق بين ٣٥ دولة. واوضحت تقارير المجلس ان اكثر الطرق التى وقعت بها حوادث كانت بأسيوط وقنا وشرم الشيخ ودهب وشرق الدلتا وشمالها ومعظمها من الطرق الفردية!! ■■

تحذير للأجانب من السفر على الطرق البرية وارتفاع الضحايا من المصريين

هذه الطرق لايقتصر استخدامها فقط فى النقل وإنما تعتبر من أهم الطرق التى تخدم الحركة السياحية المتجهة إلى الصعيد والبحر الاحمر وبالتالى اصبح إزدواج هذه الطرق ضرورة ملحة حتى لاتضار سمعة السياحة بالحوادث المتكررة التى تحصد أرواح الابرياء فهل ستستجيب الحكومة ممثلة فى وزارة النقل لهذه المطالب ويتم ازدواج هذه الطرق وكيف يتم ذلك ومتى؟ وما هو رأى الخبراء فى هذه الطرق؟ الاجابة فى هذا التحقيق:

فى البداية يوضح د. محمد يسرى استاذ هندسة تخطيط النقل والمرور بهندسة الازهر ان تصميم الطريق هو بوابة الامان لتخفيف حدة الحوادث وتخفيض اعدادها ويشير إلى ان الطرق فى مصر غير آمنة نهائيا وخاصة الطرق التى تقع فى سيناء والبحر الاحمر بمعنى انه تم انشاؤها دون الاستعانة بأى خبير ولذلك فإن هذه الطرق تعانى من عيوب هندسية شديدة ومن أهم هذه العيوب المنحنيات الحادة الخطيرة ووضع الاشجار على الطريق الامر الذى يكون بمثابة مصدر لحجب الرؤية عن اعين قادة السيارات بالاضافة إلى صعوبة ازدواجها.

«عوامل أخرى»

ويتفق مع الرأى السابق د. مجدى صلاح نور الدين استاذ هندسة الطرق والمرور بهندسة القاهرة ويشير إلى وجود عدة اسباب اخرى تؤدى إلى وقوع الحوادث على هذه الطرق وانتشارها، ومن هذه الاسباب السلوكيات الخاطئة من جانب السائقين، وذلك مثل إغفال وتجاهل علامات واشارات المرور التحذيرية، وتغيير المسارات دون اتخاذ الحرص اللازم، والتجاوز بشكل خطير، وسوء صيانة المركبات، بالاضافة لعدم ترك مسافة امان كافية مع المركبة التى فى الامام، علاوة على التعب والارهاق والانشغال وتشتت الذهن اثناء القيادة، وفى هذا الصدد فقد اشارت احدى الدراسات الحديثة إلى ان ٧٣٪ من حوادث الطرق فى مصر سببها العنصر البشرى. وايضا قلة كمائن الطرق التى تردع المنفلتين من عشاق السرعة الجنونية ومدمنى تعاطى المخدرات اثناء القيادة. بالاضافة إلى سوء حالة فوالق ولحامات الطرق والكبارى التى تغطى الفواصل مما تساعد جيدا على انقلاب السيارات او تفجير اطاراتها.

سفاجا- قنا

اما د. عيسى عبدالله استاذ الطرق بجامعة القاهرة فيقول ان اهم هذه الطرق هو طريق سفاجا- قنا نظرا لأهميته فى خدمة حركة السياحة المتجهة من مناطق الاثار بالصعيد إلى البحر الاحمر وبالتالى فإن عملية ازدواج هذا الطريق كان يجب ان تتم منذ عدة سنوات باعتباره طريقا محوريا فى خدمة حركة التفويج السياحى وحركة نقل الركاب والبضائع وغيرها وازدواج هذا الطريق لاتقل اهميته عن طريق سوهاج- البحر الاحمر الذى يجرى العمل فى تنفيذه.

تحقيق : معتز عبدالمجيد

ازدواج الطرق

ومن جانبه يؤكد المهندس طارق العطار رئيس الهيئة العامة للطرق والكبارى ان استراتيجية وزارة النقل فى قطاع الطرق والكبارى ترتكز على توفير شبكة آمنة ومتطورة من الطرق لتسهيل حركة انتقال الركاب والبضائع للربط بين المحافظات وتنمية المجتمعات العمرانية الجديدة ورفع كفاءة الطرق الحالية مما يحقق اعلى معدلات للامن والسلامة لخدمة المواطنين وفتح آفاق جديدة للاستثمار فى مصر من خلال شبكة من الطرق الحرة فى الدلتا والصعيد وخلق المزيد من فرص العمل لشباب مصر وهذا ما اكد عليه البرنامج الانتخابى للسيد الرئيس.

ويشير إلى انه بالنسبة لازدواج الطرق المفردة وخاصة فى الصعيد وبالبحر الاحمر فقد تم ازدواج طريق القاهرة اسيوط الصحراوى الغربى بطول ٣٥٦ كيلو مترا وبتكلفة ٣٦٨ مليون جنيه وتم الانتهاء منه فى ديسمبر ٢٠٠٧. وازدواج طريق رأس غارب الغردقة سفاجا بطول ٢١٥ كيلومترا وبتكلفة ١٢٥ مليون جنيه وتم الانتهاء منه فى نوفمبر ٢٠٠٧. وايضا إزدواج طريق العياط بنى سويف بطول ٧٢ كيلو مترا وبتكلفة ١٣٢ مليون جنيه وتم الانتهاء منه فى فبراير ٢٠٠٨.

شرم الشيخ دهب

ويضيف انه يتم حاليا ازدواج طريق شرم الشيخ دهب بطول ٨٠ كيلومترا وبتكلفة ٤٠ مليون جنيه وبلغت نسبة التنفيذ ٩٢,٥٪ واستكمال انشاء طريق سوهاج اسوان بطول ٧٤ كيلومترا وبتكلفة ١٠٠ مليون جنيه وبلغت نسبة التنفيذ ٦١٪. وانشاء الطريق المزدوج سوهاج البحر الاحمر بطول ٤٧٠ كيلو مترا وبتكلفة ٢ مليار جنيه والذى تم افتتاح الوصلة المفردة منه خلال الشهر الماضى.

الخبراء: أولوية عاجلة لعلاج العيوب الهندسية فى الطرق ومنع طيش السائقين

هيئة الطرق: سرعة الانتهاء من ازدواج ٣ طرق بالصعيد والبحر الأحمر والبقيـة تأتـى

مهرجان أيام كويتية فى الأقصر

اختتمت مؤخرا فعاليات مهرجان " أيام كويتية فى مصر " الذى امتد فى الفترة من ١٤ إلى ٢٠ مارس الجارى، وقد شهد المهرجان الذى افتتح فعالياته الدكتور رشيد الحمد سفير دولة الكويت فى القاهرة ومحافظ الأقصر الدكتور سمير فرج العديد من الأنشطة الثقافية والفنية فى تظاهرة شعبية ورسمية رائعة وقد جاء هذا العرس الثقافى تتويجا للعلاقات الطيبة بين مصر والكويت، وأتاح المهرجان لشعب الأقصر التعرف عن قرب على ثقافة وتاريخ وآثار دولة الكويت ومعالم نهضتها المعاصرة التى يقودها الشيخ صباح الأحمد الصباح امير دولة الكويت، كما أعطى المهرجان الذى أقيمت العديد من فعالياته فى مكتبة مبارك بمدينة الأقصر، الفرصة للمزيد على التعرف على سبل التعاون فى مجالات السياحة الثقافية والأثرية بين الأقصر ودولة الكويت وكيفية تفعيل التعاون فى مجالات الآثار والاكتشافات الأثرية بين الجانبين.


■ د. رشيد الحمد سفير الكويت فى القاهرة

عرس ثقافى على أرض العراقة والتاريخ

إعداد:
يحيى زكريا

تضمنت فعاليات مهرجان" أيام كويتية فى مصر " معرضاً للكتب وآخر للصور يعبران عن مسيرة وخصوصية العلاقات الثنائية بين مصر والكويت، حيث ضم معرض الصور مجموعة من الصور الخاصة والتاريخية بين مصر والكويت ومنها صور للأمير عبدالله السالم والرئيس جمال عبد الناصر وصور للرئيس السادات والشيخ جابر الصباح والرئيس حسنى مبارك والأمير الشيخ صباح الأحمد.

كما ضم معرض الكتب الإصدارات الخاصة عن الكويت وضم جناح المكتب الكويتى للمشروعات الخيرية المشاريع التى نفذها فى مصر.

وشهد المهرجان العديد من الندوات واللقاءات المفتوحة، بدأت بندوة عن «الاكتشافات الأثرية فى دولة الكويت.. دلائل وآفاق» شارك فيها شخصيات مصرية وكويتية من بينها سلطان الدويش خبير الآثار بالمجلس الوطنى للثقافة والفنون ومنصور البريك المشرف العام على آثار الأقصر وقد أدار تلك الندوة الكاتب الصحفى عبده مباشر، فيما شارك الدكتور فهد الوهيبى أستاذ التاريخ بجامعة الكويت والدكتور صبرى عبدالعزيز رئيس قطاع الآثار المصرية فى ندوة التعاون الأثرى بين دولة الكويت وجمهورية مصر العربية .. واقع وآمال» التى أدارها الكاتب الصحفى بدر الدين ادهم، فيما قدم الدكتور رشيد الحمد السفير الكويتى بالقاهرة مقترحات قيمة من اجل تنمية السياحة العربية فى الأقصر، وبدوره أشاد د .سمير فرج محافظ الأقصر بتلك المقترحات وذلك فى ندوة «سبل زيادة الوعى العربى للسياحة الأثرية فى محافظة الأقصر ".

كما شهد المهرجان العديد من الحفلات الفنية التى أحيت التراث الكويتى وتراث شعب الأقصر ، أحيتها فرقة الرندى للفنون الشعبية بدولة الكويت والفرقة القومية للفنون الشعبية بالأقصر.

كما أطلق المهرجان مسابقة ثقافية كبرى حول الاكتشافات الأثرية فى دولة الكويت بهدف زيادة الوعى بتاريخ وتراث الكويت خصصت لها جوائز قيمة

وقد أسفر المهرجان عن الاتفاق على زيادة التعاون فى مجالات الآثار بين مصر ودولة الكويت، و المساهمة فى تنمية السياحة العربية فى مدينة الأقصر، وتشجيع الاستثمارات الكويتية فى تلك المدينة العريقة، وقد تواكب مع فعاليات المهرجان إعلان محافظ الأقصر عن دخول الاستثمارات الكويتية إلى الأقصر من خلال بناء أول مستشفى استثمارى خاص فى المحافظة، إضافة إلى إعلان عن اكتشافات أثرية جديدة تمثلت فى تمثالين فرعونيين.

لواء واحد

فى كلمته فى افتتاح المهرجان، أكد سفير دولة الكويت لدى مصر الدكتور رشيد الحمد أن المهرجان الذى يقام على تلك الأرض الطيبة بلد الحضارة ومهد التاريخ ما هو إلا أنشودة حب بين الأشقاء وتفاعل ثقافى وإعلامى متميز

د. رشيد الحمد: المهرجان محاولة حقيقية للتواصل بين الأشقاء

■ د. رشيد الحمد ود. سمير فرج يتفقدان مهرجان الكويت الذى اقيم على أرض الأقصر

د. سمير فرج: الكويت تملك تجربة ديمقراطية رائدة على المستوى العربى

تتعانق فيها الثقافة الكويتية مع عبق التاريخ المصرى الزاهر كحلقة جديدة تتوج ما سبقها من حلقات التواصل بين الشعبين الشقيقين فى مصر والكويت، وأعرب عن التطلع إلى تقديم صورة صادقة ومشرفة للانصهار بين الشعبين والتأكيد على عمق الصلات وتلاحم العلاقات التاريخية الضاربة بجذورها فى أعماق التربة العربية الأصيلة بين البلدين الشقيقين.

وقال إن دولة الكويت أول دولة تقيم مهرجانا رسميا فى محافظة الأقصر بعد قرار الرئيس حسنى مبارك بتحويلها من مدينة إلى محافظة موضحا أن القرار تزامن مع الاستعدادات للترتيب لهذا المهرجان وهذا اللقاء الأخوى الحميم. ومن جانبه وصف محافظ الأقصر الدكتور سمير فرج المهرجان الكويتى على ارض الأقصر بالعرس الثقافى من قبل دولة شقيقة مشيرا إلى أن المحافظة ستشهد الفترة القليلة المقبلة معرض الكويت للكتاب الذى ينظم سنويا فى محافظات القاهرة والإسكندرية والأقصر.

وأكد فرج أهمية المهرجان فى إبراز الوجه الحضارى والثقافى لدولة الكويت مشيدا بما تتميز به دولة الكويت من ديمقراطية رائدة على المستوى العربى.

أصالة وعراقة

فى ندوة (الاكتشافات الأثرية فى دولة الكويت دلائل وآفاق) والتى عقدت ضمن فعاليات المهرجان قال مراقب الآثار والمتاحف بالمجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب سلطان الدويش إن المكتشفات الأثرية التى أسفرت عنها الحفائر فى بر دولة الكويت وبعض جزرها تؤكد دورها الحضارى الحيوى عبر العصور التاريخية، وأكد الدويش أن الكويت استطاعت أن تلعب عبر العصور التاريخية دورا بارزا فى الملاحة البحرية والتجارة الدولية والاتصالات الحضارية وذلك بفضل امتداد ساحلها على الخليج العربى من جهة ووقوعها على طرق التجارة البرى من جهة أخرى. وأوضح أن البقايا الأثرية التى اكتشفت فى كل من حوض برقان ومرتفعات القرين تعود إلى العصر الحجرى الحديث وتدل على أن الكويت كانت من أقدم مناطق الشرق القديم التى استوطنها الإنسان.

وأشار إلى أن سكان منطقة الصبية القدماء عرفوا وسائط النقل البحرية منذ وقت مبكر لنشوء حضارتهم مبينا أن البعثة الكويتية - البريطانية كشفت فى أثناء أعمال التنقيب على نموذج قارب من الفخار على مستوى عال من حيث جودة الصناعة ودقة التفاصيل. وذكر أن قارب الصبية يعتبر أقدم القوارب الفخارية فى منطقة الخليج العربى كما عثر على اناء من الفخار رسم على سطحه الخارجى باللون الأسود قارب له سوار وهى المرة الأولى التى يستخدم فيها الإنسان السفن الشراعية فى التاريخ .

وأشار أيضا إلى العثور على لؤلؤة صغيرة مثقوبة تستخدم كأداة زينة كدليل آخر على معرفتهم بالغوص واستخراج اللؤلؤ فضلا عن العثور على ٢٦ قطعة من الألواح والصفائح طبع عليها قارب معدنى . وأثبتت الدراسات الأولية أنها بقايا لأقدم مركب فى الخليج العربى كان من ضمنها ٢١ قطعة جزء منها عليه طلاء بالدهان القصبى وآخر عليه بقايا لحيوانات بحرية قشرية، ولفت الدويش النظر إلى أن تلك الاكتشافات تشير إلى دلائل تعبر عن نشأة وتطور أقدم المراكب التى عبرت البحار وإلى النشاط التجارى وكثرة صيد اللؤلؤ فى تلك المنطقة.

تعاون أثرى

فى ندوة «التعاون الأثرى المصرى الكويتى واقع وآمال»، التى شارك فيها كل من د. صبرى عبدالعزيز رئيس قطاع الآثار المصرية ود. فهد الوهيبى أستاذ التاريخ بجامعة الكويت، وأدار الندوة الكاتب الصحافى بدر الدين أدهم مدير تحرير الأخبار.

ذكر الوهيبى أن العلاقات بين مصر والكويت ليست وليدة الحاضر ولكنها ترجع إلى العصر البرونزى أى منذ عام ٢٠٠٠ق.م عندما صنع سكان الجزيرة فيلكا» فى الكويت جعرانا صغيرا من حجر الأستيتيايت» مقلدا الجعران المصرى والمنتشر فى العالم القديم خلال تلك الفترة. ويبدو أن النحات صنع هذا الجعران على أرض الكويت متلمسا الروح التى تجمع بين الشعبين الكويتى والمصرى. واستعرض الوهيبى خلال الندوة أوجه التعاون فى مجال الآثار حيث لفت إلى أن قانون الآثار الكويتى استوحى من روح القانون المصرى ويرجح أن المرحوم عبد الرزاق السنهورى وضع قانون الآثار فى الكويت وراعى فيه المحافظة على كل أجزاء التراث الثقافى الكويتى.

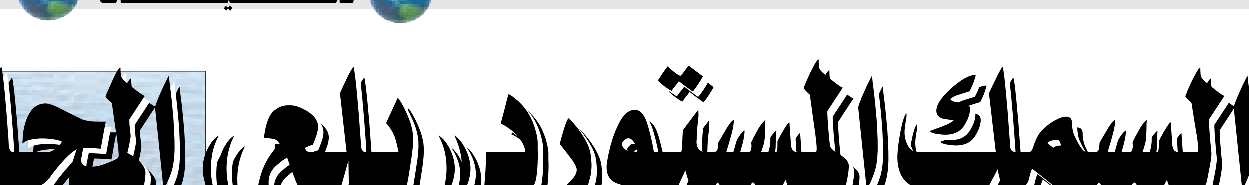
السياحة العربية

فى ختام ندوات المهرجان قدم رشيد الحمد سفير الكويت فى القاهرة عددا من المقترحات القيمة من اجل الارتقاء بالسياحة العربية فى محافظة الأقصر، حيث دعا الحمد فى ندوة " زيادة الوعى العربى للسياحة الأثرية فى محافظة الأقصر " السفراء العرب والإعلاميين والكوادر السياحية العربية إلى زيارة الأقصر ومشاهدة معالمها السياحية للتعريف بالفرص السياحية والاستثمارية المتاحة بها.

وطرح السفير الحمد عددا من المقترحات للنهوض بالسياحة العربية فى الأقصر منها الاهتمام بإقامة الخدمات الترفيهية والمجمعات التجارية لافتا إلى أن السائح العربى يفضل أنماطا معينة من الإقامة التى تتسم بالطابع العائلى ومنها توفير الشقق الفندقية والقرى السياحية.

وأكد على أهمية تطوير الفنادق المحيطة بالمحافظة وأماكن الإقامة فيها لكى تستوعب المزيد من أعداد السائحين بالإضافة إلى إقامة مهرجان سنوى للتسوق على غرار مهرجان "هلا فبراير" فى دولة الكويت ومهرجان دبى الذى يستقطب أعدادا كبيرة من السياح العرب. ودعا إلى تخصيص جائزة سنوية باسم الأقصر تمنح لأفضل مدينة عربية بمشاركة عدد من المسئولين ورجال الأعمال والمستثمرين العرب لتفعيل التعاون فيما بين المدن العربية فى المجال السياحى.

وحث وزارات التربية والتعليم فى الدول العربية على ضرورة تضمين مناهجها التعليمية مواد ثقافية لإلقاء الضوء على المعالم السياحية فى المنطقة العربية وإبراز ما تحتويه من كنوز تراثية قيمة على المستوى الدولى. وقام السفير رشيد الحمد بتكريم راعى مهرجان أيام كويتية فى مصر الدكتور سمير فرج محافظ الأقصر بالإضافة إلى تكريم فرقة الرندى للفنون الشعبية. ورئيس وفد وزارة الإعلام الكويتية محمد الهاجرى.



السمك المستورد «بلع» المحلى!

نستورد سنوياً ٣٠٠ ألف طن من الجمبرى والفيليه وقشر البياض والقراميط

■ الاستزراع السمكى يمنع ارتفاع الاسعار ويخفض الاستيراد

نفس السيناريو..
أهدرنا أراضينا الزراعية بالتجريف وتعديات المبانى عليها، واصبحنا نستورد ٥٠٪ من احتياجاتنا الغذائية من الخارج.. ثم جاء الدور على مسطحاتنا المائية لنعبث بها ونضطر إما للصيد فى مياه الدول الأخرى وإما إلى استيراد الأسماك.. فرغم تعدد شواطئنا على البحرين المتوسط والاحمر وكذا شرايين النيل والبحيرات فإن انتاجنا لا يكفى احتياجاتنا. وذلك بسبب تجفيف مساحات كبيرة من البحيرات وصب العديدمن أنواع الملوثات فيها، فضلاً عن استنزاف المخزون السمكى سواء باصطياد الزريعة أو بالصيد الجائر.

ترى هل نتصالح مع مصايدنا بالحفاظ عليها ام يظل سيناريو الاهدار لها سارياً ويستمر باب الاستيراد مفتوحاً؟ !..
الاجابة فى هذا التحقيق..

تجفيف البحيرات واصطياد الزريعة وراء تدهور الإنتاج



بالرصاص
بقلم:
نبيل عطا
nabilatta1000@yahoo.com

■ قانون التأمينات والمعاشات الجديد والذى خرجت فكرته من الحزب الوطنى وتم إعداده ومناقشته فى لجان السياسات المتخصصة والمجلس الأعلى للسياسات هو قانون مهم جداً سيحقق مصلحة مادية للمواطنين ويحسن دخول أصحاب المعاشات على وجه التحديد.. ولكننى أريد من د. غالى أن «ياخد باله جيداً» من أصحاب الأعمال الذين سيقفون فى مواجهة تطبيق القانون الجديد.. وسيستخدمون كل الأسلحة المشروعة وغير المشروعة وطبعاً «كلامى مفهوم» فى محاولة مستميتة لتشويه نصوصه أثناء مناقشتها داخل مجلس الشعب.

■ أزمة سولار،وقبلها أنبوبة البوتاجاز وقبلها رغيف العيش وقبلها أزمة شركات النظافة.. كلها للأسف الشديد أزمات وهمية وأسبابها إما مصطنعة من قبل هواة الاحتكار أو أسباب ناتجة عن الإهمال وسوء الإدارة.. أعتقد أننا نعانى فى مصر من أزمة واحدة وهى أزمة ضمير!!

■ تنتهى هيئة السكة الحديد خلال سبتمبر المقبل من إنشاء قاعدة بيانات لحوادث القطارات كما تنوى الهيئة إنشاء جهاز مستقل للتحقيق فى حوادث القطارات.. الفكرة جيدة ولكن ينقصها أن يكون هناك قطارات وخدمة جيدة وصيانة جيدة يعنى السكة الحديد ناقصها «سكة حديد».

■ أقترح على د. نظيف رئيس مجلس الوزراء أن يصدر قراراً بإنشاء صندوق قومى لتمويل مشروع مصر النووى يتلقى تبرعات ومساهمات المصريين بمختلف انتماءاتهم السياسية ومستوياتهم الاقتصادية.

■ تنظم الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من غد ولمدة ٤أيام مؤتمراً دولياً تحت عنوان «تطرف الفكر وفكر التطرف» وهو عنوان فى غاية الخطورة لأن أزمتنا الحقيقية كأمة أننا أصبحنا متطرفون فى كل شىء.. وتناسينا تماماً الوسطية والاعتدال .. فهل ينجح المؤتمر فى وضع خريطة فكرية تعيدنا للطريق الصحيح؟

■ د.محمد أبو شادى ■ د.محمد فتحى عثمان ■ مجد البواب

الخبراء: لولا المزارع لارتفع الكيلو إلى ١٠٠ جنيه

الحل.. الصيد فى المياه العميقة والتوسع فى الاستزراع

تحقيق:
ضياء أبوكيلة

يقول المهندس مجد البواب استشارى صيد واستزراع الاسماك ان معدلات استيراد الاسماك تزايدت خلال الفترة الأخيرة بصورة ملحوظة فبعد ان كانت ١٧٦ الف طن عام ١٩٩٨ ارتفعت الى ٢١٣ ألف طن عام ٢٠٠٠ ثم ٢٦٠ الف طن عام ٢٠٠٧ حتى تجاوزت العام الماضى حاجز الـ٣٠٠ ألف طن.

ويوضح أن الزيادة المطردة فى الاستيراد نتيجة لاستنزاف المخزون السمكى بشاطىء خليج السويس -المنطقة الوحيدة المستغلة فى البحر الاحمر- ثم شاطىء البحر المتوسط الذى اصبح مصاباً بفقر سمكى نتيجة منح تراخيص الصيد بدون دراسة للطاقة الاستيعابية لمناطق الصيد مما ادى الى نقص كميات الاسماك ولجوء الصيادين الى مياه الدول المجاورة للصيد فيها.. وذلك بالاضافة الى التناقص المستمر فى مساحات البحيرات المصرية نتيجة التجفيف وبالتالى انخفاض انتاجها فبمقارنة بسيطة بين انتاج هذه البحيرات عام ٩٩ وعام ٢٠٠٨ نجد ان بحيرة مريوط كانت تنتج ٥ آلاف طن اصبحت ٤ آلاف طن وبحيرة ادكو انخفض انتاجها من ٩ آلاف الى ٥,٨ الف طن.

وانخفض انتاج بحيرة ناصر من ٤١ الف طن الى ٢٩ الف طن.. وكانت بحيرة المنزلة صاحبة النصيب الاكبر من معدل الانخفاض فبعد ان كانت تنتج ٦٥ الف طن اصبحت تنتج ٤٦ الف طن.

ويشير المهندس مجد البواب الى انه لولا الاستزراع السمكى لارتفع سعر الكيلو من الاسماك الى ١٠٠ جنيه. فالمزارع السمكية تنتج ٦٩٣ الف طن اسماك سنوياً بنسبة ٦٥٪ من الانتاج الكلى البالغ مليونا و٦٧ ألف طن.

إقبال على المستورد

ويشير المهندس معن أحمد أحد كبار مستوردى الاسماك الى ان المستهلك المصرى يفضل الاسماك المستوردة لرخص ثمنها مقارنة بالاسماك المحلية.. كما اننا فى مصر لا ننتج سوى حوالى ٢٠٪ من احتياجاتنا من بعض الانواع كالجمبرى الذى يأتى على رأس قائمة الاسماك المستوردة ويتراوح سعر كيلو الجمبرى بين ٣ الى ١٥ دولاراً حسب حجمه وما اذا كان انتاج بحر او مزارع وماليزيا واندونيسيا وفيتنام والاكوادور هى اكثر الدول التى تورد الينا الجمبرى واسماك «الفيليه» قشر البياض والقراميط.. والتى يباع كيلو الفيليه منها بسعر ٨ جنيهات للمستهلك.

وينفى معن أحمد ان يكون هناك اى ضرر من تناول الاسماك المستوردة.. وان ما اثير حول اسماك الباسا التى يستخرج منها «الفيليه» غير صحيح وان د.محمد فتحى رئيس هيئة الثروة السمكية تراجع عن تصريحاته بأن هذه الاسماك يتم تربيتها فى البرك والمستنقعات فى دول شرق آسيا لأن هذه الدول تشهد سقوط كميات كبيرة من الامطار وبالتالى يوجد بها العديد من الاماكن الصالحة للاستزراع السمكى والتى يتجدد فيها الماء باستمرار.. علاوة على الاجراءات المشددة التى تقوم بها الجهات المختصة قبل الافراج عن شحنات الاسماك المستوردة.

أسعار رخيصة

يرى اللواء أحمد السنجرى رئيس الشركة المصرية لتسويق الاسماك ان السبب الرئيسى وراء اقبال المستهلكين على شراء الاسماك المستوردة هو رخص اسعارها.. مشيراً الى ان الشركة قامت ببيع ٢٤ طناً من الاسماك المستوردة من خلال ٤٢ منفذاً بمحافظات القاهرة الكبرى.. وتبلغ نسبة الاسماك المستوردة ٤٠٪ من مبيعات الشركة.

وبالنسبة لأسعار الاسماك المستوردة يقول السنجرى ان الجمبرى يتراوح ما بين ٤٠ و٨٥ جنيهاً للكيلو والمرجان ٩ جنيهات للكيلو والفيليه ٩ جنيهات والماكريل والمكرونة العمانى ٧ جنيهات والسبيط ١٣ جنيهاً.. و٥ جنيهات لكيلو السردين.

سمك المياه العميقة

يقول د.محمد فتحى عثمان رئيس هيئة الثروة السمكية انه يجب التفرقة بين نوعين من الأسماك المستوردة.. الأول هو أسماك المياه الباردة والتى لا توجد فى البحرين الأحمر والمتوسط أو فى بحيراتنا وهذه الاسماك لا يوجد امامنا سوى استيرادها ومنها الرنجة والماكريل اما النوع الثانى فهو الاسماك التى توجد فى شواطئنا وتنقسم بدورها الى قسمين اسماك لا تكفى لسد الطلب عليها كالجمبرى واسماك لا نستطيع اصطيادها لنقص الامكانات وعدم توافر معدات صيد حديثة كالتونة التى تعيش فى المياه العميقة. ويوضح د.محمد فتحى اننا ننتج حوالى مليون طن اسماك سنوياً معظمها من الاستزراع السمكى ونستورد اكثر من ٣٠٠ الف طن سنوياً.. مشيراً إلى أن الاستيراد لا ضرر منه على الانتاج المحلى.. والمشكلة الوحيدة هى قيام بعض معدومى الضمير ببيع الاسماك المستوردة على انها اسماك طازجة ومن انتاج سواحلنا.

ويشير رئيس هيئة الثروة السمكية الى انه يجرى العمل حالياً على تطوير مراكب ومعدات الصيد كما يجرى التنسيق مع الدول المجاورة لنتمكن من استغلال مياهنا الاقتصادية التى تقدر بـ٢٠٠ ميل داخل البحر وهذه المنطقة مليئة بالثروات.

تنمية المصايد

من جانبه يؤكد د.عبده السايس استاذ المصايد بالمعهد القومى لعلوم البحار اننا نستورد العديد من الانواع التى تتوافر بالمسطحات المائية فى مصر ولكن استخدام معدات وطرق بدائية فى عمليات الصيد ادى الى نقص الانتاج وعدم استغلال هذه المسطحات.

ويقترح د.السايس ٣ محاور لزيادة الانتاج وبالتالى خفض معدلات الاستيراد الأول هو زيادة المساحات المستغلة فى الصيد خاصة فى غرب البحر المتوسط وجنوب البحر الأحمر والتوسع فى انشطة الصيد فى المياه العميقة.. والمحور الثانى عبارة عن تطوير طرق ومعدات الصيد.. اما المحور الثالث فهو البدء فى عمليات الاستزراع السمكى فى البحرين المتوسط والاحمر خاصة الانواع الاقتصادية كالجمبرى والبربونى.

التلوث والزريعة

التلوث واصطياد الزريعة من أهم اسباب تدهور الانتاج السمكى ايضاً حيث يشير كل من أحمد حسن وابراهيم خليل وعلى جمال من صيادى بحيرة البرلس الى ان ملوثات الصرف الصناعى والمجارى تؤدى لنفوق الاسماك.. كذلك عصابات اصطياد الزريعة التى تستنزف المخزون السمكى.

حملات تفتيشية

فى بعض الاحيان تكون البيروقراطية مفيدة وايجابية والمثال الواضح على ذلك هو الاجراءات التى تتبع عند دخول الرسائل الغذائية لمصر.. هذا ما يؤكده د. محمد ابوشادى رئيس قطاع التجارة الداخلية بوزارة التجارة والصناعة.. ويوضح ان كثرة الجهات التى تفحص هذه الرسائل تضمن سلامتها وخلوها من المواد الضارة.

ويقول انه بمجرد دخول هذه السلع ومن ضمنها الاسماك الى الاسواق يقوم القطاع بحملات تفتيشية يشارك فيها اطباء بيطريون ومفتشو الاغذية للتأكد من عدم فقدها لخواصها او مخالفتها للبيانات المدونة على العبوات التى تحتوى عليها.

رقابة صارمة

يؤكد محمد شفيق رئيس الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات ان اى سلعة تدخل عن طريق المنافذ والموانىء البرية والبحرية والجوية آمنة ١٠٠٪ على صحة المواطن المصرى لأنها تخضع لرقابة اكثر من جهة ولا يتم السماح بدخولها إلا بعد موافقة جميع الجهات وهذه الجهات هى الحجر البيطرى التابع لوزارة الزراعة ومعامل صحة الانسان التابعة لوزارة الصحة وهيئة المواصفات والجودة التابعة لوزارة التجارة والصناعة.

ويوضح ان الاسماك التى نستوردها من الخارج تخضع لنوعين من الفحص قبل دخولها للأسواق الاول هو فحصها للتأكد من عدم وجود اى ضرر منها على صحة الانسان او الثروة السمكية فى مصر والفحص الثانى يتعلق بجودة هذه السلع والتى تختلف من ذوق انسان إلى اخر ويجب ان يوضح على العبوة التى تحتوى على هذه الاسماك مواصفاتها ودرجة جودتها ومكوناتها حتى يختار المستهلك ما يناسب ذوقه.

ويضيف انه خلال الشهور الثلاثة الماضية تم استيراد ٣٥٠٠ طن فيليه و٢١٠٠ طن جمبرى معظمها من فيتنام وماليزيا وتايلاند وبلغ حجم باقى الاسماك المستوردة الاخرى ٤٨ الف طن.

■ الاسماك المستوردة غزت الاسواق المصرية

موسم العمرة على كف الرحمن!

■■ موسم العمرة مهدد بالتوقف .
فلاول مرة تواجه شركات السياحة ثلاث ازمات دفعةواحدة.. حيث اوقفت السلطات السعودية الرحلات الاضافية الى المدينة المنورة ، واستبعدت هيئة السياحة بالمملكة ٩٠٪ من الفنادق التى كان يقيم بها المعتمرين.فضلاً عن ارتفاع اسعار الرحلات بسبب زيادة اسعار تذاكر الطيران والتاشيرات.
«أخبار اليوم» تناقش فى التحقيق التالى مشاكل موسم العمرة. ■■

إلغاء الطيران الإضافى وانخفاض أعداد الفنادق واختفاء الوكلاء السعوديين!

تحقيق:
شيماء بكر



■ د. هشام الناظر ■ أحمد جاد ■ اسامة العشرى

وكيل وزارة السياحة: مناقشات مكثفة مع الجانب السعودى.. والأسعار ستعود للاستقرار

السفير السعودى بالقاهرة: تاشيرات العمرة بالنظام الالكترونى.. واستخراجها يتم خلال ساعات

يشرح باسل السيسى رئيس اللجنة الاقتصادية بغرفة الشركات ووكالات السفر المشكلة الكبرى التى فجرت باقى المشكلات وهى الخلاف بين شركات الطيران المصرى والسعودى بعد ان طالبت الثانية هبوط طيرانها الشارتر بمصر ولم يمانع الطيران المصرى مقابل السماح للطيران المصرى بالرحلات الاضافية من جدة إلى المدينة ولكن قوبل الطلب المصرى بالرفض فالغت وزارة الطيران المدنى السعودى الرحلات الاضافية ودخل فى طور «العند» بين الجهازين وذلك بداية من شهر مايو القادم وهذا يعنى الغاء ثلث طاقة الرحلات الدينية إلى السعودية.

وقال السيسى: ان نتائج هذه المشكلة ستأتى على ارتفاع اسعار برامج العمرة ابتداء من الشهر القادم بنسبة ٣٠٪ بسبب ارتفاع الاسعار المفاجىء للتأشيرات وتذاكر الطيران.

واعرب السيسى عن استيائه لغياب قنوات الاتصال مع وزارة الحج السعودية التى ادت إلى تفاقم الازمة، وطالب بالاسراع لمخاطبة السعودية لايجاد الحلول المناسبة قبل الدخول فى اشهر الذروة لموسم العمرة، ولتقليل حجم الخسائر التى تواجهها الشركات السياحية.

مشكلة فنادق السعودية

ويقول أحمد جاد مدير عام شركة الجاد للسياحة: ان المشكلة بدأت منذ ان اتخذت السلطات السعودية اجراءات خضوع فنادقها لهيئة السياحة ولمواصفات جديدة بعد بداية موسم العمرة حيث كان لابد اجراء ذلك قبل بداية الموسم كما قامت مصر بالتقييم قبل بداية موسمها السياحى.. وكانت نتيجة ذلك اغلاق عدد كبير من فنادق السعودية والتى تعتبر الطاقة الايوائية التى يتمتع بها المعتمرون اثناء رحلاتهم وبالتالى ارتفاع اسعار الحجوزات للفنادق والعمارات السكنية بالمملكة العربية السعودية، نتيجة لزيادة الطلب وقلة الطاقة الفندقية بالمملكة.

واضاف جاد. أن الشركات السياحية المنظمة لموسم العمرة ملتزمة بالاسعار التى تم الاتفاق عليها مسبقا مع المعتمرين حتى نهاية الشهر الجارى، وان الزيادة ستطبق الشهر القادم، مشيرا إلى ان الشركات ستتحمل جميع الخسائر الناتجة عن القرارات التى اصابت الرحلات الدينية بالشلل ، فضلا عن تقليص اعداد الرحلات الاضافية لخطوط الطيران، بالاضافة إلى انخفاض اعداد الوكلاء السعوديين عن العام الماضى بسبب مشكلاتهم مع وزارة الحج السعودية.. مشيرا إلى ان كل هذه لمشكلات تنصب فى تصاريح التأشيرات لرحلات العمرة وهو ما يثير قلق شركات السياحة.

قلة الوكلاء السعوديين

وقال اشرف شيحة رئيس مجلس ادارة هانوف للسياحة فى الوقت الذى ترتفع فيه اعداد المعتمرين الانه من المتوقع انخفاضها بعد كل هذه الازمات بالاضافة إلى قلة اعداد الوكلاء السعوديين والتى انخفضت إلى ٣٠٪ من العدد الذى نتعامل معه كل عام وبطبيعة الحال هذا له تأثيره المباشرة على الاسعار فهى الوجهة الرئيسية التى يضرب بها عرض الحائط عند حدوث أى مشكلة فى رحلة الحج والعمرة وبالفعل ارتفعت أسعار التأشيرة من ٤٥٠ إلى ٥٠٠ جنيه بالاضافة إلى ١٥٠ جنيه إلى سعر تذاكر الطيران .. كل هذه المشكلات تهدد موسم العمرة الحالى.

مضيفا: ان الازمة بلغت ذروتها خلال الاسبوع الماضى بعد انخفاض اعداد الفنادق المتاحة من الف فندق إلى ٦٠ فندقا فقط وهو عدد لايغطى احتياجات الموسم بنسبة ١٠٪ من عدد المعتمرين.

تسهيلات فى التأشيرة

من جانبه اكد د. هشام الناظر السفير السعودى بالقاهرة حرص السفارة والقنصليات الثلاث بالقاهرة والسويس والاسكندرية على تقديم جميع التسهيلات للمعتمرين المصريين وحل اى مشاكل تواجه حصولهم على التأشيرات، واشار إلى اختفاء اى شكاوى تماما فى اجراءات منح تأشيرات العمرة مؤكدا انها تستغرق ساعات قليلة بفضل تطبيق النظام الالكترونى والذى قضى تماما على اى مشاكل فى الحصول على التأشيرة.

حل سريع

اما المسئول الأول اسامة العشرى رئيس قطاع الشركات ووكيل اول وزرة السياحة فيقول بأنه يجرى حاليا مناقشات مكثفة بين السلطات المصرية والسعودية لوضع المخطط للموسم الصيفى اعتبارا من ابريل القادم، وذلك طبقا لما هو متبع فى مفاوضات النقل الجوى بين الدول المختلفة لتشغيل المواسم الصيفية والشتوية .

مضيفا ان مطالبة وزارة الحج لشركات العمرة بضرورة ان تلتزم عند تقديمها للخطة التشغيلية الخاصة بها لهذا الموسم، بالتعاقد مع فنادق تكون مصنفة من الهيئة العامة للسياحة والاثار هو قرار فى مصلحة اى معتمر وليس ضد المصلحة العامة وذلك للحفاظ على صحة وامان المعتمرين وتضمن له تنفيذ البرنامج الذى تعاقد عليه بالفعل، ولابد من تشجيع هذا القرار الذى اتخذته السلطات السعودية ولكن التحفظ على هذا القرار جاء مع بدء موسم العمرة وكان من الافضل ان يكون قبل الموسم حتى لايحدث تكدس فى وقت الموسم ولكن هناك عددا من الفنادق السعودية التى طبقت المواصفات وهى التى نعمل عليها خلال الموسم الحالى وعند الوصول إلى موسم الذروة قد تكون باقى الفنادق قد حصلت على تصاريح التشغيل.

وعن مشكلة رحلات الطيران الاضافية اعرب العشرى عن اسفه لما حدث من الغاء الرحلات الاضافية بين الجانبين السعودى والمصرى بعد رفض الجانب السعودى وجود رحلات من جدة إلى المدينة والعكس مشيرا إلى أن هناك تنسيقا قائما مع عدد من المسئولين لحل هذه العقبة التى وقفت فى طريق شركات العمرة، ويأمل العشرى بأن يسمع قرارا فى الوقت القريب بحل هذه المشكلة.

وعن ارتفاع الاسعار جراء هذه المشكلات يقول رئيس قطاع الشركات السياحية ان ارتفاع الاسعار يحدث كل عام ولكن عند الوصول إلى موسم الذروة ستكون هذه المشكلات ليس لها قيمة واذا ارتفعت اسعار رحلات العمرة فى الوقت الحالى فهى لاتزيد على ١٠ إلى ١٥٪ عن العام الماضى ولكن ستعاود الهبوط إلى اسعارها الطبيعية بعد حل مشكلة الرحلات الاضافية والفنادق السعودية.

CMYK

سفير ايطاليا بالقاهرة: القمة القادمة بين مبارك وبرلسكونى تدعم العلاقات المصرية الايطالية

اكد كلاوديو باتشيفيكو سفير ايطاليا بالقاهرة ان القمة القادمة بين الرئيس حسنى مبارك وسيلفيو برلسكونى رئيس وزراء ايطاليا فى مايو القادم سوف تعطى دفعة قوية للتعاون بين البلدين مشيرا إلى انها سوف تطلق العديد من المبادرات لتعزيز التعاون الاقتصادى والتجارى. جاء ذلك خلال اللقاء الذى عقده المجلس المصرى الاوروبى برئاسة محمد ابوالعينين رئيس المجلس وشارك فيه سفراء الاتحاد الاوروبى. واضاف باتشيفيكو ان ايطاليا تكن احتراما كبيرا لرؤية الرئيس مبارك لتحقيق السلام ودوره الكبير فى هذا الاطار مؤكدا دعم ايطاليا بقوة لهذا الدور. وهنأ الشعب المصرى على سلامة الرئيس ونجاح العملية الجراحية التى اجراها. ورد على سؤال لابوالعينين والذى طالب ايطاليا باستثمار علاقاتها القوية مع اسرائيل للتأثير فى سياسة حكومة نتنياهو لفرض الامر الواقع ودفعها فى اتجاه التسوية السلمية العادلة للصراع العربى الاسرائيلى. واوضح سفير ايطاليا ان رئيس الوزراء برلسكونى قبل الدعوة للمشاركة فى القمة العربية فى ليبيا مشيرا إلى ان ايطاليا كصديق لاسرائيل تقول لها انه ينبغى ان تؤدى دورها لتحقيق السلام وانه لا يمكن لأى قوة فى العالم بما فيها القوى العظمى ان تبقى مكتوفة الايدى تجاه ما يحدث مشيرا إلى ان برلسكونى خلال زيارته لاسرائيل الشهر الماضى عبر عن عدم موافقة بلاده على السلوك الاسرائيلى الحالى داعيا اياها لان تقوم بافعال محددة لتحقيق السلام وطالبها بوقف البناء الاستيطانى. واوضح باتشيفيكو انه لاول مرة يقف العالم مؤحدا ومؤيدا للموقف العربى والفلسطينى، مطالبا القمة العربية باستمرار السعى لتحقيق السلام. واكد محمد ابوالعينين رئيس المجلس المصرى الاوروبى ان ٨٠ مليون مصرى يحمدون الله على سلامة الرئيس مبارك.

على بلاطة

بقلم: أمانى صادق
AMANYSADEK@GMAIL.COM

أقماح فاسدة لإنتاج عيش الفقراء ومياه ولحوم ودواجن وأسماك ملوثة حتى حلوى الأطفال وأطعمتهم لم تسلم من هذا الفساد.

حالة من الإحباط والخوف أصابت الناس، فالماء الذى يشربونه ملوث من مخلفات المصانع والعائمات التى يمتلكها علية القوم والخضر والفاكهة ملوثة لريها بماء الصرف الصحى ومنها ما تم رشه بالمبيدات القاتلة أما اللحوم والدواجن والأسماك فحدث عنها ولا حرج فمنها لحوم الحمير والخنزير والكلاب وما هو مصاب «بالسلامونيلا» ومنها ما هو مصاب بجنون البقر وأخيرا ما هو مصاب بالديدان والبقية تأتى.

والغريب ان يتم كل ذلك وهناك ١٧ جهة رقابية تطبق أكثر من ٢٠٠٠ تشريع لضبط السوق وتنظيفه من هذا الفساد. ولكن يبدو ان قوة الفساد أقوى من أى تشريع أو رقابة. فالفساد يتلون مع كل الظروف ويتفتق أذهان القائمين عليه دائما بكل ما هو مبتكر وحديث لتضليل الرقابة.

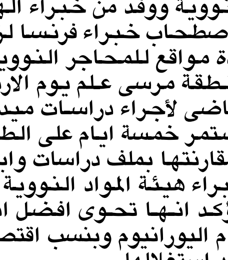
وهناك سؤال يطرح نفسه وهو كيف وسط هذا الكم من الأجهزة التى تتبع وزارات الداخلية والصحة والزراعة والتضامن والتجارة والصناعة وكل الهيئات التابعة لها من هيئة رقابة بيطرية ورقابة على الصادرات والواردات ومصلحة للرقابة الصناعية ومصلحة للكيمياء ومعامل فى الزراعة ومعامل بوزارة الصحة ومباحث تموين وغيرها، نجد هذه الأطنان التى يتم الإعلان عنها يوميا من سلع فاسدة أو مجهولة أو غير صالحة للاستهلاك الأدمى؟. وهناك سؤال آخر بل عدد من الأسئلة التى لا أجد لها إجابة: أين القانون الموحد للغذاء الذى نسمع عنه منذ عامين؟ وحسب معرفتى المتواضعة انه قد تم الانتهاء منه ويوجد حاليا بادراج مجلس الوزراء! وما هى مهمة جهاز سلامة الغذاء الذى أعلن عن تشكيله أيضا منذ فترة طويلة؟ ولماذا يتم تكثيف استيراد اللحوم بينما أسعار الاعلاف تشهد انخفاضا؟

يورانيوم مصرى لتشغيل المحطات النووية

كتب صابر شوكت:

قررت مصر تنفيذ خطة شاملة لتوفير اليورانيوم من المحاجر المصرية لتشغيل البرنامج النووى المصرى السلمى لانتاج الكهرباء. تم الاتفاق بين وزارة الكهرباء والطاقة وكل من روسيا والصين وفرنسا لاجراء دراسات ميدانية فى مواقع المحاجر وتقييم جدواها الاقتصادية لفصل عنصر اليورانيوم من هذه المحاجر لاول مرة فى مصر. واستخدامه لتشغيل المحطات النووية المزمع انشاؤها فى موقع الضبعة.. واشار مصدر مسئول بوزارة الكهرباء بأن د. حسن يونس وزير الكهرباء التقى مع خبراء فرنسا حيث ابدوا رغبة اكيدة فى معاونة مصر لتنفيذ خطتها ومن خلال برنامج تدريبى لخبراء مصر على عمليات فصل عنصر اليورانيوم وتوفير التكنولوجيا المتطورة لتنفيذ هذه الصناعة المتطورة وذلك بعد دراسة الجدوى الاقتصادية لهذه المحاجر.

وأكد المصدر انه بناء على جدية الطرف الفرنسى يوافق د. حسن يونس على قيام د. أبو الهدى الصيرفى رئيس هيئة المحطات النووية ووفد من خبراء الهيئة باصطحاب خبراء فرنسا لزيارة عدة مواقع للمحاجر النووية فى منطقة مرسى علم يوم الاربعاء الماضى لأجراء دراسات ميدانية تستمر خمسة ايام على الطبيعة ومقارنتها بملف دراسات وابحاث خبراء هيئة المواد النووية التى تؤكد انها تحوى افضل انواع خام اليورانيوم وبنسب اقتصادية عند استغلالها.



■ د. حسن يونس

استكمال خطوات مشروع الربط الكهربائى بين مصر والسعودية

يعقد فى الرياض غدا اجتماع ثنائى مصرى- سعودى لاستكمال خطوات مشروع الربط الكهربائى بين البلدين.

وصرح د. حسن يونس وزير الكهرباء والطاقة بأن دراسات الجدوى اكدت الجدوى الاقتصادية للمشروع بسبب وجود فروق فى توقيت الذروة الكهربائية بين البلدين، مشيرا الى انه سيتم تبادل الطاقة بين مصر والسعودية لقيام كل دولة بامداد الاخرى بالكهرباء خلال وقت الذروة بها على ان يبدأ تشغيل خط الربط خلال عام ٢٠١٣.

وأكد الوزير ان تنفيذ المشروع سيجعل من مصر محورا لعملية الربط الكهربائى بالمشرق والمغرب العربى واوروبا.

للمواساة

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميد أحمد ابراهيم متولى للتعزية فى وفاة المرحوم اللواء متقاعد جمال الدين محمود.

إدخار معاش البطالة لصرفه عند التقاعد

قررت وزارة المالية ادخار نسب الاشتراكات التأمينية التى يسددها المؤمن عليهم من الموظفين والعمال وصرفها لاصحابها عند التقاعد فى حالة عدم استفادتهم من نظام معاش البطالة طوال مدة خدمتهم وسيتم الصرف لكامل المبلغ المدخر، أو جزء منه مع توجيه الباقى لزيادة المعاش الشهرى للمستحق.

فروع لجهاز حماية المستهلك بالمحافظات

يدرس جهاز حماية المستهلك افتتاح فروع جديدة للجهاز فى محافظات اسوان والشرقية ومدن القناة وذلك لتوسيع نطاق خدمات الجهاز خارج القاهرة. صرح بذلك سعيد الالفى رئيس الجهاز.

بدء هدم أرض المعارض غداً

تبدأ غدا أعمال هدم ارض المعارض الحالية بمدينة نصر. وقال شريف سالم رئيس الهيئة العامة للمعارض انه سيتم غدا هدم ٢٢ مبنى وجار استخراج تراخيص هدم ١١ مبنى اخرى وستنتهى اعمال الهدم فى سبتمبر القادم.

تبدأ بعدها أعمال بناء منطقة جديدة للمعارض والتى تستمر ٣٠ شهرا.

تحت رعاية سوزان مبارك

كلاكيت تانى مرة.. مصر تطفىء أنوارها الليلة

كتب تميم عزمى:

تشارك مصر فى المبادرة العالمية لصندوق صيانة الطبيعة باطفاء الأنوار لمدة ساعة الليلة من الساعة ٨,٣٠ إلى ٩,٣٠ مساء وذلك للمرة الثانية تحت عنوان «ساعة الأرض» بهدف حماية الكوكب من ظاهرة الاحتباس الحرارى. وذلك برعاية السيدة سوزان مبارك والتى تولى قضايا البيئة اهتماما كبيرا. صرح بذلك المهندس ماجد جورج وزير البيئة الذى قام بدعوة كل الوزراء والمحافظين للمشاركة فى الحدث العالمى وكذلك المواطنون للمساهمة فى ترشيد الطاقة واكتساب سلوكيات بيئية ايجابية. وتشارك فى الحملة ٩٢ دولة وعلى مستوى مصر سجل مركز التحكم الاقليمى العام الماضى انخفاضا فى احمال استهلاك الكهرباء على مستوى القاهرة الكبرى بمقدار ٥٠ ميجاوات من قدرات التوليد خلال مشاركة مصر فى حملة ساعة الأرض العالمية أى بما يوازى الطاقة الكهربائية المنتجة من محطة كهربائية صغيرة. واسفرت مشاركة مصر العام الماضى عن تخفيض الاضاءة بنسبة ٥٠٪ بالمنازل، وقامت محافظة القاهرة بتخفيض ٥٠٪ من الاضاءة فى عدد من المحاور والطرق الرئيسية والمعالم الشهيرة كبرج القاهرة وقلعة محمد على ومعبد الأقصر والأهرامات وأبوالهول وبعض الفنادق الكبرى. وأعلن المهندس ماجد جورج أن مشاركة مصر فى هذه الدعوة العالمية لاطفاء الأنوار تعكس احساسا عميقا بخطورة هذه المشكلة العالمية.

■ ماجد جورج

٤٠٠ مليون دولار لتوسعة مطار القاهرة الثانى

كتب حسن فكرى:

أعلن المهندس إبراهيم مناع رئيس الشركة القابضة للمطارات والملاحة الجوية أن تكلفة توسعة مطار القاهرة رقم ٢ تصل إلى ٤٠٠ مليون دولار منها ٢٨٠ مليونا قرض من البنك الدولى.

وقال إن موافقة البنك الدولى على اقراض قطاع الطيران جاءت بعد ثقته فى أداء المسئولين المصريين والتزامهم بسداد كل المستحقات المالية والمردود الكبير لمشروعات التطوير على عمليات التنمية.

وقال إن وزارة الطيران وفرت ١٢٠ مليون دولار إلى جانب قرض البنك الدولى لتوسعة المطار الثانى.

وجع قلب

بقلم: هبه عمر
habaomar55@gmail.com

مع نهاية ٢٠١٠ سوف تنحسر نهائيا اثار الأزمة المالية العالمية من السوق العقارى، هذه البشرى السارة أكدها أحد المطورين العقاريين فى مؤتمر بحث وضع الاستثمار والتمويل العقارى فى مصر، ولأول مرة أشعر فى مؤتمر عقارى ان هناك مواجهة للحقيقة خاصة حين قال د. أحمد مطر رئيس الاتحاد العربى للتنمية العقارية ان نظام التمويل العقارى هو الحل القادم لمواجهة أزمة الحصول على مسكن، ولكن عيب هذا النظام هو ارتفاع سعر الفائدة التى تتجاوز ٩,٥٪ على مبلغ التمويل مما يجعل الأغلبية ترفض اللجوء إلى التمويل العقارى! وهذه هى المعضلة الحقيقية التى جعلت محاولة اللجوء للحصول على تمويل من شركة أو بنك لشراء شقة ضربا من الجنون!

بعض الخبراء فى سوق العقار يرون ان عامى ٢٠٠٧ و٢٠٠٨ كانا الأسوأ على الإطلاق، بسبب الارتفاع المبالغ فيه فى أسعار الأراضى والعقارات، والغريب ان هذا الارتفاع واكبه إقبال على الشراء خوفا من استمرار الارتفاع! مما يؤكد ان السوق المصرى «سوق مختلف» لا تنطبق عليه قواعد العرض والطلب المعروفة ولكنه يسيرفى أغلب الأحيان وراء «الفتاوى» و«الشائعات»! وكالعادة كانت الشكوى الدائمة والمستمرة منذ سنوات هى نقص المعلومات والبيانات المتعلقة بالسوق والنشاط العقارى وهى حقيقة لم يتصد أحد حتى الآن لعلاجها، رغم الشكوى منها فى كل مناسبة وفى كل ندوة ومؤتمر! وإذا كان هناك نحو ٣٠٠ مليار جنيه مستثمرة فى القطاع العقارى المصرى، وهناك نحو ٤ ملايين يعملون فى هذا القطاع، وهو أحد أهم قطاعات الاقتصاد المصرى، فإن المعلومات والبيانات المتعلقة به يجب البدء فيها فى أسرع وقت بصورة محايدة لا تمثل رأى حكومة أو قطاع خاص ولكن تعبر عن الواقع الفعلى الذى يمتلئ بالتشوهات!

وزير الاستثمار: استمرار برامج الإصلاح لخفض عجز الموازنة

اكد د.محمود محيى الدين وزير الاستثمار استمرار برامج الاصلاح التى تنفذها الحكومة لخفض عجز الموازنة العامة إلى اقل من ٨٪.

وقال انه من المتوقع تحقيق معدل نمو يتجاوز ٥٪ فى العام المالى الحالى فى ظل وجود قطاعات بالاقتصاد المصرى تنمو بمعدلات مرتفعة خاصة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والتشييد والتنمية العمرانية وعودة نشاط قطاع التصدير للاسواق الجديدة فى الفترة القادمة.

جاء ذلك خلال مؤتمر البرنامج العالمى لتطوير السندات بالعملة المحلية فى الاقتصاديات الناشئة الذى عقد امس بالقاهرة بمشاركة ٢٣ دولة و٢٨ مؤسسة استثمارية دولية وقال الوزير انه سيتم استكمال تنفيذ برنامج اصلاح القطاع المالى والذى يهدف إلى تعزيز كفاءة المؤسسات المالية وزيادة المدخرات وتوجيهها نحو المشروعات الصغيرة والمتوسطة. واشار د.محيى الدين إلى البرنامج العالمى لتطوير السندات وقال انه يتمثل فى مبادرة تهدف إلى مساندة اسواق السندات فى الاسواق الناشئة بهدف جذب مزيد من الاستثمارات المحلية والاجنبية إلى تلك الاسواق.

واكد الوزير انه تم اتخاذ العديد من الاجراءات لإصلاح القطاع المالى وفى مقدمتها تسوية مستحقات البنوك لدى شركات قطاع الاعمال العام والتى انخفضت من ٣٢ مليار جنيه عام ٢٠٠٤ إلى اقل من ٤ مليارات جنيه. كما تم اعداد برامج خاصة لصناديق التأمينات والمعاشات وبرامج خاصة للتدريب وانشاء صناديق لضمان التسويات وانشاء برامج للاقتراض وفقا لضوابط محددة. واشاد وزير الاستثمار بقرار البنك المركزى بمنع شركات التأمين وصناديق المعاشات وما فى حكمها من ايداع مدخراتهم فى الودائع الاجلة بما يدفع هذه المؤسسات إلى الاستثمار المباشر فى السندات والقطاعات الانتاجية ذات العائد فى الاجل المتوسط والطويل.

تعديل قانون الاتصالات للحد من معاكسات المحمول

أكد د. طارق كامل وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات أن الوزارة ستتقدم بطلب لمجلس الشعب للموافقة على تعديل بعض البنود فى قانون تنظيم الاتصالات بهدف الحد من معاكسات التليفونات التى زادت خلال الفترة الأخيرة ولم تقتصر على المكالمات فقط بل وصلت إلى ارسال صور مخلة عبر هواتف المحمول.

واضاف د. طارق كامل ان هناك اجراءات ستعلن خلال أيام للحد من تلك المشكلة وخاصة خطوط المحمول التى ليس لها بيانات.

انذار شركة سيارات و٤ مصانع لتعبئة المياه

كتبت أمانى صادق:

قررت وزارة التجارة والصناعة تكثيف حملاتها على الأسواق والمنشآت الصناعية للتأكد من سلامة وجودة السلع والأغذية.

وصرح المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة بأن الأجهزة الرقابية بالوزارة ستقوم بحملات مكثفة على المصانع والأسواق وذلك بعد ضبط عدد من مصانع تعبئة المياه لا تطبق الاشتراطات الصحية وسلامة المنتجات الغذائية وتم توجيه انذار لـ٤ مصانع منها. وقد تم منح هذه المصانع مهلة أخيرة لمدة شهر لتوفيق أوضاعها مشيرا إلى أن الحملات أثبتت. وأوضح رشيد أن لجنة خاصة انتهت من فحص الشكاوى المقدمة من أصحاب سيارات التاكسى «اسبرانزا»، وقد صدر قرار بالزام الشركة باصلاح العيوب مجاناً.

توقيع عقد مشاركة بين «أخبار اليوم» ومصنع صقر فى مجال الشاشات العملاقة

د. عهدى فضلى: الهيئة العربية للتصنيع تتميز بالحرص على الجودة وخدمة ما بعد البيع

كتب نبيل عطا:

تم توقيع عقد تعاون ومشاركة بين مؤسسة «أخبار اليوم» ومصنع صقر للصناعات المتطورة التابع للهيئة العربية للتصنيع، فى مجال الشاشات العملاقة التى تستخدم فى الإعلانات، وذلك بهدف مواكبة التطور وتقديم خدمة أفضل للجمهور. كان اللواء الدكتور محمد أنيس رئيس مجلس إدارة مصنع صقر قد استقبل الدكتور عهدى فضلى رئيس مجلس إدارة أخبار اليوم لتوقيع الاتفاقية، وحضر اللقاء هانى كامل مستشار قطاع الإعلانات، وعلاء فاروق نائب رئيس مجلس إدارة مصنع صقر والمهندس عباس السيد عباس مدير عام التسويق بالمصنع، كما شهد توقيع الاتفاقية المهندس أحمد عوض تاج الدين نائب المدير العام وعضو مجلس إدارة أخبار اليوم. وفى لقاء مفتوح بين الجانبين تم تبادل وجهات النظر ومناقشة جميع سبل التعاون فى مجال تكنولوجيا الإعلان وخاصة مرحلتى التصنيع والتسويق. وخلال اللقاء تحدث د. عهدى فضلى مؤكداً ان الهيئة العربية للتصنيع تتميز بالحرص على جودة منتجاتها وخدمة مابعد البيع كما تحدث اللواء محمد أنيس عن مصنع صقر والأعمال التى يقوم بها فى مختلف المجالات فقال ان المصنع يستغل ٦٠٪ من طاقته الانتاجية فى تصميم وإنتاج نظم التسليح والأسلحة المتطورة لخدمة مختلف أفرع القوات المسلحة. كما يتم استغلال ٤٠٪ من طاقته الإنتاجية فى خدمة القطاعات المدنية والتنموية طبقا لاستراتيجية الهيئة العربية للتصنيع فى عدة مجالات ومنها محطات ووحدات تنقية وتعقيم ومعالجة وتحلية المياه مثل محطات تحلية المياه بمحافظتى البحر الأحمر ومرسى مطروح. بالإضافة لمجال تجهيز السيارات ذات الخدمة الشاقة، وقد قدم المصنع منها ما يزيد على ٦٠٠ عربة مجهزة لخدمة البيئة والمواطنين.

■ د. عهدى فضلى ود. محمد انيس خلال توقيع العقد

اعانات لعمال ٤ شركات وعلاوة لعمال بتروتريد

كتبت منى العزب:

قررت عائشة عبدالهادى وزيرة القوى العاملة صرف ٨٣٤ ألف جنيه من صندوق اعانات الطوارىء لـ ٢١٠٣ عامل يعملون فى ٤ شركات هى امونسيتو للنسيج وامونسيتو للجوت والبوليستر وطنطا للكتان والنصر للاكريلك «سالمكو».

واكدت الوزيرة ان عمليات الصرف من الصندوق تتم وفق الشروط والقواعد المنظمة لذلك والتى تتوقف على الحالة الاقتصادية للشركة ودرجة تعثرها.. مشيرة الى أهمية دعم الصندوق لعمال الشركات المتعثرة وتحمل اجورهم لمنح هذه الشركات الفرصة لتجاوز تعثرها والاحتفاظ بعمالها بجانب تحقيق الاستقرار لعمال الشركات المتعثرة حتى تتحسن احوالها. ومن ناحية اخرى تسعى النقابة العامة للعاملين بالبترول حاليا لانهاء اعتصام عمال شركة الخدمات البترولية «بتروتريد» فرع طنطا وعددهم ٥ آلاف عامل دائم و١٢ ألفا و٨٠٠ عامل مؤقت يطالبون بمساواتهم بزملائهم فى بقية شركات القطاع من حيث الاجور والمزايا العينية.

وصرح فوزى عبدالبارى رئيس النقابة بأن المهندس سامح فهمى وزير البترول وافق على زيادة اجور العاملين الدائمين بمقدار ٥٠ جنيها تصرف على دفعتين وذلك وفقا لاتفاقية العمل التى تم ابرامها بين الادارة والشركة مؤخراً.

توثيق التراث العربى المعرض للخطر

كتبت انتصار دردير:

أختتم مشروع ذاكرة العالم العربى فعالياته امس بالعاصمة البحرينية المنامة الذى عقد بمشاركة ١٩ دولة عربية وعدة منظمات دولية.

وقد اوصى المشاركون بالبدء فورا فى التوثيق الرقمى للتراث العربى المعرض للخطر و خاصة التراث الفلسطينى للحفاظ على هويته العربية وحمايته من اى محاولات لطمسها كما استنكروا ما تقوم به اسرائيل من تغيير وطمس لمعالم الهوية للتراث العربى فى القدس والضفة الغربية. صرح بذلك. د.فتحى صالح مدير مركز توثيق التراث والحضارى والطبيعى.

لا تفكير فى بيع الأراضى بشرق العوينات

أكد أمين أباظة وزير الزراعة أن الوزارة بدأت تفكر فى التخلى عن فكرة بيع الأراضى فى شرق العوينات لأن العائد من تأجير الأراضى أعلى من البيع. وقال كان يتم بيع الفدان بـ٥٠ جنيهاً وتأجير الفدان يصل حالياً إلى ٣٠٠ جنيه سنوياً.

البرد مستمر

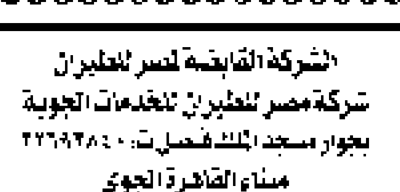
يستمر تكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال وشرق البلاد يصاحبها سقوط الامطار الخفيفة، الطقس مائل للبرودة نهارا شديد البرودة ليلاً.

الحرارة:
القاهرة: ٢٢ درجة.
الاسكندرية: ٢٠ درجة.
أسوان: ٢٧ درجة.

نائب محافظ القاهرة يبحث عن حلول لمشاكل مشروع الترجمان

يعقد اللواء محمود ياسين نائب محافظ القاهرة للمنطقة الغربية عددا من الاجتماعات خلال الاسبوع الحالى للبحث عن حلول للمشاكل التى تواجه مشروع ميناء القاهرة البرى والمعروف بجراج الترجمان.

وصرح نائب المحافظ بأنه سيعقد اجتماعا صباح اليوم مع أصحاب المحلات التجارية الموجودة بالمول الملحق بالجراج والذين يتضررون من عدم تشغيل المشروع إلا بـ٢٥٪ فقط من طاقته مما أصابهم بخسائر مادية فادحة. وسيعقد اجتماعا آخر مع الشركة التى تدير المشروع بهدف فتح ساحات انتظار جديدة لزيادة عدد مستخدمى ورواد الجراج.



مصر تحصل على القروض فى ٧ دقائق

السفير أيمن القفاص

المدير التنفيذى للبنك الدولى

من يريد التعرف على مكانة مصر يذهب إلى البنك الدولى

من يريد التعرف على مكانة مصر يذهب إلى البنك الدولى ليتعرف على حقيقة الاصلاحات الاقتصادية والمالية التى نفذتها مصر خلال السنوات الماضية.

و يتعرف أيضا على الصورة الحقيقية لأسلوب مواجهة تداعيات الأزمة المالية الدولية و الذى كان وراء تجاوز مصر لتلك التداعيات بخلاف ما حدث فى دول كبرى وصغرى على حد سواء.

أيضا سوف يتعرف على أن مصر تحصل على القروض التى تطلبها خلال ٧ دقائق فقط فالقائمون على إدارة البنك الدولى يمنحون موافقتهم على أية قروض لمصر بعدما تأكد لهم جدية الاصلاحات التى تتم وكذا الالتزام الكبير فى تسديد القروض ونفس الشئ بالنسبة للالتزام فى تنفيذ المشروعات التى تمولها هذه القروض.

وهناك سوف يتعرف كذلك على أن مصر اصبحت تقدم مساعدات للدول الفقيرة فى إطار المساعدات التى يمنحها البنك الدولى بعدما خرجت من دائرة الدول التى تستحق الحصول على المنح.

وهناك ايضا سوف يتعرف على أن مصر سوف تقود قريبا مبادرة دولية جديدة تستهدف مكافحة الفقر فى منطقة الشرق الاوسط وشمال إفريقيا.

■ السفير ايمن القفاص

مبادرة دولية جديدة تقودها مصر لمكافحة الفقر بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا

٣ سيناريوهات لما بعد الأزمة المالية ...لكن ما فقد من أراض لن يعود مرة أخرى

واشنطن:

محمود سالم

هذا ما أراد السفير أيمن القفاص المدير التنفيذى المناوب للبنك الدولى ان يشير إليه فى حديثه حول علاقة مصر بالبنك الدولى.

جاء حديث أيمن القفاص مدعما بالأرقام حول تصوره وتصور الخبراء فيما يتعلق بسيناريوهات ما بعد الأزمة المالية الدولية.

● ولتكن البداية مع تلك الأزمة التى تطايرت شظاياها لتعصف بأكبر المؤسسات المالية وتطيح بأشهر البنوك فى أوروبا وأمريكا وتكبل قيود التنمية فى العديد من دول العالم شرقا وغربا وشمالا وجنوبا.. والسؤال: كيف يرى البنك الدولى الأوضاع الاقتصادية الراهنة؟

– هذا السؤال رد عليه السفير أيمن القفاص مشيرا إلى ان هناك العديد من المؤشرات الايجابية على إنحسار الأزمة، وقد بدأ ذلك يظهر فى الربع الثانى من العام المالى ٢٠٠٩–٢٠١٠ أى من أكتوبر إلى ديسمبر ٢٠١٠.. واضاف قائلا إنه يتوقع المزيد من الانحسار فى الربعين الثالث والرابع من ذلك العام المالى حتى نهاية يونيو من العام الحالى ليتعافى الاقتصاد العالمى من الزلزال الذى ضربه.

ورغم ما قاله المدير التنفيذى المناوب للبنك الدولى فإنه يضيف إليه مؤكدا انه لا نستطيع القول ان الأزمة المالية انتهت والأمور عادت إلى طبيعتها، وأشار إلى أن هناك عدة سيناريوهات وضعها الخبراء لما بعد الأزمة، أولها سيناريو يشير إلى حالة تعافى سريع للاقتصاد العالمى، وثانيها يؤكد حدوث فترة من التباطؤ ثم الصعود، وثالثها يشير إلى فترات من الصعود والهبوط والصعود تستمر فترة تتراوح بين ٣ و٤ سنوات، وهناك بالطبع السيناريو الأسوأ الذى يتوقع هبوطا مستمرا!

وقال السفير أيمن القفاص إن أى من هذه السيناريوهات لن يعيد الأمور إلى سيرتها الأولى فما فقد من أراض لن يعود مرة أخرى، بمعنى ان الخسائر الناجمة عن الأزمة المالية لن يتم استردادها، فما حدث لا يمكن مقارنته بأية أزمات أخرى سوى أزمة الكساد الكبير عام ١٩٢٩.

● وسؤال آخر: هناك آراء تتحدث عن فقد البنك الدولى وكذا صندوق النقد لهيبتهما بعد أحداث الأزمة المالية العالمية.. ما رأيك؟

– قال المدير التنفيذى المناوب للبنك الدولى إن مثل هذه المؤسسات المالية العالمية لاتتعامل فى إطار ما يسمى بالهيبة، انها تؤدى دورها فى ضوء المستجدات والتحديات الاقتصادية الدولية، وعموما فقد ثبت ان هذه المؤسسات المالية هى الملاذ الأخير وقت الأزمات، بمعنى ان الدول التى تواجه أزمات مالية تحتاج لشريك دولى يخرجها منها ولن تجد غير البنك الدولى أو صندوق النقد.

وأضاف قائلا ان الأزمة المالية الدولية خلقت ضغوطا شديدة على البنك الدولى ولذا فإنه وفى إطار دوره ورسالته فى مساعدة الدول الفقيرة والنامية والأقل نموا فقد قرر تعديل ملف الآقراض لديه ليتضاعف ٣ مرات ويصل حجمه إلى ١٠٠ مليار دولار للأعوام الثلاثة القادمة، وقد تم تنفيذ برامج تمويل من هذا الملف يصل حجمها إلى ٤٤ مليار دولار، وهناك التزامات قدرها ٤٤ مليار دولار خلال العام المالى الحالى، وتشير الدراسات إلى أن المبالغ الباقية لن تكفى للوفاء بطلبات الدول الخاصة بتعويض الخسائر الناجمة عن الأزمة المالية والتعافى من تداعياتها، هناك فجوة يصل حجمها إلى ٨,٤ مليار دولار!

وأشار أيمن القفاص إلى حقيقة مهمة ترتبط بتداعيات الأزمة المالية وموقف المؤسسات الدولية من هذه الأزمة فقال إن مثل تلك الأزمات تتيح العديد من الفرص، واضاف ان الأزمة المالية الأخيرة اتاحت الفرصة لمصر لكى تتبوأ مكانتها التى تستحقها.

فالأزمات تتيح العديد من الفرص يجب اغتنامها والحفاظ عليها.

● وسؤال يرتبط بما يثار دائما عن وضع المؤسسات الدولية لشروط ما تؤثر على سيادة الدول التى تحصل منها على قروض ومنح.

– قال المدير التنفيذى للبنك الدولى مشيرا إلى أن البنك لا يتدخل من خلال قراراته فى سيادة أى دولة. وقال إنه شريك يتعاون مع مختلف الدول لتنفيذ سياسات تستهدف اصلاحات مالية واقتصادية.

● وماذا عن علاقة مصر بالبنك الدولى فى ضوء تداعيات الأزمة المالية الدولية؟

– أشار مدير البنك الدولى إلى ان الذى يريد ان يعرف مكانة مصر يأتى إلى هذه المؤسسة الدولية، فمصر تحصل على موافقة جماعية لأى قرض تطلبه من مسئولى البنك الدولى خلال ٧ دقائق فقط، هناك ثقة كبيرة فى دور مصر ورغبة فى تطوير العلاقات معها باعتبارها الشريك الرئيسى للبنك فى الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وهنا يشير أيمن القفاص إلى مبادرة جديدة طرحها البنك الدولى تهدف إلى تعزيز التعاون الاقليمى فى منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا وسيكون لمصر دور رئيسى فى تنفيذ تلك المبادرة الهادفة إلى محاربة الفقر وتحقيق التنمية الشاملة من خلال جذب استثمارات مباشرة إلى هذه المنطقة الحيوية من العالم.

وسوف يبدأ الحوار قريبا حول تنفيذ هذه المبادرة المهمة التى تتم بالتعاون مع بنوك إقليمية ودولية لتمويل مشروعات تخدم المنطقة سواء فى مجال البنية الأساسية أو دعم القدرات البشرية أو المشروعات الصغيرة.

ثقة البنك الدولى فى مصر كبيرة للغاية- كما قال السفير أيمن القفاص- وذلك فى ضوء تنفيذ الهيئات المصرية للمشروعات التى تمولها هذه القروض بكفاءة مثلما حدث مع وزارة الطيران المدنى التى حصلت على قروض لاقامة المطار الجديد وتطوير عدد من المطارات الأخرى ونفذت مشروعاتها بكفاءة شهد بها الجميع، هذا بجانب موافقة البنك الدولى على قرض قيمته ٣٠٠ مليون دولار لدعم مشروعات التمويل العقارى المخصصة لمحدودى الدخل من الشباب.. بالاضافة إلى قروض أخرى فى قطاعات الزراعة والبنية الأساسية وغيرها.

كلها قروض وليست منحا كما يقول مدير البنك الدولى مشيرا إلى ان مصر خرجت عام ٢٠٠٧ من نطاق الدول التى تتلقى المنح بل اصبحت من الدول التى تقدم هذه المنح للدول الفقيرة.. صحيح انها تعطى الحد الأدنى من المساعدات – ٢ مليون دولار لمدة ٥ سنوات- لكنها مساندة من دولة تحظى بالاحترام من المؤسسات الدولية.. وعموما فإن هناك تقديرا كبيرا لمصر من المؤسسات الدولية خاصة فى ضوء اسلوب مواجهتها للأزمة المالية الدولية ومن قبل ذلك حصول مصر على المراكز الأولى لعدة سنوات متتالية على المستوى العالمى كأفضل دولة فى مجال اصلاح إجراءات ممارسة الأعمال.

نصيحة للأحزاب



بقلم : محمد عمر

باعتباري مواطناً له عينان واذنان.. لى طلب عند مسئولى الأحزاب.. بلاش كل ما «تيجو» داخلين على انتخابات تقولوا لنا «البُقين» بتوع «وضعنا قواعد صارمة لاختيار المرشحين، وسنراعى ان يكون المرشح حسن السمعة».. وعلشان خاطرى سيبكم بالذات من حكاية حسن السمعة دى.. قولوا أى حاجة تانية، ولا اقول لكم نصيحة.. بلاش تقولوا حاجة خالص.. أصل الحكاية ما بقتش «قوالة» والناس كلها بقت عينيها مفنجلة وشايفة وعارفة وسامعة.. القصص والنوادر اللى بتتقال على النواب.. وبعدين ليه تزنقوا نفسكم وتقولوا احنا رشحنا فلان لان سمعته كويسة.. انتم مغسلين وضامنين جنة.. لأ.. طيب مش هى التجربة اثبتت ان عدد من النواب اللى رشحتوهم بعيدين كل البعد عن الكلام ده.. خلاص لا تقولوا ولا تعيدوا.. والاحسن يتقال انكم ماعرفتوش تختاروا احسن ما يتقال انكم اخترتم الهليبة اصل ممكن قوى ترشحوا واحد كويس لكن المغريات اللى حواليه ممكن تغيره.. ماهم النواب مش انبياء.. يعنى بالذمة عاوزين واحد يشوف اللى جنبه «بيستف» الارانب من بيع كام موافقة على كام تأشيرة ويقعد يتفرج اكيد حيقلده، وخلينى احكى لكم على ناس من النوعية دى.. عندك يا سيدى واحد كان فى بداية المجلس «بييجى» بالمواصلات وفجأة اصبح من راكبى السيارات الحديثة فتسأل «منين يا مولانا» فتعرف ان «الأخ» استغل عضويته فى الحصول على موافقة على ١٣ فرن «عيش» بأسامى قرايبه، وما ادراك ما «مكسب» فرن العيش.. واحد تانى أول كلمة قالها فى المجلس أنا ضد الفساد.. شويتين وخد موافقة على «حتة» ارض، وعارضها دلوقتى «للبيع» بالملايين.. واحد تالت.. عامل فيها بتاع ربنا.. خد موافقة على «محجر» لاستخراج مواد البناء.. ماعجبهوش المكسب قام عامل «بوابة» على الطريق اللى رايح على المحجر وبقى بياخد على كل عربية «معدية» ١٠٠ جنيه «فرده».

وسمعنى.. على بابا بعدَ الضنا لابس حرير فى حرير.

مجلس الشعب يحدد موعداً لمناقشة استجوابين جديدين

يحدد مجلس الشعب بعد غد موعداً لمناقشة استجوابين.. الأول حول تكرار علاج وزير الصحة وحرمه فى الخارج بالمخالفة للقانون، والثانى خاص بمخالفة لائحة مراكز الشباب للدستور والقانون، ويحدد المجلس فى نفس الجلسة موعداً لمناقشة عدد من الطلبات حول انتشار التليفونات المحمولة الصينية فى الأسواق، ومشاكل الصيد، وأطفال الشوارع، وزيادة أسعار اللحوم.

ويناقش المجلس فى جلسة يوم الثلاثاء عددا من طلبات الإحاطة حول عدم كفاية إجراءات إعدام الطيور والماشية المصابة بإنفلونزا الخنازير، ونقص أعداد الزائرات الصحيات والأطباء بالمدارس، ورؤية وزارة التعليم لتطوير الثانوية العامة، وإعفاء إحدى شركات الأعلاف الخاصة من رسم الصادر.

طرد المرضى وجدول الثانوية العامة فى لجنة التعليم

تبحث لجنة التعليم بمجلس الشعب فى اجتماعها يوم الاثنين الاتهامات التى وجهها النائب على فتح الباب فى طلب إحاطة لإدارة مستشفى قصر العينى «الفرنساوى» حيث اتهم النائب الإدارة بطرد مرضى الفشل الكلوى الذين يعالجون على نفقة الدولة بحجة ان وزارة الصحة لم تسدد للمستشفى كامل مستحقاته المالية، فى حين ان هؤلاء المرضى يقومون بعملية الغسيل الكلوى منذ سنوات ولهم قرارات علاج على نفقة الدولة بالمستشفى، كما ان هناك صعوبة فى إلحاقهم بمراكز غسيل أخرى نظرا لبعد المسافة وكثرة حالات الانتظار بجميع المراكز وتناقش اللجنة فى اجتماع اخر قيام وزارة التربية والتعليم بضغط أيام جدول امتحانات الثانوية العامة رغم طول المناهج.

فين الست الـوزيرة ؟!



بقلم: تهانى إبراهيم

بعد أن انتقل العمال بمظاهراتهم واعتصامهم إلى رصيف البرلمان.. وفى مواجهة مقر الحكومة الذكية.. متى يستجيب المسئولون لمطالبهم التى فجرتها احتجاجاتهم المتوالية.!

أشهرها الآن احتجاجات النيل للأقطان والنوبارية وطنطا للكتان.. وآخرها عمال امونيستو.. وأصبحت السلاح الوحيد الذى يستخدمه العمال فى محاولة لاسترجاع حقوقهم المسلوبة.. مادام المسئولون يتعاملون معهم بالمسكنات فقط.. فتهدأ الامور فترة ثم تعاود الاشتعال مرة أخرى.!

هناك غياب واضح لدور اتحاد العمال ونقاباته.. وتجاهل من وزارة القوى العاملة وأجهزتها فى مواجهة تحكم وسطوة أصحاب الأعمال والمستثمرين وألاعيبهم المستمرة من تجميد المرتبات والتلاعب فى صرف الأرباح والحوافز التى أقرها القانون لهم.. إلى الفصل والنقل التعسفى والتسريح غير القانونى فى المصانع والشركات.!

هذا الوضع يدعونى إلى التساؤل.. هل عقود البيع التى وقعتها وزارة الاستثمار مع المشترين للشركات سواء قطاعا خاصا مصريا أو عربيا أو غيره لا تتضمن بنودا صريحة وواضحة ومحددة بحقوق العمال والتزامات المشترين تجاههم وفقا لقوانين العمل.؟!

هل كان هناك تمثيل لاتحاد العمال ووزارة القوى العاملة فى مناقشة وإعداد عقود البيع للحفاظ على حقوق العاملين.. أم انهم كانوا غائبين فى البداية والنهاية.؟!

أكبر الدول التى تطبق نظام الخصخصة واقتصاد السوق أو الحر.. لم تفتح أنظمة اقتصادها بلا حدود.. أو قيود.. بل هناك قوانين صارمة وإجراءات عنيفة تحكم مساره.. وتفرض عقوبات وغرامات باهظة على أى انحراف أو مخالفة تضر بالمصلحة العامة.!

وفى نفس الوقت فإن تلك الدول الكبرى تحمى حقوق العمال أيضا من تجاوز وسطوة أصحاب الأعمال وذلك من خلال لجان قوية تحافظ على حقوق كل الأطراف.. والأهم أنه فى حالة الفصل من العمل هناك «إعانة بطالة» تعادل حوالى ٧٠٪ من الراتب الذى كان يتقاضاه العامل يصرف له شهريا حتى لا يتسول مصروفات أسرته.. ويتم أيضا مساعدته فى ايجاد عمل بديل أو وظيفة أخرى فى أقرب وقت.

عباقرة الخصخصة فى بلدنا فتحوا أبواب السوق الحر.. وتجاهلوا قيودها وضوابطها.. فكانت فوضى الأسعار والاحتكار.. وآخرها مشاكل العمال التى تفجرت فى وجه الجميع.. ولم تعد المسكنات تصلح كدواء لها.. لأن الأمر يحتاج إلى العلاج من الجذور.. وتصحيح الرؤية والتوجه والاتجاهات وتصويب المسار كله.!

للأسف يبدو ان وزيرة القوى العاملة قد «بح صوتها» مع وزارة الاستثمار التى تتعامل مع مصالح أصحاب الاعمال من المستثمرين فقط.. ولذا قررت ترك المشكلة تنفجر فى وجه الآخرين.. واهتمت بالسفر والتجوال حول العالم.. زارت شماله وجنوبه.. وشرقه وغربه.. رغم انها قبل توليها المنصب الرفيع كانت واحدة من هؤلاء العمال الذين صعدوها وانتخبوها ممثلة لهم فى النقابات العمالية.. حتى أوصلوها لمقعد مجلس الشورى ثم الوزارة.!

المجموعة الوزارية للشئون السياسية والتشريعية تجتمع الأربعاء القادم

د. شهاب: إقرار قانونى الطيران المدنى والضمان خلال الاجتماع



■ د. مفيد شهاب

تعقد المجموعة الوزارية للشئون السياسية والتشريعية اجتماعا يوم الأربعاء للانتهاء من مراجعة مشروعى قانونى الطيران المدنى والضمان الاجتماعى، للبدء فى مناقشة اللائحة التنفيذية لقانون الطفل. وصرح د. مفيد شهاب وزير الشئون القانونية والمجالس النيابية ان اللائحة التنفيذية لقانون الطفل تتناول حق الطفل فى الحياة وسط أسرة متماسكة، كما تتضمن حماية الطفل من العنف أو الإساءة البدنية أو المعنوية. كما منحت للطفل حق تكوين آرائه الخاصة وحقه فى الحصول على المعلومات التى تمكنه من ذلك.. وتنص على رعاية الأطفال صحيا من خلال سجلات خاصة لإثبات بيانات بالبطاقات الصحية والتى تسلم لآبائهم أو أولياء أمورهم بالإضافة إلى حق جميع الأطفال فى التعليم المجانى وحذرت من تشغيل الأطفال قبل بلوغ سن ١٥ سنة. كما حرمت تشغيلهم فى بعض الأعمال مثل المناجم والمحاجر قبل بلوغ ١٧ سنة. وأكدت على حق الأطفال المعاقين وذوى الاحتياجات الخاصة فى التمتع بجميع الخدمات الصحية.

التقرير وصل

يتردد داخل مجلس الشعب ان تقارير الرقابة واجهزة الامن حول استغلال نواب لقرارات العلاج على نفقة الدولة تم ارسالها الى المجلس.. الا انه طلب ارجاء عرضها فى الوقت الحالى، وقال اعضاء ان نوابا ممن وردت اسماؤهم فى التقارير كمستفيدين من القرارات.. طلبوا من احد قيادات الحزب الوطنى بالمجلس التوسط لدى رئيس المجلس لعدم عرض التقارير، وقال آخرون ان سبب عدم عرض التقارير وإعلان إحالة المخالفين للنيابة تستلزم عرضه على الحزب اولاً لأن أغلب المتورطين اعضاء فيه.

فى التجديد النصفى لمجلس الشورى

خروج وزراء ووكيل المجلس ورؤساء لجان وعدد كبير من النائبات

تشهد انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى، والتى ستجرى ابريل القادم خروج عدد من الوزراء ورؤساء اللجان والأحزاب بجانب عدد من الاعضاء حيث يخرج من رؤساء اللجان كل من د.خلاف عبدالجابر خلاف رئيس اللجنة الاقتصادية بالمجلس، والدكتورة فرخندة حسن رئيس لجنة التنمية البشرية والادارة المحلية ود.فاروق اسماعيل رئيس لجنة التعليم والشباب.

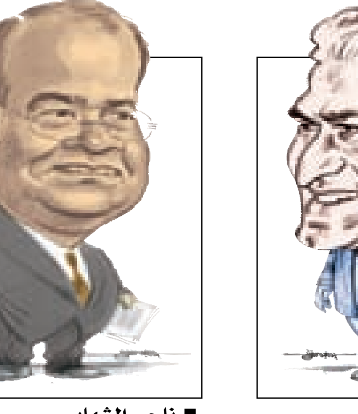
وستنتهى مدة تعيين د.مفيد شهاب وزير الشئون القانونية والمجالس النيابية ود.محمود حمدى زقزوق وزير الاوقاف ود.ممدوح البلتاجى وزير السياحة السابق ود.محمد زكى أبوعامر وزير التنمية الادارية السابق.. كما ستنتهى مدة تعيين كل من ناجى الشهابى رئيس حزب الجيل، ود.أسامة الغزالى حرب رئيس حزب الجبهة الديمقراطية.. ومن المنتظر ان يخرج فى التجديد النصفى للمجلس عدد كبير من النائبات منهن سامية شنودة جرجس ود. إجلال عبدالمنعم حافظ وسهام عز الدين ود.سلوى شعراوى جمعة، والمهندسة علا عمر عباس ود.ماجى الحلوانى ود.عزيزة يوسف، ود.منال حسين ود.نبيلة الخضرى ود.هدى رشاد.

ومن الشخصيات العامة التى تم تعيينها فى مجلس الشورى سيخرج عدد كبير منهم د.صبرى الشبراوى، والمستشار محمد عبدالرحيم نافع وكيل المجلس ود.نبيل لوقا بباوى والمستشار رجاء العربى ورجائى عطية، وصلاح منتصر ود.عادل قورة ومصطفى علوى ومحمد نجيب أبوزيد ود.اسماعيل عبدالخالق الدفتار ود.ثروت باسيلى وغيرهم.. ومن المنتخبين يخرج فى التجديد النصفى عبدالاله عبدالحميد قسم شرطة الازبكية ود.محمد جلال غراب عن قسم شرطة الزيتون وهشام طلعت مصطفى قسم شرطة المنتزه، ومحمد مجدى عفيفى قسم شرطة محرم بك وسعداوى راغب ضيف الله قسم شرطة الدخيلة واحمد سرحان بورسعيد ود.محمد السيد شما عن مركز السنبلاوين دقهلية ومحمود الشناوى عن مركز شرطة دكرنس ود.صفوت النحاس عن قسم شرطة شبين الكوم وطاهر المصرى عن مركز شرطة أبو المطامير ود.شريف والى عن قسم شرطة الجيزة ود.مصطفى ثابت عن مركز شرطة بنى مزار ومحمود أبوسديرة عن مركز شرطة طما وحشمت أبوالخير عن مركز شرطة البلينا وآخرون.

■ فاطمة بركة



■ د. ممدوح البلتاجى







■ ناجى الشهابى

د. هلال: الوطنى ينظم حفل زواج جماعى ببنى سويف وقوافل طبية للقرى

عقد د. على الدين هلال أمين الاعلام بالحزب الوطنى والمهندس محمد هيبة أمين الشباب اجتماعا لمناقشة ما تم انجازه خلال الـ ١٠ أيام الاولى من حملة عطاء الشباب والتى تستمر حتى ١٥ مارس المقبل.

وصرح د. على الدين هلال بأنه سيتم رفع تقرير لصفوت الشريف الامين العام للحزب يتضمن الانشطة والخدمات التى تم تقديمها وبرنامج الحملة خلال الفترة القادمة. وقال انه تم خلال الفترة الماضية عقد مؤتمر عن حقوق الانسان فى مدينة العريش، كما تم تنظيم ٣ قوافل طبية للقرى والمناطق الفقيرة كان من أهمها قافلة توجهت للاقصر وزارت مدينة اسنا وسيتم مواصلة القوافل خلال الفترة المقبلة.

وأضاف أمين الاعلام بالحزب بأن الفترة القادمة ايضا ستشهد اقامة حفل زواج جماعى ضخم فى محافظة بنى سويف. كما سيتم تنظيم محاضرتين للتنمية البشرية.. الاولى ستكون الاربعاء المقبل فى قنا والثانية يجرى تحديد موعدها ومكانها.

■ نبيل عطا

■ د. على الدين هلال

أمانة المهنيين تبحث الاستعداد لانتخابات الشورى

تعقد امانة المهنيين بالحزب الوطنى اجتماعا لاعضاء هيئة المكتب بعد غد لاستعراض خطة التحرك والاستعداد لانتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى.. صرح بذلك د. محمد حسن الحفناوى أمين المهنيين بالحزب، وقال ان الاجتماع سيحدد مجموعة من التكليفات فى اطار برنامج عمل لامانات المهنيين بالمحافظات.. واضاف ان الحزب يتعامل مع انتخابات الشورى باعتبارها نقطة تحول حزبية ستؤكد مدى شعبية الحزب فى الشارع.

الرئيس مبارك وآمال الشعب

بقلم : فاطمة بركة

حمداً لله على سلامتك ياريس.. لقد ظل ابناء الشعب يصلون ويدعون الله ان يمن عليك بالشفاء والعودة إلى ارض الوطن سالماً.. والحمد لله استجاب الله «سبحانه وتعالى» الى تلك الدعوات الصادقة لأنها خارجة من قلوب محبة تؤمن بالله وتؤمن بقيادتها.

واليوم، بعد ان مَّن الله «سبحانه وتعالى» على «الريس» بالصحة والعافية.. ونتنظر عودته الى بلده وشعبه سليماً معافى ليباشر مهام منصبه الذى تتعلق به آمال معظم المصريين.. فإن شعب مصر الأصيل الطيب يضع كل آماله فى شخص الرئيس محمد حسنى مبارك، خاصة فيما يتعلق بحياته اليومية، فالشعب كله يأمل ان يقوم الرئيس مبارك باصدار قراراته وتوجيهاته باستمرار العلاج على نفقة الدولة، خاصة للطبقات الكادحة التى تعيش تحت خط الفقر، والتى تنتظر قراراً من الرئيس ينصفهم من وزير الصحة وأعضاء البرلمان، فلا قرارات الوزير او مناقشات النواب قد سدت احتياجاتهم، ولكن الأب الحنون الذى يشعر بهم هو الذى سوف يتخذ القرار الصائب لمصلحة شعبه.

وتصريحات الوزراء حالياً حول العلاوة الاجتماعية المقررة للعاملين فى الدولة، وتلميحاتهم فى البرلمان بأنها سوف تصل الى ٧٪ لا تكفى لمواجهة الغلاء الموجود حالياً.. ويأمل الشعب فى انصاف الرئيس، وزيادة هذه العلاوة كما اعتدنا كل عام من الرئيس الذى دائماً ما ينتصر للغلابة.

ان شعب مصر يا ريس يثق بك، ويقف مسانداً لك فى كل خطواتك، ويتمنى دائماً لك السعادة والصحة والعافية، كما يثق بأنك الحماية الحقيقية له فى مواجهة الحياة ومعاناتها.. وفى مواجهة اى مسئول لا يدرك حقوق هذا الشعب، ولا يدرك ان توجيهات الرئيس تضع الشعب فى المقدمة دائماً.. ولا شىء يعلو على مصلحة شعب مصر.. وترجع بالسلامة يا ريس.

اللجنة لم تقتنع فأعادت المناقشة

قررت اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب إعادة مناقشة إجراءات صفقة بيع ارض مملوكة للدولة بميدان التحرير لإحدى الشركات للمرة الثانية، واتخذت اللجنة قرارها بسبب تأخر رئيس الشركة القابضة للسياحة فى ارسال الملفات الخاصة بالصفقة والتى تثبت ان عملية بيع الارض تمت باجراءات سليمة فأرجأت اللجنة إصدار توصيتها سواء باستمرار الصفقة او الغائها لحين تلقى هذه الاوراق، وكان رئيس الشركة قد اكد خلال الاجتماع بأن الارض تم بيعها عام ٢٠٠٦ لإحدى الشركات لاقامة فندق سياحى وملحق ادارى لأحد البنوك بمبلغ ٦٣ مليون جنيه وفقاً لتقدير لجان التقييم والتى قدرت سعر المتر بـ١٠ آلاف جنيه الا انه عقب البيع اعترضت محافظة القاهرة على اقامة فندق يضم ٦٥٠ غرفة بهذه المنطقة وطالبت تخفيض الغرف المزمع انشاؤها الى ٢٥٠ غرفة فقط وبعد اعتراض المحافظة صدر قرار فى ٢٠٠٧ - ولم يحدد مصدره - بالغاء البيع رغم ان المشترين كانوا قد سددوا ثمن الارض بالكامل للشركة وقال ان الشركة اضطرت للتفاوض مع المشترين حتى لا يلجأون للتحكيم وتم الاتفاق على ان يتم شراء الارض بنظام حق الانتفاع لمدة ٥٠ عاماً مع استردادهم المبالغ التى سددوها ولا تزال الارض ملكاً للشركة وهو ما اعترض عليه النائب هشام مصطفى خليل صاحب طلب الاحاطة حيث اكد على ان ما قامت به الشركة لم يكن سوى تقسيط للمبلغ - الزهيد - على مدى ٥٠ عاماً بدلاً من سداده مرة واحدة حيث ان عملية البيع تمت بأقل من السعر الحقيقى بنسبة ٨٠٪ مطالباً بإلغاء الصفقة واعادة طرح الارض للبيع مرة أخرى وفقاً لقيمتها الحقيقية التى تغطى التعويض فى حالة لجوء المشترين للتحكيم خاصة وان هناك ارضا مجاورة تم بيعها منذ ١٠ سنوات بمبلغ ٢٠ ألف جنيه للمتر.

■ أحمد ممدوح

■ هشام مصطفى خليل

لجنة القوى العاملة توصى بمحاسبة رئيس مجلس إدارة شركة المعدات التليفونية

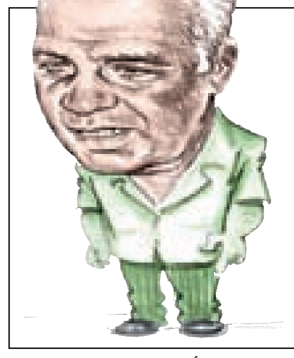
أوصت لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب بمحاسبة رئيس مجلس إدارة شركة المعدات التليفونية والعضو المنتدب عن الخسائر المتعمدة فى الشركة، كما طلبت من البنك الأهلى والشركة المصرية للاتصالات واتحاد العمال المساهمين- بصفتهم أصحاب أقلية -تقديم شكوى للنائب العام لتعيين مفوض عام على الشركة ومحاسبة مجلس إدارتها عن ممارستهم التى أهدرت موارد وأصول الشركة، واقترحت فى تقريرها الذى يناقشه المجلس يوم الثلاثاء القادم بإعادة تشغيل الشركة للحفاظ على العمال وتحقيق التنمية الصناعية، وضرورة إعادتها لقطاع الأعمال العام. وشددت اللجنة فى تقرير آخر حول شركة طنطا للكتان على عدم إعطاء المستثمر فرصة لتصفية الشركة أو بيع أراضيها، وأوصت بتفعيل نصوص العقود المبرمة بين الحكومة والمستثمر بما يحفظ للدولة هيبتها ويعيد للعمال حقوقهم المشروعة. وطالبت اللجنة برئاسة حسين مجاور بإعادة تشغيل الشركة وضرورة ايجاد آلية لمتابعة أحوال العاملين وسير العمل بالشركات التى يتم خصخصتها، واحكام صياغة عقود بيع الشركات التى تنوى الدولة خصخصتها مستقبلا، ووضع ضوابط مشددة تحمى حقوق العمال من تعنت بعض المستثمرين.

لجنة تفاضل بين الأرض الزراعية والمبانى السياحية

أوصت لجنة الزراعة بمجلس الشعب بإعادة النظر فى قرار اصدره مجلس الوزراء بنزع ملكية ٥٠٠ فدان بإحدى قرى محافظة الاقصر لاقامة مشروعات سياحية عليها والبحث عن حل بديل. كان النائب هشام حنفى قد ارسل الى اللجنة طلب احاطة حول تضرر أصحاب هذه الاراضى من القرار، وقال النائب خلال اجتماع عقدته اللجنة ان لدى الدولة اراضى بديلة بالاقصر، وغير مستغلة يمكن اقامة هذه المشروعات السياحية عليها، واكد النائب ان الاراضى التى تم نزع ملكيتها تعد من «اجود» الأراضى الزراعية بالاقصر واقامة منشآت عليها يعد إهداراً للثروة الزراعية، ودعت اللجنة كلا من محافظ الاقصر ووزير الزراعة لاجتماع آخر للتوصل إلى «حل».

اجتماع مغلق لبحث أزمة لائحة مراكز الشباب





■ د. عبدالأحد جمال الدين

تم الاتفاق بين لجنة الشباب بمجلس الشعب ود. صفى الدين خربوش رئيس المجلس القومى للشباب على عقد اجتماع مغلق يرأسه د. عبدالأحد جمال الدين زعيم الأغلبية بالمجلس لبحث اعتراضات النواب على اللائحة الجديدة لمراكز الشباب. تضمن الاتفاق ان يحضر الاجتماع ٦ أعضاء من المعترضين على اللائحة بجانب أعضاء هيئة مكتب اللجنة «الرئيس والوكيلين وأمين السر».

كانت اللجنة قد عقدت ٣ اجتماعات سابقة استمعت فيها للنواب ولم يتم التوصل خلالها لأى نتيجة. وأكد مصدر باللجنة ان هذا الاجتماع «المصغر» سيكون الأخير وسيتم خلاله الاتفاق مع «خربوش» على إعادة صياغة المواد التى يعترض عليها النواب بشكل يتفق مع الدستور والقانون.

■ محمد سعيد

الـرد كتـابة.. غير مقنـع

أكد أنس الفقى وزير الإعلام ان اتحاد الإذاعة والتليفزيون لا ينتج سوى أعداد محدودة من المسلسلات الدرامية التى يتم إذاعتها فى شهر رمضان، وقال ان سياسة الاتحاد هى المشاركة فى إنتاج المسلسلات مما يتيح له حق عرضها على القنوات الأرضية، وأكد الفقى ان الاتحاد قد حقق ايرادات إعلانية من عرض هذه المسلسلات ١٢ مليون جنيه.. جاء رد الوزير بناء على ما اثاره النائب سمير موسى عضو مجلس الشعب فى طلب إحاطة حول إهدار المال العام فى شراء مسلسلات رمضان، وطلبت لجنة الثقافة بالمجلس من الوزير الحضور لاجتماع ستعقده خلال هذا الاسبوع للرد على نفس طلب الإحاطة لأن اللجنة لم تقتنع «بالرد» المكتوب الذى أرسله اليها الوزير.

تحت القبة

لـوم

■ وجهت قيادة بالحزب الوطنى بمجلس الشعب «اللوم» لأحد اعضاء المجلس لأنه رفع يده بالموافقة على تقرير اللجنة التشريعية للإذن بسماع أقوال أحد أعضاء الحزب بالمجلس فى قضية سب وقذف.. عدد من النواب أرجعوا تصرف زميلهم للخلافات الانتخابية بينه وبين النائب «المتهم» بالسب.

استياء

■ أبدى عدد من أعضاء مجلس الشعب استياءهم من قيام زملائهم بحسن استقبال د.حاتم الجبلى وزير الصحة عند حضوره المجلس.. كما عاتبوهم على تصرفهم لأن الوزير تسبب فى تشويه سمعة النواب فى قضية العلاج على نفقة الدولة.

تفسير

■ رئيس إحدى لجان مجلس الشعب فسر لمسئول حكومى سبب ارساله مذكرة لرئيس المجلس وإبداء غضبه من عدم حضوره أحد اجتماعات اللجنة.. بأنه اضطر للقيام بذلك أمام الأعضاء فقط، وان غضبه من عدم حضور المسئول كان «شكلياً» وليس حقيقياً.

المسئول لم يتحر الدقة

أرسل على محمد شوقى رئيس الإدارة المركزية للشئون المالية والإدارية بالهيئة العامة لقصور الثقافة رداً على ما نشر الأسبوع الماضى تحت عنوان «إلغاء الاجتماع ومذكرة لرئيس المجلس» أكد فيه أن رئيس الهيئة كلفه بحضور اجتماع لجنة الثقافة بمجلس الشعب.. إلا أنه لم يتمكن من الحضور بسبب حادث سيارة.. مؤكداً على حضور المختصين الاجتماع. ونحن نؤكد وعلى لسان رئيس لجنة الثقافة أحمد أبوطالب أن الاجتماع تم الغائه، كما رفض رئيس اللجنة الرد الكتابى الذى ارسله رئيس الهيئة.

اجتماع لجنة بسبب نقل موظف

خصصت اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب اجتماعها يوم الثلاثاء القادم لمناقشة ما اثاره النائب طاهر حزين فى طلب إحاطة عن قيام شركة «بنزايون» فرع اسنا بنقل أحد العاملين بها إلى فرع أخر يبعد عن محل إقامته بحوالى ٢٥٠ كيلومترا «نكاية» به.

غياب وزارة النقل عن معرض لتسويق الموانىء

انتقد طلب احاطة وزارة النقل لعدم مشاركتها فى معرض دولى لتسويق الموانىء، قال النائب محمد البنا وكيل لجنة السياحة بمجلس الشعب ومقدم الطلب ان غياب الوزارة عن المشاركة فى هذا المعرض كان خطأ كبيراً.. مشيراً الى ان الوزارة فقدت فرصة ذهبية لتسويق الموانىء المصرية، حيث ضم المعرض عددا كبيرا من اصحاب السفن التجارية والبواخر السياحية وممثلين عن معدى البرامج السياحية فى الشركات المستأجرة للبواخر للاطلاع على التسهيلات والتطور الذى تشهده موانىء العالم.

CMYK



من ٩٪
إلى ٩,١٪



وحصرياً الصك السنوى الوحيد بمصر
بأرباح تنافسية متوقعة من ٧٪ إلى ٧,٢٥٪

الصك السنوى	الصك الثلاثى
• سعر عائد تنافسى يضاف شهريا أو فى تاريخ الأستحقاق. • متوفر للأفراد والشركات. • يمكن الحصول على تمويل بضمان الصكوك يصل إلى ٩٠٪. • إمكانية استرداد الصكوك فى أى وقت وفقاً للنسب المقررة. • إمكانية سحب العائد من خلال ماكينات الصراف الآلى ٢٤ ساعة طوال الاسبوع.	• سعر عائد تنافسى يضاف شهريا أو كل ثلاثة شهور. • متوفر للأفراد. • يمكن الحصول على تمويل بضمان الصكوك يصل إلى ٩٠٪ . • إمكانية استرداد الصكوك بعد مرور ستة أشهر من الأصدار وفقاً للنسب المقررة. • إمكانية سحب العائد من خلال ماكينات الصراف الآلى ٢٤ ساعة طوال الاسبوع.



لمزيد من المعلومات الرجاء زيارة أي من فروعنا أو الإتصال على 19951

طبقاً لشروط وأحكام البنك السائدة

«الشقاق» بين إسرائيل وأمريكا ومداه ومن وراءه ومن قواه...!

أعتقدت دوما بما يعرف بالعنصر غير المنظور، الوارد دخوله طارئا على المحسوب وعلى حين بغتة يلخبط المرسوم ويقلب الحسابات رأسا على عقب ويفرض اعادة النظر من أول وجديد فمهما بلغت مهارة الحسابين ورياضة العقليات يهبط عليها العنصر الطارىء يفرض وجوده واقعا يفوق أقوى النظريات و... كلا ليست هذه السطور من قبيل تلاعب بالكلمات.



بقلم : مها عبدالفتاح

الأزمة انطلقت من احتمال وارد لمغامرة عسكرية مفاجئة قد تقوم بها إسرائيل وتضرب إيران ويرى العسكريون أنها لو وقعت ستؤدى إلى تعرض آلاف القوات الامريكية المتواجدة على متسع المنطقة إلى خطر جسيم والدليل؟

الشهادة التى أدلى بها جنرال دافيد باتريوس رئيس القيادة المركزية للقوات الأمريكية فى الشرق الأوسط امام اللجنة العسكرية فى مجلس الشيوخ فى اعتقادى بكل تواضع انها مفتاح الموقف - الأزمة التى تمر بها حاليا العلاقة الامريكية الإسرائيلية... شهادة الجنرال باتريوس الاسبوع الماضى ربطت مباشرة وبوضوح بين تعنت الممارسات الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين وانتشار مشاعر الكراهية الخطيرة تجاه القوات الامريكية فى الشرق الأوسط... شهادة الجنرال أوضحت بالقطع ان العسكرية الأمريكية ترى فى استمرار الصراع الجارى بين إسرائيل والفلسطينيين بالنحو الحالى اصبح يمثل الآن عقبة حقيقية امام الاستراتيجية الأمريكية فى المنطقة.. قال الجنرال باتريوس ان الغضب من التصرفات الإسرائيلية يضرب حاليا فى عصب الوجود الامريكى فى المنطقة غير انه يضعف الانظمة المعتدلة فى العالم العربى ويقوى من المنظمات المتطرفة التى تستغل الغضب الشعبى فى تعبئة التأييد لإيران التى تتبعها تلك المنظمات.. وقال فى شهادته ان تحقيق السلام بين اسرائيل والفلسطينيين هو الذى يضعف تأثير إيران ونفوذها ذلك الذى تسعى إلى ترسيخه فى العالم العربى ولم لا يعرف فهذا الجنرال باتريوس يعتبر ربما أهم القواد العسكريين فى الولايات المتحدة فى جيله ويحظى باحترام لدى جميع الأوساط حتى انه قد يكون المرشح القادم للحزب الجمهورى فى انتخابات الرئاسة لعام ٢٠١٢..

وكان جنرال باتريوس قد قدم منذ أسابيع تقريرا إلى رئيس اركان الجيش الأمريكى «جنرال مولن» عن أحوال المنطقة بتأثير مما يجرى فى الاراضى المحتلة مع تعثر عملية السلام جاء فيه وفق ما نشر بمجلة فورن بوليسى ان مكانة أمريكا تتدهور فى المنطقة نتيجة الاعتقاد السائد بأن واشنطن عاجزة عن كبح جماح إسرائيل... أعقب ذلك التقرير زيارة خاطفة قام بها جنرال مولن لإسرائيل.

تصاعد حدة الأزمة أعاد الجدال مرة أخرى حول وجود الصلة بين المصالح الامنية العريضة لأمريكا فى المنطقة وايجاد حل لقضية الفلسطينيين... فقد طرح باتريوس هذه الصلة ببلاغة من الوجهة العسكرية وقطع التشكيك الدائم بهذا الربط بينهما له كما كان فى السابق...

مفاوض إسرائيلى سابق ومعروف ومتواجد حاليا فى واشنطون «دانييل ليفى» علق على شهادة جنرال باتريوس بقوله أن الجنرال بدا كما لو انه يوجه لإسرائيل بما يشبه النذير أن عدم إيجاد حل للصراع واستمرار التوسع فى احتلال الارض هذا وضع لا تحتمله العلاقة الإسرائيلية الأمريكية... خلاصة القول: العلاقات الأمريكية الإسرائيلية حاليا فى أدنى مستوياتها ورغم التصريحات المهدئة التى تصدر من حين لآخر انما.. على قول احد المعلقين الأمريكيين: نتنياهو قد عومل من الوجهة الرسمية فى واشنطن كما لو أنه دكتاتور صغير من إحدى دول العالم الثالث واستقبل فى البيت الأبيض لأغراض استراتيجية فحسب حتى انهم رفضوا لأول مرة دخول المصورين المصاحبين له ولم تشاهد لهما ولا حتى صورة مصافحة باليد ولا صدر بيان صحفى عن المقابلة كما المعتاد!

إسرائيل الآن فى وضع من يهدد مصالح الأمن الاستراتيجى لأمريكا واتفاق على ان زيارة نتنياهو لواشنطون ساهمت فى توضيح المدى الذى بلغه الخلاف بل التناقض بين الدولتين الاكثر من حليفتين فلا تطابق كما كان يقال سالفا والخلاف هذه المرة ليس بسوء تفاهم عابر بل خلاف استراتيجى يضرب فى العمق...

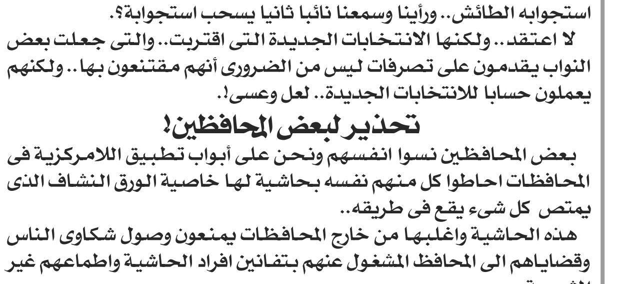
الكونجرس هو الذى يؤيد ويدعم إسرائيل حاليا بنحو مستفز مخجل وكأن المصالح الإسرائيلية تأتى قبل مصالح امريكا بل ربما أسخف واطرف ما قيل فى تفسير الامور ما قاله احد المحابين من الشيوخ انها مجرد عركة عائلية: family feud (!)

والخلاصة: بين إدارة أوباما وإسرائيل ازمة بكل المعانى وفى تصاعد حتى الآن وبتعبير السفير الاسرائيلى بواشنطون «مايكل اورين» هى الازمة الأسوأ فى العلاقات منذ عقود ثم فى قول آخر: «نحن نواجه مرحلة غاية فى الصعوبة..»

والوضع حاليا هو كالتالى: واشنطون بانتظار رد رسمى من حكومة نتنياهو على المتطلبات الأمريكية التى حددتها وزيرة الخارجية فى المكالمة التليفونية التى استغرقت ساعة إلا ربعا مع نتنياهو.. والصحف الإسرائيلية «لا الأمريكية» هى التى سربت مضمونها حيث ذكرت كل من ها ارتز وجيروساليم بوست ان هيلارى طلبت من نتنياهو توقف البناء فى القدس الشرقية والافراج عن معتقلين فلسطينيين، والموافقة على ادراج المرحلة النهائية فى الجولة التالية من التفاوض أى طرح وضع القدس ومصير اللاجئين الفلسطينيين والحدود وتوزيع المياه و... نتنياهو لم يرد بعد.. مع ذلك لابد من التحفظ فلا يعنى كل ذلك توقع ان الأزمة الحالية ستؤدى بالضرورة إلى عزم وحسم من أوباما وإدارته على طول الخط تجاه اسرائيل.. فلا يجب ان نرفع سقف التفاؤل كثيرا لننتظر أيا منهما ستكون له اليد العليا فى نهاية المطاف: المصالح الأمريكية التى ترفعها المؤسسة العسكرية؟ أم المصالح الإسرائيلية التى يرفعها عدد غير قليل فى الجناح التشريعى فى الحكم؟ ثم ايهما يختار الجناح التنفيذى ممثلا فى البيت الأبيض والإدارة فى نهاية المطاف؟!

لقطات برلمانية

العيار اللى مايصيبش...



بقلم : عبدالفتاح الديب

•• أخيرا أدرك نواب المعارضة فساد المثل القائل: العيار اللى مايصيبش يدوش.. واكتشفوا بعد فوات الاوان ان هذا المثل الشعبى طرأت عليه تغييرات كما طرأت على أشياء كثيرة من حولنا وان المثل الشعبى تحول عام ٢٠١٠ الى صيغة أخرى هى: «العيار اللى مايصيبش.. يفيد!»

حدث ذلك بعد المباراة غير المتكافئة بين الحكومة وبين أحد نواب المعارضة الذى قدم استجوبا طائشا حول مياه الشرب.. ولم يستطع النائب المستجوب ان يقدم دليلا واحدا على مسئولية الحكومة وعلى العكس استطاع الوزير الذى قدم ضده الاستجواب ان يقدم لمجلس الشعب ادلة موثقة على انتفاء مسئولية الحكومة الامر الذى دعا النائب المستجوب الى تقديم الشكر للوزير على مجهود الحكومة فى قضية مياه الشرب!.

بالله عليكم.. هل تذكرون كم مرة كتبت فى هذا المكان ومنذ زمن طويل عن الاستجواب الطائش واسميته ابغض الحلال البرلمانى.. وان معظم الاستجوابات يقدمها بعض النواب دون ادلة وبغير مستندات مع انه اتهام للوزير ينبنى عليه إذا ثبت نزع الثقة من الوزير واقصاؤه عن منصبه. ونصحت أكثر من مرة نواب المعارضة باللجوء الى الادوات الرقابية البرلمانية الاخرى مثل طلب الإحاطة والبيان العاجل والسؤال.. وكلها ذات تأثير فعال إذا تمت بكفاءة ومقدرة وبعد عن تصفية الحسابات الشخصية.. والمظهرية التليفزيونية والصحفية.

هل وعى نواب المعارضة الدرس.. حتى اننا رأينا نائبا يشكر الوزير فى ختام استجوابه الطائش.. ورأينا وسمعنا نائبا ثانيا يسحب استجوابة؟.

لا اعتقد.. ولكنها الانتخابات الجديدة التى اقتربت.. والتى جعلت بعض النواب يقدمون على تصرفات ليس من الضرورى أنهم مقتنعون بها.. ولكنهم يعملون حسابا للانتخابات الجديدة.. لعل وعسى!.

تحذير لبعض المحافظين!

بعض المحافظين نسوا انفسهم ونحن على أبواب تطبيق اللامركزية فى المحافظات احاطوا كل منهم نفسه بحاشية لها خاصية الورق النشاف الذى يمتص كل شىء يقع فى طريقه..

هذه الحاشية واغلبها من خارج المحافظات يمنعون وصول شكاوى الناس وقضاياهم الى المحافظ المشغول عنهم بتفانين افراد الحاشية واطماعهم غير المشروعة.

هؤلاء المحافظون يجب ان ينظروا حولهم.. ليكتشفوا انهم وقعوا فى حبائل من يخدعهم «بحثا عن المصلحة الخاصة.. وهذا تحذير لهم من اجل الناس البسطاء الذين ينتظرون من هؤلاء المحافظين حلولا لمشاكلهم.

رؤية

الحكومة الإليكترونية وأحلام احمد درويش





بقلم : صبرى غنيم

ghonaim@arabmediagroup.org

أعجبنى الدكتور احمد درويش وزير التنمية الإدارية فالرجل منذ ان تولى موقعه فى الوزارة يستخدم الأساليب العلمية فى الارتقاء بالجهاز الحكومى ولا ننكر أننا فى فترة قصيرة انتقلنا فيها إلى التعامل مع الانترنت فى حل مشاكلنا وتحقيق مطالبنا من الحكومة فأصبحنا نتقدم بطالباتنا الى الجهات الحكومية عن طريق الانترنت من طلب استخراج صورة من شهادة ميلاد أو بيانات عن استهلاكنا فى التليفونات أو سداد الفواتير أو تحديد موقعنا فى بطاقات التموين باختصار شديد نجح هذا الرجل فى اختصار الزحمة فى الوزارات والمصالح الحكومية وأعفانا من التعامل مع الموظفين «النكديين» وباختصار أيضا لم نعد نسمع عبارة «فوت علينا بكرة» بعد ان نقل الدفاتر إلى الانترنت وألغى امبراطورية الموظف، الذى أعجبنى فى الدكتور درويش انه لجأ الى جامعة القاهرة وكلفها باجراء بحث اجتماعى عن اسباب الرشوة فالرجل فى حالة اصلاح للجهاز الادارى ومن رأيه ان تكون بداية الاصلاح بالموظف قبل الجهاز.. يعرف ما الذى يسعده وما الذى يدفعه إلى الانحراف وهل ضعف الراتب هو السبب الرئيسى فى الانحراف؟

من المؤكد ان الدكتور درويش يحلم بالقضاء على ظاهرة الرشوة وهو لا يعرف إنها أصبحت مرضا أصيلا فى الجهاز الحكومى وكل شئ أصبح له ثمن ويبدو أن الرشوة أصبحت حقا لكل موظف فهو يتقاضاها بلا كسوف أو خجل وكثيرا ما يطلبها تحت مسمى «الحلاوة» المهم ان التقرير الذى انتهت اليه جامعة القاهرة أكد نفس الكلام ان الرشوة أصبحت مرضا وان موظف الحكومة أصبح عنده حزمة من الطموحات يريد ان يحققها فهو يريد التليفون المحمول له ولافراد اسرته ويريد سيارة صغيرة ليس بالضرورة أن تكون على الزيرو ويحلم بتغيير سكنه لانه يرى ان تغيير عتبة البيت قد تحقق له نقلة إما له او لأبنائه واحلام كثيرة يعيش فيها الموظف الصغير تدفعه إلى طلب الرشوة والرشوة لم تعد تفرق بين شخص يواظب على صلاته وشخص عادى جدا فنجد الموظف قد يكون انتهى من الوضوء وهو فى طريقه لأداء صلاة الظهر ويسأل عن «الحلاوة» حتى لا ينصرف صاحب المهمة قبل ان يراه هذا الموظف صديقنا الدكتور احمد درويش يحاول ان يستأصل مرض الرشوة من جذوره بالارتقاء بعمل الموظف وزيادة البدلات والحوافز وتصور انها حلول قد تساعد فى التخلص من هذا المرض لكنه اكتشف ان الموظف مثل البحر فهو يحب الزيادة لا يمنع من الاستفادة بالبدلات والحوافز.. لكن «الحلاوة» عنده هى الاساس.. ثم ان الرشوة فتحت أبوابا جديدة للسماسرة والوسطاء فأصبحت تدفع مضاعفة لأن الوسيط يهمه ان يحتفظ بحقه قبل حق الموظف فى حين ان هناك عددا من الموظفين لا يخجلون فيرفضون ان يكون بينهم وبين الزملاء اى وسطاء وإذا كانت الرشوة ظاهرة تشمل عددا كبيرا من الموظفين الصغار.. فهناك عدد كبير من الموظفين الشرفاء الذين يرفضون حتى قبول هدية عن عملهم لانهم يؤدون عملهم عن قناعة وقناعتهم ان الله سبحانه وتعالى يغنيهم عن المال الحرام حتى ولو كان فى صورة هدية إن مثل هذه الصورة المضيئة للموظفين الشرفاء تستحق تكريم المجتمع لها وكم من قصص وحكايات جمعتنا مع هؤلاء الشرفاء ورأينا أمناء شرطة شبانا عثروا على مبالغ نقدية بالدولارات فى مطار القاهرة وسلموها لقياداتهم وربما كان كل منهم أحوج الى دولار واحد منها لكن ضمائرهم لم تسمح لهم بإخفائها وفى شجاعة وصحوة ضمير ضربوا أمثلة فى الامانة ورفضوا حتى المكافأة الشرعية التى عادة تصرف فى حالة العثور على المبالغ المفقودة..

أنا شخصيا أناشد الوزراء تكريم الموظف المثالى فى يوم تحدده كل وزارة من كل عام بحيث يصبح هذا الموظف قدوة لبقية الموظفين.. على الاقل نكون قد نجحنا فى التخفيف من ظاهرة الرشوة.

فى الشارع المصرى

وشهد شاهد من أهلها!



بقلم : مجدى حجازى

magdyhegazy@hotmail.com

تلقيت رسالة من اللواء محمد أحمد لبن رئيس هيئة نظافة القاهرة سابقا يقول فيها:

طالعت فى جريدة أخبار اليوم الصادرة فى ١٣ مارس الحالى مقالكم تحت عنوان "لعنة شركات النظافة".. ولكونى أحد المسئولين سابقا عن أعمال النظافة فى القاهرة، فقد عانيت الأمرين من هذه الشركات التى هدفها الأول والأخير المكاسب المادية، والتى تحول بالدولار إلى بلاد تلك الشركات!

ولقد اقترحت إنشاء شركة قابضة مصرية للنظافة، يتبعها شركات مساهمة للنظافة فى المحافظات، بمشاركة القطاع الخاص، وكذلك مشاركة الصندوق الإجتماعى، حتى يكون هناك متابعة ومراقبة فعلية.

وبحساب الجدوى وجدت أن الشركة التى ستعمل فى القاهرة فقط، سوف تحتاج لمعدات بتكلفة ما يقرب من أربعمائة مليون جنيه تكفى للعمل لمدة ٧ سنوات، توفر خلالها لمصر مبلغ ٢مليار جنيه، وهو مما ستحصل عليه الشركات الأجنبية خلال نفس المدة!

وأنا أضم صوتى لصوتكم، إن تجارب الشركات الأجنبية فاشلة، ولا بد أن يكون هناك استراتيجية فى مصر لإنهاء هذه المشكلة وحلها، وهذا يمكن تحقيقه بإنشاء مثل تلك الشركة القابضة للنظافة أسوة بالشركة القابضة للمياه، وهو أنسب الحلول التى خلصت بها من ثمار العمل فى هذا المجال والإحتكاك الفعلى، حيث أن مثل تلك الشركة القابضة ستعمل على تحقيق مستوى إيجابى من النظافة، بعيدا عن الربح المادى الذى هو الهم الأول لغيرها من الشركات الأجنبية، والتى تسعى فيه لحصد مليارات الجنيهات، وبذلك يمكننا توفيرها لصالح خزانة مصر.

وقد أعددت تصورا كاملا لتنفيذ هذا المشروع على مستوى الجمهورية، وهو يتضمن خطة استراتيجية مصحوبة بآلية للتنفيذ وحساب الجدوى، ومستعد لتقديم هذا المشروع لأية جهة مسئولة بمصر لدراسته والإستفادة منه، إضافة لإستعدادى لتقديم خبرتى وجهدى تطوعا لصالح هذا المشروع القومى (انتهت الرسالة).

شكرا للواء محمد أحمد لبن رئيس هيئة نظافة القاهرة سابقا على إيجابيته وحرصه على بلده، وغيرته للحفاظ على المال العام، وعلى ما يبذله من جهد لإذكاء مصريتنا بعيدا عن هم الشركات الأجنبية التى لم نر منها خيرا حتى الآن!، لقد حان الوقت لنضع مصلحة مصر العليا أولى اهتمامنا، والتى يتحقق معها صالح المواطنين.. أليس كذلك؟!

المستعمرات الإسرائيلية عقبة فى طريق السلام



بقلم : عبدالله حسن

رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير وكالة انباء الشرق الاوسط

ستظل المستعمرات الإسرائيلية التى تقيمها إسرائيل فى الأراضى الفلسطينية المحتلة عقبة كبرى فى طريق السلام المنشود بين الإسرائيليين والفلسطينيين.. وقد تزايدت هذه المستعمرات فى السنوات الأخيرة واتخذت الحكومات الإسرائيلية المتشددة والمتعاقبة فى إسرائيل وآخرها حكومة نتنياهو الحالية العديد من القرارات لإقامة المزيد من المستعمرات فى مناطق تم اختيارها بعناية لتقطيع أوصال الأرض الفلسطينية وزرع المستعمرين اليهود داخل مستعمراتهم فى تلك المناطق فى إطار خطة جهنمية لا تسمح بوجود أرض فلسطينية متصلة بمساحات كاملة لاقامة الدولة الفلسطينية التى يتطلع إليها الفلسطينيون لاقامة دولتهم عليها.. حكومة نتنياهو اتخذت مؤخرا قرارا باقامة ١٦٠٠ مستعمرة جديدة فى القدس وهى تدرك أن مثل هذا القرار يدمر عملية السلام ويقضى على آمال استئناف المفاوضات المتوقفة مع الفلسطينيين منذ أكثر من عامين إضافة للمستعمرات وليست المستوطنات. كما تطلق عليها إسرائيل التى تقوم ببنائها العام الماضى والتى بدأت فى اقامتها فى مناطق متفرقة من القدس والضفة الغربية حتى بعد صدور هذا القرار.. وتناقلت وكالات الأنباء غضب الرئيس الأمريكى أوباما من الإدارة الإسرائيلية بسبب هذه القرارات المدمرة للسلام وظهر ذلك بوضوح خلال لقائه الأخير برئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو فى البيت الأبيض حيث قدم له وثيقة من عدة نقاط فى مقدمتها ضرورة وقف بناء المستعمرات حتى يتهيأ المناخ لاستئناف عملية السلام وترك أوباما رئيس الوزراء الإسرائيلى يدرس هذه المقترحات مع أعضاء الوفد المرافق له وغادر المكتب البيضاوى إلى جناحه الخاص فى البيت الأبيض لتناول العشاء مع أسرته وتركه لمدة ساعة كاملة كانت كفيلة باظهار غضبه من سياسة نتنياهو.. وحين عاد إليه استمر أوباما على موقفه الرافض لسياسة إسرائيل واستمرارها فى بناء المستعمرات فى الأراضى الفلسطينية وانتهى الاجتماع بين أوباما ونتنياهو دون التقاط الصور التذكارية أو الخروج للصحفيين للإدلاء بتصريحات أو بيانات كما هو متبع فى الزيارات المهمة مع ضيوف الرئيس الأمريكى فى البيت الأبيض.

وتشير هذه الواقعة ومغادرة نتنياهو واشنطن عائدا إلى بلاده وقد بدت عليه علامات الغضب من مقابلة أوباما ومعاملته له إلى امكانية حدوث أزمة فى العلاقات الثنائية بين أمريكا وإسرائيل وان كانت الوقائع التاريخية ومجريات الأحداث على مدى أكثر من نصف قرن تؤكد أن إسرائيل ربيبة أمريكا وانه من الصعب حدوث أزمة فى العلاقات بين البلدين بسبب الارتباط العضوى بينهما وتزايد نفوذ اللوبى اليهودى فى أمريكا سواء فى إطار منظمة «إيباك»، أو جماعات الضغط اليهودى ذات النفوذ القوى سواء داخل الكونجرس أو مراكز صنع القرار.. وإذا كان الرئيس الأمريكى أوباما قد تحدث قبيل فوزه فى الانتخابات الرئاسية منذ أكثر من عام عن الشرق الأوسط وضرورة حل القضية الفلسطينية وإقامة الدولة الفلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل فإنه قد تحدث علانية منذ توليه الحكم عن ضرورة تجميد المستعمرات الإسرائيلية لانها عقبة فى طريق السلام. ومارست جماعات الضغط اليهودية نفوذها على الإدارة الأمريكية الجديدة. وبعد أن اعلن الرئيس أوباما فى خطابه للعالم العربى والإسلامى من جامعة القاهرة فى شهر يونيو الماضى موقفه الواضح من القضية الفلسطينية والمستعمرات تراجع خلال الشهور الأخيرة الدور الأمريكى تجاه القضية الفلسطينية وانشغل الرئيس الأمريكى بمعالجة الآثار الناجمة عن الأزمة المالية العالمية إضافة لمشروعه الطموح لتوفير التأمين الصحى لجميع الأمريكيين إضافة للعديد من المشاكل الداخلية التى يعانى منها المجتمع الأمريكى. وزادت إسرائيل فى غيها وجبروتها وبدأت خطة أخرى لتهويد الأماكن المقدسة وضمت الحرم الإبراهيمى الشريف ومسجد بلال بن رباح مؤذن الرسول عليه السلام إلى قائمة التراث اليهودى ولازالت تواصل اعتداءاتها على الأماكن المقدسة وسط احتجاجات واستنكارات من انحاء العالم دون أى اكتراث أو اهتمام من جانب إسرائيل.

ولاشك أن التاريخ لن يرحم أولئك الذين يفرطون فى الحق الفلسطينى وهم يرون الفرصة تلو الأخرى تضيع من أجل تسوية عادلة للقضية الفلسطينية حتى اصبحت قضية «الفرص الضائعة».

سطور جريئة

لماذا القدس بالذات؟





بقلم : رفعت فياض

refaatfayyad@yahoo.com

تفاقمت حدة الخلافات مؤخراً بين إدارة الرئيس الأمريكى باراك أوباما والحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو حول قضية الاستيطان فى القدس المحتلة، وانعكست بشكل واضح على لقاءات الأخير بالمسئولين الأمريكيين ومحادثاته المتوترة معهم فهو يعتبر نفسه أقوى من الرئيس الأمريكى ومن مسئولى إدارته، لأنه يحظى بدعم أكبر من مؤسستين فى الولايات المتحدة وهما الكونجرس واللوبى اليهودى «ايباك»، لذا بدا غير مهتم بالدعوات التى تطالبه بوقف الاستيطان، والعودة إلى طاولة المفاوضات غير المباشرة مع الفلسطينيين. هذا الموقف المتغطرس من قبل رئيس الوزراء الاسرائيلى أصبح يشكل أكبر تحد للرئيس أوباما ، وتحدى لكل الدول العربية بكاملها التى سيجتمع قادتها بعد ساعات فى ليبيا . فماذا سيفعل العرب. هل ستكون النتيجة فى هذا المؤتمر مثلما كانت فى لقاء رئيس الوزراء الاسرائيلى والرئيس الأمريكى وهى.. لا شىء.. أم ستتحرك الدول العربية لتنقذ الأقصى وتنقذ القضية الفلسطينية المهددة الآن بأن تضيع إلى الأبد؟ سننتظر الساعات القادمة.. لكن يبقى هناك سؤال لماذا تفعل اسرائيل كل هذا بالقدس بالذات؟ ولماذا تصر أن تكون عاصمة أبدية لها؟ وتصر ألا توقف الاستيطان بها وتتحدى العالم كله من أجلها؟

للإجابة على كل هذه الأسئلة أقول إن القدس كانت ومازالت هى قلب الأسطورة اليهودية ، وكانت فلسطين خاصة القدس قد مثلت . لأسباب متشابكة دينية واستراتيجية وسياسية . المحور الأول للصراع بين مختلف القوى الدولية القديمة التى تداولت على انتزاع السيادة عليها حيث تصارع عليها الفراعنة والبابليون والأشوريون والفرس والروم واليونان، حتى ظهر الإسلام فى زمن شيخوخة الامبراطوريات القديمة وكانت بلاد الشام وقتها تحت سلطان الروم البيزنطيين واتجهت دعوته إلى إحداث ثورة دينية توحيدية واجتماعية شاملة وكان من الطبيعى أن يحرر أهل فلسطين من نير الاحتلال الرومانى الغاشم، . وكان اليهود قد قدموا إلى فلسطين عابرين إليها من مصر الفرعونية يوم كانوا مسلمى زمنهم حاملين لرسالة التوحيد بزعامة سلسلة من الأنبياء عليهم السلام ابتدأت بيعقوب وامتدت فى ذريته.. يوسف.. فموسى وهارون.. فداود.. فسليمان.. وهذان الأخيران قد جمعا إلى النبوة الملك إذ أقاما تباعاً دولة لم تعمر سوى بضع عشرات من السنين أقام خلالها النبى الملك سليمان قصراً مهيباً شيد فى زاوية منه معبداً لعبادة الله أطلق عليه اليهود «هيكلاً» أى معبداً لعبادة الله، إلا أن اليهود ما لبث أن دب فيهم الفساد والضلال عن دين آبائهم حتى عبدوا حسب التوراة الأوثان وعاثوا فساداً وانقسم بعضهم على بعض وتقاتلوا وتحالفوا مع القوى المعادية لهم فتوالت عليهم غزوات اجتاحتهم وهدمت معابدهم حتى سويت بالأرض وحرثت بالمحاريث على يد الروم وعلى يد الفرس الذين حملوهم أسرى إلى المنافى البعيدة وشردوا فى الأرض، حتى الهيكل الذى أسسوا على افتراض وجوده أسطورة أرض الميعاد والملك العريض الذى كان لهم!، قد نقبوا فى البلاد وجاسوا فى أرض فلسطين ولم يتركوا حجراً فى العمران العريض الذى خلفته حضارة الإسلام إلا وقلبوه تقليباً، على أمل العثور عليه أو أى أثر يهودى ولكن دون طائل مما يرجح أن القصر المرد من قوارير الذى كان لسليمان، والذى ورد ذكره فى سورة سبأ لم يكن من صنع البشر وإنما بتسخير قوى غيبية تكريماً إلهياً لعبده سليمان والمرجح أنه قد رفع مع ارتفاع روح سليمان إلى بارئها .. ومع الإسلام استعادت القدس عزها فعمر المسلمون المسجد الأقصى الذى كان ثانى المساجد التى أرسيت فى الأرض بعد المسجد الحرام وبينهما أربعون سنة . والذى تمت منه معجزة المعراج . لكن مع ضعف المسلمين وتفرق صفوفهم . ظهر مشروع وعد بلفور الذى أعطى فيه البريطانيون لليهود حق إقامة وطن قومى لهم فى فلسطين وحدث ما حدث عام ١٩٤٨ وتم تقسيم فلسطين وجاءت حرب ١٩٦٧ واحتلت اسرائيل بقية فلسطين وفى مقدمتها القدس التى قررت أن تكون عاصمتها الأبدية ،وبدأت فى تهويد مدينة القدس والبحث عما يسمى بهيكل سليمان وتفكر حالياً من أجل ذلك أن تهدم المسجد الأقصى للبحث عنه . فماذا نحن فاعلون فى الأيام القادمة . هذا ما ننتظره من القادة العرب اليوم فى ليبيا .

فكرتى

السعداء يرون عيوبهم!

بقلم : صفية مصطفى امين

Safia_ mostafa _ amin @ yahoo.com

التقيت به بعد سنوات طويلة وكرر لى نفس الكلمات. قال انه قرفان من دنيته.. حتى انه يكره البلد وأهل البلد ويكره نفسه أيضا. قلت له انك تكره نفسك ولذلك تكره كل الناس. عيبك يا أخى انك تغمض عينيك عن حلاوة الحياة.. وترى دائما النصف الفارغ من الكوب. تتجول بعينيك فلا يستلفت نظرك غير السقطات والاخطاء. اذا وجدت جمالا، لا تراه لانك مشغول عنه بالبحث عن أى عيب.

تعودنا قبل أن نخرج من بيوتنا أن نتطلع الى المرايا لنطمئن على ملابسنا وعلى وجوهنا، قبل ان يراها الناس. لكن الواقع يؤكد ان الناس لا يحكمون علينا بمجرد النظر الى وجوهنا ولكن يتطلعوا الى نفوسنا ويروا عيوبنا. مع ذلك لا نقف أمام مرايا الحياة ونحاول ان نتخلص من عيوبنا قبل أن نحاسب الآخرين على نواقصهم.

انصحك يا صديقى أن تحاسب نفسك فى نهاية كل اسبوع.. تتطلع الى نفسك فى المرآة وتبحث عن عيوبك وتسجلها على ورقة. تطلع إليها كل شهر، كى تتأكد أنك تخلصت من بعض عيوبك. فإذا كان صدرك يضيق بأخطاء الناس سوف تحاول ان تتسامح معهم. وإذا كنت تقصر فى الواجبات الاجتماعية، سوف تتحامل على نفسك بعد ان تكتشف ان مجاملة الناس تسعدهم وتسعدك. وإذا كنت سريع الغضب، سوف تراجع نفسك وتتعلم ان تضبط اعصابك.. وتكتشف انك كنت تظلم غيرك لأن لم تستمع لوجهة نظره. حاول أن تكتب عيوبك كل اسبوع، سوف تتخلص منها مع الايام. سوف تسعد نفسك وتسعد كل من حولك. السعداء هم الذين يرون عيوبهم قبل أن يروا عيوب الناس!

النظرية الصهيونية!





بقلم : إيمان أنور

imanwar 123 @ yahoo.com

النظرية الصهيونية الحديثة تأخذ عمقها من فرضية أن الوسيلة الحقيقية تلك التي تحقق مقاصد محتملة وتبررها غايات مقبولة.. أيا كانت الوسائل فإن نتائج الفعل اليهودي دائما تفوح منه رائحة المكر والدم والدمار!!..

ومن يقرأ التاريخ الصهيوني الحديث يجد أن النظرية قد تحولت إلى مشروع صهيوني يعتمد في تحقيقه على استخدام السلاح حتى ولو جاء بطريقة مفرطة وحتى لو أفنى شعبا بأكمله.. أو شارك في حرب إبادة على مستوى العالم.. هذا لا يهم!. المهم أن يحقق السلاح أهداف المشروع الصهيوني! وإذا ما تابعنا تلك المراحل في المشروع الصهيوني عندما كان فكرا ثم نظرية ثم مشروعا نجد أن إسرائيل هي المخاض الواقع على الأرض لكل تلك المراحل والتحولات واستطاعت أن تحقق هذا المشروع من مرحلة الحلم والشتات إلى مرحلة التكوين والاحتلال!!..

هرتزل عندما قاد الحركة الصهيونية واختار فلسطين كان يراها الخيار الأنسب.. لكن حتى هذا الخيار كان يقوم على طرفي المعادلة.. فهناك أرض بلا شعب وهناك شعب بلا أرض... وكانت قدرة إرادة التغيير هي العامل الرئيسى في معادلة هرتزل لأنه من طرف خفي كان يدرك أن هناك أرضا وعليها شعب لكن السلاح بإمكانه أن يغيب النصف الآخر من هذه الحقيقة!! ولهذا لم يثن عزمه من فكرة اختيار فلسطين حتى عندما بعث اثنين من حاخامات فيينا إلى أرض فلسطين لاستجلاء الواقع أرسلا له بأن العروس جميلة.. لكن المشكلة أن لديها زوجا.. وكان يرى أن ركيزة السلاح في المشروع الصهيوني من شأنه أن يتكفل بقتل الزوج أو طرده!!

والسلاح هو ما حاول بن جوريون أن يجعله استراتيجية الوجود الإسرائيلي! وما تعاقب من زعماء إسرائيليين هم يتواصلون مع هذه الرؤية ويسيرون على نفس الاستراتيجية.. وهي السلاح أولاً وحتى لو دعت بعض الآراء داخل الإدارة الإسرائيلية إلى تحقيق التوازن ما بين قوة السلاح وقوة السياسة إلا أنها في حقيقتها لا تذهب بعيدا في مصداقيتها لتبقى الحقيقة الثابتة هي أن لغة السلاح هي المستخدمة دائما وهي التي يجب أن تكون لتبقى إرادة تغييب أو تغيير الواقع أو فرضه بالقوة.. وهو ما يحدث اليوم في الضفة الغربية و غزة و رام الله وهو ما تجاهر به إسرائيل ولا تخفيه.. وهو ما اعترف به نتنياهو منذ أيام فى تحد لأمريكا التى طالبته على لسان وزيرة الخارجية كلينتون لتقديم بعض التنازلات.. فقد قال بوضوح بأنه يسير على درب أسلافه.. فلا تغيير فى السياسة الإسرائيلية!

الحقيقة الموجودة على الأرض هى أن إسرائيل لا تريد السلام.. وهذه هي الحقيقة المتواصلة مع الاستراتيجية الإسرائيلية والمشروع الصهيوني! وأن ما يجرى في فلسطين من أحداث مؤلمة بكل مآسيها ومواجعها هي من المتأصل في المشروع الصهيوني.. استخدام السلاح المفرط بإرادة التغيير في الواقع..

أقول هذا الكلام لأذكر من نسى الحقيقة التاريخية للمشروع الصهيوني.. الذي لا تفوح منه على الدوام إلا رائحة الدم و الدمار والعدوان والخراب!

أبيض وأسود

بقلم : عفاف يحيى

• اضع يدى على قلبى كلما اقترب موعد انعقاد القمة العربية فى ليبيا وسبب هذا القلق هو التوقيت الذى تعقد فيه القمة فى ظل ممارسات اسرائيل التى ضربت بكل المبادىء عرض الحائط. اسرائيل تقترب سريعا من تنفيذ مخططها الشيطانى بهدم المسجد الاقصى.. والعالم يتفرج! وحتى عندما وجهت امريكا اللوم لاسرائيل باعتبارها تعرقل مفاوضات السلام عادت بسرعة واعلنت ان عتابها هو عتاب الاصدقاء.. ومعلهش حقك على!!

ماذا يمكن ان يفعل العرب خلال قمتهم المرتقبة!

ومازالت يدى على قلبى!!

• الانفاق اختراع فلسطينى لم يسلم من السطو الاسرائيلى. فقد بدأ الجيش الاسرائيلى بحفر الانفاق فى عدة مواقع لتأهيل الجنود على التعامل مع الواقع الذى فرضه الفلسطينيون اثناء الاشتباكات معهم فى كل من غزة ولبنان.

بقى امامنا نحن ان نحتاط من الانفاق الفلسطينية والاسرائيلية معا على الحدود!

• سعدت بخبر تفعيل منظومة النقل النهرى واستغلاله لنقل شحنات القمح من الاسكندرية الى القاهرة والصعيد عبر النيل. وكانت الآراء كثيرة وأنا منهم مطالبة باستغلال هذا المجرى النهرى لنقل البضائع.استغرقت الرحلة التجريبية ٣٢ ساعة فقط وكانت تستغرق من قبل عن طريق النقل البرى ٣٠ يوما. ملاحظة هامة يجب ان نضعها فى الحسبان وهى تأمين هذا المجرى النهرى من التلوث الذى قد ينتج عن جهل خلال هذه الرحلات النيلية.

• حملة عطاء شباب الحزب الوطنى التى انطلقت منذ ايام برعاية الامين العام للحزب الوطنى صفوت الشريف للمشاركة التفاعلية مع المجتمع حملة محمودة تعطى المثل والقدوة لكل افراد المجتمع لانها تعبر عن حبهم لوطنهم.

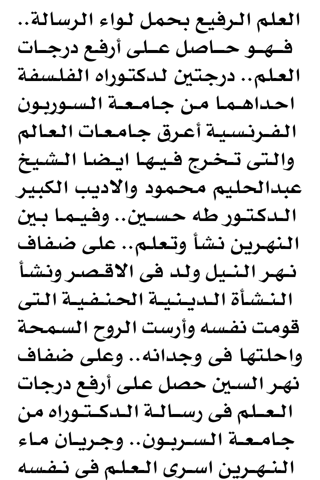
هذه الحملة يجب الا تقتصر على شباب الحزب الوطنى وحده. ولكن يجب ان تساهم فيها كل مؤسسات المجتمع المدنى فالوطن.. وطن للجميع.

أخبار اليوم ٦، ٧ ش الصحافة القاهرة
تليفون:
المبنى الرئيسى ٢٥٧٨٢٥٠٠/٢٥٧٨٢٦٠٠
المبنى الصحفى ٢٥٧٨٢٨٠٠/٢٥٧٨٢٩٠٠
فاكس: ٢٥٧٨٢٥١٠/٢٥٧٨٢٥٢٠
التوزيع ٢٥٧٨٢٧٠٠ ـ فاكس : ٢٥٧٨٢٥٤٠
فاكس : اعلانات ٢٥٧٨٢٥٣٠
تلكس دولى و محلى ٩٢٢٨٢
اشتراكات أخبار اليوم والأخبار
سنويا «٣٩٠ج»
نصف سنوى ١٩٥ ج
ثلاثة شهور ١٠٠ ج
البريد الالكترونى: akhbarelyom@akhbarelyom.org

AKHBAR ELYOM
CAIRO EGYPT
6 , 7 SAHAFA ST.
TLL : 5782800 - 5782900
FAX : 5782510 - 5782520

طيب بين نهرين.. النيل والسين

بقلم : دكتور محمد عهدى فضلى



فضيلة الإمام الأكبر شيخ الإسلام الدكتور أحمد الطيب.. حامل لواء الأزهر الشريف وانطلاقته نحو العالمية.. سعدت بقرار السيد رئيس الجمهورية تعيينه شيخاً للجامع الأزهر.. منارة العلم فى العالم الإسلامى.. فلا خلاف على مكانة الأزهر وقيمته فى نفوس كل أبناء الأمة الإسلامية.. ومن مكانة المسجد كانت مكانة شيخه.. ومن قيمة علم الجامع كانت قيمة علم إمامه.. الأزهر الشريف مدرسة ومسجد.. وليه استاذ وإمام.. وبقدر قيمة المكان تكون قامة رب المكان.. بنيان الجامع الأزهر الشريف فيه حجر حلقة الدرس يجاوره حجر زاوية للصلاة.. وكل منهما يستند عليه طالب العلم وكم من طلاب العلم احتضنهم ذلك الجامع الكبير وكم من عالم تخرج فيه وانطلق بعلوم الإسلام نحو عالم قد لا ينطق العربية ولكنه يتوق إلى تعلم لغة القرآن.. شيوخه اجلاء فقهاء علماء بداية من الشيخ الخراشى المالكى وانتهاء بالدكتور أحمد الطيب مروراً بفقهاء أمة الإسلام الشيخ العروسى والشيخ سليم العشرى والشيخ مصطفى المراغى والشيخ محمود شلتوت والدكتور عبدالحليم محمود والدكتور جاد الحق والدكتور سيد طنطاوى والكثيرون غيرهم من أئمة الجامع الكبير العريق صاحب المكانة العالمية عند مسلمى الأرض أجمعين.. وانطلاقا برسالة الإسلام من الجامع العتيد نحو العالمية كان تكليف السيد الرئيس لصاحب العلم الرفيع بحمل لواء الرسالة.. فهو حاصل على أرفع درجات العلم.. درجتين لدكتوراه الفلسفة احداهما من جامعة السوربون الفرنسية أعرق جامعات العالم والتى تخرج فيها ايضا الشيخ عبدالحليم محمود والاديب الكبير الدكتور طه حسين.. وفيما بين النهرين نشأ وتعلم.. على ضفاف نهر النيل ولد فى الاقصر ونشأ النشأة الدينية الحنفية التى قومت نفسه وأرست الروح السمحة واحلتها فى وجدانه.. وعلى ضفاف نهر السين حصل على أرفع درجات العلم فى رسالة الدكتوراه من جامعة السربون.. وجريان ماء النهرين اسرى العلم فى نفسه كسريان الماء فى مجراه فجمع بين غزارة العلم وعفة اللسان الطيب.

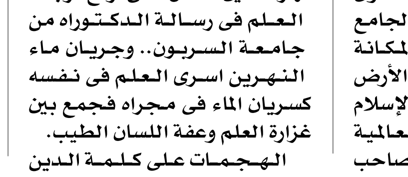
الهجمات على كلمة الدين الحنيف أصبحت أشرس وأعنف ولا يواجهها إلا منطق العلم بالحجة والحوار والإقناع والاقتناع هجمات وانتقادات وظلمات لا يجابهها إلا العلم الراسخ الذى يواجه الكلمة بالكلمة والقول بالقول.. والدليل بالدليل.. وسائل الهجوم أصبحت حديثة تتناسب مع تقنيات العصر الرقمى الرهيب الذى نعيش فيه.. ويعيش فينا فليدخل الأزهر الشريف صاحب الألف عام ويزيد ذلك العصر على يد صاحب الدرجة الأعلى فى العلم.. ولتكن التقنيات فى خدمة كلمة صاحب عمود الدرس فى جامعة الأزهر.. ولتكن أيضا فى خدمة إمام الصلاة فى جامع الأزهر.. هى معركة الفكر والكلمة يخوضها قاطنو النيل والسين.. أصحاب انهار العلم الفياضة على كل من حولهم.

فضيلة الإمام.. أمامك قضايا لإسلام تشعبت فرقه أنت أهل لحلها.. ينتظرك تعليم أزهرى يطمح دارسوه إلى تطويره أنت قادر على بدئه.. يحاورك مجادلون فى أصول الدين.. وفقك المولى لهدايتهم.. أعانك الله.

اجتهادات

بلاغ إلى وزير الزراعة

بقلم : د. صلاح قبضايا



سعدنا بتحديد الحيز العمرانى فى القرى مع مضاعفة الرقابة وتشديد العقاب على البناء فوق الارض الزراعية خارج الحيز العمرانى الذى تم بالفعل وضع خرائطه.

وكنت اظن ان تلك الجريمة لن تستمر كما ستتوقف عمليات تجريف الارض الزراعية التى لم يعد من السهل تعويضها.

لكننى رأيت غير ذلك - رأى العين - خلال زيارة قصيرة لاحدى القرى، فوجدت من يقوم بتجريف ما يقرب من فدان من اجود الاراضى. ودافع ابناء القرية عن صاحب الأرض وأكدوا أنه لا يتطلع إلى بيع التربة أو تصنيع الطوب، وإنما سيقوم ببناء بيت عليها، خاصة أنها تقع على طريق تلبانة الرئيسى.

وقالوا ان ذلك يتكرر فى حوض الشهدية بقرية بيشة مركز منيا القمح، حيث يتكاسل القائمون على الجمعية الزراعية عن الابلاغ عن المخالفات إلى أن يتم البناء ويفرض الامر الواقع نفسه على من يتحرجون من هدم البيوت.وكانت الابتسامات توحى بأمور أخرى عبر عنها أهل القرية بقولهم «أرزاق» وكل واحد يبحث عن لقمة عيش. وبالبحث والتحرى وجدنا ان المسئولين عن الابلاغ هم العاملون بالجمعية الزراعية وهى تتبع وزارة الزراعة.وتطوعت بذلك، وقررت مخاطبة وزير الزراعة على أمل ان ينقذ ما يمكن إنقاذه مما تبقى من الارض الزراعية. ونسأل الله لنا وله العافية..



وقفة

بقلم : د. نبيل لوقا بباوى

لماذا لا تتبنى أخبار اليوم عيدا للأب

فى وقفة خلدها التاريخ للصحفى مصطفى امين ابن الاخبار ومؤسسها عندما تبنى عيد الام ليكون اول عيد ام فى ٢١ مارس ١٩٥٦ وازدهرت الفكرة الآن واصبحت كل الدول العربية وعدد كبير من الدول الاوربية يحتفل بعيد الام والفكرة نشأت لدى مصطفى امين عندما زارته فى مكتبه سيدة توفى زوجها وقررت الترمل للتفرغ لتربية وتعليم ابنائها الاربعة وبعد ان تخرجوا فى الجامعات تزوجوا واخذتهم زوجاتهم على سبيل الملكية فقلت زيارات ابنائها الاربعة نتيجة نفسية زوجاتهم المريضة والعفنة ونتيجة ضعف شخصية ابنائها الاربعة فكيف يحدث ذلك مع الأم التى كرمتها كل الاديان السماوية والعقائد الوضعية ومن هنا دعا مصطفى امين لعيد الام وفى الواقع الحياتى والعملى يحدث نفس السيناريو الأب يترمل ولايتزوج بعد وفاة زوجته ويكرس حياته لتعليم اولاده وبعد كبره فى السن وزواج اولاده يهمله اولاده وهنا سؤال للثلاثة الكبار فى الاخبار المايسترو عهدى فضلى والعازفين بالقلم ممتاز القط ومحمد بركات لماذا لايكرر التاريخ نفسه ويتبنى الثلاثة الكبار فكرة عيد الاب كما فعل مصطفى امين بحيث يحدد عيد للاب تجتمع فيه الاسرة حول الاب لتكريمه كما فعلت مع الام وكما ان عيد الام فى ٢١ مارس يكون عيد الاب ٢١ اغسطس بعد ستة اشهر فى بداية اجازات الصيف حتى يتم عمل ترويج تجارى لمنتجات الصيف كما حدث فى عيد الام فى ٢١ مارس احدث ترويجا تجاريا لمنتجات الربيع بحيث تجعل الدولة عيد الام وعيد الاب اجازة رسمية فكما طرحت فكرة عيد الام من اخبار اليوم ينتظر الرأى العام أن تخرج فكرة عيد الاب ايضا من نفس المؤسسة العريقة بكتابها وصحفيها المتميزين .

سلامتك ياريس

بقلم: د. محمد حسن الحفناوى






تتطلع العيون شاخصة فى انتظار ظهور طائرة الرئيس فى سماء الوطن وتهفو القلوب متضرعة بالدعاء له بسلامة الوصول ترفع أكفها للسماء بالحمد والشكر لله جلت قدرته فى تهنئة من القلب «حمدا لله على السلامة يا ريس» ولتشعر مصر، كل مصر، بالطمأنينة والراحة لعودة ابنها البار إلى أحضان وطنه وشعبه وأمته.كانت مصر، كل مصر، فى ترقب قلق على صحة الرئيس وهو يجرى تلك الجراحة التى تمت ونجحت بفضل من الله ورعايته واستجابته، جلت قدرته، لدعاء الملايين وتضرعهم أن يعود ابن مصر البار سالماً ليشيع فى وطنه الاستقرار والتنمية وليستكمل مسيرة العطاء والنماء فى ربوع الوطن وليؤمن مسيرة السلام المتعثر والذى يهدد تباطؤه الاستقرار فى هذه المنطقة الحساسة والمضطربة من العالم، والتى وبلا شك تحتاج إلى حكمة الرئيس وخبرته وثقل مكانته وعلو قامته وهامته ليس فى وطنه فقط ولكن فى العالم أجمع.

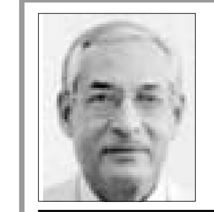
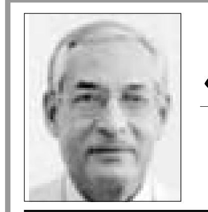
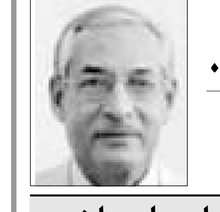
ونحن نعلم يا سيادة الرئيس أننا حملناك فوق ما يحتمل البشر ووضعنا على كاهلك همومنا وطموحاتنا وهى يا سيادة الرئيس كثيرة وكبيرة، وتحملتها وتحملتنا بعزيمة الرجال وصبر المؤمنين وإصرار الجندى المصرى الباسل عندما يقاتل ويجاهد فى سبيل وطنه وفى سبيل الله، ولم تشك يا سيادة الرئيس ولم تتنصل بحثاً عن راحة وطلباً إلى الاستجمام، وهذا حقك، ولكن حسك الوطنى العميق وشعورك الصادق بحاجة وطنك لقيادتك خصوصاً فى هذه المراحل الدقيقة لمستقبل البلاد بل والمنطقة كلها دعاك إلى أن تضحى ولا تفكر أبداً فى التراجع عن استمرار العطاء واستكمال المسيرة من أجل مستقبل أولادنا، ولم يقتصر عطاؤك على ربوع بلادك بل امتد ليتعامل مع هموم الوطن العربى وقضايا الأمة الإسلامية التى تكاد أن تتناثر لولا حكمتك وتكاد تتمزق لولا صبرك وسعة صدرك.

•• **بعيداً عن السياسة:** لو لم توجد السحب ما عرفنا قيمة الشمس

فضيلة شيخ الأزهر.. «الغرض مرض»!

بقلم: رضا سليمان



د. أحمد الطيب العالم الجليل الزاهد شيخ الأزهر الجديد.. رغم علمى بمكانتكم العلمية الرفيعة ومواقفكم الواثقة دفاعا عن صحيح الدين ومبادئه المضيئة، كل ذلك لن يمنع عنكم التجنى والاتهامات الطائشة من ذوى النفوس المريضة بعدم الرشد والموضوعية. لغرض فى نفوسهم، و«الغرض مرض». وهو ما تعرض له سلفكم الجليل الشيخ طنطاوى من نقد ظالم بأنه يفتى بما يوافق «هوى الحكومة» متناسين فتواه بعدم شرعية ضريبة التركات التى تتيح لها مشاركة الورثة، ناهيك عن مواقفه الواضحة ضد محاولات الانحراف بمبادئ الإسلام.. اعلم انكم لن تملوا أو تكلوا ولن تهنوا أو تلينوا فى مواجهة المعارك «المفتعلة». التى ظهرت بوادرها. للانحراف «بالأزهر الشريف». يمينا ويسارا. عن دوره التاريخى فى الحفاظ على قيم الأمة الإسلامية، لقد كانت مواقفكم من مظاهرات الشباب المضلل بساحة «جامعة الأزهر» ومحاولات بث الأفكار المتطرفة بين طلابها خير دليل على صلابتكم فى الحق وصون مبادئ العقيدة.

بص.. وبس!

بقلم: عبدالنبى عبدالبارى

• تساؤل من كثيرين، يبحث عن إجابة صادقة، عند رجل يحترم كلمته: الوعد الذى قطعه على نفسه، زميلنا الكبير «مكرم محمد أحمد»، خلال انتخابات نقابة الصحفيين، لاختيار نقيب هذه الدورة، بزيادة المبلغ المخصص، لكل عضو فى مشروع العلاج، إلى ١١ ألف جنيه.. هل تم تنفيذه، =احتراما لآدمية الأعضاء ومساهمة فى الحفاظ على حياتهم، ومد يد العون لهم عند المرض، أم ان كلام الانتخابات مدهون بزبدة، وبعد الفوز فيها، يطلع عليها النهار.. يسيح؟!

• «احترس.. الرادار على بعد ١٠ كيلومترات»، ولافتات أخرى عديدة بهذا المعنى، أصبحت الطرق السريعة عامرة بها، لتؤكد ان عصر المرور، الذى كان ينصب لنا.. «الفخاخ»، قد انتهى بلا رجعة، بفضل حنان مسئولى المرور، لتقضى على تصريحات الضحك على الذقون، والخداع الذى طال و.. «باخ»، لننتقل إلى عصر الصراحة والشفافية، بعد ان أدركوا، ان المواطن المطحون، من كثرة المخالفات المجحفة، دمه نشف وضغطه ارتفع و.. «داخ»!

مصر والطاقة النووية السلمية

بقلم: عبدالحميد شريف




تدخل مصر بخطى واثقة فى عهد الرئيس حسنى مبارك مجالا جديداً ومتقدما من العلم والمعرفة - وهو الاستخدام السلمى للطاقة النووية الهائلة التى اضافت الى البشرية بعداً جديداً كان يراودها منذ أن وضع العلاقة البرت اينشتين النظرية النسبية الخاصة فى عام ١٩٠٥ ثم أعقبها بالنظرية العامة فى ١٩١٦ ومنذ هذا الفتح العلمى الفريد انطلقت البشرية نحو آفاق غير محدودة من العلم الدقيق والتطبيق المذهل للنظريات العلمية فى الطبيعة والكيمياء والرياضيات وهى جميعاً قادت الانسان فى هذه الارض الى حياة كانت تراود خياله منذ عصر النهضة الأوروبية حتى بداية القرن العشرين - وأن دخول مصر الى هذا العالم الفسيح فى العلم النووى تكون قد أحرزت خطوة فاصلة على درب تاريخها الطويل والعريق والملىء بالإسراع احياناً والبطء أحيانا على طريق التقدم - ونقول فى هذا الحديث أن هذه الخطوة فى عهد الرئيس مبارك تنظم الى خطوات سبقتها حين قامتا مصر فى ثمانينيات القرن الماضى ببناء أول شبكة لمترو الانفاق فى المنطقة العربية - كما سبقت فى إدخال الاستخدام الواسع فى نظم المعلومات - وهى ستكون ايضا أول دولة عربية تنضم الى نادى الدول المستخدمة للطاقة النووية فى الأغراض السلمية بما يخدم سكان مصر بتوفير طاقة نظيفة تكون عصب الحياة للمشروعات العملاقة المصرية فى الزراعة والصناعة وقد انقضت منذ أيام مرحلة التشريع لهذا التحول الكبير فى حياة المصريين بالموافقة على قانون تنظيم الانشطة النووية - ويجرى التحديد النهائى لمكان اقامة أول محطة نووية لانتاج الكهرباء ليبدأ العمل الكبير الذى يعد مشروعا وطنيا من الدرجة الأولى ينعكس بصورة شاملة على التقدم الحضارى المصرى - وينبغى أن يصاحب هذا التحول التاريخى تقدم جذرى فى نظم الإدارة فى التعليم والصحة - والاسراع فى ادخال اللا مركزية الى الاقاليم المصرية مثلما فعلت أوروبا منذ مطلع العصور الحديثة - ذلك لأن هذا التقدم المذهل فى إدارة المدن والقرى الأوروبية تاريخ عن نظام البلديات الناجح - والابتكارات التى يأتى بها أبناء هذه المدن لخدمة مواطنيهم - ولقد كانت مصر أول دولة عربية ايضا فى وضع قانون للإدارة المحلية فى عام ١٩٦٠ - لكن التطبيق لم يحقق الامل من هذا القانون - ولعل العودة الى نظام البلديات فى مدن المحافظات يكون خطوة ناجحة الى الأمام.



أحكام تهمك

يقدمها : عبدالمجيد الجمال

شكة ابرة

نشرت إصدارات «أخبار اليوم» المختلفة وكتبنا فى هذا المكان مرات عديدة عن حبس أبرياء و تغريمهم لإدانتهم بتبديد أمانات تضمنتها إيصالات مزورة صدرت لصالح أشخاص وهميين رفعوا قضايا، فحضر محامون مزيفون عن الأبرياء المتهمين واعترفوا عليهم كذبا فحكم ضدهم، فعمدوا إلى تفويت مواعيد الطعن إذا لم يسدد المساكين لهؤلاء النصابين ما يطلبون للتصالح، وعندما تصبح الأحكام نهائية يساقون إلى السجن، وتناول هذا الأمر - الذى أصبح يشكل ظاهرة خطيرة- غيرنا فى وسائل اعلام عديدة بعد ان سقط ضحايا لهذا النصب رجال أعمال ومسئولون كبار وحتى ربات بيوت غافلات عما أحيق بهن فانتزعن من خدورهن لتنفيذ العقوبات، والكل أجمع على ما سبق أن نادينا به من ضرورة تعديل التشريع ليحمى الناس وذلك بتوثيق ايصال الأمانة.

ولأن القضاء يعيش نبض مجتمعه فقد أصدر فى الأسبوع الماضى حكما فى غاية الأهمية غلّب فيه روح القانون لتصل به إلى العدل وبراءة المظلوم، قضت الدائرة ١٨ الجنائية فى محكمة استئناف القاهرة طعون نقض الجنح برئاسة المستشار زكريا شلش وعضوية المستشارين منير عبدالحليم ومصطفى هاشم بإلغاء حكم غيابى وحكم آخر استئنافى صدر ضد محام برئ اتهم بالتبديد وقالت فى حيثياتها: «إن اعتبارات العدالة تسمو فوق اعتبارات الإعمال الحرفى لنصوص القانون وهو ما يتعين عليه نقض الحكمين وإلغاؤهما واعتبارهما والعدم سواء». لقد ثبت للمحكمة ان القضية ملفقة من ٣ أشخاص وهميين استخدموا ٦ توكيلات مزورة و٤ بطاقات شخصية مصطنعة وساعدهم فى عملهم الإجرامى ١١ محاميا مزيفا إلى جانب ٦ موظفين ومحضرين جميعهم كانوا حسنى النية فيما عدا محضرا ثالثا وخفيرا نظاميا أهملا ولم يتحريا الدقة فى اعلان المتهم بمحل إقامة غير حقيقى، لذلك ناشدت المحكمة «المشرع بضرورة تعديل نص المادة ٣٤١ من قانون العقوبات بوجوب توثيق ايصال الأمانة بالشهر العقارى بمعرفة المدين وإلا قضى بعدم قبول الدعوى».

ولأن القانون - أو تعديله - يأتى تلبية لحاجة المجتمع، وتنظيما لأمور تكشفها الممارسة، حتى تستقر المعاملات ويسود الأمن والسلام الاجتماعى، فإننا ننتظر من وزير العدل - ودون تأخير- ان يلبى حاجة مجتمعنا الملحة إلى نشر العدل والاطمئنان بين المواطنين بخصوص هذه الظاهرة وذلك بتعديل هذه المادة، الذى نرى أنه أكثر أهمية من اصدار مواد كثيرة- أو تعديلها- رغم تكرار النص الجديد فى نصوص سابقة.

عبدالمجيد
MAGEEDGAMMAL@YAHOO.COM

نقض

تقديم إعلانات لا تتفق مع الآداب.. جريمة

أكدت محكمة النقض على أن نشر الصور والاعلانات التى تسئ للمجتمع ولا تتفق مع الآداب والأخلاق هو جريمة يعاقب عليها الناشر. وأوضحت أسباب ذلك التجريم وأهمها التحريض على الفجور وإثارة الفتن بما يلزم عدم نشرها.

وقالت المحكمة ان قانون العقوبات جرم عرض الصور والاعلانات وغيرها المنافية للآداب العامة التى تواضع عليها الجمهور فى مصر طبقا لآدابه المرعية وتقاليده الموروثة ، بحسبان ان نشر هذه الصور أو عرضها أو تقديمها من شأنه ان يحرض الشباب على الفجور، وإثارة الفتن فى خياله، وايقاظ أحط الغرائز فى نفسه وتهوين سلطان الفضيلة على مسلكه.

كما قالت إنه لذلك يتعين عدم نشر الصور والاعلانات وغيرها المنافية للآداب العامة، وعدم الزراية بالقيم الدينية والأخلاقية والناهضين لحمايتها، لما يمثله ذلك من خروج على المقومات الاساسية للمجتمع وإثارة الفتن فيه.

(٦٩/٢٩٧٢ و٥١/٢٠٦٢)

تجارى

التزام الورقة التجارية مستقل عن الإلتزام الأصلى

أرست محكمة الاستئناف مبدأ مهما بالنسبة للأوراق التجارية يقضى بأن الالتزام الصرفى المثبت فيها يكون مستقلا عن الالتزام الأصلى، وقالت ايضا إنه يجوز التوقيع على بياض على ظهر الورقة التجارية فيما يعرف بالتظهير بمناسبته الورقة التجارية، وينتقل للشخص المظهر إليه الحق الثابت فى هذه الورقة، ولا يكون للمدين أن يدفع فى مواجهة هذا الشخص بالدفوع التى يمكنه الدفع بها فى مواجهة المستفيد - وهو دائنه الأصلى- ما لم يكن قصد الحامل وقت حصوله على الورقة التجارية الإضرار بالمدين، وأوضحت المحكمة ان الأصل فى الحامل أنه حسن النية.

■ المستشار عبدالرحيم زيتون

وقالت الدائرة ٧٥ تجارى شمال القاهرة برئاسة المستشار عبدالرحيم إسماعيل زيتون وعضوية المستشارين محمد نجيب المهدى ويوسف جمال الدين بأمانة سر أيمن رضا ان الالتزام الصرفى الثابت فى الورقة التجارية يستقل عن الالتزام الأصلى الذى تسبب فى قيام علاقة المديونية والذى حررت

واضافت ان قانون التجارة أجاز توقيع المظهر للورقة التجارية على بياض ورتب على هذا التظهير نقل الحق الثابت بها.

(١٨٠٧ - ٣٥٠٤ - ٦٩/٣٥٨١ق)

نصوص دستورية

«جلسات مجلس الشعب علنية»

(مادة ١٠٦)

نصوص قانونية

«مدة مجلس الشعب خمس سنوات ميلادية من تاريخ أول اجتماع له ويجرى الانتخاب لتجديد المجلس خلال الستين يوماً السابقة على انتهاء مدته»

(٤ ق مجلس الشعب)

قاموس المحاكم

■ **قاضى المسائل المستعجلة:** القاضى الذى ينتدب ليحكم بصفة مؤقتة لدفع المساس بالحق فى المسائل المستعجلة التى يخشى عليها من فوات الوقت.

■ **قاضى الأمور الوقتية:** القاضى الذى ينتدب ليصدر أمرا على عريضة يقدمه الخصم فى أحوال منصوص عليها بالقانون

■ **قاضى أوامر الأداء:** قاض يصدر أمرا على عريضة يقدمها الدائن فى أحوال قانونية تلزم المدين بأداء الدين أو المنقول المحدد بذاته أو بنوعه ومقداره.

مبادئ قضائية

«العبرة فى الإثبات هى باقتناع القاضى واطمئنانه إلى الأدلة المطروحة، ومن سلطته أن يأخذ بأى دليل ولا يصح مصادرة حقه فى ذلك إلا إذا قيده القانون بدليل معين»

«محكمة النقض»

أحوال شخصية

إثبات المهر والشبكة بالشهادة

حكمت محكمة النقض بأن علاقة الخطبة ـ التى تسبق الزواج- تكون وحدها مانعا أدبيا من الحصول على دليل كتابى لما يدفع خلالها من مهر وما يقدم من شبكة، وأجازت بناء على ذلك ان يتم إثبات ذلك بالبينة.وقالت دائرة الأحوال الشخصية إن العرف - فى مجتمعنا- قد جرى على أن فترة الخطبة لها صفاتها الخاصة التى تفرض على الخطيبين وأسرتيهما أن يسلك كل منهما تجاه الآخر سلوكا حميما يظهر فيه التواد والمجاملة، حيث يهدف كل طرف إلى غرس الثقة وبعث الطمأنينة فى نفس الطرف الآخر، وذلك لا يتناسب معه التعامل بالكتابة فى شأن دفع المهر أو تقديم الشبكة وما فى حكمها من الهدايا المتعارف عليها، فإن هذه الفترة تعد بذاتها مانعا أدبيا يحول دون الحصول على دليل كتابى فى هذا الخصوص، ويجيز هذا المانع إثبات ما تقدم بشهادة الشهود عملا بالفقرة الأولى من المادة ٦٣ من قانون الإثبات.

(٥٩/١٠٦٩ق)

تعويضات

رئيس المدرسة مسئول عن أضرار التلاميذ

ألزم حكم رئيس المدرسة بتعويض الشخص الذى يصيبه ضرر أحدثه تلميذ قاصر بعمل غير مشروع أثناء وجوده فى المدرسة وحتى ولو كان هذا الرئيس قد كلف مشرفين من المعلمين بملاحظة التلاميذ.

وقالت حيثيات الحكم الذى أصدرته الدائرة المدنية بمحكمة النقض إن رئيس المدرسة يلزم بهذا التعويض بوصفه رقيبها الأول وتقوم مسئوليته على خطأ مفترض وهو الإخلال بواجب الرقابة، ولا يستطيع هذا الرئيس أن يدفع عن نفسه هذه المسئولية إذا اثبت أنه قام بواجب الرقابة، أو اثبت ان الضرر كان لابد واقعا حتى ولو قام بهذا الواجب بما ينبغى له من حرص وعناية، وهذه المسئولية لا تبتعد عن رئيس المدرسة بمجرد اختياره مشرفين من المعلمين لملاحظة التلاميذ اثناء وجودهم بالمدرسة، بل تقوم إلى جانب مسئولية هؤلاء المشرفين بناء على خطأ مفترض فى واجب الرقابة بوصفه قائما بادارة هذا المرفق التعليمى ومراقبة التلاميذ بالمدرسة داخل الفصول وخارجها وفى الفناء منذ بدء اليوم الدراسى وحتى نهايته.

(نقض جلسة ٧٥/٣/١١)

هذا بعض من تراث القضاء المصرى العظيم.. لن نستطيع الإحاطة بكل ما نعرضه، ولكنه إشارة هادية لمن يريد الاستزادة

تراث قضائى

طوابع الملك فاروق

هذه قضية توضح من أين اكتسب القضاء المصرى سمعته العاطرة دوليا واقليميا ومحليا. فهو يفصل فى القضايا مبتغيا وجه الحق لا ينظر إلى اشخاص، ولا يقيم وزنا لمؤسسات، وإنما يتناول الوقائع مجردة لينزل عليها حكم القانون والعدالة.. فى مرجع «طاعة الرؤساء» يورد الفقيه الراحل المستشار الدكتور عاصم عجيلة، أن الملك السابق فاروق كان يتعامل مع احدى الشركات الأجنبية فترسل له من الخارج مجموعات من الطوابع البريدية التى كان شغوفا بجمعها فيختار منها ما يصادف هواه ويرد إلى مقرها بالدولة الأجنبية ما يعزف عنه. وفى ١٨ يوليو ١٩٥٢ أرسلت الشركة للملك طردا يحوى طوابع أثرية قيمتها ٥٩٣٠ دولارا أمريكيا، ووصل الطرد لمطار القاهرة فى ٢٤ يوليو ١٩٥٢ اليوم التالى لقيام الثورة وأودعها أمين المخازن الجمركية المختص فى غرفة المشبوه دون اخطار الجهة المرسل إليها بوصولها، وفى ٢٦ نوفمبر ١٩٥٣ بيع طرد الطوابع الأثرية فى مزاد علنى بجنيه مصرى واحد! ولفت ذلك نظر ديوان المحاسبة فأجرى تحقيق واحالت النيابة الادارية الموظف المسئول للمحاكمة التأديبية التى أدانته.

■ المستشار د. عاصم عجيلة

وقد ظلت الشركة الأجنبية صاحبة الطرد تطالب باسترداده لعدم وصوله إلى المرسل إليه «وهو الملك السابق» وأوفدت مندوبا للقاهرة لتسلم الطوابع الأثرية فلما فشل رفع دعوى قضائية يطلب فيها الزام مدير عام مصلحة الجمارك بصفته ان يدفع للشركة قيمة الطوابع باعتباره مسئولا عن اخطاء موظفيه. ورفضت محكمة أول درجة الدعوى فاستأنفت الشركة الأجنبية الحكم فقضت محكمة الاستئناف بالزام مدير الجمارك بدفع ٢٠٧٥ جنيها مصريا للشركة وان يدفع الموظف المسئول عن الخطأ ١٠٣٨ جنيها للمدير، فطعن الأخير بالنقض على هذا الحكم مشيدا نقضه على ان الحكم لم يبين التعليمات التى نسب إليه الإخلال بها واللوائح الجمركية التى خالفها وأن البيع بالثمن التافه كان خطأ الجهة المرسل إليها التى لم تسحب طرد الطوابع ولم يكن بسبب عدم اتباعه تعليمات رؤسائه.

محكمة النقض فى ٣ يناير ١٩٦٧ رفضت هذا الطعن وأيدت حكم الاستئناف بأحقية الشركة الأجنبية فى التعويض مرتكنة على ان الطرد الملكى الذى وصل غداة قيام ثورة يوليو وأودع غرفة المشبوه أقيم عليه مزاد علنى وتم التصرف فيه دون الرجوع إلى ديوان عام مصلحة الجمارك حسب تأشيرة رئيس الموظف بذلك ثم ان لائحة الجمارك والتعليمات الرئاسية تقضى بأن الطرود الخاصة بمصالح الحكومة والهيئات المماثلة- ومنها الخاصة الملكية - لا تعرض للبيع بالمزاد إلا بموافقة تلك الجهات أو وزارة الخزانة وهو ما لم يتم.



كمبيوتر غالى يدخل ٢٠٠٠ فرع للبنوك

تنتهى وزارة المالية آخر مارس الحالى من ربط ٢٠٠٠ فرع لنحو ١١ بنكاً مع ٣٣٩ مأمورية ضرائب عامة ومبيعات لتطبيق نظام التحصيل الإلكترونى للضرائب من خلال هذه الفروع.

وصرح د.يوسف بطرس غالى وزير المالية بأنه تم الانتهاء من نشر خدمة التحصيل الالكترونى للضرائب فى جميع انحاء الجمهورية فى اطار المشروع الذى ينفذ بالتعاون بين مصلحة الضرائب والبنوك المشاركة فى المشروع وشركة تكنولوجيا تشغيل المنشآت المالية ضمن نظام الدفع والتحصيل الالكترونى الحكومى والتى تستهدف التيسير على الممولين لسداد جميع انواع الضرائب المستحقة عليهم، وتمكن هذه المنظومة الممولين من دفع ضرائبهم نقداً فى اى فرع من فروع البنوك المشاركة المنتشرة فى جميع انحاء الجمهورية دون التقيد بالدفع فى المأمورية المسجل بها الممول مما يحقق راحة للممولين ولا مركزية فى تحصيل الضرائب.

أحمد هاشم

انخفاض أسعار الذهب





الذهب

اتجهت اسعار الذهب للانخفاض خلال تعاملات نهاية الأسبوع الماضى ليخسر الجرام الخام عيار ٢١ اكثرمن ٣ جنيهات. وأكد المتعاملون فى السوق عدم استقرار السعر او اتجاهه وانه معرض للارتفاع فى أى لحظة تأثرا بالبورصات العالمية.

الجنيه	عيار٢٤	عيار٢١	عيار١٨
١٣٤٤ جنيها	١٩٢ جنيها	١٦٨ جنيها	١٤٤ جنيها.

البورصة فى أسبوع
توقعات بزيادة تداول أسهم أوراسكوم وطلعت مصطفى والعز

كان لقيد اسهم اكتتاب اوراسكوم تليكوم وتأجيل الاكتتاب فى زيادة رأسمال شركة اجواء اثرهما فى زيادة السيولة بالسوق وزيادة ارقام التداول اعتبارا من منتصف الاسبوع الماضى والعودة إلى رقم المليار جنيه كمتوسط يومى .

وقد اوضحت سرعة قيد اسهم اوراسكوم تليكوم وتأجيل اكتتاب اجواء ضرورة تنظيم اكتتابات زيادات رؤوس الاموال ونقترح فى هذا الخصوص الا يتداخل اكتتاب مع آخر. ولا تمنح الموافقة لاكتتاب جديد الا بعد قيد اسهم الاكتتاب السابق عاليه بما يحقق عودة السيولة الغائبة وهذا يتطلب ان تكون مدة القيد منذ غلق باب الاكتتاب محددة وصارمة فلا تتجاوز شهرا على اقصى تقدير ويمكن اعتبار نموذج اوراسكوم تليكوم دليلاً مرشدا فى هذ الشأن، وهذا الامر نرى انه يجب ان تكون له اولوية متقدمة فى خطط تطوير سوق المال المصرى فذلك يحقق اثارا ايجابية مركبة فلا تتأثر السيولة الدوارة بالسوق مما يحافظ على مستويات مرتفعة لقيم التداول وجذب استثمارات اضافية والحفاظ على حيوية جميع أطراف صناعة سوق المال وهى الشركات العاملة والبورصة والهيئة وكلها تعتمد فى مواردها على رسوم عمليات التداول بصورة اساسية وانخفاض ارقام التداول يهدد جميع الاطراف، كما ان ذلك يصب فى اتجاه رفع كفاءة السوق وعدالة تسعير الاسهم والحد من التلاعب الى جانب توفير التمويل للشركات بصورة منظمة. ان كفاية السيولة تضمن انضباط المؤشرات وهو ما اثبتته الجلسات الثلاثة الاخيرة، ونتوقع مع استمرار تدفق السيولة للاسواق ان ينشط التداول فى معظم الاسهم وخاصة الاسهم ذات الاساسيات الجيدة، ففى قطاع الاتصالات «اوراسكوم تليكوم والمصرية للاتصالات» وقطاع التشييد والبناء «اوراسكوم للانشاء والصناعة والعقارات» «اسهم سوديك ورمكو ومصر الجديدة ومدينة نصر وطلعت مصطفى» وقطاع الكيماويات والبتروكيماويات «باكين وسيدى كرير والاسكندرية للزيوت المعدنية» والصناعات الهندسية «السويدى والعز لحديد التسليح» والخدمات المالية «هيرمس» والصناعات الغذائية «اجواء والوطنية لمنتجات الذرة» بالاضافة للاسهم الصغيرة مثل الصعيد والكابلات وبعض اسهم خارج المقصورة ويتوقع ان يصاحب نشاط هذه الاسهم صعودا فى اسعارها مما سيدفع المؤشرات للانتقالات لمستويات افضل لتقترب من اعلى المستويات التى بلغتها هذا العام.

عيسى فتحى
خبير أوراق مالية

ملتقى الاستثمار بالكوميسا فى شرم الشيخ منتصف أبريل

تستضيف مدينة شرم الشيخ يومى ١٢ و١٣ أبريل القادم ملتقى الاستثمار الخاص بدول منظمة جنوب شرق افريقيا «الكوميسا» وصرح د.محمود محيى الدين وزير الاستثمار بأن الملتقى سيضم ممثلى ١٩ دولة اعضاء بالمنظمة الافريقية وذلك لبحث رسائل دعم مشروعات البنية الأساسية فى تلك الدول لخدمة أهداف التنمية الاقتصادية وقال ان اللقاء سوف يتناول ايضاً متابعة تطور العلاقات الاستثمارية بين مصر ودول الكوميسا وبين دول المنظمة بعضها البعض. كما يتم كذلك متابعة نتائج الزيارة التى قام بها وفد الكوميسا لدول الخليج منذ قرابة شهرين.

وكان وزير الاستثمار قد التقى مع ماباتشو سكرتير عام تجمع شرق افريقيا الاقتصادى الذى يضم رواندا وبوروندى وتنزانيا وكينيا وقدم الدعوة لهم للمشاركة فى ملتقى شرم الشيخ.. وأشار د.محيى الدين الى ان الفترة المقبلة سوف تشهد المزيد من البعثات الاستثمارية المصرية التى تزور هذه الدول لبحث فرص الاستثمار المشترك.

ارتفاع سعر الدولار

العملات

واصل سعر الدولار ارتفاعه وسط إقبال على شرائه محليا ليضيف قرشا ونصف القرش الى سعره خلال الاسبوع الماضى بينما واصل سعر كل من اليورو والاسترلينى انخفاضهما بالسوق المحلى نتيجة انخفاض سعرهما عالميا أمام الدولار.

الدولار	اليورو	الاسترلينى	السعودى
٥,٥٢ جنيه	٧,٣٦ جنيه	٨,٢٣ جنيه	١,٤٧ جنيه

مجرد فكرة



بقلم: محمود سالم
mahmoudsalem838@hotmail.com

ثمة حدود لا يبقى الصبر بعدها فضيلة.

حكمة قديمة تشبه ما قالته ام كلثوم فى رائعتها «للصبر حدود».. وهى حكمة يبدو أن قائلها كان يقرأ الفنجان أو الطالع ويضرب الودع وأحس من زمان بما سيعانيه المصريون الذين ضاقوا ذرعاً بالخداع الذى تمارسه برامج المسابقات الوهمية بالتليفزيون والاذاعة فى محاولة لاستنزاف جيوب الفقراء والاغنياء على حد سواء !.

المستفيد الأول بطبيعة الحال هى شركات الاتصالات والتى بدأت تدخل اللعبة بنفسها من خلال طرح مسابقات يقال انها ثقافية لإغراء المواطنين بالحصول على مبالغ ضخمة رغم كونها لا تمت للثقافة بصلة، فهى اسئلة تافهة وعبيطة لا تضيف شيئاً للذين يجيبون عليها سوى البلاهة والتفاهة.. وكله على حساب صاحب المكالمة.. او على وجه الدقة ملايين المكالمات التى تترجم الى ملايين الجنيهات كنت اظن ان الاطفال فقط هم الذين يسارعون الى اجرائها من خلال التليفون الارضى او المحمول، لكن ظنى خاب عندما تلقيت مكالمة من استاذ جامعى يبلغنى فيها وقوعه شخصياً فى الفخ اياه!.

الأستاذ الجامعى وصلته رسالة من إحدى شركات المحمول تبشره بامكانية الحصول على مبلغ مالى كبير لو نجح فى الاجابة على مجموعة من الأسئلة فى اطار مسابقة تنظمها الشركة.

ومن قبيل حب الاستطلاع قال «أجرب»!.

مكالمة وراء أخرى حتى وقعت الفأس فى الرأس.. فالفاتورة الخاصة بتليفونه المحمول لم تزد عن ٢٢٩٠ جنيهاً!! فقط ألفان ومائتان وتسعون جنيهاً لاغير!.

وعلى الفور امسك بتليفونه ليجرى اتصالاً بادارة خدمة العملاء بالشركة ليأتى الرد من مسئولة الادارة فى صورة اندهاش: ياه.. كل المبلغ ده؟!

هكذا كان الرد الحاسم والشافى الذى جعل الاستاذ الجامعى يصمت ولا ينطق بكلمة سوى «حسبى الله ونعم الوكيل»!.

وأنا معه أكررها: حسبى الله ونعم الوكيل.. واضيف وأكرر الحكمة القديمة «ثمة حدود لا يبقى الصبر بعدها فضيلة»!.

تكريم دولى لوزير الاستثمار

قرر البنك الدولى تكريم د.محمود محيى الدين وزير الاستثمار خلال الاجتماعات السنوية للبنك وصندوق النقد التى تعقد فى شهر ابريل القادم يأتى هذا التكريم فى ضوء حصول مصر على المراكز الأولى عالمياً لعدة سنوات فى مجال اصلاح اجراءات ممارسة الاعمال وكذا الدول الاكثر اصلاحاً فى العالم.

ويأتى تكريم د.محيى الدين ضمن عدد آخر من وزراء الاستثمار بعض دول العالم التى حققت اصلاحات استثمارية مماثلة.





■ د. محمود محيى الدين

بعثة برئاسة وزير الاتصالات تروج للاستثمارات الكندية بمصر

يرأس د.طارق كامل وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بعثة ينظمها مجلس الاعمال المصرى الكندى خلال يونيو القادم الى كندا.. صرح بذلك المهندس معتز رسلان رئيس المجلس وقال ان البعثة تضم اكثر من ٦٠ من رجال الاعمال والمستثمرين المتخصصين فى مجال الاتصالات والمعلومات بجانب عدد من رؤساء ومديرى البنوك والمؤسسات المالية والشركات.. واضاف ان البعثة تستهدف جذب الاستثمارات الكندية الى مصر والترويج للصادرات المصرية للسوق الكندية واضاف ان البعثة سوف تقوم بزيارة الى مدن تورنتو ومونتريال وأوتاوا، وتعقد مجموعة من اللقاءات مع المسئولين بالحكومة الكندية فى بعض المقاطعات وكذا رجال الاعمال والمستثمرين الكنديين لبحث فرص الاستثمار المشترك مع نظرائهم المصريين وخاصة فى قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

واشار المهندس رسلان الى ان حجم التبادل التجارى بين البلدين تضاعف خلال السنوات الخمس الماضية كما ان الاستثمارات الكندية بمصر تضاعفت ٤ مرات .. واضاف قائلاً انه قبل انشاء مجلس الاعمال منذ ٧ سنوات لم يكن لكندا تواجد قوى على خريطة الاستثمار بمصر وقد اختلف الامر حالياً فى ضوء تضاعف حجم التبادل التجارى ليصل الى ٧٠٧ ملايين دولار عام ٢٠٠٨ وقد زادت صادرات مصر لكندا لتصل الى ١٥٠ مليون دولار عام ٢٠٠٧، كما تضاعفت الاستثمارات الكندية بمصر ليصل حجمها الى ٣٢٤ مليون دولار تتمثل فى ٣٢٩ مشروعاً.





■ معتز رسلان

آخر الكلام





بقلم: أحمد هاشم
ahmedhashem1@yahoo.com

المواطن متهم حتى تثبت براءته شعار ترفعه بعض شركات التأمين الحكومية، ولقد عانيت شخصيا من هذا المنطق على مدى نحو ٤ اشهر من الشك والروتين الذى يعاملك به مسئولو شركات التأمين حتى تحصل على حقك طبقا للوثيقة الموقعة بينك وبين الشركة التى تسارع بتحصيل القسط السنوى منك لكنها تتفنن فى العكننة عليك عندما يحدث مكروه لسيارتك.

كل ذلك رغم أننى استطعت الوصول للدكتور محمود عبدالله رئيس الشركة القابضة للتأمين وليت كل المسئولين فى شركات التأمين الحكومية مثله من حيث الشياكة فى التعامل والحرص على حقوق الطرفين المواطن والشركة، لأنهم لو كانوا مثله لتضاعفت أعداد المواطنين الذين يؤمنون على سياراتهم، لكن العكس هو الواقع فالاغلبية تعاملك على أنك محتال على الشركة بينما الاقلية تتعامل معك طبقا للواقع مثل أحمد ابو العينين مدير التعويضات بشركة مصرللتأمين - وهى ليست الشركة التى كنت متعاملا معها - وسعد عبدالمجيد مدير الاصدار بالشركة فهما مثلان للتفانى فى العمل والاتقان وتدخلا لحل المشكلة رغم أنهما يعملان بشركة أخرى.

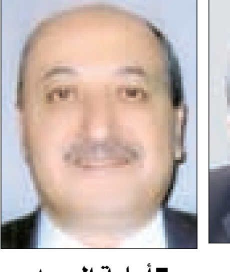
لقد لعنت الظرف الذى اضطرنى للتأمين على سيارتى، لكن المضطر يركب الصعب، فمنذ اليوم الأول للمشكلة تفنن مهندس المعاينة المرسل من الشركة فى رفض توصيات مركز الاصلاح التابع لتوكيل السيارة، ثم عاد بعد التوصيات للموافقة فورا على ما رفضه وبعد اسابيع طويلة من الاجراءات تطالبك الشركة بتصوير محضر الحادث من النيابة مختوما بالنسر لوجود خطأ فى التاريخ المسجل بمحضر الشرطة، وعندما تأتى بالأوراق المطلوبة تطلب الشركة منك شهادة من القسم بالتاريخ الصحيح بحجة أن الختم غير واضح، وعندما تأتى بالمطلوب تنتظر اياماً للحصول على شيك التعويض، سألت بعض الموظفين بالشركة عن هذه الاجراءات المعقدة فكانت الاجابة: أننا نشك فى أصحاب السيارات حتى يثبت العكس لان هناك البعض يتحايل ويصطنع تلفيات بسيارته فهل هذا عذر؟ إنه اقبح من ذنب.

بيزنيس مصرى أمريكى يتحاشى دهاليز السياسة

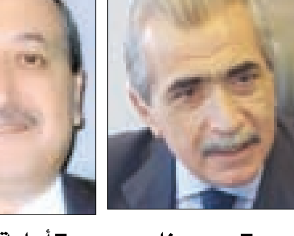
عقب عودة بعثة طرق الأبواب يطلب جمال محرم رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الأمريكية بمصر لقاء مع المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة ليطرح أمامه مجلس إدارة الغرفة حصيلة ٧ أيام من اللقاءات مع مسئولى الإدارة الأمريكية واعضاء الكونجرس وخاصة ما يتعلق بفكرة «رواد الأعمال» التى ناقشتها البعثة مع مجتمع الاعمال الأمريكى والتى تتلخص فى تحويل مصر إلى «منصة انطلاق» لمجموعة من الصناعات الأمريكية يتم انتاجها فى مصر وتصدر لأسواق أوروبا وافريقيا والدول العربية استثمارا للاتفاقيات التى ابرمتها مصر مع العديد من الكيانات الاقتصادية مثل الاتحاد الأوروبى والكوميسا واتفاقية منطقة التجارة العربية الكبرى.

■ رشيد محمد رشيد

رشيد والممثل التجارى الأمريكى يطلبان نسيان منطقة التجارة الحرة



■ جمال محرم



■ عمر مهنا



■ أسامة السعيد

واشنطن:
محمود سالم

تلك هى الخطوة القادمة التى تترجم ما حدث فى واشنطن على مدى ٧ أيام بهدف وضع النقاط فوق الحروف، وخاصة فى ضوء المباحثات التى اجراها رشيد منذ أيام قلائل مع رون كيرك الممثل التجارى الأمريكى خلال زيارته لمصر.

صحيح ان الفكرة لن تتم فى يوم وليلة كما يقول جمال محرم لكنها سوف تستغرق وقتا طويلا ربما سنة او سنتين.. المهم هو البدء فى اتخاذ خطوات جادة وبالتنسيق مع الحكومة ومختلف تجمعات المستثمرين ومنظمات الاعمال واتحادات الغرف التجارية والصناعية.. وبالتنسيق فى نفس الوقت بين الحكومتين المصرية والامريكية.

ولعل ما اقنع المسئولين الأمريكين بالفكرة المصرية هى انها تطبق سياسة تبادل المصالح فى التجارة والاستثمار بين البلدين.. وانها تنفذ بعيدا عن اجندات السياسة ودهاليزها.. هى فكرة «بيزنس المصالح».

الاقتناع بالفكرة ودعمها كان واضحا بداية من وزير التجارة الامريكى جارى لوك مرورا بمسئولى اتحاد الصناعات واعضاء الكونجرس وانتهاء بأصحاب الشأن من رجال الاعمال الامريكين. فقد كان حديث اعضاء البعثة واضحا ومؤكدا على ان المصريين لم يأتوا إلى واشنطن لجذب استثمارات أو نقل صناعات أمريكية إلى مصر تزيد من حجم البطالة والذى بلغ ١٠٪ بعد ما كان ٤٪ قبل الازمة المالية العالمية. حديث البعثة كان يتجه إلى تشغيل طاقات امريكية عاطلة ونقلها إلى مصر وتصدير منتجاتها للأسواق المجاورة بدون جمارك تطبيقا للاتفاقيات التى وضعتها مصر مع الكيانات الاقتصادية.

ليست سهلة

ومن الوهلة الاولى يبدو ان الشركات الأمريكية هى التى ستستفيد من تلك الفكرة بتصدير منتجاتها لأسواق دول اخرى عبر مصر بدون جمارك بعدما كانت تصدر تلك المنتجات بجمارك تصل إلى ١٤٪، لكن الحقيقة ان هذه المنتجات لن تسمح دول الاتفاقيات بتصديرها إليها إلا إذا كانت تتضمن نسبة كبيرة من المكونات المصرية وهو ما يعنى تصديرا مصريا اضف إلى ذلك تشغيل عمالة مصرية والحصول على ضرائب وهو ما يسمى بالقيمة المضافة. باختصار هى مصلحة متبادلة

ورغم بساطة الفكرة لكنها ليست بالسهولة التى قد يتوقعها البعض فالامر - كما يقول المهندس خالد ابو بكر عضو مجلس إدارة الغرفة التجارية الأمريكية يتطلب توفير كافة المعلومات عن الواردات التى تستوردها اسواق الدول المجاورة وخاصة السلع والخدمات التى تحمل ميزة تنافسية. وفى هذا الصدد سوف يتم ارسال بعثات تجارية فى الفترة القادمة إلى أمريكا لعقد لقاءات مع مسئولى الشركات الامريكية - صغيرة ومتوسطة - ليطرح كل منهم ما يمكن لشركته ان تنتجه وتصدره وما يمكن استيراده.

وقال ان اللقاءات مع المسئولين الأمريكيين اتسمت هذه المرة بالابتعاد عن الاجندات السياسية وكان كل التركيز على الاجندة التجارية والاستثمارية، فنحن لا نتحدث باسم الحكومة ولا نمثلها. وكل الحوار اتجه إلى اهمية تحقيق التنمية فى منطقة الشرق الأوسط وهو ما لا يتم بدون استقرار وسلام. وان كان الامر لم يخل من وجود اسئلة سياسية من المسئولين الأمريكيين لكنها كانت عابرة وفى اطار عام وليست سياسية بحتة مثلما كان يحدث فى الزيارات السابقة!

اليوم الامر كان مختلفا تماما.. هم غارقون فى مشاكلهم الاقتصادية.. ونحن واثقون من خطواتنا يدعمنا معدل نمو جيد رغم احداث الازمة المالية العالمية وشهادة من الجميع بتخطى آثار تلك الأزمة.

غير تقليدية

انها فكرة غير تقليدية كما قال د. عادل دانش عضو مجلس إدارة الغرفة الأمريكية يقوم من خلالها المستثمر المصرى بدعوة نظيره الأمريكى ويقول له: تعالى إلى مصر فأنت لا تعرف افريقيا على سبيل المثال.. نحن نعرفها وبالتالى فإن صادرات شركاتك سوف تجد طريقها إلى أسواق هذه القارة.. والمهم هو تبادل المصلحة لكل طرف.

هى فكرة مثلما تخلق فرص عمل للمصريين فانها أيضا تخلق فرص عمل للأمريكيين - كما قال أنيس أكليمندوس نائب رئيس الغرفة وقال: لذلك كان الأمريكان ينصتون جيدا لما يطرحه عليهم اعضاء بعثة طرق الأبواب ويدونون كل كلمة تقال لهم.

وكما يضيف أحمد أبو على عضو مجلس إدارة الغرفة فإن الأمريكان طلبوا تقارير رسمية ودراسات تدعم الفكرة المطروحة وهو الأمر الذى سيتم بالتنسيق بين الحكومتين فى القاهرة وواشنطن. وقال أبو على ما معناه أن بعثة طرق الأبواب قامت ببيع الفكرة والتسويق لها فى امريكا وسيتم ذلك ايضا فى مصر بهدف تنسيق المواقف وتحديد الاجراءات القادمة.

أما عمر مهنا الرئيس السابق للغرفة الأمريكية ورئيس مجموعة السويس للأسمنت فإنه يؤكد ثقته فى نجاح الفكرة استنادا إلى قصص نجاح سابقة حققتها العديد من الشركات الأمريكية فى مصر مثل «كوكا كولا» التى نقلت مركزها الإقليمى من المغرب إلى مصر وتدير من القاهرة مصانعها فى ٢٨ دولة وتصدر منتجاتها إلى ٤٨ دولة.

نفس الامر يؤكده كل من حاتم خير وأحمد يوسف عضوى بعثة طرق الأبواب حيث اشارا إلى ان الامريكان استقبلوا الفكرة المصرية بترحاب شديد من منطلق تبادل المصالح بين الشركات المصرية ونظيرتها الأمريكية، مثلهما مثل محمد سرى وبسنت فهمى وسحر السلاب وعمر قابيل وأحمد الشرقاوى وغيرهم.

هذا.. ولعلها المرة الأولى التى يبتعد فيها الحوار بين الامريكان والمصريين بشكل مباشر عن الاجندات السياسية.. هم غارقون فى مشاكل اقتصادية ويطلبون الاستعانة بصديق.. والمصريون ايضا طلبوا الاستعانة بصديق.

المصريون والأمريكان تحدثوا بلغة الصداقة والمصالح الاقتصادية المتبادلة.

كل اعضاء بعثة طرق الابواب مدوا اياديهم للأمريكان فى اطار هذه اللغة، ومن هؤلاء د. أسامة حلمى السعيد والذى يلعب دورا مهما بعيدا عن الاضواء وغيره كثيرون يعملون فى صمت!

وفى اليوم التالى مباشرة لانهاء بعثة طرق الأبواب لمهمتها فى واشنطن جاء إلى القاهرة الممثل التجارى الأمريكى رون كيرك فى زيارة استغرقت بضعة أيام التقى خلالها مع المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة .

فى لقائه مع رشيد أكد اتفاق امريكا مع مصر على تجاوز الخلافات بشأن رفض واشنطن التوقيع على اتفاق للتجارة الحرة. بمعنى طى صفحة الماضى مشيرا إلى ما معناه ان اتفاق «الكويز» يقوم بالواجب ويحقق نفس الاهداف لمصر وبالطبع فإن لسان حال المهندس رشيد يؤكد ان مصر نسيت ومن زمان حكاية منطقة التجارة الحرة!

القابضة للكيماويات ترفض تصفية النيل للكبريت

رفضت الشركة القابضة للكيماويات تصفية شركة النيل للكبريت. أكد مصدر مسئول بالشركة القابضة عدم وجود نية للاستجابة لطلبات المساهمين من القطاع الخاص بالتصفية وذلك فى ظل سياسة الشركة القابضة التى ترفض مبدأ تصفية أى شركة خاسرة أسوة بما حدث مع شركة مواد الصباغة التى يتم حالياً اتخاذ إجراءات لتقليل خسائرها بعيداً عن التصفية.

وقال المصدر إن المساهمين طالبوا بعقد جمعية عمومية لشركة النيل للكبريت ولكن لن يتم الاستجابة لهذا الطلب مشيراً إلى أن الجمعية العمومية للشركة عقدت بالفعل منذ ٣ شهور ولم يحضرها سوى ٦٪ فقط من المساهمين!

من ناحية أخرى يبحث مجلس إدارة القابضة للكيماويات برئاسة المهندس عادل الموزى تعيين ١٢٠ من حديثى التخرج فى شركة النيل للكبريت بدلاً من قدامى عمال الشركة الذين طلبوا الإحالة للمعاش المبكر. وقد حاول مسئولو الشركة القابضة إقناع ٥٠٠ من عمال الشركة بالبقاء لكنهم أصروا على ترك الشركة التى بلغت خسائرها ٣٤ مليون جنيه.

مجدى دربالة



سفير مصر فى موسكو:
١,٥ مليار دولار حجم التبادل التجارى بين مصر وروسيا

موسكو- شيماء بكر

هو استاذ فى الاقتصاد والعلوم السياسية بالجامعات المصرية.. من اكثر السفراء المصريين مهارة فى العمل الدبلوماسى.. تم تعيينه سفيراً لمصر بتركيا منذ عامين.. ثم انتقل لموسكو ليكون سفيراً ووجها مشرفا لمصر هناك.. السفير علاء الحديدى فتح جميع ملفات حقيبته الدبلوماسية ليؤكد أن مصر من أكثر دول العالم نصيباً من أعداد السياح الروس حيث وصل نصيب مصر منهم أكثر من ٢ مليون سائح خلال العام الماضى من اجمالى السياح الروس الذين يسافرون إلى دول العالم ويصل عددهم إلى ١٢ مليونا ولكن المقصد السياحى المصرى يستحق أكثر من ذلك لما يتمتع به عن كافة الدول السياحية التى يقصدها المواطن الروسى فإذا كانت نسبة وتناسبا فمصر تستحق عشرة ملايين من السائحين الروسيين.

- سألته هل هناك عقبات تواجه مصر فى تحقيق هذا العدد من السائحين؟

قال اطلاقاً فجميع التسهيلات متوافرة للسائح الروسى، فأى سائح اذا كانت لديه عقبات فى السفر فهى تتمثل فى التأشيرة وهى مشكلة غير موجودة على الاطلاق مع السوق الروسى ففى غضون ساعات قليلة يحصل السائح على تأشيرته إلى مصر.

- ولكن علمت بأن حوادث الطرق السبب الرئيسى فى عزوف العديد من السائحين الروسيين عن زيارة مصر ؟

قال: هذا ما تريد ان تشير اليه دائما المقاصد المنافسة ولكن أريد ان اوضح أن العام الماضى زار مصر اكثر من ٢ مليون سائح روسى لم تكن هناك الا اربع حوادث فقط، وجميعها لم تكن بها حالة وفاة واحدة، فأين المقصد السياحى التى تستقبل سائحين من دولة واحدة وتوفر لهم عنصر الامان بهذا الشكل.

- ما الذى تحمله فى حقيبتك الدبلوماسية لموسكو؟

قال: هناك الكثير من القضايا اهمها العمل على دعم العلاقات الثنائية بين الجانبين فى عدة مجالات على رأسها الملف السياحى وكيفية مضاعفة عدد السياح الروس واستغلال المقومات السياحية بمصر لجذب المزيد من السائحين، علاوة على تذليل كافة العقبات التى تواجههم من خلال تقنين أوضاعهم بمصر والتأكد على منحهم التأشيرات بالمطارات المصرية، نظرا لحجم السياحة الوافدة من هذا المقصد الواعد. مضيفاً أن حجم التبادل التجارى بين مصر وروسيا يبلغ ١,٥ مليار دولار، ويعتبر القمح الروسى من أكبر الواردات الروسية لمصر، وروسيا لديها خبرة كبيرة فى بناء المفاعلات النووية ومحطات الطاقة المتجددة لذا أبدت رغبتها فى المنافسة على إنشاء المحطة النووية المصرية.

■ علاء الحديدى

- وهل يسمح الاقتصاد الروسى بزيادة حجم التبادل بين البلدين؟

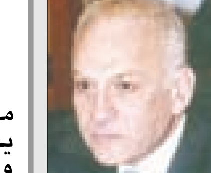
قال: هذا بالفعل ما يحدث الان فروسيا لديها اقتصاد يتعافى يوما بعد يوم، ومن المقرر له أن يشهد نموا يتجاوز ٤٪ خلال العام الحالى، وهو رقم جيد فى ظل أزمة نمو اقتصاديات الدول المجاورة وخاصة أوروبا التى تعتبر السوق الرئيسية للسياحة المصرية، مما يجعل الاهتمام بروسيا ذات أولوية قصوى فى أجندتى للعمل بروسيا، ومن ناحية اخرى فسوف يتم افتتاح قنصليتين روسيتين بمدينتى شرم الشيخ والغردقة خلال الشهر القادم لتسهيلات جميع الإجراءات للسياح الروس وحل أى مشاكل تواجههم خلال تواجدهم بمصر.

الضرائب تنهى ظاهرة «التكويش» !

يتم حالياً الإعداد لتنفيذ أكبر حركة ترقيات بمصلحة الضرائب، وذلك بهدف رفع الظلم عن الموظفين الذين لم يتم ترقيتهم خلال الفترة الماضية، بالإضافة إلى توزيع الاختصاصات والمهام وإنهاء ظاهرة «التكويش» على المناصب بالمصلحة خاصة فى ظل وجود قيادات تتولى عدة مواقع، وقيادات منتدبة. صرح بذلك أحمد رفعت عبدالغفار رئيس المصلحه وقال إن حركة الترقيات تهدف لتحقيق الاستقرار بالمصلحة وتحسين أحوال الموظفين وتهيئة الأوضاع لهم حتى يتمكنوا من أداء أعمالهم فى جو حضارى وصحى وبالتالى زيادة قدرتهم على إنجاز الأعمال والمهام الموكلة لهم.

٢٢ ألف فرصة تدريب بالشركات الخاصة

أتاحت الشركات الخاصة التابعة لأعضاء الجمعية المصرية لشباب الاعمال ٢٢ الف فرصة للتدريب بها. صرح بذلك المهندس حسن الخطيب رئيس الجمعية السابق، وقال إن الفرص شملت مختلف مجالات الانتاج. وأضاف أن ذلك يأتى فى إطار اهتمام القطاع الخاص بتشجيع العمل الحر.



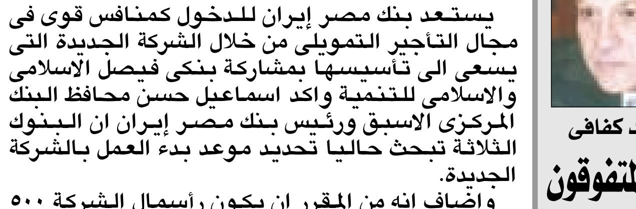
■ محمد كفافى

الطلاب المتفوقون

حرص بنك القاهرة برئاسة محمد كفافى على مشاركة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية فى احتفالها باليوبيل الذهبى لها فقدم دعما ماليا لصندوق الطلاب لرعاية ١٠ من ابنائها المتفوقين.. ومن جانبها اشادت د. عالية المهدى عميدة الكلية بالدور الحيوى الذى يلعبه بنك القاهرة وعرفانا من الكلية بهذا الدور تقرر اطلاق اسم بنك القاهرة على القاعة رقم ٤ فى الكلية.



مصر إيران يؤسس شركة للتأجير التمويلى



يستعد بنك مصر إيران للدخول كمنافس قوى فى مجال التأجير التمويلى من خلال الشركة الجديدة التى يسعى الى تأسيسها بمشاركة بنكى فيصل الاسلامى والاسلامى للتنمية واكد اسماعيل حسن محافظ البنك المركزى الاسبق ورئيس بنك مصر إيران ان البنوك الثلاثة تبحث حاليا تحديد موعد بدء العمل بالشركة الجديدة.

واضاف انه من المقرر ان يكون رأسمال الشركة ٥٠٠ مليون جنيه وسيتم طرح نسبة تتراوح بين ٣٠٪ و٤٠٪ للاكتتاب العام بما يساعد على خلق توجه جديد فى هذا المجال وإتاحة فرص استثمارية جيدة لاصحاب المدخرات .



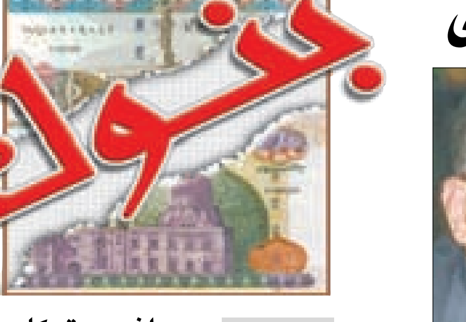
■ اسماعيل حسن



دور البنوك فى تنشيط الاقتصاد القومى

■ هشام رامز

دور البنوك فى تنشيط الاقتصاد القومى هو الموضوع الرئيسى الذى يدور حوله المؤتمر الدولى السادس «الناس والبنوك» لهذا العام والذى سيعقد منتصف الاسبوع القادم.. تحت رعاية د. فاروق العقدة محافظ البنك المركزى يناقش المؤتمر الخطوات التى اتخذها البنك المركزى لتحفيز الاقتصاد وامتصاص الصدمات الناتجة عن الازمة العالمية.. ويناقش ايضا اهم القطاعات التى تستهدف البنوك تمويلها خلال الفترة القادمة. كما يركز المؤتمر على المشروعات الصغيرة وطرق تمويلها ومن المقرر ان يتم خلاله الاعلان عن خطة البنك المركزى خلال العامين القادمين لتمويل هذا القطاع.. ويشارك فى المؤتمر عدد من القيادات المصرفية ويفتتحه هشام رامز نائب محافظ البنك المركزى.



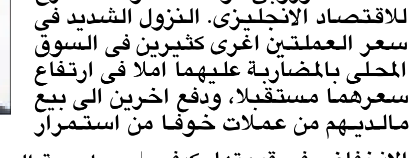
تقدمه : إنجى توكل

ارتفاع طفيف فى الفائدة على أذون الخزانة

ارتفعت أسعار الفائدة على اذون الخزانة بدرجة طفيفة بعد حالة من شبه الاستقرار استمرت ما يقرب من شهر جاء الارتفاع بنسبة لم تتجاوز ١,٠٪ وتركز فى الاذون لمدة ١٨٢ يوما ولمدة ٩١ يوما.. حيث بلغ متوسط سعر الفائدة على الاذون لمدة ٩١ يوما ٩,٦٨٪ بينما بلغ ١٠,٠٢٪ للاذون لمدة ١٨٢ يوما ومن المقرر ان تطرح الحكومة اذونا بقيمة ٦ مليارات جنيه هذا الاسبوع،منها مليار جنيه لمدة ٩١ يوما و٢ مليار لمدة ١٨٢ يوما وثلاثة مليارات لمدة ٢٧٣ يوما.

بعد انخفاض سعر اليورو والاسترلينى

الخبراء يحذرون من المضاربة والشائعات



■ محمد أوزالب ■ هشام عكاشة

حالة من الحيرة اصابت المتعاملين فى اسواق الصرف بعد انخفاض سعر اليورو والاسترلينى بشدة اثر الاعلان عن ضعف الموقف الاقتصادى لليونان- عضو الاتحاد الاوروبى- وكذلك الموقف الحرج للاقتصاد الانجليزى. النزول الشديد فى سعر العملتين اغرى كثيرين فى السوق المحلى بالمضاربة عليهما املا فى ارتفاع سعرهما مستقبلا، ودفع اخرين الى بيع مالديهم من عملات خوفا من استمرار الانخفاض فى قيمتها، كيف ينظر خبراء العمل المصرفى لهذا الوضع؟. والى اى مدى يمكن ان يتأثر اقتصادنا بتغير سعر هذه العملات؟.

محمد أوزالب الخبير المصرفى يؤكد أن التنبؤ بمستقبل اسعار العملات يعتبر من اصعب الامور واكثرها تعقيدا، فهو يتطلب معرفة علمية بأسس تحليل الوضع الاقتصادى للدولة صاحبة العملة ، ويمكن مع ذلك ان تخطىء التوقعات لو أن الدولة صاحبة العملة اتخذت اجراءات مفاجئة.

ويضيف اوزالب قائلا على سبيل المثال سنجد ان كبار المحللين فى المؤسسات العالمية منقسمون حول مستقبل سعر اليورو فالبعض يرى انه سيواصل الانخفاض لوجود دول اخرى فى منطقة اليورو غير اليونان تعانى من ضعف فى اقتصاداتها مثل سبانيا والبرتغال بينما يرى فريق اخر ان الدول القوية مثل المانيا وفرنسا ستتدخل ولن سمح بتدهور وضع اليورو. وعن وضع المتعاملين فى سوق الصرف يقول بالنسبة للمستثمرين الذين يتعاملون بالنقد الاجنبى على المدى الطويل فإن افضل شىء لهم هو تنويع سلة العملات التى يحتفظون بها حتى لا يتأثروا بشدة فى حالة انخفاض سعر احدى العملات.

هشام عكاشة نائب رئيس البنك الاهلى يتفق فى الرأى حول خطورة المضاربة على النقد الاجنبى. خاصة عمليات المضاربة التى تعتمد على الشائعات التى يتداولها الناس فيما بينهم..

وحول تأثر الاقتصاد بتدهور اسعار اليورو والاسترلينى يقول ان انخفاض سعر العملات بشكل عام يظهر اثره فى عمليات التجارة الخارجية فهو يزيد من مبيعات تلك الدول لانخفاض سعر منتجاتها نتيجة انخفاض قيمة عملتها ويظهر اثر انخفاض قيمة العملة ايضا فى انخفاض حجم وارداتها لارتفاع تكلفة السلع والخدمات بالنسبة لها..

وبالطبع فإن مثل هذا الاثر يظهر فى حالة انتعاش التجارة العالمية وعدم وجود عوامل اخرى مؤثرة عليها مثل الازمة المالية الاخيرة.

أخبار اليوم AKHBAR EL YOM

العيد الوطنى اليونانى ٢٥ مارس

ΑΦΙΕΡΩΜΑ ΣΤΗΝ ΕΛΛΗΝΙΚΗ ΕΘΝΙΚΗ ΕΟΡΤΗ ΤΗΣ 25ης ΜΑΡΤΙΟΥ 1821

الأهلى اليونانى يفتتح ٤ فروع جديدة ليصل العدد إلى ١٥ فرعاً ويهدف لزيادتهم إلى ٢١ قبل نهاية العام الجارى

اعداد: عادل القشيرى

لفت البنك الأهلى اليونانى أنظار المراقبين والمتابعين لأداء البنوك الأجنبية بالسوق المصرية خلال الفترة الماضية وذلك بعد قيامه بمضاعفة رأسماله وزيادة عدد فروعه، حيث تعتمد سياسة البنك الحالية على التوسع جغرافيا من خلال نشر شبكة فروع تغطى جميع أنحاء الجمهورية، بهدف تعزيز ودعم تواجده بالسوق المصرية بشكل كبير وذلك إيماناً منه بأهمية هذه السوق وفرص النمو الواعدة التى تنتظره بها.

وتطبيقا لتلك السياسة فقد شهدت الشهور الماضية زيادة عدد فروع البنك إلى ١٥ فرعاً منتشرة فى كل من الدقى والزمالك ووسط المدينة ومدينة نصر ومصر الجديدة والمعادى والمهندسين والقاهرة الجديدة والجيزة بالإضافة إلى محافظات ٦ أكتوبر والإسكندرية وبورسعيد ومدينة العاشر من رمضان. كما تم مؤخراً إفتتاح أربعة أفرع جديدة، فى مناطق روكسى والهرم والقاهرة الجديدة وكذلك فرع آخر جديد بالإسكندرية. كما أن البنك بصدد إنشاء عدد آخر من الفروع خلال العام الحالي، وقد تم اختيار مواقع تلك الفروع بعناية فائقة وتجهيزها على أحدث معايير الجودة العالمية وذلك من خلال الاستعانة بأحد أكبر المؤسسات العالمية المتخصصة فى هذا المجال.

وعلى مستوى آخر فقد بدأ البنك الأهلى اليونانى مرحلة جديدة من التوسع بشكل كبير فى مجال تقديم الخدمات المصرفية الخاصة بقطاع الأفراد والشركات، وذلك بهدف تلبية الاحتياجات المصرفية لكافة شرائح المجتمع المصرى مما يضع البنك فى مكانة متميزة بالسوق المصرية تناسب مكانته بالسوق الأوروبية والعالمية.

حيث قام البنك خلال الفترة القصيرة الماضية بطرح مجموعة متنوعة من المنتجات المتميزة للأفراد، كالحساب الجارى ذو العائد وكذلك وديعة «بونص» بالجنيه المصرى والدولار الأمريكى وكذلك باليورو والتى تتميز بمنح المودع عائد شهر إضافى «بونص» على العائد الأساسى كمكافأة له عند الإيداع لمدة سنة، ونصف شهر للوديعة لستة أشهر، وكذلك قدم البنك شهادات الإيداع ذات العائد الثابت بعائد ٩بم٢٥٪ ويدفع شهرياً، كما قام مؤخراً بطرح وعاء إدخارياً جديداً بالدولار يتميز بعائد مرتفع مقارنة بالأوعية الدولارية الأخرى، وهو ما يوضح حرص البنك الدائم على تقديم عوائد مرتفعة على مدخرات عملائه، حيث تقوم إستراتيجية البنك على دراسة احتياجات السوق والعمل على تلبيتها.

«فلورا» صرح صناعى رائد فى التنمية الاقتصادية

فرضت شركة «فلورا» نفسها على سوق المنتجات الورقية، بل إنها احتلت المركز الأول فى جودة الإنتاج وتنوع المنتج بما يفى بمتطلبات السوق، سواء على المستوى المحلى أو المستوى العالمى.

ويعود هذا النجاح نتيجة فتح السوق المصرية أبوابها للاستثمار الأجنبى الذى وفرت له الحكومة المصرية كل سبل النجاح.

وتعد فلورا نموذجاً ناجحاً للاستثمار اليونانى فى مصر والذى حقق طفرة كبيرة من حيث الجودة وزيادة الانتاج الذى أدى إلى احداث تنمية اقتصادية.

ويقول بانوس زيريتس - رئيس مجلس إدارة الشركة - ان خطوط الانتاج قد شهدت تطوراً كبيراً صاحبها توسعات كبيرة، وأرجع ذلك إلى كيفية تحسين ادارة رأس المال عن طريق تحسين الانتاج.

وأضاف أن السوق المصرية والعربية تشهد بجودة انتاج فلورا.

وقال: ان للشركة خمسة فروع على مستوى العالم اثنان بالمجر، والثالث باليونان، والرابع ببلغاريا، والخامس بمصر.

ومما لاشك فيه أن شركة فلورا دعامة أساسية من دعامات الصادرات المصرية، حيث ان قيمة المبيعات السنوية تعدت إلى أكثر من ٢٠٠ مليون دولار ومن هنا فقد حصلت الشركة على شهادة توكيد الجودة ISO ٩٠٠٢، وفى عام ٢٠٠٠ نالت شهادة الايزو ١٤٠٠١ لتكون أول شركة بالشرق الأوسط صديقة للبيئة وحاصلة على شهادة توكيد الجودة.

وفى هذا الاطار أكد زيريتس على دور الأيدى المصرية العاملة فى الشركة، والتى أثبتت خبرة ومهارة فى الصناعة تحسب للعامل والمهندس والادارى المصرى.

والتى تعمل تحت قيادة الشاب اليونانى المصرى المهندس خريستو كافاليس الحريص على دعم التنمية الصناعية فى مصر التى عاش بها.



● بانوس زيريتس
رئيس مجلس الإدارة



● خرستو كافاليس
رئيس الجالية اليونانية بالقاهرة

يذكر أن منتجات فلورا تغزو الأسواق العربية والأوروبية فضلاً عن المصرية، فهى تصدر إلى كل من: المملكة المتحدة، اليونان، قبرص، العراق، تونس، ايران، الهند، باكستان، السعودية، الاردن، الكويت، مالطا، تركيا، ساحل العاج، غانا، المغرب، أثيوبيا، اريتريا، كينيا، جنوب افريقيا، ليبيا، موريتانيا،... وغيرها.

ومن الجدير بالذكر أن وراء قيام هذا الصرح الصناعى العملاق، عقلية صناعية استثمارية من نوع خاص وهو المهندس بانوس زيريتس رئيس مجلس الادارة، فهو صاحب دراية واسعة بمجالات الاستثمار، وهذا ما أعطاه الخبرة الواسعة فى التنمية الاقتصادية، وقد اختار مصر لتكون قاعدة أساسية لمشروعه (شركة فلورا) والذى أقامه عام ١٩٨٤.

وتعد فلورا صرحاً من صروح الاستثمار اليونانى فى مصر كما أن حجمها له تأثير ايجابى فى حركة الاستثمار اليونانى فى مصر.

CMYK

فرع دولى لجامعة القاهرة فى مدينة ٦ أكتوبر



■ د. حسام كامل

أعلن د. حسام كامل رئيس جامعة القاهرة بأن خطة الجامعة لإنشاء فرع دولى لها بمدينة السادس من أكتوبر، ستتم من خلال الدخول فى شراكات مع كبرى الجامعات الأمريكية والإنجليزية والفرنسية والألمانية، استجابة وتنفيذا لرؤية القيادة السياسية التى تم طرحها خلال المؤتمر القومى للتعليم، الذى عقد فى ديسمبر الماضى، فى إطار التنسيق التام مع وزارة التعليم العالى.

وقال رئيس الجامعة د. حسام كامل إن الفرع الدولى لجامعة القاهرة، سوف يتم إنشاؤه على الأرض المخصصة لها، من الدولة بمحافظة السادس من أكتوبر على مساحة ٧٥٠ فدانا، والتى أصبحت منطقة استثمارية، طبقا لقرار رئيس مجلس الوزراء، ومن المقرر عقد الاجتماع الأول لمجلس إدارة المنطقة الاستثمارية فى السابع من شهر إبريل المقبل. وأشار إلى أن هذا الفرع بمثابة منطقة استثمارية تعليمية متكاملة تجمع عددا من المؤسسات التعليمية والبحثية والحضانات، وكل ما يساند منظومة البحث العلمى وربطها بالصناعة لخلق فرص عمل مباشرة ويحقق قيمة كبيرة لكل المستفيدين منه من مستثمرين وطلاب وهيئة تدريس وشركاء أكاديميين أجانب ومنظومة التعليم العالى، والبحث العلمى المصرى بشكل عام.

١٠٠٠ كمبيوتر لمشروع محو الأمية بسوهاج



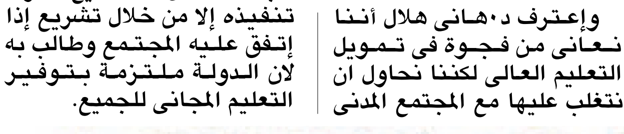
■ د. محمد سيد إبراهيم

من اجل القضاء على الامية فى قرى ومراكز محافظة سوهاج التى زادت نسبة الامية بها بالاضافة الى الذين تسربوا من التعليم قررت جامعة سوهاج تطبيق تجربة رائدة بها تضمن فيها نجاح محو الامية لمن فاتهم قطار التعليم. وأن يتم التنفيذ بجدية كبيرة من قبل القائمين على التنفيذ. وفى نفس الوقت المساهمة فى حل مشكلة البطالة لخريجى الجامعة من مختلف الكليات.

]قررت الجامعة بالتعاون مع الهيئة العامة لمحو الأمية وعدد من الجمعيات الاهلية تنفيذ هذا المشروع فى مختلف قرى ومدن المحافظة بدءا من شهر إبريل القادم ويستمر لمدة سنتين. سيتم خلال هذه المدة توزيع ١٠٠٠ جهاز كمبيوتر مكافأة لخريجى الجامعة المشتركين فى المشروع من مختلف الكليات مكافأة لهم على نجاحهم فى المشروع. وصرح د.محمد سيد إبراهيم رئيس الجامعة أنه سيتم تكليف كل خريج بمحو امية ما بين ١٠-١٢ أمى فى الفئة العمرية من ١٥-٤٥ سنة. كما سيحصل الخريج على مكافأة شهرية من جهاز محو الأمية قيمتها ١٠٠ جنيه. وسوف تبدأ الهيئة أول الشهر فى تنظيم دورات تدريبية للمتقدمين من خريجى الجامعة للإشتراك فى هذا المشروع لمدة ثلاثة ايام لتدريبهم على كيفية التدريس للاميين. وستتولى الهيئة تدبير الكتب والأدوات الدراسية وإجراء الإختبارات والإمتحانات فى نهاية كل مدة. وسيتم السماح للناجحين فى الحصول على شهادة محو الأمية بإستكمال تعليمهم فى مدارس الفصل الواحد بجدية من قبل المساهمين فى محو الأمية.

وزير التعليم العالى :

لن نسمح بكليات نظرية جديدة والمستقبل للتكنولوجية



■ د. هانى هلال

أكد د.هانى هلال ان سياسة التعليم العالى فى مصر حاليا قد أصبحت سياسة دولة ولم تعد سياسة وزير او حكومة بعينها بعد ان تم وضع إستراتيجية واضحة المعالم للتعليم العالى فى مصر إشترك فيها خبراء محليون وعالميون تحدد ماهو المطلوب ان نفعله حتى عام ٢٠٢٢ وأصبحت هناك رؤية ثابتة وواضحة المعالم فى مجال التعليم العالى ...وهذه الرؤية جعلت من السهل علينا أن نقرأ انفسنا وأن يقرأنا العالم أيضا.

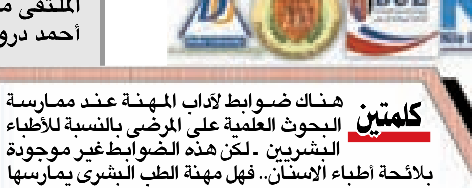
وأضاف أن هذه الرؤية قد تواجه بعض الصعوبات فى التنفيذ يستلزم تعديل بعض النقاط. وهذا وارد. لكن لن تتغير الرؤية العامة. وسيتم البحث عن كيفية تذليل أية عقبات تواجه تنفيذها بعد ذلك من قبل أى حكومة قادمة.

وقال وزير التعليم العالى أننا طوال السنوات القادمة لن ننشئ أى كلية جديدة من الكليات الأكاديمية كالحقوق والآداب والتجارة وسنتوسع مستقبلا فى إنشاء الكليات التكنولوجية.

وإعترف د.هانى هلال أننا نعانى من فجوة فى تمويل التعليم العالى لكننا نحاول ان نتغلب عليها مع المجتمع المدنى وأن نجعل الجامعات تعمل على زيادة مواردها الذاتية. وأشار أننا لن نقلل عدد المقبولين بالتعليم العالى بل سنعمل على زيادته لكن طبقا لإحتياجات المجتمع فى التخصصات التكنولوجية.

وقال د.هانى أن الإتجاه الذى ينادى به البعض بأن يدفع الراسب تكلفة تعليمه فى الجامعات لن تستطيع الدولة تنفيذه إلا من خلال تشريع إذا إتفق عليه المجتمع وطالب به لان الدولة ملتزمة بتوفير التعليم المجانى للجميع.





كلمتين

هناك ضوابط لآداب المهنة عند ممارسة البحوث العلمية على المرضى بالنسبة للأطباء البشريين. لكن هذه الضوابط غير موجودة بلائحة أطباء الاسنان.. فهل مهنة الطب البشرى يمارسها طبيب ومهنة طب أسنان يمارسها من ليس طبيبا ؟ أرجو أن نعلم أولادنا فى كليات طب الأسنان آداب ممارسة المهنة فى البحوث العلمية مثلهم مثل الأطباء البشريين.

رفعت

refaatfayyad@yahoo.com

حلوان تتخلص من الملفات الورقية



■ د. محمد النشار



■ د. على عبدالرازق

بدأت جامعة حلوان فى تنفيذ مشروع الأرشيف الألكترونى الخاص بها الذى سيتيح لها التخلص من المخاطبات والملفات الورقية وحفظ بيانات جميع الطلاب والعاملين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة ألكترونيا سواء الكليات التى تقع داخل الحرم الجامعى بحلوان أو خارجه من خلال نظام ألكترونى متكامل لحفظ الملفات. صرح بذلك د. محمد النشار نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب وأضاف أن المشروع بدأ تنفيذه منذ أيام وسيتم الإنتهاء منه خلال شهور قليلة ليكون جاهزا للتطبيق الكامل مع بداية العام الجامعى القادم. وأشار إلى أن هذا النظام سيتم عن طريقه حفظ جميع بيانات الطلاب والخرجيين الكترونيا منذ إنشاء الجامعة وحتى الآن. كما سيتيح إبلاغ مختلف الكليات الكترونيا بأى قرارات أو تعليمات أو نتائج إجتماعات أو تفاصيل قرارات مجلس الجامعة وكذلك مجالس الكليات فور حدوثها وفى وقت واحد.

وقال د. النشار أن بيانات الطلاب سيتم تغذيتها فى هذا النظام مرة واحدة فقط عند دخول الطالب الجامعة ليتم حفظها بصفة دائمة بعد ذلك مع اى إضافات اخرى خاصة بالطالب طوال تواجده بالجامعة وحتى تخرجه. كما سيتيح للطلاب المتقدمين للإقامة بالمدن الجامعية إرسال بياناتهم من مقار إقامتهم دون الحضور للقاهرة. كما سيتيح لهم تسديد رسوم الإقامة بالمدن الجامعية وكذلك الرسوم الدراسية بالكليات من خلال حساب سيتم الإعلان عنه بعد ذلك خاص بجامعة حلوان.

من جهة أخرى صرح د.على عبد الرازق وكيل كلية الهندسة بالمطرية وأحد المشاركين فى تنفيذ هذا المشروع أن هذا النظام الجديد سيتم تحميله على موقع الجامعة الألكترونى ليسهل على المستخدمين له التعرف على كليات جامعة حلوان وإدارتها. كما سيتيح عرض قاعدة بيانات لمتخذى القرار والمخططين والباحثين لإتخاذ القرار السليم عند إعادة تخطيط أو طرح أعمال التجديد والترميم والصيانة بالجامعة.



■ السفيرة الأمريكية ود. درويش وخالد العزازى داخل الملتقى

أكبر ملتقى للتوظيف بجامعة المستقبل

نظمت جامعة المستقبل اكبر معرض فى مصر والشرق الاوسط شارك فيه ٥٣ شركة مصرية وعالمية بالاضافة الى عدد من البنوك بهدف ايجاد فرص عمل حقيقية لخريجى الجامعة بكلياتها الست ولخريجى بقية الجامعات الاخرى ايضا. شاركت فى افتتاح الملتقى مارجريت سكوبى السفير الامريكية بالقاهرة وكذلك د. أحمد درويش وزير التنمية الادارية. وصرح خالد العزازى رئيس مجلس امناء الجامعة بان هذا الملتقى يعتبر خطوة من خطوات الجامعة الى المستقبل وسيعود بالنفع على ابناء الجامعة- كما ان تنظيم هذا الملتقى يأتى من إيمان الجامعة بدورها فى خدمة طلابها بعد التخرج وان هذا الدور لن يقتصر على فترة الدراسة فقط. وأكد د. احمد درويش ان جامعة المستقبل اصبحت قادرة على تخريج كوادر تفيد سوق العمل فى مصر والسوق الخارجى وان تنتظم هذا الملتقى يهدف الى مساعدة الشباب فى توفير فرص عمل مناسبة لهم.. ومن جانبها أكدت السفيرة الامريكية ان الولايات المتحدة تمد يدها للشباب للعمل على اراضيها او فى الشركات الامريكية داخل مصر- واكدت انه سينعقد فى واشنطن قريبا قمة المشاريع الصغيرة الذى اعلن عنه الرئيس الامريكى باراك اوباما وسيضم ٢٥٠ مشاركا من ٥٠ دولة على مستوى العالم ومن المتوقع ان تكون مصر هى الدولة الاكثر عددا للوفود المدعوة لهذا الحدث حيث سيشارك منها ١٦ مصريا فى هذه القمة لخلق فرص عمل جديدة للشباب المصرى.

١٠٠ منحة مجانية لشباب القاهرة بمركز اللغات

وافق د. حسام كامل رئيس جامعة القاهرة على تخصيص ١٠٠ منحة مجانية لتعليم اللغات بالجامعة بواقع ٥٠ منحة للطلاب غير القادرين من طلاب الجامعة و٥٠ منحة أخرى لأبناء العاملين بالجامعة وذلك بمركز اللغات والترجمة الذى أقامته الجامعة لتقديم دورات فى تعليم اللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية والأسبانية والإيطالية وكذلك الترجمة العادية والتخصصية والدورات التحضيرية للتويفل. صرح بذلك د. محمد الخشت المدير الجديد للمركز وأضاف أنه انتهى من وضع أجندة عمل محددة من أجل إعادة التوازن بين اللغات المختلفة بالمركز وتوسيع الدور الثقافى له فى إطار التعاون مع مختلف المؤسسات الثقافية فى مصر والخارج وتأكيد قيم التواصل الحضارى والحوار.

شكوتك وصلت

ظلمونا مرتين بطب طنطا

أرسل أسامة عبدالله البهى رجب طبيب امراض عصبية ونفسية بإسم ٧٠ زملائه من الخريجين من أوائل دفعته والذى تخرج من كلية طب طنطا دفعة نوفمبر ٢٠٠٤ بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف قال : تم تعيينى كطبيب مقيم بقسم الامراض العصبية والنفسية بمستشفى طنطا الجامعى وحصلت على درجة الماجستير.وفى السنة الثانية طلب رئيس الجامعة عمل خطة خمسية لتعيين المعيدين بكلية الطب تتفق وإحتياجات الأقسام وإقترح كل قسم إحتياجاته لكن رئيس الجامعة والعميد فرضا خطة ظالمة على الاقسام..وتم تطبيقها بأثر رجعى على دفعات ٢٠٠٣و٢٠٠٤ و٢٠٠٥ ولم تترك أى صاحب واسطة فى أى قسم إلا وتم تعيينه بغض النظر عن كفاءته أوحتى ترتيبه لدرجة تم تعيين ١٠٦ على الدفعة ولم يتم تعيين ٢٨ و٣٠و٣١وغيرهم كثيرون من أصحاب الترتيب المتقدم ..وأرسل الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة بعد ذلك موافقته على تمويل ٧٠ وظيفة معيد جديدة بكلية الطب بالزيادة عن الخطة الخمسية وعقد مجلس كلية إجتماعا طارئا فى ٢٠٠٩/٦/٣٠ وتم توزيع هذه الوظائف التى رفعت بعض الظلم عن المظلومين لكن رئيس الجامعة عرض الأمر على المستشار القانونى للجامعة الذى طلب من رئيس الجامعة عقد مجالس أقسام للموافقة على التوزيع إلا ان عميد الكلية د.شوقى العبد رفض عقد مجالس الأقسام بحجة أن مجلس الكلية أقوى من مجلس القسم وبالتالى وضع رئيس الجامعة اوراق ٧٠ وظيفة معيد فى درج مكتبه حتى يأتى صاحب نصيبهم ..بعدها تم تعيين عميد جديد للكلية د.محسن مقشط وفوجئنا برئيس الجامعة يرسل له خطابا يطلب فيه توزيع الوظائف على خطة خمسية أخرى تبدأ من ٢٠١٣ وإلغاء كل ماسبق.. وهو بذلك يسرق وظائفنا ويرحلهم خمس سنوات خاصة إذا عرفنا أن إبن الدكتور رئيس الجامعة سيكون مستفيدا من هذا الترحيل .فهل يعقل ان نظلم مرتين وأن يغتال مستقبلنا مرتين.. مرة بتطبيق خطة ظالمة بأثر رجعى.. ومرة بترحيل الوظائف لخطة خمسية أخرى ؟



■ د. محسن مقشط

تعاون بين الجامعة الألمانية والشركات الصناعية





■ رؤساء الشركات الألمانية مع قيادات الجامعة

وقعت الجامعة الالمانية بالقاهرة مجموعة عقود تعاون مع مجموعة شركات DMG الالمانية. وهى الشريك الأساسى للجامعة الالمانية فى مجال تكنولوجيا تشغيل المعادن باستخدام التحكم الرقمى. وذلك فى مجال التطبيقات الطبية لتكنولوجيا القطع والتشغيل باستخدام الموجات الصوتية عالية التردد خاصة فى مجال طب الأسنان بمناسبة بدء المرحلة الثانية من برنامج الجامعة فى مجال إستخدام المجمع البحثى فى التدريب الصناعى.

كما وقعت الجامعة عقداً آخر للتعاون مع شركة Walter الألمانية لتوفير احتياجات الجامعة من عدد وآلات القطع المستخدمة فى مراكز التدريب الخاصة بها وإعداد برامج تدريب متخصصة فى هذا المجال الذى يمثل أحد العناصر الهامة فى منظومة تشغيل الماكينات الحديثة. كما وقعت الجامعة فى نفس الاطار عقداً للتعاون مع شراكة التدريب للصناعات الهندسية التابعة للبرنامج القومى لتطوير (إصلاح) التعليم الفنى والتدريب المهنى ليكون بذلك العقد الثانى الذى تبرمه الجامعة الالمانية مع البرنامج القومى TVET.

حضر حفل التوقيع ميشائيل بوك سفير ألمانيا الاتحادية بالقاهرة ود.أشرف منصور رئيس مجلس أمناء الجامعة الألمانية.

أبحاث جامعية مفيدة للبيئة بأسيوط

مخلفات صناعة الأسمنت لتحسين الأراضى الزراعية

كشفت نتائج أبحاث جديدة أشرف عليها الدكتور حسانين جمعة الأستاذ بزراعة أسيوط أن استخدام مخلف صناعة الأسمنت فى استصلاح الأراضى الرملية أدى إلى تحسين الخواص الطبيعية، وإنخفض معدل التسرب للتربة الرملية ، وزيادة محتوى التربة من العناصر الغذائية الكبرى والصغرى مثل الكالسيوم والبوتاسيوم والكبريت والحديد والمنجنيز والزنك والنحاس ، كما أدت إلى رفع القدرة الانتاجية للأراضى الرملية ، بينما أدى استخدام مخلف ناتج صناعة الأسمنت فى علاج الأراضى الملوثة والتى تروى بمياه الصرف الصحى إلى القدرة والقابلية العالية على امتصاص العناصر الثقيلة مثل الرصاص والكادميوم والنيكل والنحاس بنسبة من ٩٠٪ إلى ١٠٠٪ وكذلك تقليل ذوبانية العناصر الثقيلة فى الأراضى الملوثة. كما أدى استخدام المخلف بعد معاملته بحامض الكبريتيك فى علاج الأراضى الصودية إلى خفض الصوديوم المتبادل وتحسين خواص الأراضى القلوية ، كفاءة استخدام المنتج الجديد تعادل كفاءة الجبس الزراعى الذى يوزع من وزارة الزراعة.

وقد أوصت الدراسة باستخدام هذا المخلف بمعدل إضافة يتراوح من ٢٪ إلى ٣٪ للفدان مع إضافة المادة العضوية للأراضى الرملية لرفع قدرتها الإنتاجية ، استخدامه لعلاج الأراضى الملوثة مثل منطقة عرب المدابغ بنسبة لا تزيد عن ٢٪ كذلك استخدام المنتج الجديد (الناتج من معاملة مخلف ناتج صناعة الأسمنت بـ٢٥٪ حامض كبرتيك) لعلاج الأراضى القلوية الواسعة الانتشار فى أراضى وادى النيل والدلتا.

وجهة نظر

شبابنا بين الشات والشتات



بقلم: د. أبو الفضل بدران

عميد كلية الآداب بقنا

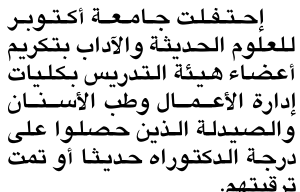
هل أصبح الشات بين شبابنا بديلا عن العمل؟ والشات لمن لايعرف هو المهاتفة والمكاتبة عبر النت ، والنت لمن لا يعرف. وهم قليل. شبكة عنكبوتية تخترق الحواجز وتتخطى الحدود الدولية .. فشاب فى سنغافورة - مثلا - يجلس أمام الكمبيوتر ويبحث عن الجالسين على كمبيوتراتهم فى سائر المعمورة فى اللحظة نفسها ويختار من يختار للمحادثة، ويبدأ التعارف مع مجهولة ليبدأ الحوار رسميا وينحدر نحو المجهول، أين دور جامعاتنا فى دراسة هذه الظاهرة؟ كم أود من علماء الاجتماع وعلم النفس أن يقفوا أمام هذه الظاهرة العالمية فالشباب يترك المذاكرة والعمل لكى يدمن المحادثة، وقد يكون ذلك نابعا من البطالة أو عدم الثقافة أو الضياع الذى يكتنف شباب العالم، من الممكن توظيف التقنية الحديثة فى جلب المعرفة والثقافة والبحث العلمى والعلاقات الطيبة لكن أن نوظفها فى جلب المضرة والعلاقات السيئة وتضييع العمر فهذا شىء يجب أن نقف ضده وأن نقاومه كما أن طول الجلوس أمام شاشة الكمبيوتر يعرض العيون لخطر محدق.

من هنا فإن مبادرة الاستخدام الآمن للإنترنت التى ترعاها حركة سوزان مبارك للمرأة من أجل السلام يجب أن تدعمها جميع الجامعات العربية لأنها تنقذ شبابنا من أخطار كبيرة لا نستطيع دفعها ومن ثم فإن حجب المواقع صار مستحيلا فى ظل تغيير عناوين الصفحات والقرصنة الالكترونية لكننا فى حاجة إلى تنمية الوعى وإلى تشريعات تواكب التطور التقنى فى الجرائم الالكترونية ولابد من تضافر جهود الوزارات والمؤسسات والمجتمع المدنى لإنقاذ شبابنا.

فى أثناء الأوبئة كانفلونزا الخنازير وأشباهها كان من الممكن توظيف التقنية الحديثة لتوصيل المعرفة إلى بيوت الطلبة دون الحاجة إلى الازدحام فى المواصلات والمدرجات؛ آمل فى السنة القادمة حيث قلة الطلاب أن يحول أساتذة الجامعة مقرراتهم إلى مقررات إلكترونية لما فيها من تطوير أساليب التعليم وتوظيف التقنية الحديثة التى يقبل عليها الطلاب إضافة إلى قلة التكلفة وشغل الطلاب بما يفيد. جميل أن نوظف الإيميل فى صلة الأرحام والبحث عن المعرفة والإخوانيات بيد أن قصة الشاب الذى ظل سنة كاملة يكاتب عبر الشات صديقة ادعت أنها من بلد عربى شقيق جدا ليكتشف فى النهاية انها لم تكن سوى أخته فى الحجرة المجاورة... إنها قصة كافية تفتح أعيننا وعقولنا أمام ما تخبئه التقنية الحديثة من أخطار.

المخاطر التى تواجه الأطفال بالاسكندرية

من أجل الكشف عن المخاطر التى يتعرض لها الأطفال وكيفية مواجهتها يبدأ اليوم مؤتمر كلية رياض الأطفال بجامعة الإسكندرية ويستمر لمدة ثلاثة أيام ويتناول موضوعات عمالة الأطفال والتجارة فيهم ..و قضية أطفال الشوارع والعشوائيات وأثر الفقر عليهم، والاتجاهات التربوية الحديثة والتنشئة السياسية للطفل. يشارك فى المؤتمر الجمعيات الاهلية وروضات المدارس ونخبه من الخبراء والعاملين فى مجال الطفولة وأعضاء هيئه التدريس والباحثين والطلاب بجميع جامعات مصر بالإضافة إلى عدد من المتخصصين من امريكا وعمان وقطر ولبنان والمغرب وليبيا والكويت. صرحت بذلك د. فاتن عبد اللطيف عميد الكلية. واضافت: المؤتمر سيتناول ايضا بحث قضية ذوى الاحتياجات الخاصة وكيفية دمجهم وتربيتهم وتعليمهم واعدادهم لبيئة العمل .. والحاجات النفسية للاطفال والمشكلات السلوكية والعلاج النفسى لهم ودور اللعب فى تنشئة الطفل. واشارت د. هند حنفى رئيس جامعة الإسكندرية ان الهدف من انعقاد المؤتمر هو التصدى للتحديات التى تواجه الطفولة فى مصر وتبادل الخبرات فيما يخص الطفولة وقضاياها فى القرن الحادى والعشرين وتفعيل التعاون بين قطاعات المجتمع المختلفة ومؤسسات المجتمع المدنى والهيئات الدولية المهتمة بقضايا الطفولة، ورفع الوعى لدى المجتمع والباحثين بالمستجدات فى قضايا الطفولة وتشخيصها وطرح الحلول لمواجهتها.



■ د. فاتن عبداللطيف

وحدتان للعلاج الطبيعى وأمراض المخ بفاروس

افتتحت جامعة فاروس وحدة العلاج الطبيعى لإصابات العظام وجراحاتها بالاضافة الى وحدة العلاج الطبيعى لامراض المخ والاعصاب بعد ان تم بها توفير احدث اجهزة الليزر والموجات فوق الصوتية واجهزة التنبيه الكهربائى الخاصة بعلاج مرضى الشلل. وصرح د. سامى عبد الصمد عميد كلية العلاج الطبيعى بان العيادات الخارجية للعلاج الطبيعى ستبدأ فى إستقبال الجمهور للعلاج المجانى وباجور رمزية فى اطار خدمة المجتمع، وستشمل العيادات وحدة متخصصة فى اصابات الملاعب بالاضافة الى العلاج الطبيعى لطب الصناعات والامراض الجلدية والتناسلية كما ستشهد الكلية قريبا افتتاح وحدة العلاج الطبيعى للاطفال بشراء "بدل عنكبوتية" لعلاج التأخر فى النمو الحركى.

تكريم الحاصلين على الدكتوراة بأكتوبر للعلوم

إحتفلت جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب بتكريم أعضاء هيئة التدريس بكليات إدارة الأعمال وطب الأسنان والصيدلة الذين حصلوا على درجة الدكتوراه حديثا أو تمت ترقيتهم.

شملت الأسماء التى تم الإحتفال بها د. زينب زعزوع لحصولها على الدكتوراة فى علوم الإدارة العامة ود.محمد الديب .. دكتوراة فى المحاسبة ود. مهجة بسيم .. دكتوراة فى الإقتصاد من جامعة عين شمس و د.عبلة عامر دكتوراه فى القانون المقارن ود. معتز محمد أبو زيد دكتوراه فى القانون الدستورى ود.هبة عز الدين حلمى التى تم ترقيتها إلى درجة استاذ مساعد فى الإقتصاد.. وفى كلية طب الأسنان د. ماجى خيرى .. دكتوراة فى جراحة الفم من جامعة القاهرة ود. احمد زيدان دكتوراة فى خواص المواد.

كما تم تكريم كل من د. هشام سالم ود. أمل الجندى ود.جودة كامل بكلية الصيدلة لترقيتهم إلى درجة استاذ.

وأكدت د. نوال الدجوى رئيس مجلس الأمناء أن الجامعة تقدم سنويا المنح الكاملة لعمل الدراسات العليا لخريجيها وأعضاء هيئة التدريس بجامعتى ميدلسيكس أو جرينتش بإنجلترا وقد وصل عددها إلى ١٣ منحة.



■ د. نوال الدجوى تحتفى بالذين تم ترقيتهم

واشنطن تتمسك بموقفها فى خلافها مع إسرائيل بشأن الاستيطان



القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء:
أكد مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتنياهو فى بيان أمس بعد عودته من زيارة للولايات المتحدة انه لا تغيير فى السياسة الاسرائيلية فيما يتعلق بمسألة القدس.وكان البيان الذى اصدره مكتب نتنياهو ان «موقف رئيس الوزراء هو انه لا تغيير فى سياسة اسرائيل فيما يتعلق بالقدس وهو موقف جميع الحكومات الاسرائيلية منذ 42 عاما».وأعلن متحدث باسم نتنياهو أمس ان اسرائيل والولايات المتحدة اخفقتا فى حل قضية توسيع المستوطنات الاسرائيلية فى القدس المحتلة خلال زيارة نتنياهو لواشنطن.وكان المتحدث غير هيفيز قد قال بعد يوم من عودة نتنياهو من زيارته للولايات المتحدة ان نتنياهو توصل إلى «قائمة تفاهمات» بشأن السياسة تجاه الفلسطينيين مع الرئيس الامريكى باراك أوباما خلال محادثاتهما فى واشنطن.

واستدرك بقوله: «كانت هناك نقاط اخرى لاتزال محل اختلاف بين الجانبين». جاءت تصريحات هيفيز قبل اجتماع لمجلس الوزراء الاسرائيلى المصغر فى وقت لاحق أمس الجمعة لمناقشة تقديم لفتات تعبر عن حسن النية الى الفلسطينيين من أجل إحياء المفاوضات.وقال هيفيز انه على الرغم من هذه الخلافات فإن اوباما ونتنياهو اتفقا خلال 90 دقيقة من المحادثات فى واشنطن يوم الاربعاء على «ألا تتغير سياسة البناء الإسرائيلية فى القدس».

واضاف هيفيز قوله: ان نتنياهو غادر واشنطن بعدزيارة استمرت ثلاثة ايام يوم الخميس «ومعه قائمة تفاهمات ونقاط اضافية لاتزال محل اختلاف بين الجانبين فيما يتعلق بكيفية استئناف المحادثات مع الفلسطينيين».

وقال فلسطينيون انه ليس لديهم أى مؤشر على أى اتفاق تم التوصل اليه فى محادثات أوباما مع نتنياهو بشأن استئناف المفاوضات. وقال نبيل ابوردينة معاون الرئيس الفلسطينى محمود عباس لرويترز يوم الخميس «لا شيء جديدا على الاطلاق حتى هذه اللحظة فيما يتعلق بالوضع الذى يواجه عملية السلام».

وكان هيفيز قد اجرى المقابلة مع راديو الجيش الاسرائيلى قبل اجتماع مجلس الوزراء المصغر وأكد ان ما قاله لراديو الجيش «يتعلق بالموقف الاسرائيلى وحسب ولا يتصل على الاطلاق بالموقف الامريكى».

وراء الحدود
استراتيجية هدم المعبد !



بقلم:
حسين عبد الواحد
habdelwahed@hotmail.com

يرى الكاتب اليهودي الأمريكي الشهير توماس فريدمان أن قرارات ومواقف إسرائيل الأخيرة المناهضة للسلام ,مثل تكثيف الاستيطان وانتهاك المقدسات الإسلامية ليست دليلا على تعاظم الإحساس بالقوة بقدر ما هي مؤشرات على اضطراب وتخبط السياسة الإسرائيلية وإلى الحد الذي يخاطر بإفساد علاقات التحالف مع الولايات المتحدة والتي يرجع إليها الفضل في بقاء إسرائيل. ويقول فريدمان صراحة في مقاله بصحيفة نيويورك تايمز الأمريكية إن هذه القرارات والمواقف أظهرت أن قادة إسرائيل فقدوا إتزانهم وأصبحوا خارج حالة الوعي وكأنهم مخمورون لا يدركون عواقب ما يفعلون. . والمصدر الرئيسي لقلق بل وخوف إسرائيل في المرحلة الراهنة هو احتمال أن يتغير الواقع الإقليمي في المنطقة بشكل يتقبل فيه العالم فكرة التعايش مع إيران حتى لو امتلكت أسلحة نووية.. فهذا الاحتمال رغم أنه ما زال بعيدا حتى الآن لن يؤدي فقط إلى ظهور عدو قوي جديد لإسرائيل في الشرق الأوسط بل أيضا سيؤدي إلى فقدانها لوضعها المتميز الراهن كقوة عسكرية لها أهميتها الاستراتيجية لأمريكا والعالم كعنصر ردع ورأس حربة في مواجهة ما يسمى بالإرهاب وقوى التطرف الإسلامي.. وهكذا فإن إقدام إسرائيل على تصعيد التوتر في المنطقة ,كما تفعل الآن ,يستهدف في المقام الأول توصيل رسالة للجميع وفي مقدمتهم الولايات المتحدة بأن السلام في الشرق الأوسط لن يتحقق إلا في إطار صفقة واحدة تشمل إزالة الخطر الإيراني على إسرائيل.. وقد حاول رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال محادثاته الأخيرة مع المسؤولين الأمريكيين تبرير مواقفه المعادية للسلام بأنها جاءت نتيجة للطبيعة اليمينية المتشددة للائتلاف الحاكم الذي يقوده. ولكن هذه المحاولات باءت بالفشل عندما ردت عليه وزيرة الخارجية السابقة مادلين أولبرايت بقولها إن حل هذه المشكلة بسيط وهو أن يشعر نتنياهو بالقلق من الولايات المتحدة وليس من ائتلافه المتشدد. وقد أوضحت محادثات نتنياهو الأخيرة في واشنطن أن الثقة مفقودة بين الجانبين رغم كلمات الغزل المعلنة. فقد تزايد اقتناع الأمريكيين أن نتنياهو لن يتعامل طواعية مع مشروع أوباما لتسوية الصراع العربي الإسرائيلي. وفي نفس الوقت يشك نتنياهو في حقيقة نوايا أوباما ليس فقط تجاه الصراع مع العرب بل أيضا وهذا هو المهم إزاء الطموحات النووية الإيرانية ومدى إصرار أمريكا على منع إيران من امتلاك أسلحة ذرية حتى لو تطلب ذلك اللجوء للقوة العسكرية. وكان هذا الشك وراء بعض عبارات التحدي التي أطلقها نتنياهو في واشنطن مثل قوله إن القدس ليست مستوطنة بل عاصمة إسرائيل الأبدية وهو ما دفع بعض الأقلام للرد عليه بأن إسرائيل كلها مجرد مستوطنة يهودية.. ويتزايد إحساس نتنياهو وزمرة الصقور في إسرائيل بالمأزق في ضوء المبادرة الجديدة التي تعدها فرنسا وأسبانيا لبلورة حل الدولتين الفلسطينية والإسرئيلية خلال عامين سواء بموافقة إسرائيل أو بدونها أي عبر مجلس الأمن الدولي وهو ما جعل المتطرفين الإسرائيليين يشعرون أن الوقت ليس في صالحهم..هذا الإحساس بالمأزق أو الحصار ربما يدفع هؤلاء المتشددين إلى المزيد من التهور من خلال خطوات جنونية قد تصل إلى الانتحار وهدم المعبد على رؤوس الجميع !

المؤتمر الاسلامى يطالب الكنيسة الروسية بتحمل مسؤولياتها تجاه القدس

سرت : فوزى مخيمر

أعلن الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلى الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامى أنه طالب الكنيسة الارثوذكسية فى روسيا بتحمل مسؤولياتها تجاه مدينة القدس ,وقال فى تصريح لأخبار اليوم لدى وصوله الى مدينة سرت الليبية لحضور القمة العربية إن على روسيا الاتحادية أن تلعب دورا ملموسا فى المسألة الفلسطينية، خاصة مع تغوّل الحكومة الإسرائيلية اليمينية، ومضيها فى إجراءات تهويد المدينة ضاربة بعرض الحائط الوجود الإسلامى والمسيحى فى المدينة.

وأضاف إحسان أوغلى بأن العالم الإسلامى يعول كثيرا على روسيا الاتحادية، باعتبارها حليفا طبيعيا للعرب والمسلمين، خاصة فى ظل الظروف الصعبة التى تمر فيها المدينة المقدسة. ووجه الأمين العام للمؤتمر الإسلامى نداء إلى موسكو لكى تأخذ دورا فى قضية الشرق الأوسط من خلال موقعها فى مجلس الأمن الدولى.

قبل ساعات من إعلان النتائج
أنصار المالكى يتظاهرون للمطالبة بإعادة فرز الأصوات ويلوحون بالعصيان المدنى
محللون: مفاوضات تشكيل الحكومة الجديدة قد تستمر لأشهر

بغداد: وكالات الانباء:
نظم مئات من أنصار رئيس الحكومة العراقية نورى المالكى مظاهرة سلمية وسط بغداد امس الجمعة مطالبين بإعادة فرز أصوات الناخبين يدويا ، قبيل ساعات من إعلان النتائج الانتخابات من قبل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات وسط مخاوف من اندلاع العنف فى البلاد.وهدد المتظاهرون بالعصيان المدنى فى حال عدم استجابة مفوضية الانتخابات لمطلبهم بتأجيل اعلان النتائج، فى ظل تدابير أمنية مشددة وانتشار كبير لقوات الجيش والشرطة العراقية مع اقتراب إعلان المفوضية العليا المستقلة نتائج الانتخابات فى ظل تقارب شديد بين قائمتى نورى المالكى ومنافسه اياد علاوى.

وكانت المفوضية قد رفضت اتهامات رئيس الوزراء نورى المالكى بالتلاعب بأصوات الناخبين ومطالبته بإعادة فرز الأصوات يدويا فى جميع المحافظات ، كما رفضت ايضا دعوة وزير الداخلية جواد البولانى تأجيل اعلان النتائج النهائية الذى يأتى بعد نحو ثلاثة أسابيع من إجراء الانتخابات فى السابع من مارس الماضى.

وقال فرج الحيدرى رئيس المفوضية إن الفارق بين ائتلاف المالكى وعلاوى سيتراوح بين مقعد أو مقعدين، فيما يتوقع المراقبون ان تسيطر قائمة علاوى والمالكى على نحو تسعين مقعدا لكل منهما من مجموع مقاعد البرلمان البالغ عددها 325 مقعدا.

وجدد مرشح عن قائمة ائتلاف دولة القانون بزعامة رئيس الحكومة العراقية التأكيد على أن القائمة تصر على الذهاب إلى المحكمة الاتحادية اذا لم تستجب مفوضية الانتخابات لمطالب اعادة فرز الأصوات يدويا.وشددت القوات العراقية التدابير الأمنية وسط انتشار أمنى واسع فى الشوارع والساحات الرئيسية رغم تطمينات من وزارتى الداخلية والدفاع بعدم نيتهما فرض حظر للتجول بالتزامن مع موعد إعلان النتائج.وحسب الدستور العراقى فإن زعيم أكبر تكتل سياسى فى البرلمان سيمنح ثلاثين يوما لتشكيل حكومة، واذا فشل فإنه يجب على رئيس الدولة الذى ينتخبه البرلمان أن يختار مرشحا آخر لتشكيل الحكومة.وبدأت دائرة المشاورات بين القيادات السياسية تأخذ أبعادا اوسع من خلال فتح قنوات الحوار وانفتاح مختلف الأطراف السياسية على بعضها من أجل التوصل إلى توافقات لشكل التحالفات المزمع عقدها والتى تمهد لتشكيل الحكومة الجديدة.



■ مؤيدو المالكى خلال مظاهرة إحتجاج فى البصرة

أوروبا توافق على خطة لمساعدة اليونان فى أزمتها المالية
ميركل تقول إنها راضية عن الاتفاق وباباندريو يشيد به

بروكسل ـ أثينا ـ وكالات الأنباء:
توصل قادة دول منطقة اليورو بعد مشاورات شاقة إلى خطة لمساعدة اليونان تمولها منطقة اليورو وصندوق النقد الدولى فى آلية لا سابق لها منذ اطلاق العملة الموحدة قبل 11 عاما.

وقال رئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو بعد قمة لرؤساء الدول والحكومات الأوروبية فى بروكسل «تمكنا من حل المشكلة داخل العائلة الأوروبية وبمشاركة صندوق النقد الدولى.. وهذا يؤمن لليونان شبكة أمان متينة».

من جهته اكد رئيس الاتحاد الاوروبى هيرمان خان رومبوى أن الأمر يتعلق بطمأنة أسواق المال من خلال اظهار لهم أن منطقة اليورو لا يمكن أن تترك اليونان تسقط.

وبعد أسابيع من الخلافات بين الدول الأوروبية حول جدوى مساعدة اليونان وطرق تقديم هذا الدعم قامت فرنسا وألمانيا بتحريك الوضع خلال لقاء بين الرئيس نيكولا ساركوزى والمستشارة انجيلا ميركل.

وقالت ميركل أمس إنها راضية عن الاتفاق الذى تم التوصل إليه يوم الخميس.. وأضافت انها تعتقد أن أوروبا أثبتت قدرتها على العمل بشأن قضية مهمة.

ومن جانبه أشاد رئيس الوزراء اليونانى جورج باباندريو بما اعتبره «قرارا مرضيا جدا» لمنطقة اليورو فى شأن مساعدة الدول الأعضاء فيها لليونان.



■ أبدت نشاطاً ملحوظاً فى القمة الأوروبية

مقتل وإصابة 93 فى معارك دامية بين الجيش الباكستانى وطالبان

بيشاور، باكستان ـ «رويترز»:
قتلت قوات باكستانية 24 متشددا على الاقل بعدما هاجم نحو 150 من مقاتلى طالبان نقطة تفتيش عسكرية فى شمال غرب باكستان امس الجمعة وذلك فى وقت تؤكد الحكومة فيه أن حملاتها أضعفت الحركة.

وصرح مسئول حكومى بأن ضابطا كبيرا فى الجيش وأربعة جنود قتلوا أيضا فى الهجوم الذى وقع فى منطقة أوراكزاى بعد يوم من قتل طائرات باكستانية قرابة 50 شخصا غالبيتهم من المتشددين فى غارات على مدرسة ومعهد دينى فى المنطقة نفسها. وأصيب فى هجوم طالبان 14 جنديا.

وشهدت أوراكزاى وهى واحدة من سبع مناطق قبلية باكستانية بالقرب من الحدود الافغانية تصاعدا فى هجمات عسكرية استهدفت فى الشهور القليلة الماضية متشددين طردوا من معقل المتشددين فى وزيرستان الجنوبية.

وتسعى طالبان الباكستانية الى الاطاحة بالحكومة المدعومة من الولايات المتحدة بزعامة رئيس الوزراء الباكستانى أصف على زردارى الذى يتعرض لضغط لتسليم بعض من سلطاته الرئيسية مثل حل البرلمان وتعيين قادة الجيش.

وشنت القوات الباكستانية هجومين كبيرين العام الماضى على متشددى طالبان فى وادى سوات ووزيرستان الجنوبية الواقعة على الحدود الأفغانية. وقالت اسلام آباد ان الهجومين نجحا فى تشتيت المتشددين الذين تربطهم صلات بالقاعدة.

لكن وعلى الرغم من تقهقر الحركة فإنها ردت بتفجيرات قتل فيها المئات مما دفع القوات الى تعزيز الهجمات فى مناطق أخرى بشمال غرب باكستان حيث يعتقد أن المتشددين لجأوا اليها بعد الهجمات. وفى أحدث هجوم للحركة داهم ما يصل الى 150 من مقاتلى طالبان نقطة تفتيش أمنية صباح امس فى أوراكزاى.

زوجة ووالد ساركوزى لا يرغبان فى أن يتولى فترة رئاسة ثانية !

باريس ـ وكالات الأنباء:
قالت كارلا برونى السيدة الأولى فى فرنسا لمجلة فيجارو انها لا ترغب فى أن يسعى زوجها الرئيس الفرنسى نيكولا ساركوزى لترشيح نفسه لولاية ثانية خوفا من أن تعرض هذه الوظيفة حياته للخطر! وقالت «كزوجة.. لا أرغب فى ذلك.. ربما لاننى أخشى ان تتأثر صحته.. ربما لاننى أريد أن أعيش ما تبقى لنا من وقت فى هدوء».ولكنها أضافت فى المقابلة التى أجرتها معها المجلة وتم توزيعها قبل صدور العدد ولكننى سأقبل بهدوء أى وضع وأى قرار يتخذه زوجى».كما صرح بال ساركوزى والد الرئيس الفرنسى بأن نجله سيعيش «حياة أكثر طمأنينة» إذا لم يرشح نفسه لولاية رئاسية ثانية بعد عامين. وقال بال ساركوزى فى صحيفة «لو باريزيان» فى عددها الصادر أمس ان «القرار يعود إليه». ولكنى شخصيا اعتقد أنه سيعيش حياة أكثر طمأنينة وأكثر راحة اذا لم يرشح نفسه لولاية ثانية.وقال «هذا رأى أب يحب ابنه.. ويريد أن يراه سعيدا». وتولى ساركوزى السلطة فى عام 2007.. ومن المتوقع ان يرشح نفسه لفترة ولاية ثانية فى عام 2012 ولكنه لم يؤكد ذلك بعد.

■ كارلا وساركوزى فى حديث هامس

البنتاجون يبدى قلقه من امتلاك إيران طائرات بدون طيار

واشنطن ـ أ.ف.ب:
اعرب وزير الدفاع الأمريكى روبرت جيتس عن قلقه لوجود طائرات إيرانية بدون طيار ووصفه بالأمر المقلق، ولكنه فى الوقت نفسه قلل من اهمية الأخطار التى قد تواجهها القوات المسلحة الأمريكية المنتشرة فى العراق وافغانستان. وقال جيتس اننا قادرون على حماية قواتنا خاصة فى العراق وافغانستان، ولكنه فى نفس الوقت ابدى تخوفه من ان تصبح هذه الإمكانات فى ايدى فرقاء لا يتبعون الدولة وقد يستخدمونها فى اغراض ارهابية.

صحيفة: واشنطن ستطلب من كندا الإبقاء على قواتها فى أفغانستان

مونتريال، كندا ـ رويترز:
كشفت وسائل إعلام كندية أن واشنطن ستطلب من كندا الإبقاء على أكثر من ربع عدد قواتها المتواجدة فى أفغانستان إلى ما بعد عام 2011 الموعد الرسمى لإنهاء مهمة القوة الكندية هناك.

ونقلت صحيفة «جلوب اند ميل» الكندية عن مصادر حكومية أن واشنطن ستطلب من أوتاوا الإبقاء على ما بين 500 إلى 600 جندى فى أفغانستان إلى ما بعد الموعد الرسمى لانسحاب القوة الكندية والبالغ عددها 2800 جندى.

من جهتها لم تؤكد وزارة الدفاع الكندية المعلومات التى أوردتها الصحيفة، فيما قال جاى باكستون المتحدث باسم وزير الدفاع الكندى لوكالة الأنباء الفرنسية ان كندا لم تتلق طلبا لإرسال قوات إضافية بعد عام 2011.



«مبسوط ياعم» !!

اجتاحت الفرحة كل مؤيدى الرئيس الامريكى باراك اوباما بعد ان نجح فى اقرار مشروع الرعاية الصحية الجديد الذى اثار الجدل طوال السنوات الماضية والذى يستفيد منه عدد كبير من الفقراء الامريكيين . وكان من بين المؤيدين هذا الصغير الذى أصرت عائلته الفقيرة على تحية الرئيس ، فحمله اوباما ولسان حاله يقول: «مبسوط يا عم».

فيروس ينتقل عن طريق الجنس

لندن– (رويترز) :
قال اطباء امس ان عدد الاصابات الخطيرة بالسرطان فى الرأس والعنق والمرتبطة بفيروس ينتشر عن طريق الجنس عن طريق الفم يتزايد بسرعة ويشير الى ان الأولاد الى جانب الفتيات ينبغى أن توفر لهم الحماية من خلال التطعيم.وعلى الرغم من حدوث انخفاض طفيف فى معظم سرطانات الرأس والعنق فى السنوات الأخيرة، فإن حالات من نمط معين يسمى سرطان الخلايا الحرشفية والبلعوم ازدادت بشكل كبير، خاصة فى العالم المتقدم. وقال العلماء فى تقرير نشر بالمجلة الطبية البريطانية ان هذه الزيادة مرتبطة فيما يبدو بالسرطانات التى يسببها فيروس الورم الحليمى البشرى.

اتباع نظام غذائى صحى للمرأة يقلل خطر الإصابة بسرطان الثدى

نيويورك– (رويترز):
تشير نتائج دراسة جديدة الى ان المرأة لا يمكنها ان تغير من تاريخ عائلتها فى الاصابة بسرطان الثدى لكن قد يمكنها تقليص فرص اصابتها بالمرض عن طريق تناول المزيد من الخضراوات والحبوب الكاملة والتقليل من تناول المشروبات الكحولية. ووجد تحليل شمل 18 دراسة منشورة تشمل 400 ألف شخص أجرتها جامعة كوينز فى بلفاست فى ايرلندا الشمالية ان هناك احتمالات أقل بنسبة 11 فى المائة للاصابة بسرطان الثدى بين النساء فى الفئات الاعلى اتباعا لنظام غذائى مقارنة بالاقل اتباعا لنظام غذائى.

المحكمة الدستورية فى أندونيسيا تدافع عن قانون مناهض للإباحية

جاكرتا– (رويترز):
رفضت المحكمة الدستورية فى اندونيسيا دعوى استئناف للطعن فى قانون مناهض للاباحية مثير للجدل فى صفعة لبعض الاحزاب العلمانية والأقليات والفنانين الذين قالوا انه يهدد حرية التعبير.

واستخدم بالفعل هذا القانون الذى قال بعض الاندونيسيين انه غامض فى سجن راقصات فى ملهى ليلى وينظر اليه على انه تهديد لسمعة البلاد فى التسامح. وقالت المحكمة ان المخاوف بشأن غموض القانون وعدم اعارته اهتماما بأقليات عرقية ودينية معينة وإمكانية ان يحرض اعضاء التنظيمات الاهلية كان مبالغا فيها.

أخبار خاصة جدا

الو .. ممكن نسرق؟!

قام لصان بولاية كونيكتيكت الأمريكية بالاتصال ببنك ينويان سرقته وطلبا من الموظفين الاستعداد وتحضير المال لأنهما سيحضران لسرقته وهما مستعدان للتسبب بحمام دم ! حضر اللصان بعد 10 دقائق إلى البنك ولكنهما وجدا الشرطة فى انتظارهما!!تم القبض على اللصين ووجهت لهما تهمتى السرقة والتهديد من الدرجة الأولى.

جهاز قليل الادب

قام موظف أمن في مطار هيثرو في لندن بمغازلة زميلة له مستخدما جهاز ماسح ضوئي للجسم كله الذى قرر استخدامه فى المطارات مؤخراً. تلقى الموظف تحذيرا من الشرطة ويواجه الموظف اجراء تأديبيا بتهمة "تحذيرا بالتحرش من الدرجة الاولى بعدما اطلق تعليقات بذيئة بعد مرور زميلته بطريق الخطأ عبر جهاز المسح الضوئي والذي يمكن ان يخترق الملابس ليقدم صورة كاملة للجسم.

قانون لحماية «الحشاشين»

تقرر إجراء اقتراع في ولاية كاليفورنيا في نوفمبر القادم على قانون يجيز حيازة وبيع الماريجوانا «الحشيش»! ويعتقد المساندون للقانون الجديد ان حظر الماريجوانا بشكل تام كان كارثة إذ غذى اقتصادا سريا ضخما وأهدر المليارات غير انه جعل عددا لا حصر له من المواطنين الملتزمين بالقانون مجرمين.

إعداد: رانيا الزاهد

الانتخابات.. نقطة فاصلة فى تاريخ السودان

رغم اقتراب الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقرر اجراؤها بالسودان فى ١١ ابريل القادم، الا ان الموقف لازال ملبدا بالغيوم..البعض يشكك فى نزاهة الانتخابات.. البعض الآخر يخشى اندلاع اعمال العنف كرد فعل على نتائجها.. والبعض لازال يحاول تأجيل موعدها.

فقد نشر موقع " اوول افريكا" All Africa المتخصص،تحليلا اكد فيه على أنه مع وجود هذا الكم من المشاكل التى لم يتم حلها بعد فإن الانتخابات القادمة لن تؤتى بالاستقرار والتعددية والديموقراطية،بل ستتسبب فى نشر الفوضى وعدم الاستقرار. وتدعو أحزاب المعارضة وبعض الفصائل فى جنوب السودان ودارفور الى تأجيل الانتخابات الى ما بعد الاستفتاء المقرر العام القادم الذى سيحدد اذا ما كان شمال السودان سينفصل أم سيظل جزءا من الدولة. وهو ما تنظر اليه الحكومة باعتباره تدخلا تفرضه عناصر خارجية لا يحق لها

■ البشير

أن تتدخل فى شئون البلاد. والانتخابات التى تشهدها البلاد لاول مرة منذ حوالى ٢٤ عاما تأتى ضمن المرحلة الانتقالية فى اطار اتفاقية السلام الشاملة التى وقعها حزب المؤتمر الحاكم بقيادة الرئيس السودانى عمر البشير مع الحركة الشعبية لتحرير السودان عام ٢٠٠٥. وكان من المقرر ان تجرى الانتخابات فى ٢٠٠٨ أو ٢٠٠٩ الا انه تم التأجيل اكثر من مرة مع استمرار وجود خلاف حول نسبة المقاعد الممنوحة للجنوب فى البرلمان ونتائج التعداد السكانى الذى تم اجراؤه فى ٢٠٠٨.

والسؤال المهم الذى يطرحه الكل،هل ستكون الانتخابات السودانية نزيهة فى نظر السودانيين والعالم ولن تؤدى نتائجها لحدوث اضطرابات؟. طبقا لتقرير منظمة الديموقراطية الدولية، توجد العديد من العوائق التى تحول دون شفافية هذه الانتخابات. فالوضع الانسانى هناك لا يسمح لاجراء انتخابات ديموقراطية، كما ان السودان لا تتمتع بتعددية سياسية حزبية او بحرية اعلامية.

مشكلة اخرى من المتوقع ان تعيق سير الانتخابات تتمثل فى بعض اهالى دارفور الذين تم اعادة تسكينهم ورفضوا فى تعداد عام ٢٠٠٨ ان يتم احصاؤهم تبعا لاماكن اقامتهم الحالية وطالبوا ان يتم استخراج بطاقاتهم الانتخابية تبعا لمكان الولادة أو مكان تواجد اصولهم.كما ان هؤلاء الذين تبلغ نسبتهم حوالى ٢٠٪ من نسبة سكان السودان قد لا يتمكنون من التصويت بسبب الاوضاع الامنية الخطرة. وهذا ان حدث سيكون بمثابة حكم بالاعدام على الانتخابات وسيكون من الصعب الاعتراف بها، بل وستكون البداية لفصل جديد من الصراع والمعاناة البشرية وظهور دعوات انفصالية جديدة.

ايضا جنوب السودان به مشاكل حيث توقع الخبراء ان تحاول الحركة الشعبية لتحرير السودان السيطرة على كافة الموارد ومن ثم عدم اعطاء اى فرصة لباقى المنافسين.

ويري بعض المحللين ان هذه الانتخابات ستكون مجدية، واصفين اياها بأكثر الانتخابات السودانية طموحا وتعقيدا. وذلك عائد لأسباب اخرى مثل المزج بين اكثر من انتخابات فى وقت واحد. الناخبون السودانيون الذين يحملون بطاقات انتخابية بالفعل يبلغ عددهم ١٧ مليونا ويجب عليهم التصويت لاختيار رئيس الجمهورية وحاكم الولاية التى يوجد بها الناخب واعضاء المجلس الوطنى، (البرلمان المركزى) واعضاء المجلس الولائى. وهى عملية صعبة لشعب الشمال الذى اقرت بيانات الامم المتحدة ان ٢٤٪ منه يعانى من الجهل. ويزداد الوضع تعقيدا فى الجنوب، حيث يضاف الى كل ما سبق انتخاب الجنوبيين لرئيس حكومتهم. وسيخوض السباق ٦٦ حزبا و ١٤ ألفا و٥٣٥ مرشحا، منهم ١٢ للسباق الرئاسى، والباقى للانتخابات فى المستويات الأخرى.

وفى استعراض سريع لطبيعة المشاكل التى تواجه العملية الانتخابية السودانية، نجد ان اللجنة الانتخابية سيكون عليها تصميم وطباعة ١٢٦٨ استمارة انتخاب مختلفة. وقد اجرى صندوق الأمم المتحدة الإنمائى للمرأة العام الماضى اقتراعا "تدريبيا" لمعرفة الوقت الذى تحتاجه كل امرأة لملء ١٢ استمارة، فوجدوا انها تستغرق حوالى ٤٥ دقيقة. وطبقا للمركز الدولى للديموقراطية و المساعدة الانتخابية فى الخرطوم، فإن الفرد المتعلم سيلزمه ٣٦ دقيقة للتصويت، وضعف هذا الوقت للناخب الامى لانه سيحتاج مساعدة. هذا بالاضافة لوجود اماكن يصعب الوصول اليها ولديها موارد محدودة من الكهرباء والاتصالات وستتسم ايضا بعدم وجود طاقم مؤهل لادارة المقر الانتخابى. وستستغرق عملية فرز الاصوات حوالى شهر او اكثر. كما انه توجد احتمالية وجود جولات اعادة خاصة فى انتخابات السودان وجنوب السودان اذا لم يحصل اى من المرشحين على نسبة النصف زائد واحد اللازمة للفوز.

■ كريم مجدى

بريطانيا واسرائيل.. الرقص على صفيح ساخن!

«تأتى الرياح بما لا تشتهى السفن» هذا هو الوضع الذى باتت عليه اسرائيل بعد الازمة الدولية التى اوقعت نفسها بها عندما استخدمت جوازات سفر لمواطنين اوروبيين فى عملية اغتيال القيادى فى حركة حماس محمود المبحوح بدبى فى شهر يناير الماضى.

فقد ظنت اسرائيل ان المجتمع الدولى سيتغاضى عن تجاوزاتها وانتهاكاتها كالعادة ولكن اسرائيل فوجئت بردود افعال عالمية غير متوقعة أوقعتها فى ازمة دبلوماسية مع دول الاتحاد الاوروبى وبريطانيا وكان اخرها قيام بريطانيا بطرد ممثل جهاز الموساد الاسرائيلى من السفارة الاسرائيلية بلندن فقد قالت صحيفة «الاندبندنت» البريطانية ان قرار وزير الخارجية البريطانى ديفيد ميليباند بشأن طرد رئيس شعبة جهاز الموساد الاسرائيلى فى السفارة الاسرائيلية فى بريطانيا يؤكد ان علاقات البلدين وصلت للقاع وذلك بسبب استخدام جوازات سفر بريطانية مزورة وأشارت الصحيفة الى ان الحكومة البريطانية لا تريد فقط ايصال انزعاجها من اسرائيل من خلال الاعلان عن هذا الطرد بل ايضا تريد ان يكون هذا مسموعا امام الرأى العام البريطانى.

■ نتنياهو

ويشكل القرار البريطانى أول اتهام رسمى لإسرائيل بتنفيذ الاغتيال فى دبى مما يفتح الباب أمام إجراءات قد تقدم عليها دول أخرى استخدمت إسرائيل جوازات سفرها.

وترى الصحيفة انه من المنطقى التساؤل ما اذا كان رد لندن بطرد الدبلوماسى كان تصرفا قاسيا وعلنيا لو كانت علاقات البلدين جيدة لكنها ليست كذلك بل هى فى اسوأ احوالها.

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية «بى بى سى» عن الصحيفة: انه بعد الحرب على غزة وجمود العملية السلمية منذ مجئ نتنياهو الى السلطة ومذكرة الاعتقال القضائية البريطانية بحق وزيرة الخارجية السابقة تسيبى ليفنى لم يعد قرار الطرد العلنى مفاجئا.

وفى أول رد فعل إسرائيلى على الاجراء البريطانى قالت مصادر اسرائيلية ان السياسة الداخلية فى بريطانيا هى السبب الحقيقى وراء الخطوة بعيدة المدى التى اتخذها ميليباند لطرد الدبلوماسى الاسرائيلى ردا على تزوير الجوازات البريطانية فى قضية اغتيال المبحوح.

■ ميليباند

وزعمت ان الهدف من وراء الخطوة هو تقوية مكانة حزب العمال واسترضاء الجمهور البريطانى حيث يحتاج ميليباند الى أصوات الناخبين المسلمين ونقل موقع «صوت إسرائيل» عن المصادر قولها: ان الخطوة التى اتخذها ميليباند تفوح منها رائحة انتخابية كريهة مشيرة الى ان ميليباند يعتقد منذ فترة طويلة ان طريقه الى رئاسة حزبه - حزب العمال - والى رئاسة الحكومة البريطانية يمر عبر تحجيم اسرائيل والمساس بها.

واتهم مصدر سياسى إسرائيلى مسئول وزير الخارجية البريطانى بالعمل فى هذه القضية لاعتبارات انتخابية وباتخاذ سياسة مناهضة لاسرائيل بصورة مطردة غير ان الوضع فى اسرائيل اخذ منحنى اخر حيث بدأ النواب الاسرائيليون فى سب البريطانيين واصفين اياهم بالكلاب وان بريطانيا اصبحت دولة معادية للسامية وضد الحرب العالمية ضد الارهاب!!

فى الوقت نفسه تدرس ست دول أخرى كيفية التعامل مع إسرائيل على خلفية هذه القضية وقال مسئولون بارزون فى القدس المحتلة «إن حكومة لندن نفذت هذه الخطوة على خلفية صراعات للقوى الداخلية تزامناً مع التمهيد للانتخابات البريطانية المرتقبة» بينما أشار خبراء اسرائيليون الى ان التصرف البريطانى يعكس بداية أزمة دبلوماسية بين لندن وتل أبيب.

■ رانيا الزاهد

متى ينتهى الانحياز الأمريكى الأعمى لإسرائيل؟

بعد ١١ دقيقة فقط من إعلان قيام الدولة العبرية فى ١٤ مايو ١٩٤٨ اعترف الرئيس الأمريكى الأسبق هارى ترومان بدولة اسرائيل، ومنذ ذلك الحين وهذا الدعم المستمر يعتبر شريان حياة لإسرائيل واحدى ركائز سياسات الولايات المتحدة الخارجية والتي كان أوجها خلال فترة الرئيس السابق بوش. ولكن مع حروب الولايات المتحدة فى العراق وأفغانستان كان من الطبيعى أن ينصب الاهتمام الأمريكى على هذه القضايا بالدرجة الأولى. كما ان محاولات الرئيس الأمريكى باراك أوباما فتح صفحة جديدة فى علاقاته ببعض الدول العربية المعروفة باعتدال سياساتها مثل مصر اثار تساؤلات البعض عما إذا كانت سياسة الانحياز لإسرائيل تصب بالفعل فى مصلحة الولايات المتحدة وانه آن الأوان لإعادة النظر فى العلاقات الأمريكية الإسرائيلية؟

هذا السؤال حاولت مجلة نيوزويك الأمريكية الإجابة عليه الاسبوع الماضى من خلال استطلاع آراء عدد من الخبراء. ويرى روجر كوهين الكاتب بصحيفة «النيويورك تايمز» الأمريكية انه من الغباء الاستمرار فى محاولات أثبتت فشلها بالفعل، وقد أثبتت التجربة فشل سياسة انحياز الولايات المتحدة تجاه إسرائيل حيث انها لم تقربنا ولو خطوة واحدة من السلام، فالإسرائيليون والفلسطينيون الآن هم أبعد ما يكون عن إبرام أى اتفاق أو استئناف محادثات السلام. كما ان الأمر الوحيد الذى يجعل العلاقات الأمريكية الإسرائيلية ذات طبيعة خاصة هو انها أصبحت من المسلمات حتى وإن كانت تضر بالمصالح الأمريكية، هذا بالإضافة للدعم المادى الذى وصل خلال العقد الماضى إلى ما يقرب من ٦٠ مليار دولار. والسؤال الآن ما هو المقابل لكل هذه الأموال، فبرنامج الاستيطان الإسرائيلى فى الضفة الغربية مستمر إلى الآن ووصل إلى ٤٥٠ ألف مستوطن خارج حدود ١٩٦٧. المفترض ان هدف الولايات المتحدة هو الوصول إلى حل الدولتين ولكنها مع الأسف تقوم بدعم السياسات الإسرائيلية التى تجعل الوصول إلى هذا الهدف مستحيلا. أما رشيد خالدى استاذ الدراسات العربية بجامعة كولومبيا فيرى ان هناك تجاهلا أمريكيا تاما للرأى العام الفلسطينى والعربى بوجه عام، والكل مدرك تماما سياسة الكيل بمكيالين المتبعة عندما تقوم الولايات المتحدة بدور الوسيط فى القضية الفلسطينية. أما ايتمار رابينوفيتش السفير الإسرائيلى الأسبق لدى الولايات المتحدة فيعارض فكرة وجود علاقة خاصة بين الولايات المتحدة وإسرائيل ويرى من واقع خبرته ان هذه العلاقات يمكن ان تكون قوية مع كثير من الخلافات بين البلدين، وقد رأى انه على الرغم من الصداقة التى كانت تجمع بين الرئيس الأمريكى الأسبق بيل كلينتون ورئيس الوزراء الإسرائيلى الأسبق اسحق رابين إلا ان هذا لم يمنع قيام كلينتون بممارسة بعض الضغوط على رابين وانصياع رابين فى بعض الأحيان لهذه الضغوط. كما ان وجود إسرائيل يوفر على الولايات المتحدة أحيانا ارسال قوات إلى المنطقة. كما ان أوباما قد يكون مخطئا إذا انتظر التقدير من الدول العربية التى يحاول التقرب إليها .

■ بوش كان أكثر الرؤساء الامريكيين إنحيازا لإسرائيل

■ نهال مجدى



■ ساركوزى

صفعة على وجه اليمين فى فرنسا

بعد الهزيمة القاسية والمهينة التى منى بها اليمين الحاكم فى الانتخابات الإقليمية التى جرت قبل ايام تصدرت فرحة جبهة اليسار أغلفة الجرائد والمجلات وذلك بعد ان بدأوا فى إستعادة جانب كبير من اصوات الناخبين الفرنسيين بعد ثلاث سنوات من سيطرة الحزب اليمينى الحاكم عليها.

وقد وصف اليساريون هذا النصر بأنه تصويت شعبى على حق اليمين فى السلطة اثبت ان الشعب لم يعد يريده وانهم باتوا يعانون من تهديد واضح وهى حقيقة لا يمكن لساركوزى واعوانه اغفالها وكما يقولون ايضا على ساركوزى ان يبتهل الى الله حتى تنقضى مدة العامين الباقين له فى السلطة بدون مزيد من التأثيرات السلبية على المواطن الفرنسى الذى بات يقاسى من معاناة حقيقية يومية فى عهده.ولا شك ان هذه النتيجة آثرت سلبا على الرئيس الفرنسى ساركوزى وقراراته بعدما حصل حزب اليمين الحاكم على ٣٥,٤٪ من تأييد الناخبين له وهى اقل نسبة تأييد حصل عليها ساركوزى وحزبه «الاتحاد من اجل الحركة الشعبية» منذ توليه سدة الحكم. ومن ناحية أخرى يواجه ساركوزى مشكلة أكبر مع الناخب الفرنسى الذى بات عزوفا عن تصديقه أو الوثوق به او حتى باختياره فى الانتخابات الرئاسية المقبلة فى ٢٠١٢ ففى أحدث استطلاع للرأى أظهرت النتائج ان ٥٨٪ من الفرنسيين لا يرغبون فى ترشيح ساركوزى فى الانتخابات الرئاسية المقبلة. ويؤكد الكثيرون ان الفرنسيين الذين عشقوا ساركوزى وجاءوا به الى قصر الإليزيه يعانون حاليا من خيبة أمل ويعانون ايضا من سوء اختيارهم له كرئيس يقودهم ويحقق لهم ولبلاده المزيد من الإنجازات التى كانوا يطمحون فى تحقيقها .

ويقول منتقدو ساركوزى انه عندما انتهى من التركيز على شئون الحكومة الداخلية وانكب على العمل من أجل المواطن الفرنسى لم تكن النتيجة مرضية فلم يقم بالكثير من اجل حل اكثر المشاكل التى تؤرق الفرنسيين فإصلاحات نظام التقاعد والقضاء لا تزال معلقة كما وصلت نسبة البطالة الى ١٠٪ حسبما أفادت التقارير الأخيرة وهى النسبة الأعلى التى تسجل فى عشرة أعوام.. كل هذا جعل الكثيرين فى فرنسا يعتقدون ان كل ما وعد به ساركوزى قبل قدومه كرئيس للبلاد لم يكن إلا كلاما انتخابيا ووعودا لا طائل منها.

■ سمر الملاحى

بعد مشروع التأمين الصحى

معارك اخرى فى انتظار الرئيس الأمريكى

ربما اعتبر الكثيرون داخل وخارج الولايات المتحدة ان الرئيس الامريكى باراك أوباما قد حقق نصرا تاريخيا مع إقرار مجلس النواب بشكل نهائى مشروع قانون إصلاح نظام الرعاية الصحية الذى يوسع التغطية التأمينية لتشمل كل الامريكيين تقريبا وكان هذا المشروع قد اثار جدلا واسعا على مدار قرن تقريبا حيث فشل عدد كبير من الرؤساء الامريكيين فى تسوية هذا الملف بعد ان حاربه الاطباء وشركات التأمين.

ولكن ما يؤكده المراقبون ان هذا الانتصار كان ومازال محفوفا بالمخاطر خاصة ان مستقبل الرئيس الامريكى بات مرهونا بقدرته على مواصلة حركته الاصلاحية وتنفيذ هذا المشروع بجدية جنبا الى جنب مع باقى نقاط برنامجه الانتخابى الذى وعد به الامريكيون الصعوبة التى واجهت اقرار هذا المشروع تطرح مسألة الرصيد السياسى المتبقى للرئيس الامريكى لتطبيق برنامجه فى خضم سنة انتخابية والهزيمة فى مشروع اصلاح نظام التامين الصحى كان يمكن ان تقضى على طموحات اوباما الاصلاحية التى تتضمن أيضا مشاريع كبرى مثل تنظيم القطاع المالى ومكافحة ظاهرة الاحتباس الحرارى وارتفاع درجة حرارة الارض ومراجعة التشريع المتعلق بالهجرة. من جانبهم اكد معارضون لاوباما انهم يستعدون لمعركة أخرى على مشروع الرعاية الصحية فى الحملة التى تسبق انتخابات التجديد النصفى للكونجرس فى نوفمبر وتعهد المعارضون من مختلف ألوان الطيف السياسى فى انحاء البلاد بالطعن فى التشريع على مستوى الولايات اى ان انتصار اوباما لم يصل الى المرحلة النهائية بعد وان الموازين قد تتغير خلال الفترة القادمة. مشروع الرعاية الصحية الذى أقره مجلس النواب بعد تأييد ٢١٩ نائبا ورفض ٢١٢ نائبا للمشروع بعد أكبر تغيير فى سياسة الرعاية الصحية فى أربعة عقود والذى واجه معركة سياسية استمرت عاما مع الجمهوريين كان خلاله صداع فى رأس الكونجرس الى جانب اضعافه شعبية أوباما المشروع الجديد الذى يتكلف ٢,٥ تريليون دولار سيلزم أغلب الامريكيين بأن يكون لديهم تغطية صحية وسيقدم إعانات لمساعدة العمال محدودى الدخل وسينشئ نظام مبادلة فى الولايات يمكن لغير المؤمن عليهم المقارنة بين خطط التأمين وشراء ما يناسبهم منها ولن يبدأ تطبيق البنود الرئيسية مثل المبادلة والإعانات قبل عام ٢٠١٤.

■ أوباما

■ أمانى عبد الرحيم

الانتخابات العراقية.. بداية النهاية!

مع الزخم الكبير الذى يحدث الان فى العراق بسبب الانتخابات التشريعية يرى كثير من المراقبين ان العراق على وشك الدخول فى نفق مظلم خاصة أن رئيس الوزراء نورى المالكى يرفض الاعتراف بخسارته وفوز منافسه أياد علاوى ومن ثم تسليم السلطة سلميا فى البلاد والحقيقة ان تصريحات المالكى المتناقضة تعكس اضطرابا سياسيا قد يقوده الى موقف معارض للعملية الديموقراطية.

وعلى الرغم من ان المالكى طالب أبناء الشعب العراقى بالتصويت فى الانتخابات العامة وتقبل النتائج بغض النظر عن الفائز فيها إلا انه وبعد مرور أسبوعين على إجراء الانتخابات بدأ المالكى يناقض نفسه ويتشكك فى جدوى مزايا العملية الديمقراطية خاصة انه قد ينضم الى الفئة الخاسرة فى هذه الانتخابات وهو أمر لم يتوقعه المالكى بأى حال.

ويرى عدد من المحللين أن تهديدات المالكى بإعادة فرز أصوات الناخبين أو اعتقال موظفى مفوضية الانتخابات تأتى بعد إعلان عدد من المسئولين العراقيين رفضوا الافصاح عن اسمائهم بأن الادارة الامريكية أوصلت رسائل الى رئيس الوزراء العراقى نورى المالكى بإسقاطه خلال دقائق اذا لم يسلم السلطة سلمياً فى حال خسارته فى الانتخابات. وقالت صحيفة «واشنطن بوست» نقلاً عن مسئول عسكرى أمريكى لم يكشف عن اسمه ان المالكى وحلفاءه «يعتقدون بأنهم يخسرون وهم لا نية لديهم لتسليم النظام».

وتوقع عدد من المسئولين فى الاوساط السياسية الامريكية والعراقية «تعثر» عملية انتقال السلطة سلميا فى العراق إذا لم يفلح المالكى فى الفوز بولاية ثانية خاصة بعد ان لوح المالكى الأمين العام لحزب الدعوة الاسلامية بـ «العنف» فى حالة تقدم خصمه إياد علاوى رئيس الوزراء العراقى الأسبق وزعيم قائمة العراقية فى الانتخابات.

ولا شك أن هذه النتيجة سوف تؤدى الى اثارة موجة جديدة من العنف فى انحاء البلاد حيث الشلل الذى سيكتنف العملية السياسية جراء المحاولات المطولة لتشكيل حكومة بل وان الجماعات الطائفية قد تسعى الى تأكيد مصالحها فى فراغ القيادة السياسية.

وقد تم التصويت الى حد كبير على أساس طائفى أو عرقى مع تقدم رئيس الوزراء فى بغداد ومعظم المحافظات الشيعية فى الجنوب بينما علاوى وهو شيعى علمانى فاز فى المحافظات السنية فى الشمال اما الأحزاب الكردية فهى تكسب أصوات الناخبين فى المناطق الكردية.

وانقسم الصوت الشيعى غالبا بين ائتلاف دولة القانون والتحالف الوطنى العراقى والذى يضم المجلس الاعلى الاسلامى فى العراق وأتباع رجل الدين الشيعى مقتدى الصدر والذى فاز بعدد جيد من المقاعد وبالرغم من ذلك فإن المشهد السياسى فى العراق بعد الانتخابات بدأ يتضح أكثر فالمالكى قد أبلى بلاء حسنا ولكن ليس بشكل جيد بما يكفى للاحتفاظ بمنصبه حيث ان التيار الصدرى يصر على عدم تولى المالكى رئاسة الحكومة المقبلة اما علاوى فقد فاز بأصوات السنة ولكن ليس بالقدر الذى يكفى لان يكون رئيسا للوزراء ولذلك فإن المشهد فى العراق بات معتما وشديد التعقيد بدرجة لا يتوقعها اكثر المتشائمين بشأن مستقبل بلاد الرافدين.



■ المالكى

■ علاوى

■ محمد رياض

إيفا براون .. امرأة أحبت الشيطان!

لعقود طويلة ظلت صورة إيفا براون. وهى الحب الوحيد فى حياة الزعيم النازى ادولف هتلر.. لدى العالم صورة امرأة ضعيفة.. مجرد قطعة ديكور تضفى روح البهجة على حياة اقسى ديكتاتور عرفه العالم!. كانت حياة إيفا مع هتلر مجال بحث وتنقيب الكتاب والروائيين الذين ألفوا كتبا وروايات لا حصر لها تحولت بعد ذلك الى افلام سينمائية صورت كلها ايفا باعتبارها «الشقراء الغبية» او المرأة الجميلة الضعيفة التى تستخدم فقط.. لمتعة الدكتاتور فلم يخطر ببال اى كاتب ان يكون لهذه الجميلة دور مؤثر فى حياة هذا الشيطان الذى عرف بشخصيته الحادة وطباعه الغريبة وديكتاتوريته التى لا حدود لها.

فقد كشفت المؤرخة الالمانية هيكى جوتنمارك فى كتابها الجديد «إيفا براون». حياتي مع هتلر. عن صورة جديدة اكدتها بالوثائق والصور لإيفا براون اعظم عاشقة عرفتها المانيا.

تصف الكاتبة. التى ظلت تبحث فى الوثائق والمستندات والصور لمدة ثلاث سنوات، براون بأنها امرأة تمتلك قوة ناعمة استطاعت بها ان تمتلك قلب الشيطان،، هتلر فبالرغم من البراءة التى تطغى على ملامح وجهها وهدوئها الا انها كانت تعيش مع هتلر حياة طبيعية لا تخلو من الخلافات والمداعبات كالتى يعيشها العشاق.

استطاعت براون ان تتفهم الفكر النازى سريعا مما جعل رأيها ومشورتها شيئا اساسيا فى قرارات الزعيم!.

دعمت المؤرخة الحقائق التى كشفتها عن شخصية اعظم عاشقة فى تاريخ المانيا بالوثائق والخطابات والمذكرات. وتقول جوتنمارك فى كتابها ان براون كانت شخصية رزينة وعنيدة ولكن ولاءها وحبها لهتلر لم يكن له مثيل فى عالم البشر، فقد فضلت ايفا مرافقة هتلر الى العالم الاخر على ان تعيش بدونه حياة بلا طعم كما وصفها بعض الكتاب، وذلك عندما ابتلعت السم فى نفس اللحظة التى قتل فيها هتلر نفسه بالرصاص!!.

تصور المؤرخون ان اختيار ايفا للموت هو اختيار اهوج وغير مسئول ينم عن ضعفها وقلة حيلتها عندما قررت الموت فى نفس اللحظة التى انتحر فيها هتلر خوفا من الحياة بدونه،. ولم يخطر ببال احدهم ان تكون هذه النهاية التى اختارتها ايفا لحبها هى اعظم وأسمى من نهايات اشهر قصص العشاق..

ويقول وزير الاعلام فى حكومة هتلر جوزيف جوبلز فى مذكراته «ان براون كانت فتاة ذكية وكانت تعنى الكثير بسبب حبها للفوهرر وكانت لها شخصية قوية وآراء مهمة داخل الحزب فلم تكن مجرد متفرجة.. واثبتت الوثائق ان براون كانت تحضر كل الاجتماعات الخاصة بين هتلر وكبار قيادات الحزب النازى.

وتقول الكاتبة ان العلاقة بين هتلر وبراون كانت علاقة طبيعية بين رجل وامرأة يختلفان فى نقطة ويلتقيان فى نقطة اخرى فمثلا كانت براون رافضة لنظام هتلر النباتى وقالت له يوما «انا لا استطيع أن آكل تلك الاشياء».

وتلقى الكاتبة باللوم على الروائيين والمؤلفين البريطانيين مثل يان كيرشو وهيو تريفور والمؤرخ الالمانى سيباستيان هافنز الذين قالوا انها كانت مجرد ضيفة شرف فى حياة هتلر.

فقد ذكر الكاتب البريطانى تريفور فى كتاب له عن حياة هتلر انه بعد ان قام مكتب المخابرات الالمانى بعدد من التحقيقات واللقاءات مع كبار الشخصيات وقيادات الحزب النازى اثناء الحرب خلص الكاتب الى أن شخصية براون كانت غير مهمة.. وذكر تريفور فى كتابه على لسان وزير الدفاع قوله «ان النساء لم يكن لهن دور فى الحزب النازى» ولكن ترى جوتنمارك ان اقوال وزير الدفاع كانت مجرد محاولة منه لحماية زوجات رجال الحزب.

التقى هتلر مع براون لأول مرة عام ١٩٢٩ وكان فى الاربعين من عمره بينما كانت هى فى السابعة عشرة من عمرها. عملت براون فى استديو التصوير الخاص بمصور هتلر الرسمى هنرى كوفمان والتقى بها هناك لاول مرة حيث انها كانت تعمل مساعدة مصور وبدأت اللقاءات بينهما بدعوة من هتلر لها لحفلة فى الاوبرا ثم توالت اللقاءات بينهما حتى وقع هتلر فى حبها واصبحت الشخصية الوحيدة التى يثق بها بالاضافة الى كلبه «شبرد» كما قال هتلر فى نهاية الحرب العالمية الثانية.

وتقول الكاتبة ان حب براون لهتلر كان غير مشروط فلم تطلب منه الزواج يوما وذكرت بعض المذكرات ان براون كانت تعلق على نقطة الزواج بقولها «ان هتلر متزوج من المانيا وهو مثل الفنانين اذا تزوج لن يصبح نموذجا للزعيم الذى يعرفونه.



محمد الشرايدى يكتب لـ أخبار اليوم من ليبيا :

تحديات وطموحات تواجه قمة القدس

تبدأ صباح اليوم فى مدينة سرت الليبية اعمال القمة العربية الثانية والعشرين. والدورية العاشرة منذ انطلاق القمم الدورية فى ٢٠٠١. وتنتهى اعمال القمة غدا باعلان سرت والقرارت الختامية. ويتسلم رئاسة القمة العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية من امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى. ويشارك فى اعمالها ١٥ زعيماورئيسا واميرا وملكا .ولن يشارك فيها ٧ زعماء هم الرئيس حسنى مبارك والعاهل السعودى الملك عبدالله بن عبدالعزيز ورئيس الامارات العربية الشيخ خليفة بن زايد وسلطان عمان السلطان قابوس بن سعيد والرئيس العراقى جلال طلبانى والرئيس اللبنانى ميشيل سليمان والعاهل المغربى الملك محمد السادس. ويتضمن جدول اعمال القمةالتى ستحمل عنوان قمة القدس ٢٧ بندا على مائدة القادة العرب. منها تقارير الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى الى القادة والزعماء العرب والتى ستتضمن كثيرا من الوضوح والشفافية والصراحة حول اعمال الجامعة العربية خلال عام. والمعوقات التى تقف امام العمل العربى المشترك وخاصة فى القضية الفلسطينية وتعثر عملية السلام. والتعنت الاسرائيلى وعدم الحسم الامريكى. بجانب تعطل المصالحة الفلسطينية. ووصول الحال بين فتح وحماس الى نقاط تستدعى التدخل العربى من القادة والزعماء. والعمل على جعل الخلاف فلسطينيا بدون تدخل خارجى بالاضافة الى تقارير حول مشاركات الجامعة فى اعمال مراقبة الانتخابات العراقية. وانجازات العمل فى اعادة اعمار دارفور. ويتوقع ان تحمل تقارير عمرو موسى كثيرا من المرارة والاحباط لانخفاض مستويات الدعم العربى والمعنوى فى كثير من القضايا العربية .ويبحث القادة والزعماء المبادرة اليمنية لتفعيل العمل العربى المشترك والتى اقرها ورفعها للقمة البرلمان العربى. وتهدف الى تحويل جامعة الدول العربية الى اتحاد عربى على غرار الاتحاد الاوربى. وتوقعت مصادر عربية ويمينة ان تحول المبادرة الى لجنة عربية للدراسة والبحث ورفع تقرير شامل للقمة العربية المقبلة.

الخلافات العربية

وسيكون امام القادة والزعماء مبادرة سورية لوضع الية لادارة الخلافات العربية العربية. وتعد هذه القضية احد اهم الاوراق امام القمة ليس لكون سوريا تتبناها. ولكن لكونها مطلبا عربيا ملحا منذ عدة قمم وتم تداولها فى قمم الخرطوم ودمشق. واسفرت عن انفراجه مصالحة عربية فى قمة الكويت الاقتصادية ولم تكتمل فى قمة الدوحة .وتعد هذه الورقة بداية لانجاز مشروعات مصالحات عربية مهمة. وتجرى فى كواليس القمة مساع ليبية حثيثة للدفع بهذا الملف الى المصاف الامامية امام القادة. ويجتهد الزعيم الليبى فى دفع الامور الى ما بعد القمة لاصطحاب الرئيس السورى بشار الاسد والامير القطرى حمد بن خليفه ال ثانى الى القاهرة والالتقاء بالرئيس حسنى مبارك بعد عودته من الرحلة العلاجية لتقديم التهنئة بالشفاء من الوعكة الصحية. وتكون فرصة لكسر واذابة الجليد فى العلاقة العربية المشتركة. وفتح صفحة جديدة بين القاهرة ودمشق والدوحة. ويسعى الزعيم الليبيى لدعوة العاهل السعودى ليكون طرفا فى نفس الزيارة من اجل اكمال الجهود التصالحية. وايضا اذابة الجليد النسبى بين الرياض والدوحة .

وترى مصادر عربية فى سرت ان هذه الزيارة عندما تتم سوف تكون بوابة اتمام المصالحة الفلسطينية وتوقيع حماس على ورقة المصالحة الفلسطينية. والتى اعدتها الفصائل وصاغتها القاهرة. واغلاق صفحة من الخلافات العربية العربية وفتح صفحة جديدة لاعادة الالتحام للصف الفلسطينى.

الملف الفسطينى

وتحتل تفاصيل القضية الفلسطينية الملف الاكبر امام الزعماء فى قمة سرت. والبداية كانت فى اجتماعات السفراء والمندوبين الدائمين ثم وزراء الخارجية العرب ثم لجنة القدس والتى تناقش القضايا الفنية والاجرائية التى تترجم لوزراء الخارجية العرب ثم ترفع للقادة والزعماء.

وتعد خطة انقاذ القدس اكثر انجازات ما تم فى سرت خلال الايام الماضية وتقوم على تشكيل لجنة قانونية فى إطار جامعة الدول العربية لمتابعة توثيق عمليات التهويد والاستيلاء والمصادرة للممتلكات العربية ومنازل المواطنين الفلسطينيين فى القدس المحتلة أو تلك التى يتم إزالتها أو هدمها وتقديم مقترحات العملية لمتابعة هذا الموضوع بما فى ذلك رفع قضايا أمام محكمة العدل الدولية أو المحكمة الجنائية الدولية.

ورفع قضايا أمام المحاكم الوطنية والدولية لمقاضاة إسرائيل قانونياً على انتهاكاتها فى مدينة القدس وسياسة التطهير العرقى التى تنتهجها ضد المقدسيين عن طريق طرد السكان وسحب إقامتهم وتزييف التاريخ ومصادرة الأراضى وهدم المنازل.

كما تقرر الطلب من الدول العربية زيادة الدعم المقرر فى قمة بيروت عام ٢٠٠٢ لصندوقى الأقصى والقدس إلى ٥٠٠ مليون دولار لدعم صمود الشعب الفلسطينى فى القدس وتثبيته على أرضه وتمكينه من إفشال المخططات الإسرائيلية المتصاعدة والمستمرة.

وعقد مؤتمر عربى تحت رعاية جامعة الدول العربية لوضع الآليات والبرامج اللازمة لتنفيذ خطة إنقاذ القدس ومواجهة المخططات الإسرائيلية الهادفة إلى تهويد مدينة القدس والاستيلاءعليها.

ووضع خطة تحرك عربى لإنقاذ القدس، تطالب الدول والمنظمات الدولية كافة بعدم الاعتراف أو التعامل مع أى من المشاريع والإجراءات غير الشرعية التى تستهدف الأرض والمقدسات الإسلامية والمسيحية فى فلسطين وتتنكر للحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطينى إلى جانب اعتبارها تدمر عملية السلام العادل والشامل فى المنطقة.

ويكتمل الملف الفلسطينى امام القادة والزعماء بموضوع مبادرة السلام العربية وما وصلت اليه فى ظل التعنت الاسرائيلى وخطة التحرك العربى. وما طرح عن سحب المبادرة خلال فعاليات القمة ولكن مصادر عربية نفت السحب ولكن اعطاء الفرصة للدراسة المتأنية والراشدة من اجل دعم القضية وعدم الاندفاع نحو مزيد من الخسارة.

ملفات متعددة

ويحتوى جدول اعمال الزعماء العديد من القضايا العربية الجديدة أو التقليدية والعادية ومنهاملف الارهاب الدولى ومواجهته عربيا والنظام الاساسى للبرلمان العربى والجولان العربى السورى المحتل والتضامن مع لبنان ودعمه وتطورات الوضع فى العراق واحتلال إيران للجزر العربية الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى التابعة لدولة الإمارات العربية المتحدة فى الخليج العربى ورفض العقوبات الأمريكية أحادية الجانب المفروضة على الجمهورية العربية السورية ومعالجة الأضرار والإجراءات المترتبة عن النزاع حول قضية لوكربى والحصار الجائر المفروض على سوريا والسودان من قبل الولايات المتحدة بخصوص شراء أو استئجار الطائرات وقطع الغيار ونتائج هذا الحصار التى تهدد سلامة وأمن الطيران المدنى ودعم لسلام والتنمية والوحدة فى جمهورية السودان ورفض قرار الدائرة التمهيدية الأولى للمحكمة الجنائية الدولية فى حق الرئيس عمر حسن البشير رئيس جمهورية السودان و دعم جمهورية الصومال ودعم جمهورية القمر المتحدة والوضع المتوتر على الحدود الجيبوتية الأريترية فى منطقة رأس دوميرا الجيبوتية والوضع المتوتر على الحدود الجيبوتية الأريترية فى منطقة رأس دوميرا الجيبوتية وبلورة موقف عربى موحد لإتخاذ خطوات عملية لإخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية وتنمية الإستخدامات السلمية للطاقة النووية فى الدول الأعضاء بجامعة الدول العربية وتنمية إستخدامات الطاقة المتجددة والبديلة ومشروع النهوض باللغة العربية للتوجه نحو مجتمع المعرفة واعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة لمبادرة سيادة رئيس الجمهورية التونسية زين العابدين بن على بإعلان سنة ٢٠١٠ سنة دولية للشباب.

بقيادة مصرية

مجموعة عدم الانحياز تندد بانتهاكات إسرائيل لحقوق الإنسان

رسالة جنيف :

ماجدة طنطاوى

شهد مجلس حقوق الانسان فى جنيف جلسة ساخنة لبحث اوضاع حقوق الانسان فى الاراضى الفلسطينية المحتلة رغم المحاولات الامريكية لعرقلة عقد هذه الجلسة واعتراضها على وضع أسرائيل تحت المنظار وكشف وحشيتها ضد الفلسطينيين سواء فى قطاع غزة او الضفة الغربية.. فقد طالبت الولايات المتحدة مجلس حقوق الانسان بضرورة الغاء البند السابع من جدول اعمال المجلس المخصص لدراسة احوال حقوق الانسان فى الاراضى الفلسطينية المحتلة.. وقالت مندوبة الولايات المتحدة فى كلمتها امام المجلس ان استفراد المجلس باسرائيل بجلسة خاصة لا يشجع المجلس على التخلص من الانحياز.. واصفة هذا الوضع بانه خلل غير بناء يهدد السلام ويشتت التركيز على قضايا مهمة تتعلق بحقوق الانسان فى العالم من خلال التركيز على بلد بعينه فى جلسة محددة..

لكن مجموعة عدم الانحياز تمكنت بقيادة مصر من فرض الاوضاع غير الانسانية فى الاراضى المحتلة على اجندة المجلس المخصصة لمتابعة اخر تطورات تقرير جولد ستون رغم الاعتراضات الامريكية ودعت مجموعة عدم الانحياز الى تنفيذ توصيات تقرير جولد ستون وطالبت بانشاء لجنة خبراء مستقلين فى القانون الدولى لتقييم التحقيقات التى اجرتها أسرائيل والطرف الفلسطينى بشأن الانتهاكات التى اوردها التقرير.. وطالبت المجموعة فى بيانها الذى القاه السفير هشام بدر الممثل الدائم لمصر فى المقر الاوروبى للامم المتحدة بجنيف والرئيس الحالى للمجموعة طالبت امين عام المنظمة الدولية بتسليم تلك اللجنة جميع ما يتلقاه من تحقيقات من الجانبين بما يعينها على القيام بمهامها.. وادانت المجموعة السياسات والممارسات الاسرائيلية غير المشروعة للاحتلال فى الاراضى الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية واكدت ان اية مستوطنات تبنيها اسرائيل فى تلك الاراضى غير مشروعة وتخالف اتفاقية جنيف الرابعة..

واكد سفير فلسطين فى الامم المتحدة فى جنيف ابراهيم خريشى فى كلمة امام المجلس ان الامين العام للامم المتحدة وضع الامور فى نصابها عبر تقريره المعنى بتقرير جولد ستون والمقدم الى المجلس ودعا خريشى جميع الجهات المعنية بما فيها هيئات الامم المتحدة الى العمل على تنفيذ هذه التوصيات بما يخدم تحقيق العدالة والمساءلة خاصة فى ظل عدم تعامل مجلس الامن مع التقرير وبما يحول دون استكمال بعض القضايا المهمة والضرورية لمتابعة التنفيذ.. كما طالب سفير فلسطين مجلس حقوق الانسان بتشكيل لجنة من الخبراء القانونيين المستقلين يعين اعضاؤها من قبل المفوضة السامية لحقوق الانسان نافى بيلاى لتتسلم التحقيقات المرفوعة من قبل الطرفين الاسرائيلى والفلسطينى ودراستها وتقديم تقريرها الى المجلس.. وقد اقر مجلس حقوق الانسان حق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره وفقا لبنود ميثاق الامم المتحدة وجميع المواثيق الدولية واصدر قرارا يعيد التأكيد على حقوق الشعب الفلسطينى الثابتة وغير القابلة للتصرف بما فى ذلك العيش فى حرية وعدالة وكرامة واقامة دولته المستقلة واكد القرار على حل الدولتين تعيشان جنبا الى جنب فى سلام وأمن.

السفير اسماعيل خيرت رئيس الاستعلامات

مصر تتمتع بحريات إعلامية غير مسبوقة فى عهد مبارك

رسالة باريس :



ميرفت ميلاد

شاركت مصر فى «البرنامج الدولى لتطوير الاتصالات» الذى عقد بمنظمة اليونسكو لمدة ثلاثة أيام. وقد رأس وفد مصر السفير إسماعيل خيرت رئيس الهيئة العامة للاستعلامات الذى أوضح ان أهمية المجلس تنبع من مباشرته كل مشروعات برنامج اليونسكو الدولى لتطوير الاتصالات ويخصص ميزانيات لمشروعات جديدة ويحدد الآليات. وقال خيرت انه تمت مناقشة التعددية فى مجال إعلام الدول والإعلام الخاص والإعلام الحزبى، وأنه تحدث عن أهمية الوعى باستخدام الإعلام الجديد الذى يجب ان يكون اعلاما صادقا وبناء.

وقد أجرت أخبار اليوم حوارا مع السفير إسماعيل خيرت على النحو التالى:

■ فى رأيك هل تتمتع مصر بحرية فى مجال الإعلام؟

- لدينا سقف كبير لحرية الإعلام فى مصر خاصة فى عهد الرئيس مبارك فلو نظرت إلى التليفزيون سوف تجد أن هناك اعلاما حكوميا.. وخاصا يتناول كل منهم شتى المجالات وأكبر دليل على حرية الاعلام هو ان هناك برامج حوارات وتحاول اختراق كل طبقات المجتمع لحل قضاياه. اما عن الاعلام المكتوب فيكفى النظر إلى عدد الصحف التى تصدر فى مصر لتعرف ان الاعلام يتمتع بحرية كبيرة إذ أن هناك صحفا قومية.. وأخرى حزبية.. وأيضا جرائد مستقلة وكل منها يكتب ما يريد.

■ كيف ستستفيد مصر من خلال تواجدها فى المجلس الدولى الحكومى للبرنامج الدولى لتنمية الاتصالات؟

- سوف أعمل على توضيح دور المجلس لأجهزة الإعلام فى مصر. وسوف أحاول توجيه المشروعات التى نحتاجها إلى مصر خاصة انى عضو فى المجلس. وأشعر بالفخر لأن مصر حصلت على جائزة البرنامج الدولى لتنمية الاتصال للتنمية البشرية مناصفة مع المكسيك. وبعد تكريم الإعلام المصرى عمرو الليثى من خلال منحه جائزة البرنامج الدولى لتنمية الاتصالات للتنمية البشرية وبعد الكلمة التى ألقاها فى مقر منظمة اليونسكو بباريس سألنا الليثى عن تأثير هذه الجائزة على الإعلام المصرى فقال: لدى الاعلام المصرى تصور انه يجب ان يعبر عن وجهة نظر الدولة وأن يبرز مشروعات وانجازات الدولة فى حين انى أرى أن الإعلام يجب ان يسير فى اتجاهين.. ان ينقل للمواطن انجازات الحكومة وأن ينقل للحكومة احتياجات الشارع.

رئيس دولة الإمارات يجدد الثقة فى الحكومة ويشيد بإنجازاتها

محمد بن راشد: السنوات الماضية مليئة بالانجازات.. وتميزت بالتحديات

■ خليفة بن زايد

■ محمد بن راشد

خليفة بن زايد:

معالجة التركيبة السكانية.. أبرز هموم العمل الوطنى

رسالة دبى :



نبيل فهمى

جدد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الثقة فى حكومته برئاسة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والتى بدأت أعمالها عام ٢٠٠٦ واكد ثقته بقدرة الحكومة على مواصلة مسيرة العطاء وتحقيق المزيد من الانجازات والمكاسب لمصلحة الوطن والمواطنين.

واشاد رئيس دولة الامارات بالانجازات التى تحققت خلال السنوات الاربع الماضية وبالدور المتميز الذى يلعبه رئيس الحكومة فى قيادة الفريق الوزارى وضبط ايقاع عمله بما يحقق التكامل بين مختلف جوانب العمل الوطنى..

جاء ذلك خلال المبادرة التى قام بها الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الامارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبى بتسليم رئيس دولة الامارات تقريرا يتناول جميع الانجازات والمشروعات والمبادرات والمشاريع خلال السنوات الاربع.. والتى وصفها بانها تؤكد الالتزام بمعايير الشفافية والوضوح ويكرس حالة من التفاعل الصحى بين عمل الحكومة وتطلعات وامال المواطنين. واعرب الشيخ خليفة بن زايد عقب تسلمه التقرير الشامل الذى يغطى كل محاور العمل الوطنى. واهم ما اتخذته الحكومة من قرارات عن تقديره للجهود التى بذلتها الحكومة من اجل تطوير الاداء بما يكفل الرفاهية للمواطنين ويعزز ازدهار واستقرار الوطن ويوفر العيش الكريم لاجياله المقبلة.. مؤكدا ان ما تحقق من انجازات يعكس روح المثابرة ووضوح الرؤية وسلامة التخطيط وكان ثمرة للاستراتيجية الشاملة التى تبنتها الحكومة كاطار لعملها وموجة لسياساتها وبرامجها المختلفة. واثنى رئيس دولة الامارات على اهمية الدور الذى لعبه الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم فى قيادة الفريق الوزارى وضبط ايقاع عمله بما يحقق التكامل بين مختلف جوانب العمل الوطنى وعلى الجهود التى بذلتها الحكومة فى مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية ومد مظلة الخدمات إلى المناطق النائية.. وتناول رئيس الدولة النهج العلمى الذى اتبعته الحكومة فى التخطيط والتنفيذ لاعمالها والذى كان له بالغ الاثر فى الوصول الى مستوى متميز من الاداء وكم كبير من الانجازات.

وتطرق رئيس الدولة إلى الحضور الدولى الذى حققته الامارات فى الفترة الماضية ونجاح الدبلوماسية الاماراتية النشطة فى استقطاب تأييد دولى عريض لاستضافة دولة الامارات لمقر الوكالة الدولية للطاقة المتجددة وابرام عدد من اتفاقيات التعاون فى مجال الاستخدام السلمى للطاقة النووية.. وقال ان ذلك يمثل تطورا نوعيا فى علاقات دولة الامارات الخارجية ويعمق شبكة مصالحها مع العالم الخارجى ويسهم فى تعزيز جهود الدولة للحفاظ على بيئة نظيفة.

وعن اهمية التطور الذى شهدته المنظومة الدفاعية والامنية على صعيد التجهيز والاعداد أو على صعيد النظم والاساليب.. قال ان هذا التطور يسهم فى تكريس اجواء الامن والاستقرار التى تنعم بها دولة الامارات ويساهم فى ايجاد مناخ مشجع يحفظ للامارات المكانة الاقليمية والدولية التى وصلت اليها.

وعن سوق العمل اكد تقديره للجهد التنظيمى الذى قامت به الحكومة من اجل تأمين استقرار سوق العمل بما يحافظ على مصالح الدولة فى الداخل والخارج.

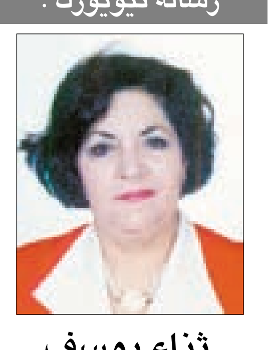
واكد الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الامارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبى على اهمية استخلاص الدروس بهدف استثمارها فى التخطيط للمستقبل.. وقال ان السنوات السابقة لم تكن مليئة بالانجازات فحسب.. ولكن تميزت بالتحديات ايضا التى واجهتها الدولة بالعمل الجاد والمخلص والذى اثمر خيرا للوطن والمواطنين.. وابرزها الازمة المالية العالمية التى نالت اثارها اقتصاديات دول العالم.. وألحقت ضررا فادحا فى الاقتصاد العالمى.. وتعاملت معها دولة الامارات باقتدار وكفاءة.

واكد بن راشد ان ذلك يأتى فى وقت تشهد فيه دولة الامارات بقيادة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان نشاطا غير مسبوق على جميع الاصعدة خصوصا خلال السنوات الاربع الماضية.. كما حفلت هذه السنوات بالعديد من المبادرات والانشطة الحكومية الفاعلية والانجازات التى كان لابد من توثيقها.

وأضاف اننا منذ تولينا رئاسة الحكومة قبل اربع سنوات واصلنا ثلاثة عقود ونصف من الانجاز والبناء مستلهمين مسيرة الاباء المؤسسين ومسترشدين ببرنامج العمل الوطنى الذى اطلقه رئيس الدولة ومتطلعين إلى تحقيق اهداف البرنامج.

نتنياهو فى واشنطن.. البيت بيتك!

رسالة نيويورك :



ثناء يوسف



أحيط اجتماع الرئيس اوباما برئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو بسرية وكان ما تبعه من صمت مدوياً.. واذا كان الرئيس اوباما قد كشر عن أنيابه خلف الأبواب المغلقة فان واشنطن وقفت كما دأبت دائما لتدافع عن اسرائيل وتعارض ما صدر من قرارات لادانة اسرائيل عن مجلس حقوق الانسان بالأمم المتحدة وجاء ذلك بعد مرور اقل من ٢٤ ساعة من تحدى رئيس وزراء اسرائيل لواشنطن وللرئيس الامريكى اوباما وهو مازال فى غمرة وقمة سعادته لاقرار قانون التأمين الصحى.

فبعد الاحتفال بتوقيع قانون التأمين الصحى صباح الثلاثاء وسط حشد من المؤيدين للرئيس اوباما رأى البيت الابيض ان يتم اجتماع المساء مع رئيس وزراء اسرائيل بعيداً عن الاحتفاليات التقليدية وبعيداً عن عدسات المصورين ومتابعة الصحفيين.. وربما كان هذا الإجراء من جانب البيت الأبيض اجراء وقائياً حيث ان نتنياهو الذى صفع نائب الرئيس الامريكى جوبايدن عند زيارته الأخيرة لاسرائيل بالاعلان عن انشاء ١٦٠٠ وحدة سكنية جديدة فى الأراضى الفلسطينية وبمدينة القدس الشرقية المحتلة بصفة خاصة حرص مرة اخرى على ان يوجه نفس الصفعة لمضيفه الرئيس أوباما حيث تم الاعلان وقبل دقائق من اجتماع البيت الابيض عن التصريح ببناء ٢٠ وحدة سكنية فى قلب حى الشيخ جراح بالقدس الشرقية والاهم من ذلك ان هذه الوحدات الاستيطانية يتم بناؤها بتمويل مليونير يهودى امريكى يدعى اورفين موسكوفتش يعيش فى ميامى ويمول اعمال الاستيطان الاسرائيلى بأموال تستقطع من حصة الضرائب الامريكية! واذا كان الرئيس اوباما قد شجب وندد بالاستمرار فى بناء المستوطنات الاسرائيلية فان رئيس وزراء اسرائيل الذى حضر الى واشنطن للمشاركة فى اجتماع جماعة الايباك او اللوبى الاسرائيلى انتهز الفرصة ليلقى بطعنته القاتلة وليعلن ان القدس هى العاصمة الابدية لاسرائيل وليتحدى واشنطن والرباعية الدولية التى اكدت فى بيانها الاخير ان القدس الشرقية ارض محتلة.. واكد نتنياهو انه لن يتراجع عن استمرار البناء فى القدس لأن القدس ليست - كما قال - مستوطنة اسرائيلية.. بل لقد لوح رئيس الوزراء الاسرائيلى بإمكانية تعطيل بدء المفاوضات غير المباشرة او المباشرة مع الجانب الفلسطينى لمدة عام «اذا أيد الأمريكيون المطالب غير المنطقية التى يطالب بها الفلسطينيون بشأن البناء فى القدس». وهذه الاشارة من جانب رئيس الوزراء الاسرائيلى تعنى منع وتكبيل ادارة اوباما عن المضى فى دفع عملية السلام حيث ان النافذة المتاحة لهذا التحرك لا تزيد حالياً عن عام واحد تبدأ بعدها معركة انتخابات الرئاسة الامريكية.. والأهم من كل ذلك هو ان لهجة الغضب والشجب التى ميزت التصريحات الأمريكية ضد اسرائيل تحولت الى هدوء يتسم بالبرود والاشارة الى ان الادارة الامريكية فى انتظار «ايضاحات» من اسرائيل حول عملية بناء المستوطنات.. وهل هناك أوضح من التصريحات التى اطلقها رئيس وزراء اسرائيل أمام اكثر من ثمانية آلاف من مؤيدى اسرائيل.. والتى اكد فيها ان القدس لن تكون من الموضوعات الرئيسية فى اى مفاوضات.. وبمجرد لقاء الرئيس اوباما برئيس وزراء اسرائيل أزال احتمالات اى تدهور فى العلاقات خاصة ان نتنياهو قضى اليوم السابق لاجتماعه بالرئيس الامريكى فى الاجتماع بحلفائه وانصاره فى الكونجرس الأمريكى ليطلب مساندتهم فى مواجهة نقد الادارة لسياسته ودعوتهم لضرورة الدفع بتوقيع مزيد من العقوبات على ايران.. ومن المعروف ان اللجوء الى الكونجرس الأمريكى استراتيجية اسرائيلية قديمة اجهضت اى محاولة من جانب اى رئيس أمريكى سابق حاول الضغط على اسرائيل. ففى الكونجرس منافسة مستمرة لارضاء اسرائيل وقد وقفت نانسى بيلوسى رئيسة مجلس النواب الى جانب نتنياهو لتعلن «اننا فى الكونجرس نقف الى جانب اسرائيل وموقفنا تجاه مساندة اسرائيل واحد».

رسالة الرياض :



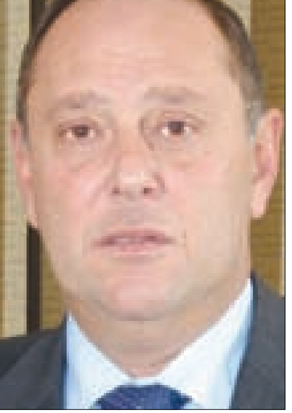
حازم الشرقاوى



٤ قضايا يبحثها وزير السياحة فى رحلته للسعودية



■ زهير جرانة





اربع قضايا فى المهمة التى يقوم بها وزير السياحة زهير جرانة للسعودية وهى: المعتمرون والحجاج، التعاون السياحى، مشكلات السعوديين، الترويج السياحى.

القضية الاولى: المعتمرون سيبحثها الوزير جرانة اليوم فى جدة من خلال اجتماعه مع وزير الحج السعودى فؤاد بن عبدالسلام الفارسى حيث سيتم بحث جميع القضايا المتعلقة بالمعتمرين من تسهيلات تقدمها السعودية للمعتمرين هذا العام. وقضايا تخلف بعض المعتمرين المصريين وعدم التزامهم بمواعيد العودة، كما سيطرح الطرفان المشكلات التى تواجه كل منهما خاصة ما بين شركات السياحة فى مصر، والشركات التى تقدم الخدمات للحجاج والمعتمرين فى السعودية.

أما القضية الثانية: التعاون السياحى فسيكون فى مدينة الرياض حيث سيلتقى الوزير زهير جرانة غدا الاحد الامير سلطان بن سلمان رئيس الهيئة العليا للسياحة والآثار لبحث اوجه التعاون المشترك فى المجال السياحى بين البلدين الشقيقين وبحث السبل الكفيلة بإيجاد الحلول للمشاكل التى قد تعترض آفاق التنمية السياحية والتنشيط السياحى بين البلدين، وكذلك تبادل الخبرات السياحية بين البلدين خاصة فى مجال المرشدين السياحيين الذى يلقى اهتماما كبيرا فى السعودية، بالاضافة إلى التعاون فى مختلف المجالات السياحية بين البلدين.

بينما تركز القضية الثالثة التى سيطرحها رجال الاعمال السعوديون فى غرفتى الرياض وجدة والمتعلقة بمشكلات شركات السياحة على التباين فى الاسعار بالغرف الفندقية، والتسهيلات المقدمة من وزارة السياحة المصرية للسائح للسعودى، فضلا عن التحديات التى تواجه المستثمر السعودى فى تأسيس شركات سياحية جديدة فى مصر، بالاضافة إلى الظواهر السلبية فى المطارات والمنافذ والشوارع المتعلقة بمفردات البقشيش، حمد الله على السلامة، والدعوة إلى المساواة بين السائح السعودى والاجنبى فى الاسعار وغيرها، والترويج للمواقع السياحية والاثرية الموجودة خارج مدينة القاهرة خاصة فى الاقصر واسوان والبحر الاحمر.. وغيرها.

الجانب الاخير: وهو الترويجى سيكون من خلال لقاءات رجال الاعمال وملتقى السفر والاستثمار السياحى السعودى ٢٠١٠ الذى سيشارك فيه الوزير والوفد المرافق حيث سيعلن الوزير عن التسهيلات المقدمة للسائح السعودى والخليجى هذا العام. وسيوضح جرانة بلغة الارقام واقع ومستقبل السياحة فى مصر حيث ان عدد السائحين فى ٢٠٠٩ ما يقرب من ١٢,٤ مليون سائح بنسبة انخفاض ٢,٣٪ عن العام السابق عليه كما حققت ١٢٦,٥ مليون ليلة سياحية بانخفاض قدره ٢,١٪. وسيشير إلى قطاع السياحة العالمى فقد ما يقارب من ٤٪ بسبب الازمة العالمية وان مصر لم تتأثر سوى بـ ٢,٣٪ فقط بسبب الاجراءات التى اتخذتها الوزارة كما ان هناك اكثر من ٥٠ مليونا وظائفهم على مستوى العالم وضياع ٥٠ تريليون دولار على الاقتصاد العالمى.

ويشارك جرانة مساء غد فى ملتقى السفر والاستثمار السياحى السعودى ٢٠١٠، الذى تنظمه الهيئة برعاية الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض، ويقام الملتقى هذا العام تحت عنوان «السياحة وتوفير فرص العمل» ويركز على مجال التوظيف بالقطاع السياحى واستراتيجياته ضمن الدور الاقتصادى لصناعة السياحة وانعكاسات ذلك على الاقتصاد.

أخبار اليوم مع قبائل الجنـوب

قبائل البشارية .. تطل على الحضارة الحديثة

قام بالرحلة :
رفعت فياض

ذهبت إليهم منذ ٣٢ عاما جنوب البحر الأحمر بالقرب من الحدود السودانية. كان بعضهم وقتها يفر عندما يشاهد أى سيارة!! وكان معظمهم لايتحدث العربية. ولم يكن لدى أى منهم شهادة ميلاد أو هوية وبالتالى لايعرفون أعمارهم. ولم يكن تعدادهم معروفا ..وإن كان البعض يقدرهم بمئات الآلاف. كان معظمهم لايضع الماء على جسده لعدة سنوات ليس حبا فى القذارة بل لندرة المياه فى هذه المناطق. كانوا يضعون دهن الجمال فوق شعر رأسهم ليحميهم من أشعة الشمس. لم تكن لديهم أى فكرة عن التعليم أو ماذا يحدث فى مصر. حياتهم كانت الرعى. كانوا يقيمون فى عشش من العشب. وكانوا يعالجون أنفسهم فى معظم الأحيان بالكى بالنار أو البتر إذا لدغهم ثعبان أو عقرب. وكانت لهم عادات غريبة وتصرفات أغرب.

هؤلاء هم قبائل البشارية جنوب البحر الأحمر. لذا قررت «أخبار اليوم» أن تذهب إليهم بعد ٣٢ عاما لتعرف ماذا حدث لهم ؟ وماذا فعل بهم الزمن ؟ وكانت هذه هى النتيجة.

كانوا: لايعرفون شيئا عن التعليم ..ويعالجون أنفسهم بالكى ..وليس لهم شهادات ميلاد !

■ «أخبار اليوم» مع بعض أفراد قبائل البشارية فى أول زيارة إليهم عام ١٩٧٩

حاليا: أبناؤهم بالجامعات.وتوفير وحدات صحية ومساكن لتوطينهم

■ سروال.. واحجبة..وخنجر ..ودهون على الشعر سمات البشارية بالجبال

مشايخ القبائل: الرئيس مبارك أول من يسأل عنا الآن



■ الأطباء البيطريون من جامعة جنوب الوادى وهم يقومون بعلاج أحد الجمال

■ مدينة الشلاتين عاصمة جنوب البحر الأحمر فى ثوبها الجديد بعد أن كانت مجرد عشش قبل ذلك

جاء قرار الذهاب إلى هذه القبائل عندما قررت جامعة جنوب الوادى إرسال قافلة ضخمة إلى منطقة الشلاتين وحلايب وأبو رماد والتى تتواجد بها هذه القبائل وكانت القافلة تضم بداخلها أساتذة طب وطب وبيطري وزراعة وتربية وإجتماع وعلوم لتقوم بالكشف على أفراد هذه القبائل وعلاج الحالات المرضية منها ،وإجراء بعض العمليات الجراحية لهم حسب الإمكانات المتاحة. والكشف على الحيوانات المريضة من إبل وماعز وغنم وتقديم العلاج اللازم لهم ودراسة عادات السكان وتقاليدهم والأسباب المعوقة للتنمية فى هذه المناطق وكيفية التغلب عليها . وكانت القافلة برئاسة د.كريمة خطاب عميدة كلية التربية بالبحر الأحمر.

وفور أن هبطت الطائرة مطار الغردقة اتجهت بعد عدة ساعات إلى الجنوب ومعنا عميدة كلية التربية بالغردقة وعدد من أساتذتها حيث كان من المقرر أن نلتقى مع بقية أفراد القافلة القادمة من قنا فى مدينة سفاجا ثم يتجه الجميع إلى مثلث حلايب وشلاتين وأبو رماد .

صورة مختلفة

ومع بداية الرحلة وجدت الصورة قد اختلفت تماما أمامى ..فمدينة الغردقة التى كانت عام ١٩٧٨ مجرد منطقة عسكرية وجدتها قد ارتدت ثوبا آخر كان جماله سببا فى أن تصبح هذه المدينة الآن قبلة لجميع سياح العالم ..بل أصبحت تعد من المدن السياحية العالمية المتميزة بعد ان انتشرت القرى السياحية على طول ساحل البحر بها .

وكانت المفاجأة الثانية هو وجود نفس حركة العمران الضخمة فى بقية مدن البحر الأحمر سواء فى سفاجا أو القصير أو مرسى علم خاصة بعد إنشاء المطار الجديد بها .

بعد استراحة قصيرة فى مدينة مرسى علم ..وبعد أن قطعنا مايزيد علي ٤٠٠ كيلو متر من الغردقة بدأنا نستكمل الرحلة حتى منطقة الشلاتين مرورا بمنطقة وادى الجمال وحماطة وبعد ان انتهينا من طريق طوله مايقرب من ٣٠٠ كيلو متر وصلنا فى المساء إلى الشلايين التى تعتبر بمثابة عاصمة المناطق الجنوبية.

كنت طوال الطريق إلى الشلاتين أسترجع فى ذاكرتى المواطن البشارى الذى جاءنى مسرعا وقتها عند زيارتى لهذه المنطقة عام ١٩٧٨ ليطلب منى بلهجة لم أفهمها وقتها أشياء لم أعرفها حيث كان يتحدث باللهجة البيجاوية الخاصة بقبائل البشارية وبعد ان طلبت من شيخهم الشيخ محمد هاساى وقتها أن يترجم لى ماذا يقول فاجأنى بانه يطلب منك أن تكتب وتقول لسيادة الملك أننا هنا نموت من الجوع والعطش بسبب قلة الامطار وعدم وجود اى مساعدات غذائية لمواجهة الحالة التى نحن فيها .. وسألته : من هو الملك الذى يقصده ؟ فقال الملك فؤاد !! أى أن هذا البشارى كان يعتقد حتى عام ١٩٧٨ أن الذى يحكم مصر مازال هو الملك فؤاد ليكشف لى مدى الانقطاع الثقافى فى ذلك الوقت بين هذه المجموعات من القبائل وبين الدولة ..حيث لم يزرهم منذ قيام الثورة أى محافظ أو مسئول بها . وشاهدت معظمهم وقتها أيضا بلباس قذر ملئى بالدهن وشعورهم منكوشة بشكل مخيف موضوعا بها عصا مدببة أو بها اسنان غليظة تسمى " السلاكة " ليمررها بين شعره المجعد . وكانوا يحملون فى جوانبهم السيوف والخناجر والعصا المعكوفة لزوم الحياة فى الصحراء والجبال لرعى الأغنام والإبل ومواجهة وحوش البرارى ..لكن فور وصولى إلى الشلاتين هذه المرة وجدت بلدة تختلف تماما عما كنت قد شاهدته فى عام ١٩٧٨ . وقتها كانت كل المبانى مجرد عشش متناثرة لكن هذه المرة وجدت الكثير من المبانى المتفرقة فى المدينة.. بل هناك مبان من دورين وثلاثة . وجدت كافتيريات ومحلات وسوقا تجارية بها كل الأطعمة وكل الخضراوات مثلما هو موجود فى أى مكان بالحضر . وجدت الصيدليات ومحلات الأطعمة والسيارات التى تجوب الشوارع خاصة السيارات نصف النقل . شاهدت الأكشاك الخشبية وقد انتشرت بها أجهزة التليفزيون . ووجدت المحمول وقد أصبح فى يد الكثير من المقيمين بهذه المدينة . نعم مازالت هناك مساحة كبيرة من المدينة بها العشش القديمة التى كانت موجودة فى نهاية السبعينيات.. لكن على الجانب الآخر وجدت وحدات سكنية جديدة يسكنها البشارية.

المحافظ موجود

وقد تزامن وجود قافلة

محافظ البحر الأحمر: سنزيد من وحدات التوطين ، وسنلبى احتياجاتهم

الجامعة وجود مجدى القبيصى محافظ البحر الأحمر التى تعددت زياراته لهذه المناطق الجنوبية طوال الشهور الماضية ليبحث على الطبيعة مشكلاتهم ويتابع جهود التنمية فيها .. وفى مستشفى الشلاتين المركزى عاشت " أخبار اليوم " ساعات طويلة مع القافلة التى كانت تقوم بعلاج المرضى المترددين على المستشفى من أبناء هذه القبائل ، وإلتقت مع مدير المستشفى د.محسن محمد على الذى تسلمه منذ فترة قصيرة ليبدأ منذ شهر سبتمبر الماضى فى إعداده وتجهيزه بعد أن كان مستشفى تكامليا وتم تحويله ليكون مستشفى مركزيا . ليقوم بعلاج قبائل البشارية التى كانت تعتمد طوال السنوات الماضية فى معظم الأحيان على العلاج بالكى أو بالأعشاب لكنه يعترف بأن الطب الشعبى مازال ينافسه لدى أفراد القبائل ومازال التخلف فى عملية العلاج موجودا ويناشد وزارة الصحة التدخل لاستكمال احتياجات المستشفى . وقد وعده محافظ البحر الأحمر مجدى القبيصى بتوفير معظم مايحتاجه لكن على فترات نظرا لقلة ذات اليد .

وحدات التوطين

وأثناء زيارة المحافظ للمدرسة الصناعية بالشلاتين إلتقى مع عدد من القيادات السياسية والشعبية والأهالى بمنطقة الشلاتين طالبوا بالعمل على تشغيل الشباب الذى تعلم من أبناء هذه القبائل الذين لايجد معظمهم اى عمل بعد كل هذا العناء الذى تكبدوه فى التعليم والغربة ودخول الجامعات . كما طالبوا بزيادة عدد وحدات التوطين والتى قامت فيها المحافظة ببناء وحدات سكنية ثابتة بأسلوب حضارى لمساعدة أبناء هذه القبائل فى الاستقرار والإقامة فى منازل حضارية حيث تم إقامة ١٦٨ وحدة بالشلاتين وحدها وهناك ٥٢ وحدة أخرى سيتم تنفيذها بعد ذلك . وأكد المحافظ أنه سيذل قصارى جهده فى حل كل هذه المشكلات بالإضافة إلى تشجيع كل من يريد ارضا للبناء من أبناء القبائل سنعطى له مايريد . وكل من يريد تسيير سيارات ميكروباص لنقل الركاب سوف نوافق له على ذلك فورا .

علاج الحيوانات

وعلى الجانب الآخر كان أفراد القافلة من الأطباء البيطريين يقومون بعلاج الحيوانات التى جاء بها سكان الشلاتين من الأمراض المتعددة التى أصابتهم خاصة الإبل . وكان على رأس فريق العلاج د.عبد الناصر عزب رئيس قسم الجراحة بكلية الطب بجامعة جنوب الوادى . ود.عادل السيد عبد الواحد . أستاذ التحاليل الطبية . وكان الأطباء البيطريون يقومون بإجراء بعض العمليات الجراحية أيضا التى كان يمكن إجراؤها فى هذه المناطق .

وإتجهت القافلة بعد ذلك إلى منطقة أبو رماد والتى تبعد مسافة ٦٠ كليو مترا عن الحدود السودانية لتقوم بنفس المهام فى هذه البلدة . حيث قام أساتذة التربية بزيارة المدرسة الموجودة بهذه القرية لمعرفة واقع التعليم بها والمشكلات التى تواجههم هناك وقامت القافلة الطبية بالكشف على الطلاب من الناحية الصحية وتقديم العلاج اللازم لهم .. ويوضح الشيخ محمد طاهر صدو الشهير بالشيخ صدو . وهو أحد مشايخ البشارية المعروفين وعضو المجلس المحلى للمحافظة أن البشارية كانوا ينزلون قبل ذلك من الجبال للشلاتين وهى بمثابة عاصمة المنطقة الجنوبية لكنهم كانوا لايجدون شيئا ..ولم يكن هناك أى نوع من أنواع الخدمات التى تقدم لهم . ولم نكن نعتقد فى يوم من الأيام أن نصل إلى مانحن فيه الآن . فالمعونات تأتى لنا بصفة مستمرة . ولم يكن هناك من قبل أى نوع من انواع التعليم فى معظم المناطق.. وإذا حدث يكون تعليما إبتدائيا أزهريا . أما الآن فقد أصبح هناك طلاب كثيرون سواء من حلايب أو الشلاتين أو ابو رماد التحقوا بالجامعات مؤخرا سواء من البنين أو البنات . وبدأ الناس يدخلون المدنية . لكن مازال هناك رعاة الجبل الذين يرفضون النزول منه والإستقرار فى هذه المناطق لأنهم يرون أن الجبل بمثابة الستر لهم وأن حياتهم فيه ..ويصعب عليهم الاتصال بالمدنية ومازالت هذه المجموعات من البشارية يعيشون هناك حياة بدائية وعلى الفطرة.

سر الدهون

قلت ولماذا يظهر البشارى الذى يقيم بالجبل بهذا الشكل غير المحبب خاصة وأنه قد يرتدى قميصا من القماش لكنه يظهر فى كثيرمن الأحيان بصورة قذرة وكأن به طبقة من الطين التى لصقت به ؟

يقول الشيخ صدو أن هذا ناتج عن الدهون التى يضعها البشارى على شعره وعلى جسمه لتغذيهما وكى يقوى نظره أيضا . لكن البشارى إنسان نظيف . ولايخرج جسمه عرقا لأنه لايأكل أشياء تشجع الجسم على إفراز العرق . لكن بسبب الدهون التى يستعملها تمتصها الملابس التى يرتديها ويختلط بها أتربة الصحراء فتظهر كما تشاهدها بهذا الشكل غير المحبب . كما أن البشارى لايستخدم الماء إلا بحساب لأنها قضية حياته بسبب قلتها وقد تكون موجودة فى آبار على مسافات بعيدة ويكون همه الأول أن يوفرها لكى يشرب منها فقط وتشرب منها الحيوانات التى يرعاها . وإلا سيهلك الجميع . لذلك لايلجأ إلى الاستحمام كثيرا طوال حياته .

الرئيس يسأل عنا

ويضيف الشيخ صدو: لقد ذكرت لنا أن هناك بعض البشارية كانوا لايعلمون شيئا عما يحدث فى مصر . نعم كان هذا حقيقيا . ولم يكن هناك أى مساعدات ولامعونات تأتى لنا . وكنا نواجه الحياة هنا بقسوتها . ولم يكن هناك أحد يسأل عنا . أما الآن فيكفينا أن نقول لك أن أول من يسأل عنا الآن هو الرئيس حسنى مبارك وأبلغ دليل على ذلك ماأرسله لنا فى عيد الاضحى من بطاطين ساهمت فى أن تقينا من برد الشتاء القارس . ولهذا فنحن جميعا نشعر له بالامتنان .

الهوية المفقودة.. تهدد تبعيتهم

من أخطر المشكلات التى يواجهها ابناء قبائل البشارية بدءا من منطقة شلاتين وحتى منطقة «حدربة» والتى تبعد مسافة ثلاثة كيلو مترات فقط عن الحدود المصرية – لسودانية هى مشكلة الهوية . فقبائل البشارية حتى عام ١٩٩٥ لم يكن لدى اى منهم بطاقات شخصية او عائلية أو شهادات ميلاد لأن معظمهم كانوا رعاة ويتجولون فى الصحراء أو الجبال وراء الكلأ ليرعوا حيواناتهم . وكانوا لايأتون إلى مناطق التجمع فى منطقة الشلاتين إلا لشراء إحتياجاتهم من التجار من دقيق وسكر وشاى.. وفى عام ١٩٩٥ تم عمل حصر لأفراد هذه القبائل لمعرفة عددهم الحقيقى وإنتماءاتهم ايضا . وتم على أساسه إصدار بطاقات عائلية وشخصية لمن كان فى المناطق التى تم حصرها . لكن كان هناك عدد كبير من هؤلاء البشارية لم يتم تسجيلهم لأنهم كانوا يرعون فى الجبال والصحراء لذا . وكما يقول معظم مشايخ قبائل البشارية وفى مقدمتهم الشيخ محمد صدو فقد تم إثبات بعض الافراد الذين كانوا موجودين أمام لجان الحصر وقتها فى كشوف الحصر ولم يتم إثبات البقية الأخرى من نفس الأسر . وأصبح هناك أفراد من الأسرة الواحدة . كما يقول الشيخ حسن محمد حسن هدل شيخ مشايخ البشارية بمدينة حلايب . كان قد تم تسجيل أسمائهم وآخرون لم يتم تسجيله.. ولم يتم استخراج بطاقات هوية لهم حتى الآن. وأصبح غير مسموح لهم بالتعليم أو التحرك لأنه لايوجد معهم مايثبت شخصيتهم.

ويتساءل مشايخ البشارية أين سنذهب بأهلينا الذين يرعون بالجبل ؟ وكيف نشكك فى إنتماءاتهم ؟

وعرضت «أخبار اليوم» هذه المشكلة على اللواء مجدى القبيصى . محافظ البحر الأحمر فأكد أن هذا الموضوع يتم بحثه الآن من خلال لجنة شئون القبائل وسيتم حله قريبا.

مصرع ١٥ شخصا فى حادث مروع بالمنيا

المنيا ـ سامي كامل :

لقى ١٥ شخصا مصرعهم واصيب ٦ آخرون فى حادث تصادم مروع بين سيارة ميكروباص واتوبيس نقل عام على طريق الصعيد الصحراوى الشرقى.. وقع الحادث عند قرية بنى خالد مركز سمالوط فجر امس.. تولى التحقيق محمد فرحات رئيس نيابة سمالوط الذى صرح بدفن الجثث وبيان سبب الحادث. تلقى اللواء محسن مراد مدير امن المنيا بلاغا فى الخامسة فجر امس بوقوع التصادم.. انتقلت قوات الشرطة إلى مكان الحادث وتبين من فحص اللواء عاطف قليعى مدير المباحث والعميد احمد عبدالغفار رئيس المباحث الجنائية ان قائد السيارة الميكروباص رقم ٢٢٠٠٨ اجرة قنا كان قادما من القاهرة إلى قنا وفجأة غلبه النوم ليصطدم وجها لوجه مع الاتوبيس رقم ٢٠٠٦ عام قنا الذى كان قادما من قنا للقاهرة ليقع الحادث.. تبين ان من بين الضحايا الخمسة عشر سائق الميكروباص والاتوبيس.. تم نقل الجثث والمصابين. ومن ناحية اخرى صرح زكريا الاحمر وكيل وزارة التضامن الاجتماعى بقنا لعبداللاه محمد مراسل اخبار اليوم انه قرر صرف ٥٠٠٠ جنيه لاسرة كل متوفى فى الحادث و٣٠٠٠ كل مصاب.

وزير الاسكان السابق يدافع عن نفسه بمستندات جديدة

قدم د.محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان السابق مستندات مهمة لنيابة الأموال العامة العليا تتضمن عقود تخصيص مباشرة من احد وزراء الاسكان السابقين إلى مستثمر خليجى حصل على ١٠٠ الف متر فى مارينا فى بداية التسعينات ومستثمرين اخرين تم تخصيص آلاف الامتار لهم على شواطىء مارينا واكد سليمان للنيابة ان التخصيص وليس المزاد هو الاسلوب المتبع فى مارينا. جاء ذلك ردا على اتهامات وجهت اليه بقيامه بتخصيص مساحات لافراد بمارينا دون مزاد. وتوالى نيابة الاموال العامة تحقيقاتها فى القضية تحت اشراف المستشار على الهوارى رئيس الاستئناف ومحامى عام اول نيابات الاموال العامة العليا. تم تكليف عددا من اللجان بفحص عقود البيع فى المدن الجديدة للتأكد من قيام المسئولين بمراعاة العدالة فى بيع الاراضى بين جميع المواطنين.

الوزير الحالى اقر عقد مشروع «مدينتى» الذى أبرمه إبراهيم سليمان

نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية للنيابة: طلعت مصطفى عرض ٢,٢ مليار جنيه لشراء أرض مدينتى والوزير رفض

كتبت خديجة عفيفى:

استمعت نيابة الاموال العامة العليا تحت اشراف المستشار على الهوارى رئيس الاستئناف الى اقوال صفوت محمد غانم نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية فى البلاغ الذى تقدم به ٤٥ نائبا بمجلس الشعب ضد د. محمد ابراهيم سليمان والخاص بتخصيص ارض مشروع مدينتى لمجموعة طلعت مصطفى.

قرر نائب رئيس الهيئة امام محمد ايوب رئيس النيابة انه كان مفوضا من الوزير السابق د. محمد ابراهيم سليمان بالتوقيع على عقد بيع ارض مشروع مدينتى وان العقد تضمن مجموعة من البنود والشروط كانت جميعها فى صالح الهيئة.

واضاف ان مجموعة طلعت مصطفى حاولت بعد التوقيع على العقد وتحديد الحصة العينية ان تشترى ارض المشروع نقدا مثلما حدث فى مشروع الرحاب.. وقامت بتقديم طلب لوزير الاسكان الحالى عرضت فيه مبلغ ٢ مليار و٢٠٠ مليون جنيه الا ان الوزير امر بتشكيل لجنة لدراسة الطلب وانتهت الى ان مصلحة الهيئة فى استكمال السداد العينى طبقا للعقد المبرم مع الشركة.

وعن ملابسات تخصيص ارض مدينتى لمجموعة طلعت مصطفى قرر نائب رئيس الهيئة ان المجموعة تقدمت بطلب الى الوزير السابق الذى «أشر» عليه بالعرض على اللجان لدراسته برئاسة مساعدى الوزير والتى اوصت بالموافقة على منح الارض للمجموعة مقابل حصول الهيئة ووزارة الاسكان على ٧٪ من حجم المشروع ممثلة فى وحدات كاملة التشطيب وعلى هذا الأساس تم التوقيع على العقد.

ومن المنتظر ان يستعرض المستشار على الهوارى نتائج التحقيقات مع المستشار عبدالمجيد محمود النائب العام خلال الايام القادمة.

حقيقة الحادث الإرهابى بالاسماعيلية!

كتب مجدى دربالة:

كشفت تحقيقات نيابة الاسماعيلية عن سر شائعة حدوث انفجار وأعمال تخريبية فى موقف السيارات الاجرة بالاسماعيلية.. حيث تبين اشتعال النيران فى سيارة اجرة الاسماعيلية رقم ٥٩٣٢ قيادة وائل زغلول ابراهيم ٣٠ سنة بالموقف الجديد.. انتقلت قيادات الشرطة الى مكان الانفجار الذى اثار الذعر بين المواطنين.. وعلى اثره انتشرت شائعات بوجود حادث ارهابى. خبراء الحماية المدنية انتهوا من فحص السيارة.. واكدت المعاينة وجود ماس كهربائى تسبب فى اشتعال السيارة وحدوث انفجار مكتوم.. واستدعت النيابة العامة السائق الذى اكد ما جاء بالتقرير الفنى. وتم الافراج عن السائق بدون ضمان.

٢٠٠ ألف دولار فدية جاسم!

انهمرت دموع الأب وهو يتلقى اخطر مكالمة فى حياته.. فى كلمات موجزة طلب منه المتحدث ان يجهز ٢٠٠ ألف دولار فدية لاعادة ابنه المخطوف جاسم الذى لم يتجاوز الخامسة وإلا.... وانهى المتحدث المكالمة بعد ان منح الاب محمد ابراهيم مهلة بضعة ساعة.. وحسم والد جاسم امره.. سارع بتقديم بلاغ الى اللواء محمد طلبه مساعد وزير الداخلية مدير امن الدقهلية.. اكد ان مجهولا خطف ابنه الأصغر اثناء تواجده امام المنزل.

تم تشكيل فريق بحث باشراف اللواء مصطفى باشا مدير المباحث وتم وضع هاتف الاب تحت المراقبة وطلب رجال المباحث من محمد ابراهيم مجاراة الخاطفين.. وسرعان ما كشفت المكالمة الثانية مكان المتهمين.. وعلى الفور توجهت مأمورية الى مخبأه وتم القبض عليه. التحريات اكدت انه سبق اتهامه فى قضايا سرقة ماشية وارشد المتهم ويعمل ميكانيكى عن الشقة المحتجز فيها الطفل جاسم. داهم رجال المباحث الشقة وتم استعادة الطفل والقبض على نجل المتهم الذى شاركه الجريمة.. امرت النيابة بتسليم جاسم لاسرته وحبس المتهمين.

مخزن مخدرات.. صيدلية سابقاً!

كتب أحمد محيسن:

ضبطت مباحث القليوبية كمية من العقاقير المخدرة المدرجة بجدول المخدرات واخرى من الفياجرا مجهولة المصدر داخل احدى الصيدليات بقليوب.. تم احالة شقيق الصيدلى المسئول عن الصيدلية الى نيابة قليوب.. وباشر معه التحقيق وائل أبوشادى رئيس النيابة وأمر بحبسه على ذمة التحقيق. كان اللواء محمود يسرى مدير مباحث القليوبية قد تلقى معلومات بنشاط الصيدلية.. اكدت تحريات عميد دكتور اشرف عبدالقادر رئيس المباحث صحة المعلومات.. داهمت قوة قادها الرائد محمد عادل رئيس مباحث قليوب الصيدلية وبتفتيشها عثر على كميات كبيرة من العقاقير المخدرة المدرجة بجداول المخدرات يتم بيعها للمدمنين دون الرجوع الى روشتات رسمية من الاطباء.. كما تم ضبط كمية من اقراص الفياجرا مجهولة المصدر.

عصابة السيارات سقطت فى الإسكندرية

الإسكندرية ـ زينب يوسف:

تمكن رجال مباحث الإسكندرية من ضبط أكبر عصابة لسرقة السيارات بالإسكندرية.. حيث تمكنوا من سرقة ٢٣ سيارة قيمتها ٤ ملايين جنيه. وكانت البلاغات قد تعددت أمام اللواء خيرى موسى مدير الأمن باختفاء سياراتهم الفارهة. تم تشكيل فريق بحث بإشراف اللواء حسام الصيرفى مدير المباحث وقاده العميد ناصر العبد وشارك فيه العقيد أحمد أبوعقيل والمقدمون وائل الكومى وإبراهيم النجار حيث تم ضبط أحد أفراد العصابة أثناء قيادة سيارة مبلغ بسرقتها وبمناقشتها اعترف بسرقة ٢٣ سيارة بالاشتراك مع أفراد العصابة وأرشد عن زملائه والمسروقات. أحيل المتهمون إلى النيابة التى أمرت بحبسيهم.

■■ اضطراب وجدانى مزمن واعراض هيجان واكتئاب شديد وتحتاج للعرض على الطب النفسى لامكانية حجزها بمستشفى الأمراض العقلية والنفسية.. عبارات وردت فى تقرير طبى مزور صادر من مستشفى العريش العام تسبب فى فقدان سيدة لممتلكاتها.

فصول هذه القصة شهدتها اروقة المحاكم ومستشفيات الصحة النفسية ووزارة الصحة.. حيث اتفق ثلاثة اشقاء على شقيقتهم لحرمانها من ميراث والدهم.. فأدخلوها مستشفى الامراض العقلية وقدموا الشهادات المزورة وحرموها من الوقوف امام المحكمة لتسترد حقها ■■

تزويـــر فى أوراق طـــبية!

والمأساة نعرفها على لسان الست أزهار التى تجاوزت عقدها الخامس وأم لثلاث أولاد.. تقول:

بعد عشر سنوات التقت المصالح بين زوجى واشقائى لحرمانى من ميراث والدى الذى تقدر بالآلاف وتواصلت فصول المؤامرة ضدى بالتعدى على بالضرب فاضطررت لتحرير محضر فى قسم شرطة العريش واقمت دعوى قضائية للحصول على ميراثى وحكم لصالحى فيها فى الابتدائى والاستئناف وفى مرحلة النقض الاخيرة كانت المفاجأة بالانتقام الأكبر.. فتم اختطافى من امام المعهد الازهرى بالعريش قبل جلسة النقض وتم اعطائى حقنة منومة ولم استيقظ إلا وانا فى مستشفى جمال ابوالعزايم فى الوقت ذاته حرروا شهادة طبية مزورة من مستشفى العريش العام وتم احتجازى فى المستشفى لمدة ٤٠ يوماً حتى ضاع حقى فى القضية.

المعـــاناة

التحقيقات التى اجراها المجلس القومى للصحة النفسية بعد مناقشة تقرير وكيل وزارة الصحة بالعريش والتقرير الصادر من مستشفى الامراض النفسية ببورسعيد وملف المريضة بمستشفى جمال ماضى ابوالعزايم كشف عن مؤامرة ضد الست ازهار حيث ثبت انها دخلت مستشفى ابوالعزايم تحت احكام المادة ٢١ من قانون ١٤٤ لسنة ١٩٤٤ بناء على التقرير المزور الصادر من مستشفى العريش ووجد توقيع باسمها على طلب الدخول واعطيت ٢ امبول «فاليم» فى الوريد ببطء عند دخولها بتاريخ ٢٠٠٩/٢/٨ وهو الامر الذى يشكك فى مصداقية دخولها للمستشفى بارادتها كما اعطيت ٤ جلسات كهربائية ولم يتبين وجود موافقة لها على تلقى هذا النوع من العلاج بالملف.

كما أكدت ادارة التفتيش المالى والادارى بمديرية العريش ان اسم ازهار فى ذلك الوقت غير موجود بسجلات قسم الاستقبال والقسم الداخلى او سجلات العيادة الخارجية وهو الامر الذى يؤكد وجود شكوك حول مدى صحة الاجراءات القانونية الخاصة بصدور هذا التقرير.



■ الست ازهار ضاع حقها بالتزوير

■ صورة من خطاب الامانة العامة للصحة النفسية الذى يؤكد التزوير

تحقيق: أحمد حمدى

د.ناصر لوزا الأمين العام للصحة النفسية بوزارة الصحة يقول انه بناء على شكاوى ازهار وما ورد سابقاً فقد وافقت الادارة العامة لمجالس الصحة النفسية على تشكيل لجنة ثلاثية بفحص المريضة بمستشفى بورسعيد للصحة النفسية بعد دخولها طوعياً لمدة ١٥ يوماً وقد التزمت المريضة ازهار بذلك وجاء تقرير مستشفى بورسعيد مؤكداً عدم وجود مرض نفسى للمريضة فى الوقت الحالى وتم احالة الاوراق الخاصة بها للنائب العام للتحقيق.

ويؤكد د.لوزا على ان القوانين الحالية لن يمكنها منع مثل هذه الجرائم ولكنها تضمن العقوبات الرادعة فالمخالفات التى اظهرتها الوقائع السابقة تمثل انتهاكاً لأحكام المواد ٢١، ٤، ٣٠ من قانون ١٩٤٤ الذى احتجزت بموجبه السيدة ازهار فى مستشفى الصحة النفسية لأنه القانون الجديد لم يكن قد اقر بعد وكذلك تنتهك احكام قانون رعاية المريض النفسى رقم ٧١ لسنة ٢٠٠٩ مما يضع المنتهكين تحت طائلة أحكام مواد قانون العقوبات.

ضوابط صارمة

د.عبدالرحمن شاهين المتحدث الرسمى لوزارة الصحة اكد ان وزارة الصحة اصدرت من قبل منشوراً بخصوص التقارير الطبية لضمان صحتها وللحد من عمليات التزوير التى اصبحت سمة عامة لبعض المستشفيات والتى تقضى بأن يقوم اخصائى بفحص الحالات التى تريد استخراج هذه التقارير وألا تترك الحالة لغير الاخصائيين وأنه يجب اعداد سجل مرقم تدون به هذه التقارير من اصل وصورة لضمان عدم التلاعب او الشطب فى صيغة التقرير.

كما تقضى هذه التعليمات ايضاً بعدم تسليم اية تقارير طبية للأفراد بصفة شخصية وأن يتم تسليمها للجهة الطالبة.

رأى القانون

حملنا مأساة السيدة ازهار الى المستشار عبدالنبى كامل رئيس محكمة جنايات اسيوط الذى اكد انه يحق لها التقدم بطلب العذر الى المحكمة ومعها ما يثبت أنها كانت محجوزة عنوة فى مستشفى الامراض العقلية.

والعدالة كما يرى المستشار عبدالنبى كامل لا تتأثر بما هو خارج اوراق الدعوى لأن القضاء ملتزم بجوهر الدعوى الموجود فى ملفها، وبالنسبة للشهادات الطبية وغيرها فمن حق القاضى ان يأخذ بها او لا يلتفت لها وذلك تبعاً لأهمية الشهادة وتأثيرها فى اوراق الدعوى، وفى الاصل ان تكون الشهادة صادرة من مستشفى اميرى ومعتمدة بخاتمه مع ضرورة توقيع الطبيب، والمحكمة ايضاً فى ظل هذه الظروف لها الحق فى قبولها او رفضها.

الرأى الآخر



بقلم : خالد القاضى

kaled el kady @yahoo . com

أيام قليلة ويصدر القرار الوزارى السنوى ببدء العمل بالتوقيت الصيفى والذى يجبرنا على تقديم الساعة ساعة ثم نعود بعد أربعة اشهر ونعيد الساعة كما كانت عندما يهل علينا شهر رمضان المبارك.

ولا أعرف حتى الآن سبباً واضحاً لتطبيق هذا النظام لأن الهدف الذى طبق بسببه انتفى تماماً.

فقد بدأ العمل بالتوقيت الصيفى فى مصر عام ١٩٤١ عندما صدر القرار العسكرى بتقديم الساعة أثناء الحرب العالمية الثانية ثم عاد العمل به عام ١٩٥٧ ثم عام ٨٢ ثم عام ٨٥ ثم أعيد بالقانون رقم ١٤٠ لسنة ١٩٩٨ وكان الهدف من تفتين هذا النظام وقتها رغبة الحكومة فى توفير الطاقة والكهرباء بإطالة ساعات النهار.

ومع تزامن مع هذا القرار قرار اخر بتجديد مواعيد عمل المحلات التجارية والورش بحيث كانت تغلق فى التاسعة مساء فتحقق الهدف من القرار بتوفير الطاقة وتخفيف حركة المرور فى الشوارع وتوفير البنزين.

أذن عندما صدر هذا القرار كان له هدف واضح ومهم أما القرار الآن فليس له أى هدف لأن الاجهزة المعنية لا تستطيع أن تجبر اصحاب المولات والمحلات على الإغلاق فى مواعيد محددة كما أنها لا تهتم بتوفير الطاقة الكهربائية أو البترولية طالما ترفع الأسعار دائما ويسددها المواطن البسيط طائعاً!!

لقد اصبح قرار التوقيت الصيفى عادة مثل عادات كثيرة تفعلها الحكومة دون معرفة الهدف منها!!

الموتوسيكل القاتل

لقى زوجان مصرعهما خنقا داخل شقتهما بعد استنشاقهما عادم موتوسكيل الزوج.. وكان الرائد ايمن موسى معاون ضبط قسم الوايلى قد تلقى اخطارا من مستشفى الدمرداش بوصول زوجين متوفين. اكدت تحريات المقدم ايمن صلاح رئيس المباحث ان الزوج اشترى موتوسيكلا جديدا طلب منه صاحب المعرض «تليينه» عدة ساعات قبل استعماله عندما ضاق الجيران من صوت الموتوسيكل ادخله الزوج داخل شقته وتركه فى حالة تشغيل ونام هو وزوجته وتسبب عادم الدراجة فى وفاتهما. تم اخطار اللواء فاروق لاشين مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة الذى امر باحالة أوراق القضية إلى النيابة.

الهـــروب طـــائراً!

كتب جمال قنديل:

ظلت سعاد العاملة البسيطة تعيش فى حالة قلق بعد صدور حكم ضدها بالحبس فى قضية شيك بدون رصيد.. عيناها لم تر النوم.. كلما سمعت صوت سارينة الشرطة اختبأت اسفل السرير أو داخل الدولاب حتى جاء الذى كانت تنتظره.

استيقظت سعاد فى الصباح الباكر على صوت اسفل منزلها فنظرت من الشرفة فوجدت سيارة شرطة وحولها عدد من القوات يسألون عنها فظلت تجرى فى شقتها بين الباب والشرفة حتى استقرت فى النهاية واختارت الشرفة وقفزت منها إلى الشارع.

فوجىء الرائد محمد السخاوى معاون المباحث بالسيدة تسقط امامهم فقام باستدعاء الاسعاف وتم نقلها إلى المستشفى فى حالة حرجة.

انتقل المقدم خالد عبدالحليم رئيس مباحث تلا إلى المستشفى حيث اكدت المصابة انها قفزت من الشرفة خوفا من القبض عليها لتنفيذ الحكم الصادر ضدها.. تم اخطار النيابة التى تولت التحقيق.

خمور مغشوشة بـ٢ مليون جنيه

بورسعيد ـ نبيل التفاهنى :

تمكن رجال المباحث ببورسعيد من ضبط خمسة آلاف زجاجة خمور مغشوشة بلغت قيمتها ٢ مليون جنيه كانت معدة للبيع فى شم النسيم. وكان العميد محمود المر مدير مباحث التموين قد تلقى معلومات عن قيام احد التجار بطرح كميات من الخمور بمناسبة شم النسيم قام بإعدادها فى أحد المصانع غير المرخصة. تم عرض المعلومات على اللواء صلاح البرادعى مدير الامن الذى امر بسرعة ضبط الخمور المغشوشة وبعد تقنين الاجراءات داهمت قوة من مباحث التموين المصنع وتمكنت من ضبط خمسة آلاف زجاجة مغشوشة وصاحب المصنع. أحيل المتهم الى عمرو نصر مدير نيابة العرب والضواحى الذى امر بحبسه ومصادرة المضبوطات.

نفسى فى مراتك!

الفيوم – ماهر نجيب:

أراد عامل ان يتخلص من صديقه حتى يتزوج من زوجته فقام باستدراجه الى مكان مهجور خارج القرية واطلق عليه الرصاص كان اللواء مرسى عياد مدير الأمن قد تلقى بلاغا من مستشفى الفيوم بوصول عامل مصاب بطلق انتقل العميد احمد نصير رئيس المباحث الجنائية وتبين من التحريات ان المصاب كان برفقة صديقه فقام المقدم محمد ثابت عطوة رئيس مباحث سنورس بالقبض عليه فاعترف بارتكابه جريمته طمعا فى زوجته.

الموت بأمـــر الحـــب!

ضاقت الزوجة الحسناء من الخلافات التى دبت مع زوجها العامل.. حاولت الانفصال عنه لكن اشقاءها الأربعة كانوا لها بالمرصاد.. نهروها.. وأمروها بطاعة زوجها.. جمعتها الصدفة مع موظف شاب من نفس قريتها.. راقها شبابه وحيويته.. نست أيام العذاب والشقاء أمام كلماته المعسولة.. أصبح كل دنيتها.. فتحت له قلبها.. حكت له مشاكلها مع زوجها ورغبتها فى الانفصال عنه من خلال عدة لقاءات جمعتهما معا.. لكن سرعان ما فاحت رائحة علاقة الحب بينهما فى ربوع القرية لتصل إلى أسماع اخوتها الأربعة.. أصدروا قرارهم بقتل الموظف.. تربصوا له فى الطريق المؤدى إلى القرية.. وعندما ظهر.. انهالوا عليه ضربا بالسواطير حتى لفظ أنفاسه بين أيديهم.. ثم هربوا فى الحال! تلقى العميد محمد رستم مأمور مركز الفشن بلاغا من أهالى القرية بالحادث..

■ اللواء احمد شوقى

انتقل اللواء محمد الشرقاوى مدير مباحث بنى سويف حيث عثر على الموظف مذبوحا من رقبته.. أكدت تحريات العميد زكريا أبوزينة رئيس المباحث الجنائية ان أشقاء الزوجة الأربعة وراء ارتكاب الجريمة بعد ان ذاع خبر علاقة الحب فى القرية. ألقى الرائد وليد طاحون رئيس مباحث الفشن القبض على المتهمين الأربعة.. وأمر اللواء أحمد شوقى مدير أمن بنى سويف بإحالتهم إلى نيابة الفشن التى باشرت معهم التحقيق.. وصرحت بدفن جثة الموظف بعد تشريحها بمعرفة الطبيب الشرعى.

■ حسين حمزة

المباحث تنقذ فتوات الموقف!

تمكن ضابط مباحث مرور أكتوبر من ضبط موظفين بإدارة السرفيس قبل ان يفتك بهما سائقو الميكروباص. وكانت معلومات وصلت إلى اللواء حمدى الحديدى مدير الادارة العامة لمرور أكتوبر عن قيام موظفين بإدارة السرفيس بموقف البدرشين بفرض إتاوات على السائقين. أكدت تحريات المقدم عادل هندى ان الموظفين يفرضان على السائقين سداد مبالغ تتراوح ما بين ٣ ، ٥ جنيهات على الدور والمفروض ان يدفع السائق جنيها واحدا قاد المقدم ياسر شعيب رئيس مباحث المرور حملة وتم القبض على الموظفين واعترفا بفرض الإتاوات على السائقين. وتم احالتهما إلى النيابة.

العجــوز الطمـــاع!

رغم انه تجاوز السبعين من العمر إلا انه مازال يعشق الحياة ويتمسك بها بقوة.. لم يكتف بالفدانين الذين يملكهما ويعيش من دخلهما.. قاده الطمع ليفوز بأرض جاره العجوز.. طلب منه شراءها بضمها إلى ارضه لكن الثانى رفض.. فرد عليه بطعنة سكين فى رقبته وتم نقله الى المستشفى مصابا بالشلل الرباعى. تم ضبط المتهم واحاله اللواء مصطفى حلمى مدير أمن الاسماعيلية إلى نيابة القنطرة غرب التى باشرت معه التحقيق.

تلقى العميد ياسر صابر مدير مباحث الاسماعيلية بلاغا من اهالى منطقة «نمرة ٥ البلاح» بالقنطرة غرب بالحادث اسفرت تحريات العميد هشام الشافعى رئيس المباحث الجنائية عن ان المتهم طمع فى جاره العجوز ليشترى منه قيراطين لضمهما إلى ارضه الملاصقة لها لكن الثانى رفض فطعنه بالسكين! القى الرائد صلاح النادى رئيس مباحث القنطرة غرب القبض على العجوز المتهم.. وباشرت النيابة معه التحقيق.

صفقة سلاح ومخدرات مع المباحث

الشرقية ـ سناء عنان:

نجح ضباط مباحث الشرقية فى القبض على شقيقين من كبار تجار المخدرات فى المحافظة وبحوزتهما ١٥٠ كيلو بانجو وكيلو حشيش و٢٥٠ جرام هيروين.

كانت معلومات قد وصلت إلى اللواء حسين أبوشناق مدير أمن الشرقية عن قيام شقيقين بترويج كميات كبيرة من المخدرات فى المحافظة وأنهما يريدان عقد صفقة أسلحة للاستعانة بها فى نشاطهما.. فأمر بتشكيل فريق بحث قاده العميدان عبدالرءوف الصيرفى مدير المباحث وطارق عجيز رئيس مباحث المخدرات.. وقام العقيد ابراهيم سليمان رئيس فرع البحث بالجنوب والرائد عمرو عيسوى رئيس مكتب مخدرات بلبيس بالتنكر وتعرفا على الشقيقين وأوهماهما بأنهما تجار سلاح.. وطلبا ان يكون ثمن السلاح الذى سيوردانلا لهما كمية من المخدرات.. وفى موعد التسليم كشف الضابطان عن شخصيتهما وتم ضبط المتهمين.

ورشة سلاح خاصة جدا

تلقى اللواء كمال الدالى مدير الادارة العامة لمباحث الجيزة معلومات بقيام عاطل من اسيوط بتحويل شقته الي ورشة لتصنيع الاسلحة. اكدت تحريات ا لمقدم محمد إمبابى صحة المعلومات والقى الرائدان وسام هنيدى وأحمد حسن القبض على المتهم وضبط داخل الورشة حيث تم ضبط ٣٠ قطعة سلاح متنوعة.. أمر العميد محمد عبدالتواب مفتش مباحث الغرب بتحرير محضر واحالته إلى النيابة.

سرقة بالريمـــوت!

كشف رجال مباحث جنوب سيناء سر سرقة ٨٢ الف جنيه من عهدة موظف باحدى الشركات الخاصة بعد الابلاغ عن الواقعة بثلاث ساعات.. تبين ان زميله السابق بالشركة غافله وسرق الحقيبة وبداخلها المبلغ بالاشتراك مع زوجته.. تم القبض على المتهمين.. واحالهما اللواء احمد جمال مدير امن جنوب سيناء الى نيابة شرم الشيخ التى باشرت التحقيق. وكان اللواء طارق نصار مدير مباحث جنوب سيناء قد تلقى بلاغا من صاحب الشركة قرر فيه انه سلم المبلغ إلى المدير المالى لإيداعه باحد البنوك ثم ابلغه بسرقته بعد ساعة! كشفت تحريات فريق البحث الذى قاده رئيس المباحث الجنائية ان الموظف التقى مع زميل مفصول بالشركة.. استقل معه سيارته الخاصة لتوصيله للبنك.. وفى الطريق طلب منه التوقف امام المرور للسؤال عن رخصته المسحوبة ثم غافله واتصل بزوجته وطلب منها سرقة الحقيبة من السيارة بعد فتحها عن بعد بالريموت. القى رجال مباحث قسم شرم الشيخ القبض عليهما وضبط بحوزتهما المبلغ داخل الحقيبة.

الطفلة قادت أمها لحبل المشنقة

كتب ياسر محمد:

براءة الطفلة ذات الست سنوات كشفت جريمة القتل التى ارتكبتها والدتها وخالها.. الواقعة بدأت عندما عثر رجال المباحث على جثة شاب ملقاة بجوار ترعة بمركز اشمون بالمنوفية.. تم اخطار اللواء عصمت رياض حكمدار المنوفية الذى امر بسرعة تحديد هوية الشاب وضبط الجناة.. تم تشكيل فريق بحث قاده اللواء احمد ابوالفتوح مدير المباحث.. واكدت التحريات التى اشرف عليها العميد جمال شكر رئيس المباحث ان الجثة لشاب يعمل تباعا على احد الميكروباصات وان صاحب الميكروباص ابلغ عن اختفاء التباع والميكروباص..

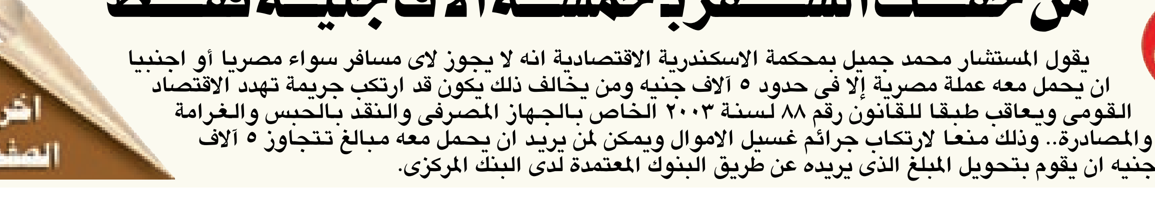
وبفحص متعلقات التباع عثر على هاتفه المحمول وبتتبع الارقام التى اتصل بها خاصة اخر رقم اتضح انه خاص بمطلقة تعيش مع شقيقها.

انتقل الرائد اشرف حشاد معاون مباحث اشمون لمنزل المطلقة والتى انكرت معرفتها بالتباع.. وعندما هم بمغادرة المنزل وقعت عينه على طفلة صغيرة تحاول الاختباء وعلامات الخوف تبدو عليها .. توجه اليها وطمأنها.. وطلب منها ان تقول له ما سبب خوفها وسوف يحضر لها كمية كبيرة من الحلوى.. وكانت المفاجأة عندما اخبرته ان والدتها وخالها احضرا احد الاشخاص إلى المنزل وبعد ان قدمت له والدتها كوبا من الشاى اخذ يصرخ ويمسك بطنه ثم سقط على الارض وعندما عرض عليها الضابط صورة المجنى عليه تعرفت عليه الطفلة.. لم تستطع الأم وشقيقها الاستمرار فى الانكار واعترفا بجريمتهما تم تحرير محضر وامر اللواء حمدى الديب مدير أمن المنوفية باحالته للنيابة.



من حقك السفر بخمسة آلاف جنيه فقط

يقول المستشار محمد جميل بمحكمة الاسكندرية الاقتصادية انه لا يجوز لاى مسافر سواء مصريا أو اجنبيا ان يحمل معه عملة مصرية إلا فى حدود ٥ آلاف جنيه ومن يخالف ذلك يكون قد ارتكب جريمة تهدد الاقتصاد القومى ويعاقب طبقا للقانون رقم ٨٨ لسنة ٢٠٠٣ الخاص بالجهاز المصرفى والنقد بالحبس والغرامة والمصادرة.. وذلك منعا لارتكاب جرائم غسيل الاموال ويمكن لمن يريد ان يحمل معه مبالغ تتجاوز ٥ آلاف جنيه ان يقوم بتحويل المبلغ الذى يريده عن طريق البنوك المعتمدة لدى البنك المركزى.



الأرز لأوكرانيا والقمح لمصر


■ يفجين ميكيتنكو

اكدت مصر واوكرانيا على اهتمامهما بتنشيط حركة التجارة بين البلدين فى المنتجات الزراعية حيث تصدر مصر لاوكرانيا الخضراوات والقمح والليمون والارز وتستورد منها الحبوب والقمح والذرة. صرح بذلك يفجين ميكيتنكو سفير اوكرانيا بالقاهرة وقال ان ذلك جاء خلال لقائه مع امين اباظة وزير الزراعة.

واوضح ان مصر تعتبر شريكا تجاريا واقتصاديا قويا لبلاده فى منطقتى الشرق الاوسط وافريقيا مؤكدا ان ٤٠٪ من المنتجات التى تدخل السوق الاوكرانية من افريقيا تجىء من مصر. واشار الى ان الفترة القادمة سوف تشهد تنشيطا لبرنامج التعاون الزراعى بين القاهرة وكييف والذى تم توقيعه العام الماضى .

وفد تجارى فى باريس لجذب الاستثمارات الصناعية

تشهد العاصمة الفرنسية باريس نهاية الشهر القادم مباحثات مصرية فرنسية لجذب الاستثمارات الصناعية لمصر وخاصة فى مجال صناعة السيارات وقطع غيارها. كما سيتم خلالها تقديم الميزات التنافسية للسوق المصرى حيث توافر العمالة المدربة والقرب من الاسواق العربية والافريقية والاوروبية الى جانب الارتباط مع هذه الاسواق باتفاقات للتجارة الحرة تتيح فرصا تصديرية كبيرة. ويتم ذلك خلال زيارة وفد تجارى من مصر يضم ممثلين عن هيئتى التنمية الصناعية والاستثمار ومجموعة من اعضاء المجلس التصديرى للصناعات الهندسية. وقالت المهندسة ليلى المغربى المدير التنفيذى للمجلس التصديرى للصناعات الهندسية ان هذا الوفد سيلتقى فى باريس مع المعنيين ورجال الاعمال وممثلى الشركات كما سيزور عددا من المصانع الفرنسية.

تشرف عليها:
ورده الحسينى

أخبارهم

● اقام شاه عظيم منوروف سفير اوزبكستان احتفالا بمناسبة عيد النيروز وهو عيد الربيع الاوزبكى وذلك بحضور سفراء تركيا وروسيا واوكرانيا واذربيجان وكازاخستان.

● شارك أرسوميناتان سفير الهند فى الندوة التى عقدت بمقر المركز الثقافى الهندى بالقاهرة حول التعاون بين الهند ومصر فى مجال تكنولوجيا المعلومات وحضرها د. على الدين هلال رئيس جمعية الصداقة المصرية الهندية.

● شاركت اوكرانيا لاول مرة فى المهرجان الثقافى الدولى الذى اقيم بجامعة ٦ أكتوبر، حيث اقامت معرضا تضمن الزى الوطنى والمشغولات اليدوية التى تعبر عن التقاليد الاوكرانية وذلك بحضور السفير الاوكرانى.

● «شهر زاد والحصان المسحور» كان عنوان معرض الفنانة الفنلندية ريكا يوفنين والذى افتتحه مدير المعهد الفنلندى لدراسات الشرق الاوسط هانوبوسلا فى اطار التعاون الثقافى مع مصر.

الرئيس التشيكى يستقبل رشيد أبريل المقبل

من المنتظر ان يقوم رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة بزيارة الى العاصمة التشيكية براغ خلال شهر ابريل القادم مع وفد من رجال الاعمال، وسوف يستقبله خلالها رئيس التشيك فاسلاف كلاوس.

صرح بذلك ميلو سلوف ستاسك سفير التشيك بالقاهرة واضاف ان رشيد سيلتقى كذلك مع كل من رئيس الوزراء والمتحدث باسم البرلمان ووزير التجارة والصناعة.

مشيرا الى ان المباحثات المصرية التشيكية سوف تركز على بحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين .

واعلن أنه سيتم خلال هذه الزيارة توقيع اتفاق للتعاون بين وزارتى التجارة فى البلدين كما سيتم عقد اول اجتماع لمجلس رجال الاعمال المصرى التشيكى والذى تم تأسيسه منذ عامين خلال زيارة الرئيس التشيكى لمصر، واكد اهميته فى اطار تبادل المعلومات بين القطاع الخاص فى البلدين .

■ ميلو سلوف ستاسك



دعم حوار الأديان بالتعاون مع فنلندا

يزور القاهرة خلال شهر ابريل القادم كبيرا اساقفة الكنيسة الارثوذكسية والكنيسة اللوثرية فى فنلندا.. وصرح روبرتو تانزى البى سفير فنلندا بمصر بانه سيتم خلال هذه الزيارة عقد مجموعة من اللقاءات مع كل من فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر د. أحمد الطيب ود. على جمعة مفتى الجمهورية ومع قداسة بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية البابا شنودة.

مشيرا الى ان هذه الزيارة تهدف الى بحث سبل دعم الحوار بين الاديان والذى دعا اليه كل من فضيلة الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر الراحل د. سيد طنطاوى ورئيسة فنلندا تاريا هالو نين .

مجتمع دبلوماسى



● د. جورجى دوميترو سفير رومانيا اقام حفلا بمقر السفارة بمناسبة عيد الربيع ودعا اليه العديد من المسئولين وممثلى وسائل الاعلام الى جانب اعضاء الجالية الرومانية بمصر.



● فى اطار الدعم اليابانى لمشروع المتحف الكبير شارك كاورو إيشيكاوا سفير اليابان فى ورشة العمل عن حفظ المستندات الفوتوغرافية والتى اقيمت بمركز ترميم الاثار بالمتحف.

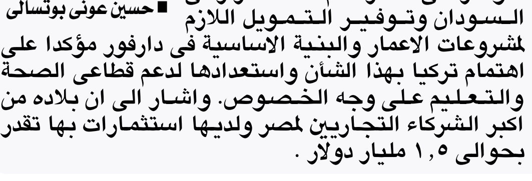
الاستفادة من خبرة فرنسا فى الطاقة المتجددة

اتفقت مصر وفرنسا على دعم التعاون بينهما فى مجال الكهرباء والطاقة المتجددة. جاء ذلك فى ختام الندوة المصرية الفرنسية حول توليد ونقل وتوزيع الكهرباء والتى شارك فيها ممثلو ٩ شركات فرنسية متخصصة فى هذا المجال ومسئولون من وزارة الكهرباء وممثلون عن مجموعة من الشركات المصرية. وقال حسن بهنام مدير المكتب الصحفى لوكالة تنمية الشركات الفرنسية بمصر انه فى اطار اتخاذ الخطوات التنفيذية لذلك سيزور مصر وفد من رجال الاعمال والخبراء الفرنسيين فى مجال الطاقة وذلك خلال الشهر القادم حيث يعقد لقاءات مع المعنيين فى مصر ويشارك فى المؤتمر الدولى للطاقة بجامعة الاسكندرية. ويقدم هذا الوفد خلاله الخبرة الفرنسية فى مجال الطاقة وتكنولوجيا الطاقة النووية السلمية وقال ان وفدا آخر من المتخصصين فى مجال الطاقة الجديدة والمتجددة سيزور القاهرة خلال شهر يونيو القادم للمشاركة فى المؤتمر المصرى الفرنسى حول الطاقة المتجددة والذى يجىء فى اطار الاتحاد من اجل المتوسط.

تركيا تؤكد أهمية الدور المصرى فى الشرق الأوسط


■ حسين عونى بوتسالى

مصر دورها مهم فى منطقتى الشرق الاوسط وافريقيا وتعتبر شريكا استراتيجيا مهما لتركيا.. هذا ما اعلنه حسين عونى بوتسالى سفير تركيا بالقاهرة. وقال ان خير دليل على قوة هذه العلاقة التنسيق الذى جرى بين البلدين فى اطار مؤتمر اعمار دارفور والذى استضافته مصر مؤخرا فى اطار دعم الاستقرار فى السودان وتوفير التمويل اللازم لمشروعات الاعمار والبنية الاساسية فى دارفور مؤكدا على اهتمام تركيا بهذا الشأن واستعدادها لدعم قطاعى الصحة والتعليم على وجه الخصوص. واشار الى ان بلاده من اكبر الشركاء التجاريين لمصر ولديها استثمارات بها تقدر بحوالى ١,٥ مليار دولار .





طوف وشوف

تشرف عليه :
انتصار دردير



أكبر مشروع للصوت والضوء بمعبد حورس

تفتتح شركة مصر للصوت والضوء والسينما خلال شهر مايو القادم أكبر مشروع للصوت والضوء فى معبد حورس بادفو والذى تكلف حوالى ٢٥ مليون جنيه.

ويهدف هذا المشروع الى تحويل ادفو لمركز اشعاع ثقافى وسياحى من خلال تقديم منتج سياحى متميز فى جنوب صعيد مصر وذلك بالتعاون بين المجلس الاعلى للآثار وهيئة تنشيط السياحة. وقد تم تكليف احدى الشركات الألمانية المتخصصة بتنفيذ هذا المشروع والذى يضم مسرحاً كبيراً يستوعب الف مشاهد ومجهز بأحدث التقنيات والمؤثرات السمعية والبصرية لاقامة حفلات موسيقية عالمية واقليمية ، وستقدم عروض الصوت والضوء بالمعبد بـ٨ لغات مختلفة هى الألمانية والاسبانية والفرنسية والانجليزية والايطالية والروسية واليابانية الى جانب العربية وينقسم العرض الى ثلاث مراحل تشمل العرض المفتوح امام واجهة المعبد والعرض داخل ساحة المعبد وفى ساحة الاعمدة الكبرى فى معبد حورس.

الوسيط السياحى غائب عن السوق الروسية

موسكو ـ شيماء بكر:

أكد المشاركون فى معرض السياحة الدولى بموسكو «MITT» غياب الوسيط السياحى المصرى عن السوق الروسى حيث تقوم سبع شركات سياحية تركية بهذا الدور حيث تنظم الرحلات السياحية الروسية الى مصر والتى تعرف بـTOUR OPERATOR. ومن جانبها طالبت ناهد نظمى رئيس المكتب السياحى المصرى فى العاصمة الروسية بضرورة التعاون بين الشركات السياحية المصرية ووزارة السياحة لوضع خطة استراتيجية جديدة للتعامل مع السوق السياحى الروسى مشيرة الى ان هذه الخطة يجب ان تعتمد على الترويج السياحى لمصر من خلال التعاون بين الشركات المصرية ومنظمى الرحلات السياحية فى روسيا، كما يجب ان تقدم عروضاً افضل لمواجهة المنافسة التركية لمصر فى هذا السوق.

■ ناهد نظمى

متحف الجوهرة فى شكل جديد

قرر المجلس الأعلى للآثار البدء فى تطوير وترميم متحف الجوهرة الذى يقع داخل قلعة محمد على ويضم المقتنيات الخاصة لمحمد على وأسرته وذلك بعد دراسات وأبحاث استغرقت حوالى عام ونصف.

واكد اللواء على هلال رئيس قطاع المشروعات بالمجلس الأعلى للآثار أن الشركة المنفذة للمشروع قد بدأت فى استلام الموقع بعد ان تم اخلاؤه من المقتنيات التى تم نقلها الى مكان آمن. ويتضمن هذا المشروع ترميم المبنى الأثرى ومبنى «سرايا العدل» الذى يقع بجواره الى جانب تطوير منطقة الساحة بالكامل والتى تقع فى مدخل قلعة محمد على.

كما سيتم اعادة تنسيق الموقع العام للمتحف واعادة التخطيط لاسلوب عرض مقتنيات المتحف والتى تضم مجموعة من القطع الأثرية النادرة.

البر الغربى يستقبل السائحين ليلاً ونهاراً

تنتهى خلال شهر المرحلة الأولى من مشروع اضاءة البر الغربى بالأقصر وذلك بعد ظلام دام لأكثر من خمسة آلاف عام، وهذا المشروع ينفذه المجلس الأعلى للآثار بالتعاون مع محافظة الاقصر وتقوم بتنفيذه شركة مصر للصوت والضوء برئاسة اللواء عصام عبدالهادى ويشمل مرحلتين تتضمن المرحلة الأولى اضاءة الجبل ومنطقة النخيل وواجهة معبد حتشبسوت وقد اوشكت على الانتهاء وسيتم افتتاحها خلال شهر مايو القادم، أما المرحلة الثانية فسيتم فيها إضاءة مقابر وادى الملوك والملكات من الداخل والخارج الى جانب تطوير وسائل اضاءة معبد الاقصر باستخدام أحدث الكشافات الرقمية. ويتيح هذا المشروع الفرصة لآلاف السائحين لزيارة البر الغربى ليلاً بعد ان كان يغلق أبوابه فى الساعة الخامسة مساء يومياً وسوف يساهم ذلك فى اعادة الحياة الى تلك المنطقة بالكامل حيث ستحقق المزيد من الجذب السياحى وتقدر تكلفة المشروع بـ٥٦ مليون جنيه. يذكر ان شركة مصر للصوت والضوء والسينما قد استعانت بأهم وأكبر الشركات الفرنسية فى مجال الاضاءة وكذلك بالخبير الفرنسى «ألن جو» والذى أشرف من قبل على اضاءة برج ايفل بفرنسا وبرج برتوتاس بمدينة كوالالمبور.

آخر شطارة



التماثيل والهدايا القيمة تم تقديمها كجوائز للزائرين الروس لمعرض السياحة الدولى فى موسكو، والذين اشتركوا فى المسابقة التى نظمتها وزارة السياحة المصرية بالتعاون مع كل من هيئة التنشيط السياحى والمكتب السياحى لمصر فى موسكو.. وقد شملت هذه المسابقة مجموعة من الاسئلة عن تاريخ مصر الفرعونى والقبطى والاسلامى.

وقد اظهرت شطارة الروس حيث نجحوا جميعاً فى تقديم الاجابات الصحيحة مما اكد حبهم لمصر والذى دفعهم الى القراءة عن تاريخها وحضارتها.

المطار فى أسبوع

يرصده : حسن فكرى

صورة مشرفة

● اللواء طيار حسن راشد رئيس شركة ميناء القاهرة الجوى من القيادات الناجحة فى وزارة الطيران وله بصمات واضحة على تطوير وتحديث العمل داخل مطار القاهرة وهو ما ساهم فى اختيار مطار القاهرة ضمن أفضل خمسة مطارات على مستوى العالم من حيث تصميمه المعمارى بالإضافة إلى سهولة جميع الإجراءات والتيسيرات المقدمة للركاب القادمين والمسافرين. ويحرص الطيار راشد باستمرار على التواجد داخل صالات السفر والوصول للقضاء على أى شكوى فوراً .

■ حسن راشد

معرض ساركوزى

● تسعى شركة مصر للطيران إلى تجاوز دورها كشركة طيران عالمية لكى تصبح إحدى أهم المؤسسات الاجتماعية الداعمة للفنون والإبداع، وفى هذا الإطار حرصت مصر للطيران على المشاركة كناقل رسمى فى المعرض الفنى للوحات الفنان الفرنسى بال ساركوزى الذى نظمته سفارة المجر بمصر واستمر لمدة ثلاثة أيام برعاية السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية. وقامت مصر للطيران خلاله بتقديم التسهيلات على الشحن الجوى لسفر وعودة ٧٠ لوحة فنية باستخدام تقنيات الشحن الحديثة وذلك من أجل التعامل مع هذه الشحنة بحرص شديد باعتبارها نماذج فنية نادرة. وقد حرص الفنان بال ساركوزى على تقديم الشكر لمصر للطيران لما بذلته من جهود كأحد رعاة هذا الحدث العالمى.

الراكب اليمنى

● تم إحباط محاولة لتهريب أدوية مدعمة مع راكب يمنى. وكان اللواء جمال شعير مدير مباحث المطار قد تلقى معلومات تفيد أن هذا الراكب قد قام بجمع كميات كبيرة من الأدوية المدعمة من عدد من الصيدليات بالقاهرة والاسكندرية وينوى السفر بها من مطار القاهرة، فقام بتكليف العميد أسامة أبو زيد رئيس المباحث للتأكد من هذه المعلومات، حيث دلت تحريات العقيد إيهاب سلام رئيس قسم التحريات بالمطار على صحة هذه الواقعة، وعلى الفور تم تكليف الرائدين محمد حسين وعمر عيسى ضابطى المباحث بضرورة ضبط الراكب مع هذه الأدوية، وأثناء إنهاء إجراءات ركاب الطائرة اليمنية المتجهة إلى صنعاء تمكن الضابطان من ضبط الراكب والعثور على هذه الأدوية التى تقدر بنصف مليون جنيه داخل حقائبه الأربع .

المضيفات الجدد

■ علاء عاشور

● أكد الطيار علاء عاشور رئيس شركة الخطوط لمصر للطيران أن هناك معايير ومواصفات وشروطا جديدة ستطبق لاختيار المضيفات الجدد وتتضمن هذه الشروط ضرورة إجادة المضيفة لأكثر من لغة غير اللغة العربية وألا يزيد عمرها على ٢٥ سنة وأن تتمتع بقوة الشخصية والمظهر العام اللائق. وأضاف الطيار عاشور أنه تم إعلان هذه المواصفات على شبكة الانترنت من خلال مسابقة اختيار دفعة جديدة من المضيفات .

الوقاية أولاً

● فى إطار تشديد الإجراءات الصحية الوقائية وحماية مصر من أية أمراض معدية. أتخذت وزارة الصحة بالتنسيق والتعاون مع مصر للطيران عدة إجراءات لحماية أطقم الطائرات التى تسافر إلى بعض الدول الافريقية والتى تؤكد منظمة الصحة العالمية عدم خلوها من أمراض الحمى الصفراء والحمى الشوكية والملاريا حيث يتم فى هذا الصدد تطعيم هذه الأطقم قبل سفرها للحماية من هذه الأمراض.. وأكد الدكتور حسن شعبان مدير الحجر الصحى بالمطار أنه تم تخصيص فريق طبى لتقديم هذه التطعيمات .

..ولنا تعليق

● القرار الذى اتخذه اللواء طيار محمد الشعشاعى نائب رئيس شركة ميناء القاهرة والخاص بمنع التدخين داخل مطار القاهرة قرار حكيم وذلك بالرغم من أنه قد أثار الكثير من المشاكل سواء من جانب الركاب أو المسافرين أو العائدين.. حيث تبلغ عقوبة التدخين ٥٠٠ جنيه نقداً وتطبق على الراكب أو والموظف على السواء.. برافو الطيار الشعشاعى وأتمنى أن يتم تنفيذ هذا القرار فى كل أنحاء المطار.



موانى مصر

يشرف عليها:
نبيل التفاهنى

السفن السياحية تكسب فى الإسكندرية

كتب أشرف شرف:

طالبت غرفة الملاحة بالاسكندرية بضرورة توحيد نظم المعاملة مع السفن بمختلف انواعها فى ميناءى الاسكندرية والدخيلة وعدم الكيل بمكيالين بالنسبة للسماح بدخول السفن ورسوها على الارصفة بالمينائين.. حيث يتم اعطاء الاولوية للسفن السياحية وخاصة فى اوقات النوات الشتوية بالنسبة لدخول الميناءين وبصرف النظر عن ميعاد وصولها وذلك على حساب السفن التجارية وتتحمل شركاتها اعباء مالية ومعاناة كبيرة نتيجة أجور غرامات التأخير طوال فترة الانتظار لتفريغ أو شحن السفن.

المطالبة بتسجيل الوحدات البحرية الخاصة ببورسعيد

ناقشت غرفة الملاحة ببورسعيد فى اجتماعها مؤخرا مشكلة التمييز بين تسجيل الوحدات البحرية الحكومية والخاصة ببورسعيد. واكد عادل اللمعى رئيس الغرفة ان هيئة السلامة البحرية المسئولة عن تسجيل الوحدات البحرية تتعامل بازدواجية فى هذا الشأن ، حيث تسمع بتسجيل الوحدات التابعة لهيئة قناة السويس من سفن وقاطرات بفرع الهيئة ببورسعيد بينما يلتزم اصحاب الوحدات الخاصة من الافراد والشركات بتسجيل وحداتهم بالاسكندرية مما يشكل عبئا اضافيا عليهم.وقد قرر المجلس عقد لقاء مشترك مع المسئولين بهيئة السلامة البحرية ولجنة الوكالة البحرية بالغرفة والمكلفة ببحث القضية من اجل وضع حل نهائى لها.

إصلاح الحاويات لأول مرة فى ميناء دمياط

دمياط – إسماعيل يوسف:

قدمت شركة دمياط لتداول الحاويات خدمة جديدة للخطوط الملاحية العالمية المتعاملة مع الميناء حيث بدأت نشاط اصلاح الحاويات وصيانتها والتى كانت تتم بالموانىء المجاورة فى منطقة البحر المتوسط ، وتضيف هذه الخدمة موارد جديدة لايرادات الشركة. وصرح اللواء محمد سعد زغلول رئيس مجلس ادارة شركة دمياط لتداول الحاويات بأنه تجرى حاليا مفاوضات مع احد اكبر الخطوط الملاحية العالمية من اجل بدء خدمة جديدة اخرى بالميناء والتى تتيح اجراء اختبارات لصلاحية حاويات الثلاجات الفارغة بالميناء وذلك قبل استخدامها وكانت هذه الخدمة تتم بالموانىء الخارجية مما يكلف العملاء اعباء مالية كبيرة وسوف تساعد هاتين الخدمتين الجديدتين على زيادة معدل نشاط تداول الحاويات.



الخدمات الجديدة فى دمياط تؤدى إلى زيادة معدل تداول الحاويات بالميناء

؟

منذ أكثر من عام ازدادت دعاوى المطالبة بالاسراع بانشاء المناطق اللوجستية فى مصر لمواكبة التطور العالمى وذلك خلال المؤتمرات العالمية وورش العمل التى عقدت فى مصر فهذه المناطق اصبحت ضرورة لتعظيم الاستفادة من الموانىء والمناطق الصناعية لانها تساعد فى توسيع وتنويع الانشطة التى يتم ممارستها والتى تضم انشطة التخزين والترانزيت والشحن والتفريغ والخدمات ولا شك أن مدى توافر هذه المناطق فى الدول قد اصبح اساسا لتقييم المؤسسات الدولية لمدى تقديم هذه الدول وتنامى عوائدها الاقتصادية وخاصة بالنسبة للانشطة المينائية. وقد أعلنت الحكومة اكثر من مرة ومنذ ما يزيد على العام انها ستقوم بانشاء اربع مناطق لوجستية كمرحلة اولى فى بورسعيد والمدن الصناعية ولكن هذه الخطوة لم تفعل ولم يتم انشاء ايه مناطق حتى الان وذلك بالرغم من اعتراف الحكومة بأهمية هذه المناطق فما هو السبب؟.

وننبه هنا ان عدم انشاء هذه المناطق سوف يضعف من قدرة مصر على الصمود امام المنافسة الشرسة لموانىء اخرى فى حوض البحر المتوسط والبحر الاحمر فمتى نتحرك؟ سؤال اجابت عنه حكومتنا الذكية.

نجوم الموانىء

● لواء محمد سعد زغلول
● رئيس شركة دمياط لتداول الحاويات
● نجح فى قيادة الشركة لتحقيق نجاحات وزيادة معدلات التداول خلال فترة الازمة العالمية
● يؤكد على استمرار مشروعات التطوير لدعم القدرة على المنافسة

ميناء العريش يستعد للأيزو

العريش – صالح العلاقمى:

أكد اللواء جمال عبدالمقصود مدير عام ميناء العريش البحرى ان إدارة الميناء تستعد حاليا للحصول على شهادة الايزو وذلك طبقا للمواصفات القياسية العالمية للموانىء البحرية وطبقا للحركة التصديرية للميناء طوال العام.

واضاف مدير عام ميناء العريش البحرى ان المخطط الحالى للميناء يقوم على بدء تنفيذ المرحلة الاولى من التطوير ليصل الغاطس الى ١٢ مترا واستيعاب سفن بحمولة ٢٥ طنا مشيرا الى انه يأمل ان تنتهى محافظة شمال سيناء من مشروع فصل ميناء الصيد عن الميناء التجارى بإقامة مرسى جديد للصيادين باستثمارات ٣٥ مليون جنيه وبتمويل من برنامج المعونة الامريكية.

شيخ الأزهر لـ أخبار اليوم:

منصبى يقتضى التفرغ وعضويتى بالحزب أمام الرئيس


■ د. أحمد الطيب شيخ الأزهر الجديد «عدسة أخبار اليوم: علاء محمد على»

أكد فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الجديد انه من الضرورى ان يتفرغ لمنصبه الذى يحتاج كل وقته.. وقال انه سيعرض موقف عضويته بالحزب الوطنى على الرئيس محمد حسنى مبارك عقب عودته بإذن الله متمتعا بكامل الصحة والعافية.. وأضاف انه عندما اتصل بالرئيس مبارك كان ليطمئن على صحته، ولم يكن من اللائق ان يعرض عليه هذا الأمر. وقال شيخ الأزهر فى حواره مع «أخبار اليوم» انه ستتم دراسة اطلاق قناة فضائية باسم الأزهر قريبا.. وان الخطاب الدينى ليس وحده الذى يستحق الاصلاح والتجديد، ولكن هناك خطابات عديدة تستحق ذلك.. وأعلن رفضه لتقسيم جامعة الأزهر.. مؤكدا ان التطوير سوف يشمل التعليم الجامعى وقبل الجامعى فى المرحلة المقبلة.. وقال ان الحوار مع الغرب يستهدف الشعوب، أما القادة فإن التعامل معهم يجب أن يكون بلغة المصالح.

وهذا هو نص الحوار..

د. أحمد الطيب: قناة فضائية باسم الأزهر لكى يصل صوته للعالم

حوار بقلم:
محمد الزرقانى

■ بداية ما أهم الأسس والاطر الثابتة التى وضعتها لمهمتك الجديدة كشيخ للأزهر الشريف؟

– أعتقد أن الأهم لأى شيخ للأزهر الشريف ان يواصل مسيرة الحفاظ على الوحدة الوطنية فى الداخل، ووحدة المسلمين فى الخارج، بالاضافة إلى العمل على تجويد التعليم الأزهرى، ثم بعد ذلك العمل على ان يكون الأزهر هو المرجعية الاولى للمسلمين فى مشارق الأرض ومغاربها.

عضوية الوطنى

■ ثارت منذ توليكم مشيخة الأزهر، مسألة عضويتكم بالحزب الوطنى، ورأى البعض تعارضها مع مسئولية شيخ الأزهر.. هل هناك كلمة فصل فى هذه القضية؟

– لقد كنت أتوقع وأنتظر من الصحافة والإعلام ان ينتظرا قليلا، وكان من حقى عليهما ذلك الانتظار.. والمسألة باختصار شديد اننى عضو فى المكتب السياسى للحزب الوطنى بقرار من الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية ورئيس الحزب.. وحينما كلفنى الرئيس مبارك بهذه المسئولية وتولى مشيخة الأزهر الشريف، لم يعد لدى أى وقت صباحا ومساء وكان لابد من التفرغ لمصلحة الأزهر، ولكننى حينما اتصلت بالرئيس مبارك لاطمئن على صحته، لم يكن من اللائق ابدا فى مثل هذه الظروف، أن أعرض عليه أمرا كهذا، وفضلت الانتظار إلى حين عودته بسلامة الله الى ارض الوطن، وحينئذ يمكن أن أعرض عليه أمر الاستقالة من عضوية الحزب الوطنى.. وقد كان ذلك فى اعتبارى، ولكننى الآن لست فى وضع يسمح لى ان اثبت أو انفى احتراما للحديث مع صاحب القرار، والأمر سيكون مطروحا بعد عودته بإذن الله وعندما يتهيأ الجو.. وأنا أفضل منذ البداية ان أتفرغ للأزهر بشكل كامل، وكثيرون من الذين سجلوا معى اللقاءات التليفزيونية المصورة، كانوا يعلمون ذلك منى قبل ان يثيروه، ولكنهم اثاروا الموضوع، ولذلك كنت مضطرا لأن اتحدث فيه كمبدأ، ولكن دون ان أوضح الترتيب أو التخطيط الذى اعددته، والذى أكشف عنه الآن لكم.

دور الإعلام

■ وكيف سيكون تعاملكم مع أجهزة الإعلام فى المرحلة القادمة؟.. وهل وضعت أسسا لذلك؟

– بالطبع لابد ان تكون هناك أسس للتعامل مع الإعلام، بشكل يختلف عما حدث فى الفترة الماضية فى الأيام التى تلت تولى المسئولية، وإلا لن أفرغ للعمل.. وبإذن الله سيكون للأزهر مكتب إعلامى ومتحدث رسمى باسم شيخ الأزهر، لتيسير حصول أجهزة الإعلام والصحافة على المعلومات، وربما يكون ذلك بشكل يومى.. وارى انه بالنسبة للإعلام الأزهرى فإنه لابد ان يكون موجودا على الساحتين المحلية والدولية، لنقل اخبار الأزهر وانشطته وفعاليات مؤتمراته.

■ يجرنا الحديث عن الإعلام، الى مشروع بث قناة فضائية باسم الأزهر، الذى كثر الحديث حوله، دون ان تكون هناك خطوات جادة لانطلاق مثل هذه القناة.. فهل يمكن اعادة طرح هذا المشروع؟

– التفكير جاد بالفعل فى انشاء قناة فضائية باسم الأزهر، وبإذن الله سأبحث امرها مع الزملاء بجامعة الأزهر وعلماء الأزهر.. وأرى أن يتم ذلك على مرحلتين، الاولى سريعة، وهى ان نعد فريقا من العلماء المتمكنين ليظهروا على شاشات الفضائيات التى تسمح لنا بمساحة زمنية نطل منها على العالم لتصحيح المفاهيم وتقديم الفتاوى التى تجُد أولا بأول.

أما المرحلة الثانية وهى المستقبلية، فتتمثل فى السعى لايجاد تمويل لبث قناة فضائية خاصة بالأزهر، وعندما يتم ذلك سيكون للأزهر –بإذن الله– قناة فضائية متخصصة، وسيتم اختيار العاملين فيها والمتحدثين بدقة متناهية، وسوف تكون صوت الأزهر إلى العالم كله.

السُنة والشيعة

■ حافظ الأزهر على وحدة المسلمين مئات السنين، ولكن ظهرت فى الفترة الأخيرة خلافات بين السُنة والشيعة تنذر بالخطر.. فما هو موقف الأزهر؟

– إننى أؤمن بأن أى خلاف أو توتر يشتعل بين السُنة والشيعة مصدره السياسة، سواء كانت سياسة محلية أو اقليمية أو دولية، وعادة ما تكون السياسة الدولية ذات التأثير الاكبر فى هذه الأزمة، وتكون السياسة المحلية والاقليمية من حيث تدرى أو لا تدرى مساندة لتوجهات السياسة الدولية والتى تهدف الى ضرب الاستقرار بين المسلمين.. ولاشك ان السُنة والشيعة هما جناحا الأمة الاسلامية، واى خلاف بين هذين الفريقين، لا يصب فى مصلحة الاسلام والمسلمين، ولكن يصب فى مصلحة الاعداء المتربصين بالاسلام، والتاريخ اصدق من اى شاهد، فلم تحدث اى حروب طائفية بين السُنة والشيعة من قبل، وما يحدث الآن والذى يصل الى حد الاقتتال الطائفى فى العراق –كمثال– معروفة اسبابه ومقاصده، والدور الخارجى فيه.. ولابد ان ننتبه جميعا الى ما يدبر لنا.

السُنة والشيعة جناحا الأمة الإسلامية وخلافهما لمصلحة الأعداء


■ د. الطيب يحذر من الخلاف بين السُنة والشيعة

نعم الخطاب الدينى يحتاج للإصلاح وخطابات أخرى أيضا

الإساءة للإسلام

■ تظهر بين الحين والآخر، اساءات للاسلام ورسول الاسلام.. كيف يمكن ان يتصدى الأزهر لمثل هذه الاساءات؟

– مصر لايمكن أن تسمح بالإساءة للإسلام ولابد للأزهر ان يتصدى لهذه الاساءات، ولكنه لا يتصدى بالمظاهرات والانفعالات، وانما لابد ان يكون هناك صوت ازهرى يسمعه العالم كله، يبين حقيقة الاسلام ودوره فى السلام العالمى، وعندما يوجد مثل هذا الصوت، فسوف تتوقف هذه الألاعيب العبثية بمقدسات الاسلام والمسلمين.. وعندما ننجح فى ان نوجد بالغرب ارضية مهيأة لفهم الاسلام، فلن يجرؤ اى فنان أو رسام على الاساءة للاسلام.

■ ظهرت دعوات من الداخل الفلسطينى، وايدتها أصوات اسلامية تدعو لزيارة القدس والاقصى الشريف، بهدف دعم الفلسطينيين هناك فما موقفكم من مثل هذه الدعوات؟

– زيارة علماء الاسلام وعلماء الأزهر الشريف للقدس، لن تصب الا فى صالح المحتل الاسرائيلى، وستكون خطوة متقدمة تجاه التطبيع معه، وتكريسا لوضع قائم يتمناه الاسرائيليون.. ونحن لسنا على استعداد الآن لان نعطى مثل هذه الفرصة للمحتل الاسرائيلى.. وعقيدة الأزهر كانت وستظل على الدوام ان مدينة القدس عربية ولن تكون يهودية بأى شكل من الاشكال.

الخطاب الدينى

■ كثر الحديث حول ضرورة تجديد الخطاب الدينى.. فهل ترون انه الخطاب الوحيد الذى يحتاج الى التجديد؟

– الخطاب الدينى هو احد الخطابات فى مصر والعالم الاسلامى، ومن الظلم ان نطالب الخطاب الدينى وحده بالتجديد والاصلاح ولكن هناك خطابات سياسية وإعلامية وفنية وثقافية كلها مطالبة بالتجديد والاصلاح.. وخطاب التليفزيون والفضائيات هو أخطر أنواع الخطابات على الإطلاق، وأستطيع أن ازعم ان تشكيل عقول الأسرة والمجتمع يتم من خلال هذا الخطاب.. ولذلك لابد من مراقبته، وليس فى ذلك أى مصادرة، وإنما لابد ان نحافظ على شبابنا والجهود التى تبذل لتربيته وتوجيهه إلى الطريق السليم.. وهنا لابد أن يلتقى العلماء والمفكرون والإعلاميون وأهل الفن معا، ويطرحوا هذا السؤال: ماذا نريد لهذا المجتمع؟

أو: ماذا نريد لشبابنا؟.. وذلك من خلال خطة خمسية أو عشرية، ثم ندفع بها للتطبيق ويلتزم بها المجتمع.

■ وماذا عن الخطاب الدينى القادم من الغرب؟

– ليس فى الغرب خطاب دينى، ولكن هناك «ميديا» متوحشة ومتغولة ومستبدة بالعقل الغربى، وتوجهه إلى أفكارها وأهدافها وللأسف لا توجد «ميديا» إسلامية وعربية تحاول التصدى لهذه الميديا الغربية الأعلى والأقوى صوتاً، والصوت الأعلى هو الذى يكسب!

■ ولكن ماذا تفعل مؤتمرات «الحوار مع الاخذ التى نعقدها ونشارك فيها؟

– مؤتمرات «الحوار مع الآخر» تحاول ان تؤثر على أصحاب القرار فى الغرب، ولكن المسألة معقدة أكثر مما نعتقد، ومن وجهة نظرى أن حوارات الأديان أو الحضارات، قد تكون مفيدة فى تعريف الشعوب ببعضها البعض، أما أصحاب القرار فإنهم يحتاجون لشىء آخر، لانهم يضعون مخططات ويعملون على تنفيذها.. وهناك لغة أخرى يمكن أن تنجح فى التعامل معهم، وهى لغة المصالح، وهى لغة قوية جداً.

جامعة الأزهر

■ توليت رئاسة جامعة الازهر لسنوات عديدة، وتعرفت على احتياجاتها.. فهل هناك من جديد تقدمه لها؟

.. وهل يمكن ان نرى ثورة تجديد فى جامعة الأزهر؟

– إن شاء الله، سوف يرى الجميع ثورة فى جامعة الازهر، تشمل الاستفادة من التقدم والمكاسب التى استطعنا أنا والزملاء العمداء وأعضاء هيئات التدريس تحقيقها، وهى وإن كانت متواضعة – فى رأيى – إلا أنها يمكن ان تمثل انطلاقة جديدة، وسوف نسير فى اتجاه الحفاظ على التراث بشكل مباشر.. وقد كان فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى – رحمه الله – دعما قويا فى هذا المجال، وكان يطبع كتب التراث فى العلوم الإسلامية على نفقة المشيخة، لتوزيعها على طلاب الكليات الدينية بالجامعة الأزهرية.

وهناك انفتاح حدث فى تعليم اللغة الانجليزية، ويتم من خلال تخريج مائة عالم ازهرى كل عام، يتقنون اللغة الانجليزية التى تعلموها على أيدى ابنائها المتخصصين.. وأيضا فإن الرابطة العالمية لخريجى جامعة الأزهر، تخطو بقوة نحو الالتقاء بالفكر الغربى، ونتحاور مع علماء الأديان من غير المسلمين، والعلماء الغربيين المسلمين، وكونا من الفريقين خريطة نسير عليها فى حوارنا مع الغرب.

■ كانت هناك فكرة مطروحة لتقسيم جامعة الازهر إلى ثلاثة أقسام.. هل مازالت هذه الفكرة مطروحة؟

– جامعة الأزهر مثل الاهرامات والنيل، وقد تعود العالم الخارجى – إسلاميا أو غير إسلامى – ان يتعامل مع جامعة واحدة، ولو تم تقسيمها فستضعف.. ولكننا نفكر فى تقوية الفروع التابعة لجامعة الازهر وزيادتها، وبأن يكون لكل فرع نائب مسئول عنه، ويمكن ان يكون لهذه الفروع استقلالية بشكل يضمن لها النجاح.

■ وهل يمكن ان تعود جامعة الازهر لقبول خريجى الجامعات الأخرى للالتحاق بكلياتها؟

– أرفض عودة هذا النظام، لان خريجى كليات الجامعات الاخرى – من تجارة وآداب وحقوق وغيرها – ليست لديهم الارضية الازهرية التى يمتلكها الطلاب الازهريون القادمون للجامعة من التعليم الاعدادى والثانوى الازهرى.. اما الاخرون فهم قادمون من فضاء ليس فيه هذا البعد العلمى الازهرى، وسوف يظلون غرباء على العلوم الازهرية.

■ وماذا عن التعليم المدنى فى جامعة الأزهر؟.. وهل يحقق أهدافه؟.. وماذا يمكن ان يقدم؟

– تطوير التعليم المدنى فى المرحلة القادمة من أهم أهدافنا، وعندما صدر قانون تطوير الازهر فى الستينيات، كان يقوم على فكرة تخرج اطباء ومهندسين يعملون فى افريقيا خاصة المناطق الوثنية منها، لنشر الاسلام فيها.. وسوف نعمل على إعادة هذه الفكرة وتحقيق أهدافها، وهذا يتطلب ان يكون الطبيب – أو أى تخصص – الذى يتخرج فى جامعة الازهر، متشبعا بعلوم الازهر من التعليم الإعدادى والثانوى، وهذا ما يدعونا فى الجامعة لعدم قبول إلا الطلاب الحاصلين على الثانوية الأزهرية.

■ وماذا عن التعليم ما قبل الجامعة فى المعاهد الأزهرية؟.. وهل سيشهد تطويرا فى المرحلة المقبلة؟

– لقد تحدثت بالفعل مع الدكتور أحمد زكى بدر وزير التربية والتعليم، وستكون هناك لقاءات بيننا للتقريب بين مناهج التعليم فى الوزارة ومناهج الازهر، وسوف نستفيد ولا نجور على التعليم الأزهرى الإعدادى والثانوى.

■ وكانت هناك تجربة للتعليم الخاص فى الأزهر.. ما رأيكم فى هذه التجربة؟

– سوف نركز فى المرحلة المقبلة على التعليم العام والطلاب البسطاء، لأن الأزهر طوال تاريخه، وهو حامى حى هذه الطبقات وهؤلاء الطلاب.. وثقافة الازهر قامت على أكتافهم.

المؤسسات الدينية

■ يرى البعض ان هناك تضاربا بين المؤسسات الدينية الأزهر والأوقاف ودار الافتاء.. فهل ترى ذلك؟

.. وما رأيك فى مناداة البعض بضم دار الافتاء للأزهر؟

– لا أدرى أى تضارب بين هذه المؤسسات، والاختصاصات بينها مختلفة تماما، فالأزهر – جامعاً وجامعة – مكان للتعليم وتخريج العلماء، والأوقاف وزارة دعوة، ودار الافتاء تصدر الفتاوى اليومية للمسلمين، وإذاكانت هناك بعض الفتاوى غير البسيطة ولها أبعاد علمية أو طبية أو اقتصادية، فإنها تحال إلى مجمع البحوث الاسلامية بالازهر الشريف، لأنه يضم علماء فى كافة المجالات ولابد من أخذ رأيهم فى الأمور المعقدة من خلال «لجنة البحوث الفقهية» بالمجمع، ثم تحال إلى المجمع نفسه ليقول رأيه.. وأرى ان تظل دار الافتاء على استقلالها، لتظل تؤدى عملها المنوطة به، وتقوم به بنجاح.

■ وماذا عن مجمع البحوث الإسلامية؟.. وهل ترى أن له دوراً مستقبليا أكبر؟

– هذا فى الاعتبار بإذن الله، وستكون هناك دراسة شاملة للارتقاء بدور المجمع.. ونسأل الله أن يوفقنا إلى ذلك.

■ قد تكون هناك معارضة فى أوساط بعض العلماء، فهل تراها ظاهرة صحية؟.. وكيف نتعامل معها؟

– المعارضة من أجل الحق ظاهرة صحية ونتعامل معها، ولكن المعارضة من أجل المعارضة، ليس لدينا وقت لها.

الانتخابات لا تصلح . وجربناها فى الجامعة وفشلت

■ فى ظل ما يتعرض له المسلمون فى الكثير من مناطق العالم.. كيف يتم تعريف «الجهاد» من وجهة نظركم؟

– قلت هذا الكلام فى اكثر من عاصمة غربية، بأن الجهاد مصطلح فقهى، وإذا اردنا ان نترجمه الآن، فهو مسئولية وزارات الدفاع فى الدول الإسلامية، فعليها أن تتصدى لكل ما يجب ان تتصدى له من دفاع عن الارض وعن العقيدة، وهذا الامر لا يستطيع أحد أن يصادره على أى دولة.

■ ينادى البعض بجعل منصب شيخ الأزهر بالانتخاب.. ما رأيكم؟

– إذا ضمنت لى الناخب النزيه، وضمنت لى الناخب الذى لا يخضع لضغوط لشراء صوته بالتربيط او الصداقة، أقول ان شيخ الازهر يمكن ان يأتى بالانتخاب أفضل، ولكننا جربنا الانتخابات من قبل فى اختيار عمداء الكليات، ولمسنا كيف أتت الانتخابات بنماذج لم تكن الافضل وليست مطلوبة.. وهنا فإن شيخ الازهر لا يصلح بالانتخاب.

●●●

وينهى فضيلة الامام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر حواره مع «أخبار اليوم».. ويقول: الازهر سوف يظل – بإذن الله – يقدم الاسلام كما جاء فى الكتاب والسنة، ويبلغه للناس بوسطيته ويبلغ تراثه العقلى.. ويرفض أى افكار أو مذاهب تخالف ما استقر عليه منذ ألف عام.. وهذا هو مذهبى ومذهب جمهور المسلمين.

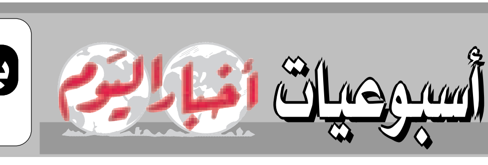
لا تقسيم لجامعة الأزهر.. وتطوير التعليم المدنى لتحقيق هدفه

CMYK



بريشة فنان أخبار اليوم: **هانى شمس**

يروى محمد حسنين هيكل فى كتابه "سنوات الغليان" أن الرئيس عبد الناصر فى إحدى مقابلاته معه عام ١٩٥٧ وبعد أن عرض عليه المخاطر الخارجية التى تتعرض لها مصر، وأولها الخطر الإسرائيلى، قال نصاً: "على مصر أن تواجه هذه الأخطار بالهجوم، فالهجوم خير وسيلة للدفاع .. لكن أن تهاجم ليس بالضرورة أن تكون عدوانياً .. وأولى جبهات الهجوم هى الجبهة الداخلية"، ثم أورد الرئيس عبد الناصر ٣ محاور رئيسية للهجوم: بناء السد العالى، تسليح الجيش، ودخول مجال الطاقة النووية.



بقلم: **أحمد عز**
عضو مجلس الشعب
aezz_orgsec@tanzeem.com.eg

بناء مصر القوية.. أكبر دعم للقضية الفلسطينية

يروى هيكل أيضاً أنه فى ديسمبر من عام ١٩٥٩ عندما كشفت إسرائيل من مشروعاتها لتحويل مياه نهر الأردن، كانت هناك ضغوط من قوى عربية كثيرة على مصر لكى تتدخل عسكرياً. كان رأى عبد الناصر رفض هذه الفكرة تماماً، لأنه - على حد قول هيكل - فى غياب اعتداء إسرائيلى صريح على المنطقة منزوعة السلاح، فإن ذلك يحرم العرب من مبرر قانونى للحرب .. كما أنه لا يجب أن تخوض حرباً دون أن يكون لديك تصور لتطورها ومداها .. وأخيراً فإنه من المغامرة أن نجعل إسرائيل تفرض علينا وقت أى مواجهة مسلحة".

أقول هذا الكلام فى سياق ما يحدث من توسعات استيطانية فى القدس الشرقية والتهديدات الأخيرة للمسجد الأقصى من قبل متطرفين يهود، وردود الفعل إزاء هذه الأحداث تحت قبة البرلمان .. أفعال إسرائيل لا يمكن السكوت عنها .. ليس فقط لأنها تنطوى على خرق جسيم للقوانين الدولية، أو لأنها تقوض أى آمال لاستئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية .. وإنما لأن التصريح ببناء ١٦٠٠ وحدة سكنية فى القدس الشرقية، متزامناً مع أعمال حفر تهدد المسجد الأقصى، وأخيراً توصيف رئيس الوزراء الإسرائيلى القدس بأنها عاصمة وليست مستوطنة .. يضع النار على مقربة من الحطب بدرجة أكثر مما تتحمله سلامة الأوضاع فى المنطقة.

□□□

فى رأيى أن تلك التطورات تضعنا أمام منعطف خطير فى أزمة الشرق الأوسط .. تفرض علينا التحرك دولياً نحو هدف محدد؛ تكتيل معارضة دولية قوية لهذه الخطوة .. تحرك أؤمن أن الدبلوماسية المصرية تبذل ما فى وسعها لتحقيقه .. تحت القبة كان لبعض زملائى من المعارضة اجتهاد آخر .. اقترحوا أن يكون التحرك هو إلغاء اتفاقية كامب ديفيد وطرد السفير الإسرائيلى .. كالعادة اقتراح المعارضة نفسه لم يحتل مساحة إعلامية، وإنما ردى عليه.

لن أخوض هنا فى تغطية وسائل الإعلام لمداخلتى فى مجلس الشعب .. والتى سلطت الضوء على قولى "بأن المواطن المصرى يحتل الأولوية من ١ إلى ١٠٠ بالنسبة للأمن القومى المصرى"، فى حين اختارت غض الطرف عما قلته فى مقدمة ذات المداخلة ، كما هو وارد فى مضبطة المجلس، بأنى أؤيد كل "رسائل التضامن مع المقدسات الإسلامية .. ولا حديث إلا هذا الحديث والكل يجب أن يتضامن معه" ..

ما أريد أن أركز عليه حقيقة أخرى، باتت واقعاً يومياً فى مناقشات أزمة الشرق الأوسط بمجلس الشعب .. وجهة نظر المعارضة، وعلى الأخص النواب الممثلون لجماعة الإخوان المحظورة، هى "الحرب الآن" .. بالرغم من كل ما قد تقوله المعارضة من أن إلغاء اتفاقية كامب ديفيد لا يعنى إعلان الحرب، إلا أنه يصعب على المجتمع الدولى أن يجد تفسيراً آخر عندما تقدم دولة على إلغاء اتفاقية سلام مع دولة أخرى كانت فى حالة حرب معها طوال ٣ عقود سابقة على توقيع الإتفاقية .. ناهيك عن أن إسرائيل التى أقنعت العالم عام ١٩٦٧ أن إغلاق خليج العقبة أمام الملاحة الإسرائيلية وطلب سحب قوات الطوارئ إعلان حرب عليها، لن تجد صعوبة فى إكساب إلغاء اتفاقية السلام من طرف واحد نفس المعنى .. حتى لو استطعنا عقب هذه الخطوة تفادى الإنزلاق لمواجهة مباشرة مع إسرائيل .. وهو أمر أثق أن قيادتنا السياسية قادرة عليه .. فإننا نكون قد منحنا إسرائيل فرصة لإستعادة تعاطف دولى باعتبارها باتت مهددة من كل جيرانها، وفتحنا لها باباً أرحب لمساعدات اقتصادية وعسكرية إضافية لمواجهة "الخطر على حدودها".

□□□

وجهة نظرى فى المقابل هى "تطوير مصر الآن" .. أو باستخدام تعبير الرئيس عبد الناصر، "الهجوم من خلال الجبهة الداخلية" .. نعم، أؤمن تماماً أن تطوير مصر هو أكبر دعم للقضية الفلسطينية .. تطويرها اقتصادياً وسياسياً .. تعليمياً واجتماعياً .. إذا كانت هناك ثوابت قليلة وسط متغيرات شتى مر بها الصراع العربى الإسرائيلى، فأهمها أن قوة العرب من قوة مصر .. مصر القوية هى السلاح القوى للقضية الفلسطينية .. القوة هنا اقتصادية بقدر ما هى عسكرية .. قوة ثقافية وعلمية .. قوتنا على التأثير فى العالم .. دائماً ما ننتقد أنفسنا كعرب على أننا لا نفهم لغة المصالح التى تتعامل بها الدول الكبرى .. تطوير مصر بدرجة تجعل لها مصالح مشتركة مع هذه الدول قادر على كسر هذه الحلقة المفرغة.

□□□

تصوروا معى للحظات أن الاقتصاد المصرى بات الأعلى إنتاجاً فى الشرق الأوسط .. (بالمناسبة وفقاً للبنك الدولى، نحن الآن رابع أكبر اقتصاد فى الشرق الأوسط والعالم العربى، ونجحنا فى الأعوام الستة الماضية فقط فى زيادة ناتجنا القومى بـ ٢٥٪ ولكن مرة أخرى هذه بيانات المعارضة لا تهتم بها) .. تصوروا معى أن جامعة القاهرة باتت أعلى جامعات الشرق الأوسط تصنيفاً .. تصوروا أن مصر أصبحت المقصد الأول للاستثمارات الأجنبية فى الشرق الأوسط .. أن مصر باتت مركزاً لأكبر شركات اتصالات وبرمجيات فى الشرق الأوسط وإفريقيا .. ورشة كبيرة لصناعات التجميع التى نستقطبها من جنوب أوروبا .. ومركزاً للصناعات الثقيلة المتطورة .. عندئذ أى طرف فى هذا الصراع ستثقل موازينه؟ .. فى رأيى، لن يمر وقت طويل حتى تميل كفة الميزان أمام أعين الدول الكبرى.

فى المقابل، ما هى نتائج خيار "الحرب الآن"؟ لن أدخل هنا فى جدل يستطيع قادة عسكريون واستراتيجيون كثر أن يتناولوه بصورة أعمق منى .. ما أستطيع التأكيد عليه هو أن تلك المواجهة العسكرية ستكون لها مخرجات مؤكدة، بغض النظر عن نتيجتها العسكرية .. اقتصاد مصرى مدمر .. بنية أساسية منهارة .. عقود أخرى من إعادة البناء .. ليس عجباً أن الدول باتت لا تدخل حروباً إلا إثر وقوع إعتداء مباشر على سيادتها.

□□□

السؤال هو: أى الخيارين أفضل لمصر؟ .. ومن منظور أبعد، أى الخيارين أفضل للقضية الفلسطينية؟ مصر القوية القادرة على التأثير دولياً .. أم مصر الخارجة من حرب ببنية أساسية مدمرة .. لا يساور أى منا شك، أقصى ما تتمناه القوى المتطرفة فى إسرائيل الآن هو أن تحيد مصر عن طريق الإصلاح الاقتصادى .. أن تضحى بتطورات حققتها فى السنوات الماضية ، حتى مع اختلافنا فى تقييم حجمها ، لتدخل فى مغامرات تبعدها أكثر وأكثر عن تحقيق طفرة اقتصادية قوية .. قوة الدولة هى أن تحدد أهدافها بذاتها .. تقبض عليها، لا تتركها حتى تحققها .. تقف صارمة أمام من يحاول أن يبعدها عنها.

الرئيس مبارك، بتجارب عمر أفناه فى معارك الحرب والسلام، فطنٌ تماماً إلى خيارات التحرك وتكلفة كل خيار .. فهو، على حد قول الرئيس شيراك ، "لديه من الخبرة ما يجعله قارئا جيدا لتوازنات المنطقة" .. وقادر على التعامل مع أية ضغوط هدفها التشهير بمصر لدفعها للدخول فى مواجهة مع إسرائيل .. فى يناير ٢٠٠٩ قال الرئيس مبارك "أن المقاومة المسلحة وقرارات الحرب لابد أن تخضع لحسابات الأرباح والخسائر .. أى من هذه القرارات يكون موضع مساءلة أمام الشعوب .. تحكم لها أو عليها .. بقدر ماتحققه من مكاسب لقضاياها .. أو تتسبب فيه من ضحايا، وآلام، ومعاناة".

قبل أن تبدأ أصوات المعارضة فى الهجوم، وإن كانت قواعد اللعبة السياسية تفرض عليها ذلك فى كل الأحوال .. السطور السابقة ليست دعوة منى إلى الإنبطاح أو الاستسلام، أو غير ذلك مما يفيض به المعجم اللغوى للمعارضة، وعلى الأخص من الإخوان، تحت القبة .. أود أن أؤكد أنه إذا تعرضت مصر يوماً لاعتداء من أى طرف لن يكون عندئذ شعارى إلا "الحرب الآن" (والدى، أطال الله عمره، ضابط متقاعد بالقوات المسلحة المصرية، زميل دفعة واحدة للرئيس عبد الناصر .. أبناء جيله نشأوا على أنه ما من شرف أسمى من أن يضحى الرجل بنفسه من أجل وطنه .. وأن كل شبر من أرض مصر يستحق الدم قبل العرق .. ربانى على هذه القيم) .. من اختاروا اجتزاء مقاطع من مداخلتى تحت القبة، اختاروا أيضاً ألا يذكروا أننى أنهيت حديثى بأولويتين للتحرك .. نصاً من المضبطة، قلت:" .. نعم للدفاع عن المقدسات لا خلاف على هذا الأمر، رقم ٢ نعم للاستمرار فى تقوية جيش الدفاع المصرى وأن نظل أقوى جيش (فى المنطقة)".

أدرك تماماً وجهة النظر القائلة بأن الضغط المصرى أو العربى لا يؤتى ثماره .. وأنه من الخطأ حتى التفكير فى أن الولايات المتحدة قد تنتقد قرارات إسرائيل .. صحيح .. لكن من الخطأ كذلك أن نتجاهل عناوين الصحف العالمية فى الأسبوعين الماضيين .. وفقاً للصحف الإسرائيلية نفسها "أكبر شرخ فى العلاقات الأمريكية الإسرائيلية منذ عقود" .. وفقاً للإندبندت البريطانية "على أمريكا أن تقطع "المصروف" عن إسرائيل" .. وفقاً للـ"بى بى سى" أكبر أزمة بين الولايات المتحدة وإسرائيل منذ سنوات" .. أعلم أن هذا لا يعنى أبداً أن الولايات المتحدة تتخلى - أو ستتخلى- عن إسرائيل .. لكن ذلك واقع قائم أيضاً فى حالة الحرب .. حينها لن تكون المشكلة وقوف الولايات المتحدة إلى جانب إسرائيل فى مجلس الأمن، ولكن فى مجالس قيادات أركان الحرب.

□□□

ما أقترحه هو إحداث تعديل فى ميزان القوة .. المصالح الاقتصادية قادرة على التأثير على السياسة .. أسوق مثالاً من الواقع الأمريكى الحالى .. فى العامين الماضيين بات عجز الموازنة الأمريكية ممولاً بصورة كبيرة من فوائض الإدخار الصينى .. المتابع للعلاقات الأمريكية الصينية يلحظ تبعات سياسية واضحة لذلك .. لأول مرة باتت هناك شكوك حول استقبال الرئيس أوباما لزعيم التبت الدالاى لاما، أحد الخصوم اللدودين للحكومة الصينية .. صحيح أن الرئيس الأمريكى استقبله فى نهاية الأمر .. لكننى لن أنسى تعليق محلل اقتصادى أمريكى فى هذا الصدد عندما قال: "إذا كنت مدينا لشخص بكم كبير من المال، فلا تستطيع أن تغضبه كثيراً".

لمن يقول أن هذه الأمثلة بعيدة عن السياق العربى، أسوق مثالاً من قلب هذا العالم .. منذ أسابيع كشفت شرطة دبى عن استخدام جوازات سفر أوروبية، أغلبها بريطانية، فى اغتيال أحد قادة حماس فى دبى .. المتابع للساحة السياسية البريطانية يلحظ تطوراً غير مسبوق فى رد الفعل الرسمى البريطانى .. استدعاء وزارة الخارجية البريطانية للسفير الإسرائيلى فى لندن .. تحذير شديد اللهجة لإسرائيل بعدم تكرار الواقعة .. طرد دبلوماسى إسرائيلى فى لندن لصلته بالموضوع .. وأخيراً تعديل لوائح السفر إلى إسرائيل لتحذير كل بريطانى من وجود مخاطر عالية لتزوير جوازه هناك .. فى رأى عدد من الخبراء، ردة الفعل باتت تعكس القوة الاقتصادية لدبى خصوصاً والإمارات عموماً، فهذه الدولة الشقيقة حققت طفرات فى العقدين الماضيين لا يستطيع المرء تجاهلها .. طفرات وفرت مجالاً رحباً لشركات بريطانية كبيرة .. النتيجة أن بريطانيا ، سادس أكبر اقتصاد فى العالم ، باتت لديها مصالح مع الإمارات بصورة أصبح من الضرورى أن تنعكس سياسياً.

سيتهمنى البعض بأننى منحاز لقوة الدولة الاقتصادية .. إذا كانت هذه تهمة فلا أنكرها .. قد يكون السبب أنه فى أحيان كثيرة "المهنة فعلاً تحكم" .. لكن من منا يستطيع أن يغفل أن تلك القوة، وإن لم تكن الوحيدة فى مفهوم القوة الشاملة للدولة، إلا أنها أصبحت القوة الأهم .. سيظل التاريخ يسجل أن الصراع الأكبر الذى عرفه العالم فى القرن العشرين - الحرب الباردة - انتهى بهزيمة الاتحاد السوفيتى اقتصادياً، دون أن يطلق جندى أمريكى رصاصة واحدة على جندى روسى.

مصر .. بفضل إسهامات شعبها وتاريخها وموقعها .. قائد طبيعى للعالم العربى .. وفقاً لكلمات الرئيس مبارك، دور مصر العربى "يسعى إليها أكثر مما تسعى هى إليه" .. الشعب القائد يملك مصيره بيده، يحدد أهدافه، ويقاتل كى لا يحيد عنها .. هدفنا أن نطور مصر اقتصادياً وتعليمياً واجتماعياً .. تجارب دول نامية أخرى تثبت أن ذلك ليس مستحيلاً .. البرازيل باتت تاسع أكبر اقتصاد فى العالم بعد أن كانت تعانى من مشكلات كبيرة منذ عقدين اثنين .. أؤمن أننا على الطريق الصحيح .. وفقاً للبنك الدولى، الاقتصاد المصرى عام ٢٠٠٨ هو الاقتصاد رقم ٢٥ على العالم من حيث إجمالى الإنتاج .. نستطيع أن نخطط لأن نكون فى غضون الـ١٠ أو الـ ١٥ سنة القادمة ضمن أكبر ٢٠ اقتصادا على مستوى العالم (أعلم أن هناك من سيرد مباشرةً بأن المعيار هو متوسط نصيب الفرد من هذا الناتج وليس الرقم الإجمالى؛ ردى أن وزن الدولة ككل بات يتحدد بشكل كبير بمجمل إنتاجها، وإلا فإن الصين، ثانى أكبر اقتصاد فى العالم بمعيار الإنتاج الإجمالى، تصبح فى المرتبة الـ ٩٧ بدلاً من الثانية!).

□□□

هل نحن قادرون على تحقيق هذه الطفرة الاقتصادية؟ .. لا يساورنى أدنى شك .. عاشت مصر فى فترة حكم الرئيس مبارك سنوات تثبيت وترسيخ للسلام .. مع حرب فى اتجاه التنمية .. تنمية نسبية لم تتحقق فى بلد آخر عدد سكانه يزيد بنفس معدل الزيادة السكانية فى مصر .. (إذا كان عدد سكان مصر يزيد بنفس نسبة الزيادة فى الصين فى العشرين عاماً الماضية، لكان تعدادنا اليوم ٦١ مليونا بدلاً من ٨٠ مليونا) .. الولاية الحالية للرئيس مبارك تحققت فيها أعلى معدلات للنمو فى مصر على مدار أربعة عقود .. أكبر زيادة حقيقية فى الإنفاق العام .. أكبر نسبة زيادة فى الإيرادات العامة .. زيادة لا يمكن إغفالها فى دخول العاملين بالجهاز الإدارى للدولة .. أدرك أن تلك التطورات لا تزال لا تحقق طموح الكثير منا لمصر التى ننشدها .. الطموحات بطبيعتها متصاعدة .. لكننى أدرك أيضاً أن تلك تطورات تضعنا فى موقع نستطيع منه الإنطلاق لإحداث طفرة اقتصادية وتعليمية واجتماعية .. قادرة على تعديل موازين القوى فى المنطقة .. حفاظنا على ما تحقق والبناء عليه سيكون أكبر إضافة للرصيد العربى .. حينئذ سنكون أكثر تأثيراً على المستوى الدولى .. دعماً للقضية الفلسطينية، وغيرها من القضايا العربية.

أدرك أن خياراتنا محدودة .. كما أدرك أن الوقت ليس دائماً فى صالحنا .. لكن تبنى الخيار الخاطئ لن يجعل الظروف المحيطة بنا أقل صعوبة.

كلام يبقى

بقلم: **ممتاز القط**

يمكنكم التواصل مع الكاتب ومناقشته: mumtazalkot@yahoo.com

ذوبان الجليد

لا أبالغ عندما أقول إن استمرار احتلال إسرائيل لبعض الأراضى العربية المحتلة بعد حرب ٦٧ ، مازال يشكل هاجساً أساسياً يؤرق أبناء مصر، الذين يعبرون عنه بشكل مستمر، مما جعل الفتور والجفاء سمة أساسية فى علاقة مصر مع إسرائيل. ورغم وجود معاهدة للسلام بين البلدين ، إلا أن ثوابت السياسة المصرية لاتزال تؤكد أهمية وضرورة استعادة كل الأراضى المحتلة. بما فيها الجولان السورية. يحدث ذلك رغم كل الغيوم والضباب الذى اعترى علاقة مصر وسوريا ، بسبب بعض الخلافات فى وجهات النظر، والتى وجد فيها البعض من خارج دائرتنا العربية فرصة سانحة للصيد فى الماء العكر. والواقع على الأرض يؤكد أن علاقة البلدين كانت - وستظل - دوماً أحد الروافد الأساسية فى قوة أى عمل عربى مشترك.

فى الأسبوع قبل الماضى، رافقت المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة فى زيارته لسوريا، على رأس وفد من كبار المستثمرين المصريين. وعلى مدى ٣٦ ساعة هى مدة الزيارة، تأكدت من جديد أن ما يجمع مصر وسوريا أكبر وأعمق بكثير من أى سحابات صيف عابرة!!

ورغم قناعتى بأن معظم زيارات المهندس رشيد محمد رشيد للخارج، تحمل اجندة عمل ثرية، تصلح زاداً لأى كاتب أو صحفى يتابع مسيرة تطور اقتصاد بلاده، وجهود دءوبة للحاق بركب تخلفنا عنه كثيراً - رغم تلك القناعة - دعونى أصارحكم القول بأن كل زيارات المهندس رشيد للخارج مرهقة الى اقصى الحدود التى قد يطيقها البشر.. خاصة الذين تخطوا صفحة منتصف العمر، وبدأوا يشعرون أن زمن الشباب والصحة قد ولى ، أو أوشك على ذلك.

فى كل زيارات المهندس رشيد للخارج، فإن برنامج العمل لايترك لاعضاء الوفد المشارك له أدنى فرصة لالتقاط الانفاس.. فبين اجتماع واجتماع تأتى عشرات اللقاءات الثنائية، التى يحرص فيها وزير التجارة والصناعة على خلق أرضية مناسبة مع نظرائه، لتحقيق الاهداف التى يضعها على اجندته قبل الزيارة، والتى كثيرا مايراجعها خلال ساعات السفر داخل الطائرة.

ولأن زيارة سوريا فى هذا التوقيت بالذات، تحمل العديد من المعانى، لعل أهمها وأولها ان مصر قادرة على تحمل دورها ومسئولياتها، كأكبر دولة عربية كانت وستظل دائماً حصناً يدافع عن مصالح وحقوق شعبها العربى، واذا كانت غيوم السياسة احيانا تساهم فى تكوّن جبال الجليد بين الدول، فإن الاقتصاد يؤكد قدرته دائما على اذابة هذا الجليد.

مفهوم المصالح المشتركة يشكل أبجديات لغة يجيدها المهندس رشيد محمد رشيد.. وبطريقة مصلحتى ومصلحتك، تأتى القناعة التى يعقبها الحماس، لتتحول نقاط الاتفاق الى واقع ملموس على أرض مصر وغيرها من الدول.. فخلال سنوات قليلة، تحولت مصر الى قبلة للاستثمارات العربية والاجنبية، حيث ارتفعت الاستثمارات فى قطاع الصناعة من ٦ الى ٤٣ مليار جنيه، ووصلت صادراتنا غير البترولية إلى ١٤,٢ مليار دولار، فى سابقة لم تشهدها مصر من قبل.

●●●

فى سوريا، وجدنا حفاوة لم تكن غريبة على الاشقاء السوريين . لكنها كانت هذه المرة حفاوة اقترنت بلغة تلاقى وعتاب العيون.. لم يكن عتاباً بقدر ماكان تأكيداً على ان علاقة البلدين لايمكن لأى خلافات ان تنال منها، أو تؤثر فيها.

فى وزارة الاقتصاد، التقى أعضاء الوفد المصرى، برئاسة المهندس رشيد، مع اعضاء الوفد السورى برئاسة السيدة لمياء عاصى وزيرة الاقتصاد، التى أبدت ترحيباً بالوفد المصرى، أعقبته سلسلة من قضايا النقاش، كانت هى نفسها النقاط التى اعدها الوفد المصرى للتباحث والحوار مع الاشقاء السوريين، ومنها زيادة التبادل التجارى بين البلدين ، وتسهيل اجراءات الجمارك وشهادات المنشأ، وإنشاء شركة قابضة مشتركة بين البلدين، وخطوط للنقل، بالاضافة لتنشيط المعارض، وبحث امكانية افتتاح بنوك مصرية أو مشتركة فى سوريا.

وكانت تلك القضايا أيضاً محوراً فى اللقاء مع وزيرى الصناعة الدكتور فؤاد الجونى، وهو خريج الكلية الفنية العسكرية بمصر، والدكتور محمد الحسين وزير المالية.. وقد حرص المهندس رشيد محمد رشيد خلال اللقاءين، علي تأكيد حرص مصر على دعم كل مجالات التعاون الثنائى مع سوريا، بما يحقق مصالح الشعبين، ويدفع بتعاون القطاع الخاص فى البلدين لآفاق أوسع وأرحب، تستفيد فيها مصر و سوريا بالسوق الأفريقى، والسوق الآسيوى لصادرات بلديهما.

●●●

كانت مفاجأة للمهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة.. وكانت مفاجأة أيضاً لعبدالله الدردرى نائب رئيس الوزراء السورى، ولوزيرة الاقتصاد لمياء عاصى.

فقد دخل المسئولون الثلاثة إلى قاعة الاجتماعات، للمشاركة فى اعمال المجلس المصرى -السورى المشترك لرجال الأعمال، حيث فوجئوا بوجود ما يقرب من ألف مستثمر ورجل أعمال، منهم ما يقرب من ٦٠ مصرياً، هم أعضاء الوفد المشارك للمهندس رشيد فى زيارته لسوريا.. وخلال يومى الزيارة، نشرت كبرى الصحف السورية إعلانات موجهة لرجال الأعمال والمستثمرين السوريين، تدعوهم للقاء أعضاء الوفد المصرى.

٣٦ ساعة، لا أبالغ عندما أقول انها ساهمت فى ذوبان جبل الجليد، وإعادة الدفء فى علاقة البلدين، وأكدت من جديد أن مصر وسوريا يمكنهما معا أن يكونا جسراً فى عالم أرحب، من اقتصاد لم يعد يعترف بأى مؤثرات سياسية، أو اختلاف فى بعض وجهات النظر والمواقف.

زيارة رشيد لسوريا كانت صفحة جديدة فى علاقات البلدين.. صفحة لن نبدأ الكتابة فيها من أول السطر، ولكن بالدخول مباشرة فى صلب القضية، قضية المصالح الاقتصادية التى تتحقق من خلالها مصلحة الشعبين اللذين كانا- وسيظلان - شعبا واحدا فى ساعات السراء والضراء.

وإذا كان الطابع الرسمى، قد سيطر على لقاءات منفردة، عقدها المهندس رشيد محمد رشيد مع كبار المسئولين السوريين، وفى مقدمتهم المهندس محمد ناجى عطرى رئيس الوزراء السورى، فإن اللقاءالموسع مع أعضاء مجلس الاعمال المشترك فى البلدين، حمل عديداً من المعانى، التى تؤكد مدى أهمية الزيارة وعمق نتائجها.. وقد حضر اللقاء رئيسا المجلسين أحمد الوكيل، رئيس غرفة تجارة الاسكندرية، والمهندس خلدون، الموقع عن الجانب السورى.

●●●

كلمات المهندس رشيد محمد رشيد وعبدالله الدردرى ، كانت سجالاً فى المحبة بين البلدين، والتأكيد على أن العلاقات الاقتصادية، تظل اقوي بكثير من أى خلافات فى وجهات النظر السياسية.

حرص عبدالله الدردرى- وعن عمد- على تأكيد ذلك مستخدماً بلاغته، وأيضاً محبته الكبيرة وتقديره وتقدير بلاده وقيادته للرئيس مبارك وشعب مصر.. وكان من بينها دعابة، قال فيها إن مجموعة من المواطنين المصريين والسوريين جاءهم شخص أجنبى وسألهم : من فيكم المصريون؟ فرفعوا جميعهم ايديهم، فعاد يسألهم: من فيكم السوريون؟ فرفعوا جميعا أيديهم.

أحد المستثمرين السوريين قال لنائب رئيس الوزراء السورى، هل تسمح لى بأن انقل مصنعى من سوريا لأعمل فى مصر.. انهم يقدمون حوافز ضخمة وتيسيرات غير مسبوقة، فقال له: يمكنك ان تفعل ذلك.. لكن فكر أولا فى فتح مصنع جديد لك بمصر.

المهندس رشيد أكد مجددا أن مصر ترحب بكل الاستثمارات السورية، وترحب ايضا بخروج الاستثمارات المصرية للعمل بسوريا، وخلال اللقاء اعطى المسئولان - السورى والمصرى - موافقتهما على بعض المشروعات الجديدة فى البلدين، لعل اهمها مصنع لسماد الفوسفات، تقدم به المهندس شريف الجبلى، والسماح بإقامة معرض للمنتجات السورية بمصر.. ثم قال له: عموماً نحن بلد واحد لا فرق بيننا، وأى إضافة جديدة لاقتصاد مصر، هى اضافة قوية لاقتصاد سوريا.

وبعد اللقاء، عقدت لقاءات ثنائية بين المستثمرين من الجانبين، حيث تم الاتفاق على العديد من المشروعات المشتركة، والتى تصب كلها فى خانة المصالح المشتركة.. مصالح آن لها أن تكون صاحبة القول الفصل فى علاقات الدول والشعوب.

❖❖❖ طبعت بمطابع أخبار اليوم بـ ٦ أكتوبر

CMYK